البنك الأهلى المصرى
يتعامل ببطاقات الفيزا والماستركارد
يمكنكم السحب النقدى من مكاتب وفروع البنك المفتوحة لتقديم خدمات السوق الحرة فى أيام العطلات الأسبوعية والإجازات الرسمية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يسعده تلقى اقتراحاتكم وملاحظاتكم تليفونيا أو بالفاكس على رقم ٥٧٤٦٨٨٦ - القاهرة على مدار ٢٤ ساعة يوميا

الأربعاء: ٢٧ من صفر ١٤١٨ هـ - ٢ يوليو (تموز) ١٩٩٧ - ٢٥ بؤونة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٨٥ | 2 Jul. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: توشكى تمثل حضارة كاملة تقوم على التخطيط السليم لصالح المواطنين وبأقل التكاليف

أعمال الحفر فى المشروع العملاق تسير بمعدلات منتظمة والانتهاء من طريق العوينات الشهر القادم

الرئيس فى تصريحات لرؤساء تحرير الصحف عقب تفقده مشروع توشكى

الشركات الكبرى تتولى عمليات الاستصلاح والزراعة لتوفير فرص العمل للشباب

حل ٩٠٪ من مشكلات قانون المالك والمستأجر بالزراعة والباقى قبل أكتوبر المقبل

المعونة الأمريكية ليست مشكلة ولنا أصدقاء فى الكونجرس يقدرون دور مصر

اتصالات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى نأمل فى أن تظهر نتائجها خلال أسبوع أو ١٠ أيام

السوق العربية المشتركة هى الحل لمواجهة التحديات لأنها تنقل العرب من مستهلكين إلى منتجين

حذرنا تركيا من مناوراتها مع إسرائيل وتدخلها فى العراق.. ومن المنتظر زيارة ديميريل للقاهرة فى سبتمبر

توشكى من - إبراهيم نافع

الرئيس حسنى مبارك يتابع آخر انجازات مشروعات جنوب الوادى خلال زيارته للمنطقة أمس [تصوير: عبدالستار يوسف]

فى جولة واسعة وممتدة، تفقد الرئيس حسنى مبارك أمس مواقع وسير العمل فى مشروع توشكى لتنمية جنوب الوادى. وتابع الرئيس عن كثب الخطوات التى تم إنجازها فى مشروع مصر للقرن الحادى والعشرين، منذ إعطائه إشارة بدء تنفيذه فى يناير الماضى. وقد أعرب الرئيس عن سعادته لمعدلات الأداء فى المشروع العملاق، وأكد أن ما شاهده فى زياراته الثلاث لتوشكى، يجسد أداء رائعا ويعبر عن تحول التحدى الكبير إلى واقع يراه الناس ويلمسونه كل يوم، وفق رؤية واضحة للهدف والوسيلة.

وقد اطمأن الرئيس - خلال زيارته لتوشكى التى وصل إليها من شرم الشيخ عقب توديعه للسلطان قابوس سلطان عمان - على أن جميع مراحل المشروع تسير طبقا للخطة الموضوعة، حيث تسير أعمال الحفر بطريقة منتظمة، بالإضافة إلى الانتهاء خلال الشهور الثلاثة الماضية من إقامة مطارين فى الواحات الداخلة والعوينات يستقبلان جميع الطائرات المتوسطة، و «التاكسى» الطائر، بالإضافة إلى توفير الخطوط التليفونية، وانتهاء العمل فى إنشاء طريق توشكى - العوينات بطول ٢٢٠ كيلومترا فى الشهر المقبل.

وتابع الرئيس مبارك الشرح الذى قدمه الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء المعنيين لمراحل العمل فى المشروع. وأكد الرئيس أن توشكى تمثل إقامة حضارة كاملة ولن تقام على مرحلة واحدة، وإنما على عدة مراحل، ولن يتم ذلك فى ثلاث أو أربع سنوات، وإنما قد يمتد إلى ٢٠ عاما.

وكان الرئيس حريصا على تأكيد أهمية التخطيط السليم للمشروع، عندما قال إن القيام بمشروع ضخم كهذا لا يهدف إلى أن يأخذ أسماء، وإنما هو مشروع لمصلحة المواطنين، ومن ثم لابد أن ينفذ بشكل دقيق، وبناء على تخطيط سليم لكى يجرى تنفيذه على الوجه المفيد للمواطن، وبأقل تكلفة ممكنة. وقال إنه على سبيل المثال لا يتوقع قيام الصناعة فى وقت مبكر بهذه المنطقة، لأن كل شىء يسير على مراحل.

كما أوضح الرئيس أن ترعة الشيخ زايد لها عدة أفرع، الأول يروى نحو ٤٠٠ ألف فدان أو أكثر، والثانى فى اتجاه الشمال بنحو ٢٧٠ كيلومترا فى مساحات كبيرة، ويتم تنفيذه على مراحل تدريجية بقدر ما نستطيع. وقال الرئيس إن أقصى طموحاته أن يتم تنفيذ القناة، وأن تجرى فيها المياه، وأن يزرع الناس، ويسكنوا ويجدوا فرص العمل. وأعرب عن رضائه عن مراحل تنفيذ المشروع حتى الآن. وقال إننا نسير فى التنفيذ طبقا للخطة كما أوضح الرئيس أن مصر تسعى إلى الحصول على مساعدات من جهات كثيرة لتنفيذ المشروع.

وخلال الجولة، وفى طريق العودة بالطائرة، أجرى الرئيس مبارك حوارات مع رؤساء تحرير الصحف والكتاب والفنانين، الذين حرص الرئيس على أن يرافقوه فى الجولة، ليلمسوا على الطبيعة وقع المشروع الكبير، وشملت الحوارات عدة قضايا كان فى مقدمتها مشروع توشكى والآمال المعقودة عليه، بالإضافة إلى عدد آخر من القضايا المحلية، كما شرح الرئيس سياسة مصر الخارجية، وموقفها من عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة.

● فى مشروع جنوب الوادى، أعلن الرئيس مبارك أن النشاط يتركز الآن على الشركات الكبرى على أساس أنها هى التى تقوم بعمليات الاستصلاح والاستثمار الزراعى، بعدها ستكون الفرص متوافرة للشباب وبقية الأفراد للحصول على الأراضى.

ونفى الرئيس أن يكون المستثمرون مترددين فى الإقدام على الاستثمار فى المشروع، وإنما يقومون الآن بإجراء أبحاث على التربة، وسوف يحضرون، ولا يريد الإفصاح عن جنسية هؤلاء المستثمرين.

وأكد الرئيس أن كل هدفه فى هذا المشروع وغيره هو البناء والعمل من أجل الأجيال القادمة.

● فى قضية المشكلات التى يثيرها القانون الجديد للعلاقة بين المالك والمستأجر، أعلن الرئيس بكل وضوح أنه تم حل ٩٠٪ من هذه المشكلات على مدى السنوات الخمس الماضية، منذ صدور القانون، والباقى فقط ١٠٪ سيتم حله قبل أكتوبر المقبل، موعد بدء تطبيق القانون. وقال الرئيس مبارك إن رئيس الوزراء وضع خطة لحل هذه المشكلات المتبقية، كما سيقوم كل محافظ بحل مشكلات محافظته على الطبيعة.

● أجاب الرئيس مبارك على أحد التساؤلات التى تعرضت لما يراه البعض من مظاهر للفقر فى مصر، قائلا: إن بلدانا متقدمة كثيرة مثل أمريكا وفرنسا وبلدانا أخرى مثل الهند، بها معدلات عالية من الفقر. فالفقر ظاهرة عالمية، ولكننا فى مصر نسعى بكل الإمكانات لتشجيع الفئات الفقيرة على تأمين حياتها، وقال الرئيس: علينا أن نأخذ فى الاعتبار أن عدد سكان مصر الآن يصل إلى ٦٢ مليون نسمة، والأسعار العالمية فى ارتفاع مستمر.

● فى القضايا العربية الراهنة، تحدث الرئيس عن قضية السلام فقال: إن هناك اتصالات جارية بين الإسرائيليين والفلسطينيين لن أكشف عنها الآن، معربا عن أمله فى أن يصل الجانبان إلى شىء خلال أسبوع أو عشرة أيام. ووصف الرئيس قرار مجلس النواب الأمريكى بشأن القدس بأنه قرار غير حكيم، ويزيد الموقف اشتعالا.

● وفيما يتعلق بمسألة المعونة الأمريكية لمصر، قال الرئيس: إذا أرادوا تقليلها فدعوهم يفعلون، ليست لدى مشكلة ولكن أعتقد أن لدينا أصدقاء فى مجلس الشيوخ، يتفهمون الموقف المصرى فى هذه المنطقة ودورها المحورى فى السلام.

● كان هناك تساؤل بشأن قمة الدوحة الاقتصادية والجدل الدائر حول انعقادها، وهنا قال الرئيس: إن كل دولة لديها حرية اتخاذ القرار الذى يناسبها فى الوقت المناسب. ولن أستطيع القول إن مصر ستحضر المؤتمر، هذا يتوقف على التطورات التى ستسبق انعقاده.

● تعرض الرئيس مبارك فى حواراته خلال الجولة، لقضية السوق العربية المشتركة، حيث أكد أنها الحل المناسب فى السنوات القادمة للمشكلات التنموية الراهنة، لأنها تحقق مصالح جميع الدول المشتركة فيها، وتنقلنا من مستهلكين لما تنتجه التكتلات الاقتصادية الأخرى إلى منتجين نحقق مصالح شعوب منطقتنا. وأوضح الرئيس أن السوق ستضم فى البداية مجموعة دول عربية، ثم ينضم لها من يرغب فى ذلك. وأكد أنه لمس تجاوبا عربيا للسوق من سوريا وبعض دول الخليج.

● سأل البعض عن العلاقات بين مصر وكل من ليبيا والسودان، وكان رد الرئيس: إن الحوار مع العقيد القذافى قائد الثورة الليبية ناجح وجيد، وهو زعيم يحترم ما يتم الاتفاق عليه. وقال لا تنسوا أن لنا ما يزيد على نصف مليون مصرى فى ليبيا. وأما بالنسبة للسودان، فإن المشكلة ستظل قائمة مادام هناك شخص مثل حسن الترابى، وهو شخص من المستحيل التعامل معه. وأوضح الرئيس أن الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات قال له نفس هذا الكلام. وقال الرئيس إنه فى الواقع لا حول ولا قوة للبشير فى السودان.

● فيما يتعلق بالسياسة التركية، وتحركاتها فى المنطقة، قال الرئيس إنه عندما كانت هناك مناورة بين تركيا وإسرائيل، ثم دخلت القوات التركية شمال العراق، شعرت على الفور بأن هذه العمليات تزيد قلق وشكوك الأمة العربية، وأرسلت رسالة إلى الرئيس التركى سليمان ديميريل، أكدت فيها الخشية من أن تكون المناورة مقصود بها سوريا للضغط عليها. وكذلك فيما يتعلق بالوضع فى شمال العراق، وطلبت منه توضيحا. وجاء رد ديميريل بأن المناورات لا تهدف إلى تهديد أية دولة عربية، وإنما هى مناورات تمت وفقا لاتفاق مع إسرائيل. وأشار الرئيس مبارك إلى أنه من المنتظر أن يزور ديميريل مصر فى سبتمبر المقبل. وفى هذا الإطار أوضح الرئيس مبارك أن زيارة المشير طنطاوى وزير الدفاع لليونان كانت زيارة صداقة.

● كان هناك تساؤل حول مستقبل العلاقات المصرية - الإيرانية، وهنا أوضح الرئيس أنه كثيرا ما نصح دوائر كثيرة بالتهدئة فى المنطقة، حتى لا تؤدى المواجهات مع إيران إلى زيادة التوتر والإرهاب وضرب المصالح، فضلا عن أن مصر كانت تطالب إيران باحترام شئون الآخرين وعدم التدخل فيها.

وقد رافق الرئيس مبارك فى جولته بمشروع القرن الحادى والعشرين كل من رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الزراعة، والنقل، والإعلام، والدفاع، والكهرباء، والداخلية، والبترول، والدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى، والصناعة، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية، وعدد كبير من الكتاب والمفكرين والفنانين.

والى: الحفر يسير بانتظام

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن حفر القناة يسير بطريقة منتظمة بمساعدة وزارة الإنتاج الحربى، التى تقوم بعمليات تفجير المناطق الصخرية داخل مجرى القناة، مشيرا إلى أن كمية الأحجار والأتربة التى خرجت من ٣٠ كيلومترا تساوى ما استخدم فى بناء السد العالى، وهى حوالى ١٤ مليون متر مكعب من الأحجار والأتربة. وقال إن وزارة التخطيط وفرت الأموال اللازمة لاستصلاح منطقة درب الأربعين، وستوزع الأراضى على الأسر بواقع ١٠ أفدنة على الأسرة، وتبلغ تكلفة الفدان ٨١٠٠ جنيه، وهى تكلفة معقولة بالنسبة لهذه المنطقة. وقال: إن البدء الحقيقى للعمل فى العوينات سيتوقف على جدية الشركات التى تعمل بها.

الجنزورى: البدء فورا فى استصلاح ١٥٠ ألف فدان

قدم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء شرحا شاملا أمام الرئيس مبارك، حول مشروع القرن الحادى والعشرين، فأشار إلى أن رجال الأعمال المصريين قاموا بتأسيس شركة للبدء فورا فى استصلاح ١٥٠ ألف فدان، وأن إحدى الشركات الماليزية ستقيم مصانع للغزل والنسيج لتصدير إنتاجها للخارج. وقال إنه تم توزيع الأراضى فى مناطق: الفرافرة، والخارجة، والداخلة، وسيوه كمشروعات كبيرة، ويتم أيضا توطين بعض المشروعات الصغيرة والزراعات الصغيرة لبعض أبناء محافظات جنوب الوادى الجديد والدلتا.

وأضاف أن العمل بدأ فى إقامة ٨٥ بئرا على مسافة ٢٠٠ كيلومتر، على طريق درب الأربعين، حيث ستسهم هذه الآبار فى زراعة ١٢ ألف فدان. وقال رئيس مجلس الوزراء إنه تم التوصل إلى اتفاقات فى مجال صناعة الأسمنت، ومواد البناء فى جنوب أسوان، وكذلك مشروعات للسياحة. وأشار إلى أن هناك جهدا مستمرا للكشف عن الآثار، وكذلك جهود فى مجال الإعلام لنقل كل ما يحدث إلى العالم العربى والخارجى.

وقال الدكتور الجنزورى إنه تم إعداد خريطة استخدامات الأرض فى توشكى، بناء على تعليمات الرئيس مبارك، لتوضح كيف يمكن أن ننتقل على مدى ٢٠ عاما من الحياة على ٥ .١٢ مليون فدان، إلى ما يقرب من ٦١ مليون فدان، نستخدم منها ١٦ مليونا فى الزراعة و ٥ ٤ مليون فى السياحة، و٦ ملايين فى السفارى، و٥ ٢ مليون فى إنشاء المدن الجديدة، و١٦ مليونا فى المحميات.

متولى: الانتهاء من المطارين فى الداخلة والعوينات

قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إن الواحات البحرية ترتبط بطريق من الدرجة الأولى مع القاهرة، وبها اتصالات تليفونية، لكن ليس بها مطار.

كما أشار إلى أن الفرافرة ليس بها مطار، لكن فيها اتصالات تليفونية، وبها طريق يوصلها إلى ديروط. وتمت إقامة مطار للطائرات المتوسطة والتاكسى الطائر فى الداخلة، وكذلك فى العوينات، كما بدأ رصف الطريق من توشكى إلى العوينات بطول ٢٢٠ كيلومترا، وانتهى الجزء الأكبر منه، وسينتهى العمل به الشهر المقبل، كما تم الانتهاء من رصف نحو ١٤٠ كيلومترا من الطريق الممتد بين قرية بغداد جنوب الخارجة والأقصر، وباقى مائة كيلومتر ستنفذ خلال عام، وكذلك طريق السكة الحديد من قنا إلى الخارجة بطول ٤٥٠ كيلومترا.

فى جلسة مباحثات ختامية:

تطابق وجهات النظر بين مبارك وقابوس فى القضايا العربية

الرواس: العلاقات الثنائية تحتاج لجهد أكبر من القطاع الخاص

شرم الشيخ - من حسن عاشور: قبل زيارته لمنطقة توشكى، عقد الرئيس حسنى مبارك صباح أمس، جلسة مباحثات ختامية فى شرم الشيخ، مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، استكملا فيها مناقشاتهما لكل القضايا الدولية والإقليمية، والعربية والإسلامية الراهنة. وأكدت المباحثات تطابق وجهات النظر بين الزعيمين العربيين، بشأن دعم التعاون العربى فى كل المجالات. وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب المباحثات - إن لقاءات الرئيس مبارك مع السلطان قابوس - على مدى زيارته لمصر، التى استغرقت ٤ أيام - جرت فى جو من الإخوة والصراحة، وتطابق الرؤى. وقال السيد عبد العزيز الرواس وزير الإعلام العمانى: إن اللقاءات تمت فى ظرف دقيق للغاية تمر به عملية السلام بالمنطقة. وأضاف أن مصر وعمان التزمتا طريق السلام منذ بدايته. وفيما يتعلق بموقف عمان من القمة الاقتصادية المزمع عقدها فى قطر، قال وزير الإعلام العمانى إن دول إعلان دمشق اتفقت على تأجيل هذا الموضوع إلى سبتمبر المقبل، حيث تعقد الدورة المقبلة للمجلس الوزارى لدول إعلان دمشق. وفى إشارة لتطور التعاون الثنائى، أكد الرواس أن العلاقات المصرية - العمانية هى نموذج يحتذى فى العلاقات العربية - العربية. وقد قطع العمل المشترك بينهما شوطا كبيرا. ودعا إلى جهد أكبر من القطاع الخاص لدفع التعاون الثنائى، خاصة فى ظل الاتفاقات واللجان العديدة المشتركة. وقد غادر السلطان قابوس مدينة شرم الشيخ، وكان فى مقدمة مودعيه الرئيس حسنى مبارك، والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وعدد كبير من الوزراء وكبار المسئولين. [التفاصيل وصورة ص ٩]

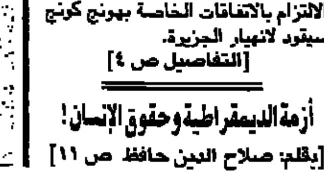
المشكلات تحاصر حكومة نيتانياهو من الداخل

ليفى وكهلانى يهددان بالاستقالة.. و٧٥٪ من الإسرائيليين يرفضون الحكومة

القدس - وكالات الأنباء: وسط مناخ الأزمة التى تحاصر حكومة بنيامين نيتانياهو فى إسرائيل، تضاعفت المشكلات التى يواجهها رئيس وزراء إسرائيل أمس، باتهام ديفيد ليفى وزير الخارجية له، بأنه يتردد فى اتخاذ القرار بشكل خطير. وقد هدد ليفى بتقديم استقالته هذا الأسبوع، بينما أعلن أفيجدور كهلانى وزير الأمن العام، أنه قد ينسحب من الائتلاف الحاكم، ما لم يعمل نيتانياهو على إنعاش مباحثات السلام المتعثرة.

فى الوقت نفسه، أوضح استطلاع للرأى أن ٧٥٪ من الإسرائيليين يعارضون استمرار حكومة نيتانياهو، مقابل ٢٢.٣٪ فقط أيدوا بقاءها. كما أيد ٤٣.٩٪ إجراء انتخابات مبكرة، بينما طالب ٣١٪ بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الليكود، وحزب العمل المعارض.

وقال ليفى إنه ساخط على أداء الحكومة، واتهم السياسة الخارجية بأنها تدار عبر قنوات مختلفة بدون إطلاعه عليها. على الرغم من أنه المسئول عنها. وأضاف أنه يتخبط فى اتخاذ خطوات مستقبلية بشأن السياسة الخارجية، لعدم ارتياحه لطريقة عمل الحكومة.


ديفيد ليفى

وقال ليفى: إن الخط الذى ينتهجه نيتانياهو، يمكن أن يؤدى إلى مزيد من العنف.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن قادة الأحزاب المشتركة فى الائتلاف الحاكم، أعلنوا أنهم يستعدون لإجراء انتخابات مبكرة، وأن الخلاف أدى إلى إضعاف الحكومة أكثر. كما ذكر راديو إسرائيل أن هناك جهودا مكثفة من جانب نيتانياهو للتوصل إلى اتفاق مع ليفى.

رئيس الصين:

تايوان ستعود مثل هونج كونج

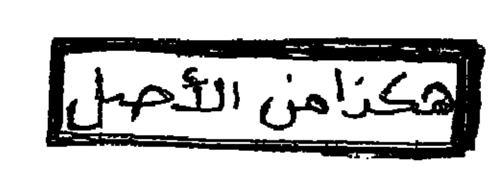
هونج كونج - من كمال جاب الله: فى أول يوم لهونج كونج تحت الحكم الصينى، أكد الرئيس الصينى جيانج تسى مين أمس، أن تايوان وماكاو ستعودان إلى الوطن الأم، بعد عودة هونج كونج.

وقد عقد المجلس التشريعى الجديد للجزيرة، أولى جلساته على أرض هونج كونج أمس، وأقر مشروع قانون يقيد المظاهرات، ويحظر تمويل الأحزاب السياسية، وحذر تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، حكومة بكين من أن عدم الالتزام بالاتفاقات الخاصة بهونج كونج سيقود لانهيار الجزيرة.

[التفاصيل ص ٤]

أزمة الديمقراطية وحقوق الإنسان!

[بقلم: صلاح الدين حافظ ص ١١]



هكذا من الأصل

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع فايدة كامل

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام المطربة فايدة كامل حيث تتحدث عن نشأتها ودراستها للحقوق وارتباطها بالاغنية الوطنية ودخولها مجال السياسة والانجازات التى حققتها فى دائرة الخليفة والجوائز التى حصلت عليها، وتختار اغنيات لعبد الحليم وفايزة أحمد ووردة وأم كلثوم. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

فى ذكرى ميلاد محمود حسن إسماعيل

□ يحيى البرنامج العام الذكرى الـ ٨٧ لميلاد الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل. فيقدم على مدى ساعات الارسال لقاءات عنه مع أحمد عبد المعطى حجازى وفاروق شوشة ود.أحمد هيكل ود.عبد القادر القط ود.أحمد كمال زكى ود.عبد اللطيف عبد الحليم. مع تسجيلات للدكتور مهدى علام وصلاح عبد الصبور والسيد بدير ويتخلل اللقاءات مجموعة من أشهر غنائيات الشاعر الراحل ومنها «دعاء الشرق» و«النهر الخالد» و«نداء الماضى» و«نداء العطر» وقصيدة «مصر».

حكاوى محمود حميده

□ يستضيف برنامج «حكاوى» باذاعة الشباب والرياضة من ١١.٠٠ الليلة ولمدة ساعتين على الهواء الفنان محمود حميده الذى يتحدث عن نشأته ومشواره الفنى وفيلم «المصير» ويتلقى البرنامج مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم نادية مبروك وخالد هجرس واخراج ولاء طوبار.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات اذاعية» ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام مسمعا من أوبريت «العروس والملاح» الحان محمد الموجى وغناء مديحة عبد الحليم وكارم محمود ونظم عبد الفتاح مصطفى، وحلقة من المسلسل الكوميدى «زكية الغبية». البرنامج تقديم سوسن سعيد.

رباعيات الأربعاء

□ يستضيف برنامج «رباعيات الاربعاء» ٧.٠٠ مساء من الشباب والرياضة د.زين نصار استاذ الموسيقى باكاديمية الفنون للحديث عن أشهر السيمفونيات العالمية. والفنان محمد رزق حول معرضه فى الاوبرا، وسعد القرش حول حركة النقد الحالية. تقديم نادية النشار.

حفل استقبال

□ تقدم صوت العرب فى منتصف الليل ولمدة ساعتين برنامج «حفل استقبال» الذى يستضيف مجموعة من مذيعين ومذيعات صوت العرب القدامى والجدد.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ عالم السيرك
١٠.٢٣ فن التفصيل والخياطة
١٠.٤٢ مصريات
١٠.٤٩ نحو الهدف
١١.٠٥ البساط السحرى
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٦ قضايا معاصرة
١٢.٤٥ الفيلم العربى «نفوس حائرة» بطولة ميرفت أمين واحمد مظهر اخراج احمد مظهر
٢.١٦ قبلى وبحرى
٢.٣٢ ربيع العمر
٣.٠٧ اسماء الله الحسنى
٣.٣١ امانى واغانى
٤.٠٠ من القلب
٥.٣٨ كاميرا اليوم
٥.٥٢ استشارة طبية
٦.٠٠ الاخبار
٦.١٥ العالم بين يديك
٦.٣٢ رسالة مهرجان القراءة للجميع
٦.٤٢ الاصدقاء الثلاثة
٧.٢٩ مسلسل «لعبة القرية»
٨.٣٣ تكسب مرتين
٨.٤٩ حديث الروح
٩.٠٠ الاخبار
١٠.١٤ صورة
١١.١٤ اخترنالك
١٢.٠٠ اخر الانباء
١.٣٠ شريط سينما
٢.١٥ اعمال صنعت نجوما.
٣.٠٠ هواة التسجيلات
٣.٢٠ عالم الفوازير
٣.٤٥ ابتسامة اخر الليل
٣.٥٥ اوتار الليل
٤.٠٠ القرآن الكريم

العرضحالجى: ق٣

سعيد صالح

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (العرضحالجى) بطولة سعيد صالح وسمير غانم وصابرين وحسن مصطفى واخراج حسن الصيفى وفيه يتفق ابراهيم وفاطمة على الزواج، وتتعرف فاطمة على رجل الاعمال شاكر من خلال عملها كفتاة اعلان، ويفاجأ ابراهيم بالقبض عليها فى قضية اداب.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٩ الفترة المفتوحة
١١.١٦ لوريل وهارى
١١.٤٣ دنيا الاطفال
١٢.١٤ مجلة الاصدقاء
١٢.٤٨ الاسبوع الرياضى
١.١٥ عالم الطب
١.٣٠ اعلام الموسيقى والغناء
٢.٠٠ اذاعة خارجية على الهواء من نادى الزمالك لنقل بطولة الزمالك للتنس
٣.٤٠ الفيلم الأجنبى
٥.١٣ نغم والحان
٦.١٥ مسلسل «غاضبون وغاضبات»
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ بانوراما عسكرية
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ صوت الموسيقى
٩.١٠ شخصيات سينمائية
١٠.٤٥ الفيلم العربى «ازاى انساك»
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ ملخص بطولة ويمبلدون للتنس
٢.٢٠ تياترو.
٣.٠٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ عالم الكارتون ١٠.٥٠ نادى الموهوبين ١١.٣٠ بنت النيل ١٢.٤٠ مع مرتبة الشرف ١.٢٠ السهم الاخضر ٢.٠٠ فرفوش افندى ٣.٠٠ نحو رياضة عالمية ٣.٣٠ سؤال محيرنى ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٤.٣٠ اتعلم اتنور ٥.١٠ كيف تستثمر اموالك ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٤٠ عيادة ق٣ ٧.٤٠ غدا تقول الصحافة ٧.٥٠ احلام سعيدة ٨.٠٠ الفيلم العربى «العرضحالجى» ٩.٥٠ احلى الأهداف ١٠.١٥ هنا القاهرة ١١.٢٠ قمم مصرية ١٢.٠٠ السهرة الرياضية ١.٢٠ كتاب فى مسابقة ١.٥٠ مايطلبه المشاهدون ٢.٣٠ كلمات ٢.٤٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ كارتون ١١.٣٠ نادى ق٤ ١٢.٠٥ المسلسل العربى ١.٠٥ اوافق أعترض ٢.٣٥ النص بالنص ٣.٣٠ سيداتى انساتى ٤.٠٠ طقوس ولكن ٤.٣٠ حكايات على الشاطئ ٥.٤٥ نصف ساعة اذاعة ٦.٤٥ المسلسل العربى ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ الخط فن ١٠.١٠ معلومة بجنيه ١٢.٣٥ ابراج ابراج ١٢.١٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٠٥ ياحلو صبح ١٠.٢٠ سن جيم رحلة ١٠.٥٠ عيادة ق٥ ١١.١٥ ع الهوا سوا ١٢.٤٥ والله زمان يا اسكندرية ٢.٠٥ المسلسل العربى ٢.٢٠ دنيا السياحة والسفر ٤.٠٥ بانوراما قانونية ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ الجايزة لمين ٦.٤٥ حول العالم ٧.٣٠ المسابقة البيئية ٨.٤٥ الصورة بتقول ٩.٠٥ بهدوء ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ فرحة العمر ١١.٣٠ صندوق الكنوز ١.٠٠ ليالى الصيف.

سهرات الشاشة

ازاى أنساك ق٢

صباح

□ تعرض القناة الثانية فى سهرة الليلة الفيلم العربى «ازاى انساك» بطولة فريد الأطرش وصباح وسراج منير ورشدى اباظة اخراج أحمد بدرخان.

شخصيات حسين حلمى المهندس

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) الليلة على القناة الثانية حلقة عن المخرج حسين حلمى المهندس أحد رواد السينما المصرية والذى بدأ عمله الفنى بالإنتاج وجمع بين تأليف وانتاج واخراج بعض الأفلام السينمائية ويعرض البرنامج مشاهد منها.

فى البداية كان الرقص!

□ يناقش برنامج «تياترو» فى سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحى (فى البداية كان الرقص) تصميم واخراج وليد عونى الذى يستضيفه البرنامج مع الناقدة سعاد لطفى.

ظهرا: نفوس حائرة

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (نفوس حائرة) بطولة ميرفت امين واحمد مظهر وشفيق نورالدين وصلاح نظمى واخراج احمد مظهر.

عصرا: جراحة فى الوقت المناسب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جراحة فى الوقت المناسب) بطولة نوربان ويزدام. وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول (بنكن) الذى يعمل فى محل جزارة ويتعرض محله لمحاولة سرقة.

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١١.١٥ يوم سعيد ١٢.٣٠ المركز الأول ١.١٥ المسلسل ٢.٠٠ شطارة ستات ٢.٣٠ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ فنون شعبية ٤.٠٠ أصالة ٤.١٥ فوازير ٤.٥٥ وعد الحر ٥.٤٥ فوازير الاطفال ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ سر الارض ٧.١٥ ايات محكمات ٨.١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨.٤٥ معانى الاسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٤٥ مساء الخير يابلدى ١١.٤٥ المذيعون فى إجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٢
الشروق	٥.٥٧
الظهر	١٢.٥٩
العصر	٤.٣٤
المغرب	٨.٠٠
العشاء	٩.٣٣

إذاعة القرآن الكريم

□ فى ميزان الاسلام: ٣.٠٠ عصرا عن وقت الفراغ فى الاجازة الصيفية وكيفية قضائه فيما يفيد.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ هيا بنا نلعب ١.٣٠ زهور الصعيد ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ فتافيت السكر ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ لمسة وفاء ٣.٢٥ الانسان والبيئة ٤.١٥ المجلة العلمية ٤.٣٥ سلامتك ٥.٠٥ خطوات شابة ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٠ الاول مين ٩.٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠.١٥ بروجيكتور ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.٠٠ على الربابة ١٢.٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ مكتبتى ١.٤٠ سيرك ٢.١٠ مسلسل الاطفال ٢.٤٠ علم نفسك ٢.٥٥ المجلة السكانية ٣.١٥ اليوم المفتوح ٣.٤٥ القراءة للجميع ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ٨/ ٦.٠٠ سر النجاح ٦.٣٠ إن جالك الميرى ٦.٤٥ محو الامية ٧.١٥ سياحة على الشاطئ ٧.٤٥ حكاوى الشعراء ٨.٤٥ مباراة كرة قدم أجنبية ١٠.٠٥ مسلسل فكاهى ١٠.٢٠ إسمك ايه ١٠.٤٥ الكاميرا والناس ١١.٢٥ حكايات زمان ١١.٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

اعتذار

فى اليوم التالى لاحداث المباراة بين تايسون وهوليفيلد، وهى المباراة التى عض فيها تايسون منافسه على اللقب معلنا انتصار هوليفيلد، خرج مايك تايسون على جمهور التليفزيون ببيان اعتذر فيه لهوليفيلد واعتذر فيه لجمهوره وحكام المباراة. وقال إنه اخطأ حين فقد أعصابه، وانه نادم على ماحدث، وانه يحتاج للعون والمساعدة، وقال تايسون: انه قد جاء من الشارع مباشرة وكافح طويلا حتى وصل الى البطولة، ولم يتعلم شيئا سوى فن الملاكمة، وانه لايعرف اين يذهب او ماذا يفعل لو اوقف عن اللعب!!.

وفى مساء اليوم نفسه تناول التليفزيون الأمريكى فى محطة الـ «سى.ان.ان» القضية من جميع جوانبها فى برنامج «لارى كينج» وهو واحد من اشهر البرامج الأمريكية، وقد استضاف لارى كينج محامى مايك تايسون، كما استضاف الحكم الذى حكم المباراة واعلن وقفها فى الجولة الثالثة، كما استضاف مجموعة من اتحاد الملاكمة وخبرائها، واتفق الجميع على خطأ مايك تايسون وخروجه على قواعد اللعب وقوانينه، واتفقت الاغلبية على وجوب عقابه. ولكنهم استبعدوا فكرة منعه نهائيا من الملاكمة. ورأوا أن منعه منها فترة هو الاقرب الى العدالة.

وفى نهاية البرنامج سأل لارى كينج ضيوفه: هل الملاكمة فى خطر؟ وكان الجواب: انها ليست فى خطر لان اخطاء الابطال شىء وارد. ولايعنى خطأ انسان ان اللعبة كلها فى خطر.

وانتهى البرنامج دون أن يناقش القضية الأساسية وهى تأثير الملاكمة على ابطالها من الناحية الصحية على المدى الطويل.

ان الملاكمة لعبة عنيفة، وقد ثار جدل طويل حول ابقائها او الغائها بسبب آثارها الصحية، ولكنه لم ينته الى شىء، واوضح الأمثلة - التدمير الذى تحدثه اللعبة لابطالها واضح فى حالة محمد على كلاى، فقد أصيب بالشلل الرعاش بسبب الضربات التى وجهت الى راسه خلال مبارياته اثناء فترة اللعب، كما أن كثيرا من الملاكمين الكبار ينتهون بامراض تعسة بسبب الضربات التى توجه لرؤوسهم، والمعروف أن خلايا المخ وعددها ١٠ بلايين خلية لاتجدد نفسها مثل خلايا الجسم، من هنا يمكن القول أن الملاكمة لعبة خطيرة تنتهى بتدمير أبطالها لانفسهم وصحتهم وخلايا عقولهم، وهذه هى القضية التى لم تحسم بعد حتى الآن، وقد اقترح بشأنها أن يرتدى الملاكمون خوذات مطاطية لحماية الراس، ولكن أحدا لم ياخذ بهذا الاقتراح رغم انه معمول به فى مباريات الهواة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* الحرية ١ ت ٤٥٢٩٩٨٠ - الأب الشجاع - ميل جيبسون
* الحرية ٢ ت ٤٥٢٩٩٨٠ - المريض الانجليزى
* مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ - حزمنى يا - فيفى عبده
* ميامى - عيش الغراب - نور الشريف - يسرا
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - حزمنى يا - فيفى عبده
* بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ - تفاحة - ليلى علوى - ماجد المصرى
* كليو ت ٥٧٤٥٣٥٠ - تفاحة - ليلى علوى - ماجد المصرى
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - بخيت وعديلة
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ - تفاحة - ليلى علوى - ماجد المصرى
* طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ - تفاحة - ليلى علوى - ماجد المصرى
* طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ - عيش الغراب - نور الشريف
* سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ - رجل البيت
* مصر بورسعيد - عيش الغراب - الصقر
* اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ - المتبال - الرجل الثالث - شقاوة واطفال
* مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - حزمنى يا - فيفى عبده
* راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ - حزمنى يا - فيفى عبده
* اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - حزمنى يا - فيفى عبده
* اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - فريق الاحلام - مايكل جوردان
* اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ - دكتور جيكل ومستر هايد
* الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ - الانثى (ليلى علوى) - الخونة
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ - عيش الغراب - يسرا - نور الشريف
* قلتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ - تفاحة - ليلى علوى - ماجد المصرى
* مفنكس ٣٤٦٤٠١٧ - عيش الغراب - الاقتحام الاخير
* راديوبيس - حزمنى يا - فيفى عبده - طريق الجحيم
* الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء - حزمنى يا - فيفى عبده
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ - حزمنى يا - فيفى عبده
* نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ - الصحوة

دور سينما الإسكندرية

* فريال - عيش الغراب - نور الشريف - يسرا
* ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - حزمنى يا - فيفى عبده
* مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - حزمنى يا - فيفى عبده
* راديو - تفاحة - ليلى علوى - ماجد المصرى
* ريو - حزمنى يا - فيفى عبده

مسارح ومطاعم

* الليل * - شريفة فاضل - مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

* الموعد * - ١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء - على حميده - فجر السورية - احمد العيسوى - دندش - ماريهان - سماهر البدوية - حكى عمار

* باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ * لوسى - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

* مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم * ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية (مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع) مدحت صالح (السبت - الأربعاء من كل اسبوع) احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى - الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية) ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

* كازينو رمسيس الهرم * تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١ اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

* فندق فاندوم - ٢٨٧ ش الأهرام * ملهى ليلى بيروت ت : ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣ / ٥٨١٨٦٤٩ حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع ألمع النجوم ديسكو بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر

* مسرح وكازينو لورد * اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠ حسن الأسمر - سوزى - أسامة الصغير - نهلة - أحمد العيسوى - هنادى - باسل شحرور - نجلاء فتحى - محروسة - ياسر العشرى - محمود شكوكو - ضياء

اوبرج الفيوم - ٦٨ كم من القاهرة على بحيرة قارون فندق درجة أولى مكيف - مطاعم فاخرة - حمامات سباحة - ملاعب رياضية - نادى ليلى - الاتصال ت ٧٠٠٠٠٢ - ٧٠٢٧٣٠ - ٧٠٠٧٣٠ / ٠٨٤

* كازينو الاندلس بالهرم * قاعة الباشا الكبرى - مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣ احمد عدوية - حسن الأسمر - مطربة الاسكندرية سهام - نشوى - دندش - مياده - يسرى غريب - امير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - بوسى - مداح القمر - سماهر البدوية

* كاف دوروا - قصر فرساى * ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ معنا انت نجم وسط النجوم احمد عدوية - امانى - حكيم - سوزى - خالد عجاج - نشوى - حلمى عبدالباقى - كاتيا - سامح يسرى - سحر شوقى - اركان فؤاد - شمس الدين - سماح - ياسر العشرى مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربى - بلاك ماجيك

* تيفولى هليوبوليس السياحى * ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦ مدحت صالح - أركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - لنجى - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافيتريا - مقهى شرقى - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

* سولت أند بيبر * نهاية ش ابوالفدا الزمالك ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم بلتقون حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - سحر شوقى - سوزى - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

★ فندق قاعود سبورتنج ★ الاسكندرية ١٢٣ طريق الجيش سبورتنج بالاسكندرية غرف واجنحة على البحر مباشرة تكييف مركزى ستالايت ونادى صحى مطعم وكوفى شوب ٢٤ ساعة الحجز تليفون ٥٤٦٠٧٣٧ وفاكس ٥٤١٠٩١

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧/٥٧٨٥٣٤٨ محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدى - سهام - امانى - سوزى - ارقى الماكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

* فندق برامبدز قاعة نفرتيتى * ١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣ حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسنى - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر مع تحيات شركة الهبة

* فندق أوروبا / قاعة مزازيك * ٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠ شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

* الكينج - فندق شهر زاد * ١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥ حسن الأسمر - احمد عدوية - راقصة سوريا الأولى منتهى - اركان فؤاد - مادو - نيفين صبرى - حسنة - دندش - ضياء حمدى أحمد - ملكات البدو - مداح القمر - نيرما

* مطعم هانيس ت ٣٠٢٨٨٠٨ * ناصية شارع قوه وجول جمال بالمهندسين تمتع باطيب الماكولات الشرقية والغربية مع تشكيلة كبيرة من المقبلات اللبنانية والسورية والمصرية فى جو ساحر من الغناء والموسيقى الشرقية والغربية مع خدمة توصيل الطلبات للمنازل

* مطعم خان الخليلى * وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٢٦٢

* الباخرة علاء الدين * صالة افراح ٤ ج للفرد خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

* مطاعم بلدز لار القاهرة * اشهى الماكولات اللبنانية تيك اوى توصيل الطلبات للمنازل حفلات خارجية تليفون ٢٧٧٦٦١٨ - ٢٧٧٦٦٢٨

* الباخرة سوفيتل إسكاريبه * رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

* اتينيوس - نصار * اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

* فندق الملكة ك ٧٩ * بقرية المنتزه بالساحل الشمالى ت ٤١٠٣١٠١ / ٤١٠٣١٠٠ / ٠٣ ف ٤٧٨٦٧٠٣٢ / ٠٣

* البواخر الفرعونية * فرعون النيل ***** فرعون الذهبى (ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الليلة للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (اونيكس - توباز - أوبال - تركواز) رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج فنى مميز ويوميا ١٠.٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣١٩٠٠٩٠/٩١/٩٢/٩٣/٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٥٤ المرسى امام النيل اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

* مرجانة القناطر الخيرية * شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

* الأميرة شهرزاد * مطعم عائم ورحلات غذاء غروب عشاء ورحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة ت : ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزى ت : فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجارى بفندق شهرزاد

* المطعم العائم * همفرز Humphris رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفى فؤاد والباند الغربى وقاعة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبرى عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

مبارك في تصريحات للصحفيين أثناء تفقده مشروع توشكى

مصر هى الدولة التى فتحت الأبواب أمام عملية السلام

■ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس غير حكيم وسيجعل الموقف أكثر اشتعالا

■ سوف نتخذ قرارنا بشأن قمة الدوحة فى الوقت المناسب

■ نحرص على أموال البنوك لأنها من مدخرات المواطنين

الرئيس يتفقد على الاقدام احد المواقع فى المشروع الكبير

الدكتور يوسف والى يشرح امكانات توسع الزراعة ومشروعاتها المنتظرة فى توشكى

[تصوير : برهام الباجورى]

أعرب الرئيس حسنى مبارك عن أمله فى أن يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى شيء يساعدهم على استئناف المفاوضات خلال الايام القليلة القادمة .. وقال الرئيس فى تصريحات للصحفيين بمنطقة توشكى أمس أن هناك اتصالات جرت بين الجانبين خلال الاسابيع الاخيرة .. ولست فى حل أن أتحدث عنها الان ولكن دعوهم يعملونا وأتمنى أن ينتهوا الى شيء خلال أسبوع او عشرة أيام . وعن وقت تحرك الدور المصرى .. قال ليس الان . ولكننا فتحنا لهم الابواب وسوف نتركهم يتفاوضون .

وحول رأيه فى قرار مجلس الشيوخ الامريكى بنقل السفارة الامريكية فى اسرائيل من تل ابيب الى القدس .. قال الرئيس مبارك إن قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس هو قرار غير حكيم وسوف يجعل الموقف اكثر اشتعالا.

ليست لدينا مشكلة إزاء حجم المساعدات الأمريكية

وبالنسبة لقرار اللجنة الفرعية للمعونات بوقف المساعدات الامريكية الى مصر . قال الرئيس مبارك إننى لن أعلق على هذا الموضوع واذا ارادوا أن يقللوا من حجم المساعدات فدعوهم يفعلونا ذلك وليست لدى مشكلة فى هذا الشأن .. ولكن أعتقد أن لدينا أصدقاء قريبين فى مجلس الشيوخ ويتفهمون الموقف المصرى فى هذه المنطقة من العالم وفى اطار عملية السلام . واستطرد الرئيس قائلا إن رئيس اللجنة الفرعية لابد أن يتذكر أن مصر هى الدولة التى فتحت الابواب أمام عملية السلام وليست دولة أخرى .. وعن قمة الدوحة الاقتصادية ومايتردد من أن الامير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى يدعو الى عدم الاشتراك فيها .. قال الرئيس مبارك إنه لم يأخذ هذه النصيحة من الامير عبدالله ولكن الدول تأخذ قرارها بنفسها . وكل دولة لديها القرار الخاص بها فى الوقت المناسب .. ولن أستطيع ان اقول اننى ساحضر هذه القمة الان ولكن هذا يتوقف على الموقف والظروف قبيل انعقاد القمة .

لا أستطيع فرض شيء على البنوك

وعما اذا كان المستثمرون يحجمون عن الاقدام فى مشروع تنمية جنوب الوادى.. قال الرئيس انه لا أحد متردد فى ذلك بل ان هناك الكثيرين الذين قاموا بالفعل باجراء أبحاث عن نوعية التربة فى المنطقة للمشاركة فيها وسوف يقدمون اليها.

وحول سؤال لمحمد الرواس رجل الاعمال عن تدقيق البنوك فى مسالة الاقراض والضمانات.. قال الرئيس أن اموال البنوك هى مدخرات المواطنين ولذلك تحرص عليها حتى لاياتى من يستولى عليها ويفر هاربا.

واضاف اننى لا أستطيع ان افرض شيئا على البنوك وانما كل ما أطلبه هو التسهيل.. واذا حدث واقلس أحد البنوك فسوف يعود المواطنون إلى الحكومة ويطالبوها بسداد أموالهم كما فعلوا من قبل فى شركات توظيف الاموال عندما طالبوا الحكومة بأن تدفع لهم قيمة

توشكى من : أفكار الخرادلى

الرئيس للجارالله

المستثمرون ليسوا مترددين ويقومون بإجراء الأبحاث

سأل احمد الجارالله رئيس تحرير السياسة الكويتية الرئيس مبارك عما اذا كان المستثمرون مازالوا مترددين فى الاقدام للاستثمار فى مشروع جنوب الوادى، فقال الرئيس مبارك .

ليس هناك احد متردد، هم يقومون باجراء ابحاث على التربة وسوف يحضرون، وقال انه لايريد الافصاح عن جنسية هؤلاء المستثمرين .

وحول اقصى طموحات الرئيس مبارك من هذا المشروع قال الرئيس : ان اقصى طموحاتى هو ان تشق القناة وتجرى فيها المياه، وتستزرع ويعمرها الناس وتبنى المنازل ويجدون وظائف ويكون هناك انتاج.

مبارك للفنان محمد صبحى:

إننا نعمل للأجيال القادمة

خلال جولته على أرض مشروع القرن الحادى والعشرين التقى الرئيس مبارك بالفنان محمد صبحى الذى أشاد بما قاله الرئيس مبارك من ان تنمية جنوب الوادى ليس مشروع سنوات معدودة وانما سيستغرق تنفيذه لعشرين عاما قادمة وقال الفنان للرئيس ان ذلك يعكس ماتعوده الشعب من قائده من حرص على توخى الصدق والصراحة.

وأجاب الرئيس : اننا نعمل للاجيال القادمة ولكى نترك ذكرى طيبة لهم حتى لاياتى لحد ويدعوا علينا

وقد تحدث الرئيس مبارك مع الفنان صبحى حول المسرح الجديد الذى يعتزم انشاءه على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى .

الرئيس يتحدث الى مفيد فوزى

ادلى الرئيس حسنى مبارك بحديث قصير للبرنامج التليفزيونى /حديث المدينة/ الذى يقدمه للكاتب الصحفى مفيد فوزى وذلك عقب تفقده لموقع محطة رفع المياه فى توشكى.

كما أدلى الرئيس مبارك بحديث اخر للسيد أحمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة/السياسة الكويتية

فنانون حضروا الجولة

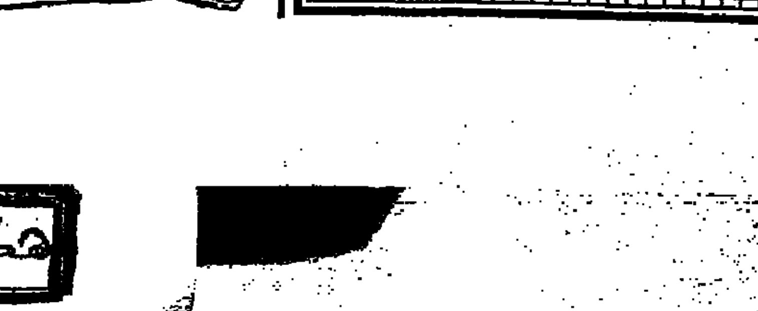
شارك فى الجولة عدد من ممثلى فئات الشعب المختلفة ومن بينهم الفنان جميل راتب والفنانة نبيلة عبيد، والفنانة فردوس عبد الحميد.


















الافتتاحية

الدراسات

المقالات

ملف العدد: الناتو الجديد ومستقبل الأمن الأوروبي
إشراف د. أسامة الغزالي حرب

التقارير

فى الاقتصاد الدولى والبيئة

فى الاستراتيجية العسكرية

مع الأبواب الثابتة

مدير التحرير
احمد يوسف القرعى

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
د. أسامة الغزالي حرب

رئيس الصين: تايوان ومكاوا ستعودان مثل هونج كونج

المجلس التشريعى الجديد للجزيرة العائدة يعقد أولى جلساته على أرض الجزيرة

هونج كونج من:
كمال جاب الله.

ووكالات الانباء: فى الوقت الذى واصل فيه الصينيون إحتفالاتهم التاريخية بعودة هونج كونج الى سيادة الصين، تعهد الرئيس الصينى جيانج تسى مين بالالتزام بدرجة عالية من الحكم الذاتى للجزيرة، بينما حذر تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا حكومة بكين من ان عدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة بشأن هونج كونج سيقود الى إنهيار الجزيرة.

وقال تسى مين فى إحتفال تنصيب الحكومة الجديدة فى هونج كونج صباح أمس ان الجزيرة ستكون جزءا من الصين، ولكن سيكون لها نظام خاص بها يحكمها من خلال شعبها بدرجة عالية من الحاكم الذاتى مشيرا الى انها جسر الصين الهام للعالم.

وقال الرئيس الصينى، ان ماكاو وتايوان بعد هونج كونج ستعودان الى الوحدة مع الصين، مؤكدا ان تايوان سيعاد توحيدها فى نهاية الأمر مع الصين.

وقد عاد الرئيس الصينى والوفد المرافق الى بكين بعد تسلمه هونج كونج من ولى عهد بريطانيا الامير تشارلز منهيا بذلك أول زيارة له للجزيرة.

وقال رئيس الوزراء البريطانى فى تصريحات للتليفزيون البريطانى انه ينبغى على الصين ان تدرك ان هونج كونج ستنهار اذا ما اساءت السلطات الصينية الى الاعلان الصينى البريطانى المشترك الذى عادت بموجبه الجزيرة للصين.

وأشار بلير الى انه اذا «اضطرت بريطانيا للتحرك فان شعب هونج كونج يتوقع منها ان تحرك الرأى العام العالمى».

ومع تباشير فجر اول يوم فى الحكم الصينى تدفقت العناصر الرئيسية لقوات الجيش الصينى التى تتولى الدفاع عن هونج كونج فى مركبات مدرعة وشاحنات وسفن حربية وطائرات.

وقد رحب سكان الجزيرة الذين احتشدوا فى الشوارع بالجنود الصينيين وسط فرحة غامرة بوصولهم بالرغم من هطول الأمطار الغزيرة أمس، وقدموا لهم أكاليل من الزهور.

ومن المتوقع ان يصل عدد القوات الصينية نحو خمسة آلاف جندى، وقد دخلت طليعة القوات الصينية الثكنات التى كان يحتلها افراد الجيش البريطانى الذى رحل عن الجزيرة عقب تسليمها للصين.

وقد أقر المجلس التشريعى الجديد لهونج كونج والذى بدأ العمل أمس مشروع قانون شامل تسرى بموجبه القوانين التى تبناها قبل التسليم الرسمى للجزيرة.

ويقر مشروع القانون الذى يعد أول قانون للمجلس على أرض هونج كونج تقييد المظاهرات وحظر تمويل الأحزاب السياسية.

وكان حاكم هونج كونج الجديد تونج تش هو قد تعهد بأن تتم الانتخابات لتشكيل برلمان جديد فى شهر مايو القادم.

وقد نظم أكثر من ألفى متظاهر يقودهم اعضاء المجلس التشريعى الذين اقيلوا من المجلس الجديد مظاهرة أمس فى اول يوم من الحكم الصينى لهونج كونج مطالبين بمواصلة الديمقراطية وان تظل السلطة فى يد شعب هونج كونج.



أعضاء حكومة منطقة هونج كونج الادارية الخاصة يؤدون اليمين أمس فى اول يوم للحكم الصينى للجزيرة

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

سياسة خارجية

مجرد مرحلة انتقالية!

للوهلة الاولى بدت الموافقة الروسية على مشروع القرار الامريكى بتصعيد العقوبات على العراق - بعد ادخال التعديلات عليه - وكأنها نكوصا عن مواقف موسكو المعلنة حول ضرورة انهاء العقوبات الاقتصادية وعودة العراق الكاملة الى المجتمع الدولى، غير انه من السهل على المراقب ان يتفهم الموقف الروسى على انه جزء من المرونة الدبلوماسية التى جاءت فى اطار اجتماعات قمة دينفر حيث نجحت روسيا من خلالها فى ان تصبح عضوا بمجموعة الدول الصناعية الكبرى وفى نادى باريس مع مساندة مساعيها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

هذه المكاسب هى بلاشك خطوات نحو الاستراتيجية الروسية التى تسعى الى استعادة دورها ومكانتها كقوة ودولة عظمى يهمها عدم استئثار الولايات المتحدة بالهيمنة على مقدرات العالم بمفردها، ومن وجهة نظر موسكو بالطبع ليس من المفروض ان يقف العراق عقبة امام هذا الهدف الاستراتيجى.

وتاكيدا لهذا المعنى كانت الرسالة التى تلقيتها من السفير نبيل العرابى سفير مصر السابق فى روسيا الاتحادية تعقيبا على مقالى السابق حول «هيبة روسيا».. يقول فيها ان الذى انهار فى روسيا ليس الدولة بقدر ما انهارت «النظرية» التى اصاب الاتحاد السوفيتى هو نوع من التفكك بخروج دويلات لم تكن تتبعه قبل تكوينه، وان ماتبقى لروسيا الاتحادية - التى تتكون من ٨٩ مقاطعة وجمهورية ذاتية - لايمكن انكاره والاستهانة بامكاناته ومواردها، وهى الدولية التى سبقت العالم كله بما فيه امريكا فى الوصول الى القمر بما تملكه من عقول وخبرات ويستطرد السفير العرابى قائلا: ان ماتواجهه روسيا حاليا من صعوبات اقتصادية ومن ضعف التأثير الدولى الذى كانت تتمتع به فى السابق، ماهو الا مرحلة انتقالية، ولا اقول انها ستعود الى قوتها وماكانت عليه من ثقل فى الماضى، ولكن هى مقبلة على صحوة بدافع القومية الروسية التى تتمتع بانصار عديدين فى المجتمع الروسى ممن يعارضون فكرة السيطرة الامريكية على العالم او مايعرف بالنظام العالمى الجديد.. ويشير السفير فى هذا الصدد الى ان كل مايفيد الانطلاقة الروسية الان هو مدى احتياجهم لتسخير مواردهم، بل والاستعانة بالدول الغنية لتحويل صناعاتهم العسكرية التى كانت تستحوذ على معظم ميزانيتهم الى الصناعات المدنية من خلال القطاع الخاص، ويقول ان دولة بهذا الحجم يصعب ان تستمر فى حركة الانكماش الى مالا نهاية حيث سياتى يوم تفيق فيه من كبوتها وتجد من الاصدقاء من تتعاون معهم على اسس جديدة... انتهى كلام السفير العرابى.. ومن المهم التاكيد على خطأ نظرية هؤلاء الذين يراهنون على ان دور روسيا قد ●● انتهى تماما.. واولئك الذين يأملون فى استعادة روسيا لدورها من اجل تقسيم العالم من جديد الى شرق وغرب.. فلقد انتفى التناقض العقائدى وتركز الصراع على المال والنفوذ الاقتصادى.. حتى فى مجال السلاح لم تعد روسيا تعتبره وسيلة لاحقاق الحق وانتصاره بقدر ماتعتبره طريق الى المال وكسب المواقع ذات المستقبل الاقتصادى.. بمعنى آخر فان عيوننا السوداء لم تعد محل اغراء وعلينا كعرب ان نعيد ترتيب اوراقنا بما يمكننا من توزيع مصالحنا ولا نضع البيض كله فى سلة واحدة.

محمد السعدنى

٢٧٪ زيادة فى مديونية الولايات المتحدة

بريطانيا أكثر الدول جذبا للاستثمارات الأمريكية

واشنطن - وكالات الأنباء - اكد تقرير لوزارة التجارة الأمريكية ان مديونية الولايات المتحدة - اكبر الدول المدينة فى العالم - قد زادت فى عام ١٩٩٦ لتتجاوز الخط الأحمر، حيث وصلت إلى ٨٧١ مليار دولار بزيادة قدرها ٢٧٪ وذكر التقرير الذى صدر امس الأول - الاثنين - أن قيمة استثمارات الأجانب فى الولايات المتحدة قد فاقت فى العام الماضى قيمة الاستثمارات الأمريكية بالخارج بنحو ١٨٣ مليار دولار، بينما يرجع جزء منه إلى معدل الإقبال القياسى على شراء سندات الخزانة الأمريكية من جانب مستثمرين فى الخارج يسعون لزيادة عائداتهم وفى نهاية العام تدهور وضع الولايات المتحدة فزاد صافى الاستثمارات الأجنبية داخلها إلى ٨٧٠ مليار دولار بعد أن كان ٦٨٨ ملياراً. واشارت وزارة التجارة إلى أن الجانب الأكبر فى هذا التراجع يعود إلى تدفق رءوس أموال ضخمة من مستثمرين فى الخارج، فضلاً عن الخسائر التى تكبدها الأمريكيون عن استثماراتهم فى الخارج بعملات أوروبية أو بالين اليابانى نتيجة لارتفاع قيمة الدولار.

إلا أن التقرير اوضح ان تفاقم هذا الوضع السلبى لم يحد منه إلا ارتفاع اسعار الأوراق المالية الاجنبية مقارنة بالأوراق المالية الأمريكية.

وذكر التقرير أن ممتلكات الأجانب العاملين بالقطاع الخاص فضلاً عن المؤسسات المالية الدولية من سندات الخزانة الأمريكية - التى تتمتع بجاذبية خاصة لدى المستثمرين الأجانب - زادت إلى ٥٣١ مليار دولار، ومن الدول التى كانت مصدراً لأكبر قدر من الاستثمارات المباشرة فى الولايات المتحدة العام الماضى كل من بريطانيا (١٤٣ ملياراً) واليابان (١١٨ ملياراً) وهولندا (٧٤ ملياراً) فى الوقت نفسه، اتجهت أكبر الاستثمارات الأمريكية إلى بريطانيا (١٤٣ ملياراً) وكندا (٩٢ ملياراً)

رئيسه صرب البوسنه تتهم معارضيها بمحاولة الاطاحة بها

بالى (البوسنة) - ر - اتهمت بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة معارضيها بمحاولة الاطاحة بها وقالت إن الرئيس السابق رادوفان كارادجيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب مازال يحكم. تأتى تصريحات بيليانا بعد أن قالت مصادر صربية إن معارضيين للحكومة إحتجزوها أمس الأول لمنعها من شن حمله على الفساد بالبلاد وبسبب قرارها ايقاف وزير الداخلية. ولم تؤكد بيليانا نبأ إحتجازها لكنها قضت ليل أمس الاول فى إجتماعات مغلقة مع مسئولى الحزب ومسئولين عسكريين بأحد الفنادق بالشمال الذى شددت حوله إجراءات الأمن وقد سافرت رئيسة صرب البوسنة فى وقت لاحق بهليكوبتر عسكرية إلى مكتبها فى بانيالوكا، وقال شهود عيان إن قوات حلف الاطلنطى أمنت طريقها للمطار. وصرحت بيليانا بأنها تعد تقريرا للكشف عمن يدير حقا جمهورية البوسنة، مشيرة إلى أن كارادجيتش يحرض الناس على تعطيل مؤسسات الدولة. وكانت بليانا قد تولت رئاسة صرب البوسنة بعد أن أجبر المجتمع الدولى كارادجيتش على التنحى عن منصبه بسبب جرائمه خلال حرب البوسنة التى اندلعت فى عام ١٩٩٢ وانتهت فى ١٩٩٥.

[illegible]

بروكسل - ر: تتعرض الصناعات العسكرية الأوروبية حاليا لخطر الانهيار الأخير بسبب الاندماج المقترح بين شركتى بوينج وماكدونال - دوجلاس العملاقتين الامريكيتين، والتى سيزيد من حالة عدم التوازن فى القوة داخل حلف شمال الاطلنطى بين الولايات المتحدة وأوروبا.

وفى الوقت الذى تعكف فيه اللجنة الأوروبية على إصدار حكمها بشأن عملية الاندماج بين الشركتين الأمريكيتين، اعترفت شركات الدفاع الأوروبية بأنها لن تكون قادرة على الوقوف فى ساحة المنافسة وجها لوجه مع هذه التكتلات الصناعية العسكرية الضخمة، والتى تقف الان على الجانب الغربى من الاطلنطى.

وتأتى المخاوف الأوروبية من هذه التكتلات، نظرا لأن اندماج بوينج وماكدونال - التى سيكون حجم مبيعاته السنوية ٤٨ مليار دولار - يجىء بعد عام واحد من انشاء مجموعة جودزيلا لوكهيد مارتن، أى أن الكتلتين ومعهما مجموعة رايثون تتجه نحو السيطرة التامة على سوق الصناعات العسكرية، ولن يترك إلا الفتات للأوروبيين.

كما يؤكد مسئول عسكرى أوروبى بارز بمقر الاطلنطى فى بروكسل أن هذه التكتلات تحول دون بقاء صناعة عسكرية أوروبية خاصة، وأن الأرباح السنوية التى حققتها مجموعة لوكهيد مارتن هذا العام وحده كانت توازى إجمالى ما حققته الصناعات الفرنسية والبريطانية معا.

وعلق متخصص عسكرى أوروبى على ذلك بقوله: «عندما تتقاسم شقتك مع الملاكم العالمى مايك تايسون، يجب عليك أنت بالطبع القيام بمهمة غسيل الأطباق».

تمهيدا لاستبدال اتفاق الهدنة بمعاهدة سلام:

كوريا الشمالية تشارك فى محادثات رباعية الشهر القادم بنيويورك لإنهاء الحرب الكورية رسميا

نيويورك - سول - وكالات الانباء - طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى فى تطور يمهد لتهدئة حدة التوتر فى شبه الجزيرة الكورية أعلن مصدر رسمى فى نيويورك ان كوريا الشمالية وافقت على المشاركة فى محادثات سلام رباعية من اجل التوصل إلى معاهدة سلام مع كوريا الجنوبية.

واوضح المصدر أنه سوف تجرى مفاوضات تمهيدية فى الخامس من اغسطس القادم فى نيويورك بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين لمناقشة استبدال اتفاق الهدنة الذى أنهى الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣) بمعاهدة سلام وقد أعلن عن الاتفاق عقب اجتماع نائب وزير خارجية كوريا الشمالية كم كى جوان ومساعد وزير خارجية كوريا الجنوبية سونج يونج شيك ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية تشارلز كارتمان عقد فى أحد الفنادق الكبرى فى نيويورك أمس الأول ومن المقرر أن تبحث الأطراف الاربعة خلال المباحثات التمهيدية موعد ومكان وجدول أعمال واجراءات البداية الرسمية لمحادثات السلام الرباعية وقد حظى الموقف الكورى الشمالى الجديد بترحيب من جانب كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان. حيث أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ترحيب بلاده بقبول كوريا الشمالية اقتراح اجراء محادثات رباعية لاقرار سلام دائم فى شبة الجزيرة الكورية بما فى ذلك استبدال الهدنة القائمة بنظام جديد ومن جانبها اشادت وزيرة الخارجية لأمريكية مادلين اولبرايت بتعهد كوريا الشمالية المشاركة فى عملية السلام بشبه الجزيرة الكورية، واكدت ان إبرام هذا الاتفاق يوفر سلاما واستقرارا دائمين للمنطقة بأسرها لكن مسئولين أمريكيين وكوريين جنوبيين حذروا فى الوقت ذاته فى انتظار نتائج سريعة للمفاوضات المرتقبة.

كشف عملية تهريب أسلحة نووية لبورتوريكو

ميامى - ر - اعتقلت السلطات الأمريكية شخصين من ليتوانيا بتهمة محاولة بيع أسلحة نووية واخرى تقليدية لعملاء أمريكيين يفترض أنهم تجار مخدرات كولومبيين.

وقد ألقت سلطات الجمارك بمدينة ميامى الأمريكية القبض على المتهمين قبل إتمام عملية تهريب شحنة صواريخ أرض - جو روسية الصنع من طراز سام ١٤ وسام ١٦ إلى بورتوريكو، عبر الولايات المتحدة.

وكانت السلطات الأمريكية قد حصلت على معلومات بالتنصت على إتصالات هاتفية تفيد بعروض مقدمة من المتهمين للعملاء لبيع هذه الأسلحة معلومات أخرى من لقاءات جرت فى لندن وميامى.

وقال مسئول بمكتب المحامى العام الامريكى إن إحدى هذه اللقاءات تناولت بيع صفقة تشمل ٤٠ صاروخا مقابل مليون دولار مشيرا إلى انهم عرضوا أيضا خيارات لأسلحة نووية.

مبارك: مشروع توشكى يمثل اقامة حضارة كاملة لصالح المواطنين وطبقا لتخطيط سليم

الجنزورى: الخروج من الوادى بدأ منذ سنوات إلى سيناء والساحل الشمالى وقنا

٤٣٠ ألف فدان قابلة للزراعة فى المرحلة الأولى تم زراعة ٨٠ ألفا منها



الرئيس حسنى مبارك يستمع الى شرح من المهندس ماهر اباظة حول نموذج لمحطة الكهرباء الرئيسية بالمنطقة .

إقامة ٣ فنادق ٥ و ٣ نجوم فى الفرافرة والداخلة

شركة ماليزية ستقيم منشآت صناعية للغزل والنسيج فى شرق العوينات

أعلن الرئيس حسنى مبارك ان مشروع تنمية جنوب الوادى وقناة توشكى يمثل إقامة حضارة كاملة، ولن يقام على مرحلة واحدة وانما على عدة مراحل، مؤكدا انه لن يتم فى ثلاث او اربع سنوات انما قد يمتد إلى عشرين عاما. وأشار الرئيس مبارك إلى ان ترعة الشيخ زايد - مثلا - لها عدة أفرع: الأول يروى نحو ٤٠٠ ألف فدان او اكثر، والثانى فى اتجاه الشمال نحو ٢٧٠ كيلو مترا فى مساحات كبيرة تتم على مراحل ننفذها تدريجيا بقدر مانستطيع، ولانتوسع كثيرا حتى نستطيع التوصل إلى نتيجة.

واضاف الرئيس مبارك اننا نخطط بشكل سليم، ولانقوم بمشروع حتى نأخذ اسما. وانما هو مشروع لصالح المواطنين، فلابد أن ينفذ بشكل مضبوط وبناء على تخطيط سليم، وعلى مراحل حتى يتم تنفيذه على الوجه المفيد للمواطن وبأقل تكلفة ممكنة. ولذلك نحاول الحصول على مساعدات من جهات كثيرة لاداعى لذكرها، ولانتوقع أن تقوم الصناعة فى وقت مبكر لأن كل شىء يسير على مراحل.

وكان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد قدم شرحا على بعض الخرائط التى أعدت لمشروع تنمية جنوب الوادى وقناة توشكى قال فيه:

زرتم - ياسيادة الرئيس - هذا الموقع من أرض مصر الغالية فى ٩ من يناير الماضى لتعلن اشارة البدء لاقامة دلتا جديدة لتكون نواة لاقامة حضارة نبدأها معكم وتتالى الاجيال. وسيذكر التاريخ جهود الشعب المصرى فى هذا المجال الرائع بقيادتكم. ثم تفقدتم فى ٣ من مارس الماضى بداية العمل، واليوم هى المرة الثالثة. لهذا فان الأمر اليوم يجب أن يقتصر عما انجز خلال الشهور الماضية منذ أن أعلنت اشارة البدء. ولكن اسمحوا لى أن اتحدث قليلا لانى لاجد هنا بعض الوجوه الجديدة عن هذا المشروع الهائل، فمصر بقيادة مبارك سعت خلال السنوات الـ ١٥ الماضية ان تجدد شبابها، وان تجدد البنية الاساسية، وان تصلح اقتصادها المالى والنقدى، وان توجد المناخ الاستثمار المالى ليتدفق الاستثمار على أرض مصر.

لو جئنا إلى الماضى لنتذكر سويا الوادى القديم فى بداية هذا القرن الذى يوشك على الانتهاء كان يعيش هنا ٩ ملايين نسمة على نفس المساحة، واليوم يعيش ٦٢ مليونا على مساحة اكثر قليلا عما كنا منذ بداية القرن لهذا حينما سعى مبارك ان يواجه هذا التحدى وان يتحمل معركة التنمية مصاحبا لمعركة السلام سعى ان يجدد شباب الوادى القديم ببنية اساسية ذكرنا أرقامها من قبل خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بلغت مايقرب من ١٨١ مليار جنيه، وأيضا تجديد كل قواعد الانتاج والبنية الاساسية لانتوقف عند البنية المادية كالكهرباء والنقل والمواصلات والصرف الصحى ومياه الشرب بل ايضا البنية البشرية فى المدارس والمستشفيات.

ولكن حينما بدأ مبارك فى عام ٨١ كانت هذه المساحة بعد تراكماتها خلال قرن تصل إلى ١٠ ملايين فدان، والجهد الكبير الذى تم خلال السنوات الماضية منذ ٨١ اضاف ٢.٥ مليون فدان لتكون المساحة ١٢.٥ مليون فدان. إذن الخروج للوادى لم يبدأ منذ شهور ٦ ولكن بدأ منذ سنوات. خرجنا من الوادى إلى سيناء والساحل الشمالى، وقنا ليتم أول خط سكة حديد من سفاجا إلى الخارجة.

خرجنا من الوادى لاستكشافات بترولية وتعاقدات مع الشركات العالمية واتفاقات دولية تصل إلى ١٤٠ اتفاقية وشركات تصل إلى ٤٠ شركة لتغطى ٦٠٪ من مساحة مصر لان استكشافات البترول هى بداية ينابيع الخير لتتحرك لأمور أخرى.

ولكن لايمكن لنا ان نتصور ان نبقى هنا ونحن مقبلون على أعداد متوافرة من السكان فى السنوات القادمة، فكان لابد من قرار جرئ، هذه النقلة ليست ترعة توشكى، وليس مكونا زراعيا، وليست دلتا كما سنذكر ولكن هى بداية لاقامة حضارة جديدة. الحضارة الجديدة منذ ٧ الاف عام كانت هنا الحضارة القديمة، الحضارة الفرعونية ثم منذ الف عام أكثر بقليل بدأ الشعب المصرى بتعداده القليل وهو أقل من ٢ ملايين يتحرك إلى هذا الذى نسميه اليوم الوادى القديم وربما ينكر البعض ان هذه الدلتا فى المساحة المحصورة بين فرعى رشيد ودمياط فى بداية القرن كانت هذه الدلتا فى هذه المساحة لم يكن فى تلك الوقت فى هذه المساحة الا قدر لايزيد على مليون فدان وخلال القرن هذه المساحة وصلت إلى ان تكون قريبة من مليونى فدان.

الن هذه الدلتا القديمة يمكن لنا ان تسميها الدلتا الصغرى. الجهود التى استمرت سنوات مضت خلال ١٥ عاما اضافت فى شرق الدلتا وغربها دلتا تكاد تكون فى نفس المساحة للدلتا القديمة ولنا أن نسمى هذه الدلتا كبرى، ولكن نقع فى شمال الوادى ونبحث اليوم إلى دلتا كبرى فى جنوب الوادى هذه الدلتا كما حدث فى كل دول العالم حينما اتسعت الولايات المتحدة ذهبت إلى الغرب وبدأت بالزراعة. حينما حاولت هولندا أن تتسع اتجهت إلى المحيط وبدأت بالزراعة. هذا الأمر يتكرر فى بلدان كثيرة، وبالتالى الزراعة هى بداية الحياة اذن كان لابد للدولة ان تتصدى وان تبدأ فى قيام هذه الحضارة بمشروع زراعى كمكون زراعى لدلتا وهذه الدلتا جزء من الحضارة المصرية.

لاتقول هذا الجيل هو الذى سينتهى من انهاء الحضارة ولكن لابد ان نبدأ ونبدأ بالاولويات وهى المكون الزراعى والمكون الصناعى والتعدينى ثم المكون السياحى وكل المكونات التى تسهم فى بداية اقامة هذه الحضارة. لهذا فقد طلب الرئيس مبارك منذ فترة أن نعد هذه الخريطة فيما يسمى بخريطة استخدامات الارض وكيف يمكن على مدى ٢٠ عاما ان ننتقل من ٥.١٢ مليون فدان إلى مايقرب من ٦١ مليون فدان لانقول نحن نملأها ولكن ننتقل إليها فى مجالات متعددة شرقا وغربا فى مجال الزراعة ٣.٤ مليون فدان، وفى مجال الصناعة والتعدين حوالى ١٦ مليونا فى السياحة ٥.٤

مليون فدان فى الصحارى حوالى ٦ ملايين فدان وفى المدن الجديدة حوالى ٥.٢ مليون فدان ثم فى المحميات حوالى ١٦ مليون فدان.

هذه النقلة للتوسع وللخروج من الوادى القديم من الازدحام الذى يواجه كل فرد فى داخل بيته، وفى الشارع، وفى المسكن هو المخرج. وليس المخرج للخروج من الازدحام، ولكن المخرج للخروج إلى الانتاج، وإلى العمالة، والتفوق وإلى مصر القرن ٢١ باذن الله.

هذه نظرة سريعة لأفكار تحدثنا عليها فى المرتين السابقتين فى وقت قد يزيد على ساعة ولكنى انتقل لأتحدث عما تم خلال الشهور الـ ٦ الماضية حينما أعلن الرئيس مبارك اشارة البدء لهذا المشروع الكبير الهائل.

اسمحوا لى ان اتكلم عن المكون الزراعى، وسأرجو الدكتور يوسف والى ان يعلق على الانجاز الذى تم فى بعض المواقع ثم اتكلم عن الشق الصناعى وسأطلب من الاخ الدكتور المهندس سليمان رضا وهكذا بقية الزملاء.

هذه بحيرة السد العالى تبدأ من اسوان حدود السودان بطول ٣٥٠ كيلو مترا. هنا على بعد ٢٤٢ كيلو مترا من السد العالى جنوبا تبدأ الترعة وهى ترعة الشيخ زايد من مأخذ سيرى بعد قليل حينما يتفضل الرئيس بزيارة الموقع. من هذا المأخذ وحتى نصل إلى بداية الزراعة نطلق عليها الجزء الحامل للمياه لانه ليس هناك اراضى زراعية على مسافة ٦٠ كيلو مترا هذا القدر وسيتكلم الدكتور يوسف عما تم خلال الـ ٦ شهور فى هذا القدر من ٦٠ كيلو متر فى القناة الحاملة. بعد الـ ٦٠ كيلو مترا سنستمر إلى ٢٧٠ كيلومترا لنصل إلى جنوب واحة باريس حتى نستخدم المياه لزراعة الاراضى القابلة لاصلاح اراضى فى هذا الموقع ولكن رأى الرئيس لن نسرع الخطى فى المرحلة الأولى. هذه المرحلة الأولى.. القناة طول ٦٠ كيلو مترا عند ٤٠ كيلو مترا سيخرج المفرع الأول متجها وموازيا لبحيرة ناصر إلى الشمال إلى اسوان لانه هنا مساحة قابلة للزراعة مؤكدة ٤٣٠ الف فدان.

المرحلة الأولى منها ٨٠ الف فدان وهنا سيتكلم الاخ الدكتور يوسف على صلاحية هذه التربة ثم امتداد للقناة الحاملة الـ ٦٠ هناك مايسمى بالمفرع الثانى والامتداد إلى ماهو فى المرحلة الثانية ثم المفرع الثالث حتى نصل لاراض زراعية بطول ٤٠ كيلو مترا المفرع الأول. المفرع الثانى بطول ٥٠ كيلو مترا. المفرع الثالث بطول ٤٨ كيلو مترا ثم المفرع الرابع بطول ٤٠ كيلو مترا هذه المفارع مساحة حوالى ٥٧٠ الف فدان يمكن أن تكون المرحلة العاجلة حوالى ٣٠٠ ألف فدان أو على وجه التحديد ٢٩٧ الف فدان غير المفرع الاول.

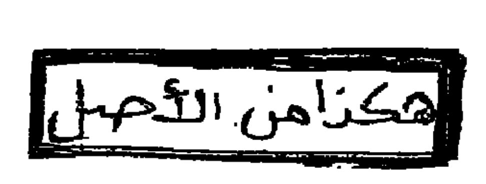
مصر تحترم اتفاقاتها

هنا اؤكد لنتى لتكلم اليوم على المساحة هنا والمساحة هنا تصل إلى مليون فدان. قد يقول البعض من اين الماء. اؤكد ان مصر دائما تحترم اتفاقاتها فى كل المجالات وخاصة ويأتى فى مقدمتها اتفاقية المياه. نعلم تماما ان حصة مصر ٥.٥٥ مليار متر مكعب ومصر تعمل فى حدود هذا وحينما تخرج فى خارج الوادى سواء فى سيناء او فى الساحل الشمالى او فى جنوب الوادى سنعيد ترشيد المياه وسنعيد استخدام مياه الصرف الزراعى والصرف الصحى واستخدام المياه الجوفية وبالتالى المكون الزراعى فى ترعة الشيخ زايد ايضا هناك مياه جوفية وفيرة متجددة حوالى ١٨٩ الف فدان فى شرق العوينات تم فعلا انشاء شركة من رجال الاعمال ليبدأوا فورا فى حدود ١٥٠ الف فدان ويأتى هناك شركة من ماليزيا لتقيم صناعة على الاراضى بمعنى انها تقيم مصانع للغزل، والنسيج، والملابس الجاهزة تصدر من هنا وجار الاتفاق فى هذا ايضا فى منطقة الفرافرة والخارجة والداخلة وسيوة هناك ٣٠٠ الف فدان والمياه ايضا متوافرة ومتجددة وربما لايعلم البعض ان فى الفرافرة هناك بئر اضطررنا ان نغلقها مرتين مايسمى بصمام أول وثانى لأنها تخرج منها مياه تصل إلى ٣٤ الف متر مكعب يوميا وهذا لامثيل له فى المياه الجوفية على الساحة الدولية، ولكن هذه ينابيع الخير من عند الله هذه الاراضى ليضا تم توزيعها كمشروعات كبيرة وليضا استيطالة لبعض المشروعات الصغيرة او الزراعات الصغيرة من بعض محافظات جنوب الوادى ومن محافظات الدلتا وهنا سيتحدث الدكتور شريف عن هذا الاستيطان ايضا امر فى منتهى الأهمية خاص بالمكون الزراعى وهو طريق درب الاربعين من حدودنا مع السودان إلى اقصى شمال مصر حينما نبتعد عن واحة سيوة بحوالى ١٧٠ كيلو مترا جنوبا بدأنا فعلا اقامة ٨٥ بئرا فى مساحة ٢٠٠ كيلو لنزرع حوالى ١٢ الف فدان كل بئر تخدم ١٥ فدانا وبالتالى تخدم ١٥ أسرة وهذا الهدف منه ان يأتى المزارعون هنا حتى نبدد هذا الظلام وبالتالى يمكن ان يأتى هنا فى العوينات وايضا فى منطقة الفرافرة والخارجة والداخلة وايضا فيما بعد لترعة الشيخ زايد هذا هو الشق الأول وهو المكون الزراعى من الدلتا كأساس لاقامة حضارة ولكن حضارة لايمكن ان تتوقف عند نشاط وهو نشاط الزراعة ولهذا هناك اهتمام بمختلف المكونات.

اتفاق لصناعات الاسمنت ومواد البناء

النشاط الصناعى هنا يتكلم عن الشق الخاص بجنوب الوادى. هناك اتفاق تم لصناعات فى مجال الاسمنت ومواد البناء فى جنوب اسوان هناك حينما زار الرئيس المناجم وظهر قدر كبير من الحديد لـ ٤٨٠ مليون طن هناك شركات تم التعاون معها وسيتكلم عنها المهندس سليمان رضا. ايضا هنا السياحة لااعتقد ان الكثير يعلم ان هناك فندقا ثلاث نجوم فى الفرافرة وفى الداخلة منتجع سياحى وكثير من الاماكن السياحية هناك مشروع حاليا معروض لأخذ ٢٥ ألف فدان لاقامة منطقة سياحية قريب من ابو سمبل. وهناك جهد مستمر للكشف عن الآثار وجهد مستمر فى مجال الإعلام لنقل كل مايحدث هنا إلى العالم العربى والعالم الخارجى.

حاولت ان أجول مع حضراتكم عن الصورة العامة ثم عما يمكن ان يقال عما انجز خلال الشهور الستة الماضية بعد ان أعطى الرئيس اشارة البدء لهذا فانا أرجو الدكتور يوسف والى ان يتحدث عن الشق الخاص بصلاحية التربة لتصل إلى ٤٣٠ الف فدان والتى يخدمها المفرج الأول وايضا ماتم فى ترعة الشيخ زايد الناقلة ٦٠ كيلو مترا وهذا الشق الذى سيزوره الرئيس.



هكذا من الأصل

حكاية كوفي عنان مع إسرائيل

السكرتير العام تحت نيران تل أبيب

فجأة.. فتحت إسرائيل نيرانها ضد السكرتير العام للأمم المتحدة، ولم يمض على وجوده بهذا المنصب أكثر من ستة أشهر.

هو.. ليس الدكتور بطرس غالي، والتقرير الذي أثار حكومة نيتانياهو ضده ليس تقرير مجزرة «قانا» !! بلبنان..

كما أن السكرتير العام كوفي عنان ليس عربيا، ولا هو منحاز للعرب، بل هو الرجل المفضل الذي وجدت فيه أمريكا كل شروطها، ولم تستخدم ضده الفيتو، في مجلس الأمن وتم انتخابه في المجلس بالإجماع أمينا عاما للمنظمة الدولية..

إلا أن حكاية كوفي عنان مع إسرائيل، هي حكاية كل مسئول دولي، يحاول الاقتراب من الحقائق عندما يقدم تقريرا للجمعية العامة أو مجلس الأمن، يتعلق بممارسات دولة الاحتلال الوحيدة الباقية في هذا العالم.. إسرائيل هكذا اصطدمت إسرائيل بالسكرتير العام مبكرا فأطلقت مدافعها ضده، وصبت نيرانها على المنظمة الدولية، وضد دول العالم التي أصدرت قرارا بالإجماع الساحق، ١٣٤ دولة مقابل رفض أمريكا وإسرائيل للقرار الذي طالب بوقف مستوطنة جبل أبو غنيم وكل المستوطنات، وطالب الأمين العام بتنفيذ القرار خلال الشهرين.

وعندما بدأ كوفي عنان مهمته، أذاقته إسرائيل المر!!.. وطالت المفاوضات بينه وبين الإسرائيليين طوال الشهرين، حول شيء واحد فقط هو أن يوفد مبعوثا للأرض المحتلة والقدس، يستطلع الوضع على الطبيعة ويقدم له المعلومات التي يجب أن يتضمنها تقريره إلى الدورة الاستثنائية بموجب القرار.

وفي النهاية فشلت المفاوضات، ولم يتمكن كوفي عنان من إيفاد أي مبعوث للأرض المحتلة والقدس، ولو حتى بشروط إسرائيل التي عادت وتراجعت عنها !!

والقصة يرويها الأمين العام في تقرير خطير من ثلاثين صفحة، قدمه إلى الدورة الخاصة الاستثنائية التي عقدت بموجب قرار الاتحاد من أجل السلام لمواجهة كوارث نيتانياهو في أرض فلسطين التي تهدد أمن المنطقة والعالم وتنتهك كل قرارات الأمم المتحدة وميثاقها، والمعاهدات والاتفاقات والقوانين الدولية.

المحاولات مع إسرائيل

يقول الأمين العام، أنه لكي ينفذ القرار كان عليه أن يوفد مبعوثا خاصا إلى المنطقة فقام بتكليف مساعده للشئون السياسية بالاتصال برئيس الوفد الإسرائيلي الدائم وبحث معه أبعاد هذه المهمة.

ودارت المشاورات خلال مايو ويونيو، ومعها رسائل وخطابات مراوغة جابت بين نيويورك وتل أبيب، إلى أن أبلغته حكومة إسرائيل، بعد مراوغات شهر ونصف الشهر، بأنه لا يوجد تبرير جوهري لإرسال مبعوث، كما أن الدورة الخاصة للجمعية العامة التي انعقدت تحت قرار الاتحاد من أجل السلام لا مبرر لانعقادها، وأن حكومة إسرائيل رفضت القرار.

وادعت حكومة إسرائيل أن إيفاد مبعوث عن السكرتير العام في هذه الظروف وفي هذا المنعطف الخطير سيكون مدمرا للجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام!! وخاصة المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين !!

طبعا هذه المفاوضات التي هي متوقفة منذ أكثر من شهرين، وهذه العملية التي يسمونها عملية سلام قد نجح نيتانياهو في قتلها، ومع ذلك فهو يخشى أن تؤدي مهمة مبعوث للأمين العام إلى تخريب العملية.. !! هكذا ادعت حكومة إسرائيل بلا خجل، بل بكل برود وخداع!

وفي رسائل سابقة من حكومة إسرائيل إلى الأمين العام، كانت هناك مساومات إسرائيلية لا على الجولان، ولا القدس أو الأمن، ولكن إسرائيل ساومت الأمين العام على مهمة المبعوث، وإذا ما قبلت استقباله فإن مهمته يجب ألا يكون لها صلة بقرار الجمعية العامة كما أنها لن تسمح له بالتحدث في أي موضوع يتعلق بأن بناء حي جديد، في القدس يعتبر بأي حال تهديدا للأمن والسلام.

هذه الرسالة جاءت من إسرائيل إلى الأمين العام بتاريخ ١٩ يونيو وشددت رسالة إسرائيل على أن دعوة الجمعية العامة، تحت قرار تهديد الأمن والسلم والذي لم يحدث منذ ١٥ عاما، يتعارض مع مبادئ عملية السلام التي تستند فقط إلى مفاوضات ثنائية بين الأطراف للتوصل إلى تفاهم مشترك.. بلا أسس ولا مبادئ ولا ضوابط!

وقال الأمين العام في تقريره إن إسرائيل أبلغته، بأن الدورة الخاصة العاجلة هي محاولة لنقض عملية المفاوضات المباشرة بين الأطراف ومحاولة لتدويل النزاع!

ثم وبكل «بجاحة» قالت إسرائيل للأمين العام:

إن قرار الجمعية العامة قد اعتبر أن مبدأ الأرض مقابل السلام هو أساس العملية، ولكن إسرائيل لا توافق على ذلك، لأن هذا المبدأ لم يكن جزءا من أسس العملية السلمية.. ولم يذكر في خطاب الدعوة إلى مؤتمر مدريد للسلام، ولم يكن جزءا من الاتفاقات التي تم توقيعها !!

هذا بالحرف الواحد من خطاب إسرائيل إلى السكرتير العام ـ الذي يضيف ـ كما ورد بالتقرير.

أن أية محاولة لتغيير الأسس المتفق عليها بدون استشارة كل الأطراف المعنية سوف يؤدي إلى نسف العملية ..!!

ومن الهجوم على الفلسطينيين، إلى تحويل الاتهامات الإسرائيلية إلى ليبيا وإيران وسوريا، إذ قالت إسرائيل في رسالتها إلى الأمين العام «أن إسرائيل تريد أن تلفت نظرك «السكرتير العام» إلى أن دولا مثل ليبيا وسوريا، وإيران مازالت تمارس الإرهاب الدولي كسلاح لدفع برامجها، وأن على المجتمع الدولي أن يتخذ كل الإجراءات الضرورية لمحاربة هذا الخطر !!





كوفي عنان

رسالة واشنطن:

هدى توفيق

كل هذه الفصال والهراء والاتهامات والمراوغات ورد في رسالة إسرائيل للأمين العام، ردا على طلب واحد فقط لا غير وهو إرسال مبعوث إلى الأرض المحتلة والقدس.

للساكنين الفلسطينيين الذين يتوجب عليهم التفاوض، مع إسرائيل، لا على إيفاد مبعوث ولكن على القدس والأرض والمياه والحياة والهواء !

وبعد أن عرض الأمين العام حكايته مع إسرائيل بشأن موضوع المبعوث في عشر صفحات من تقريره للجمعية العامة، انتقل إلى جوهر العملية.

وقال بصراحة أن المحاولة فشلت نظرا لكل القيود التي تفرضها إسرائيل على مهمة المبعوث وصلاحياته، وقد رفضت الأمم المتحدة الإذعان للقيود والعقبات الإسرائيلية !

«بكل أسف لم أتمكن من إيفاد مبعوث إلى إسرائيل والأراضي المحتلة» قال كوفي عنان: لذلك اعتمد الأمين في تقريره على معلومات من مصادر موثوق بها لدى الأمم المتحدة.. قال:

أولا أن حكومة إسرائيل لم تتراجع عن بناء مستوطنة إسرائيلية جديدة في جبل أبوغنيم.

ولم يذكر كوفي عنان الاسم العبري الذي أطلقته سلطة الاحتلال على الجبل ليصبح هارحوما !

وأضاف: أن النشاط الاستيطاني بما في ذلك توسيع المستوطنات القائمة، وبناء الطرق، ومصادرة الأراضي المتاخمة للمستوطنات، والقيام بنشاط من هذا القبيل، وكل هذا يعتبر انتهاكا لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالموضوع. هذا النشاط مستمر بدون توقف في أنحاء الأراضي المحتلة، كما قال:



نيتانياهو

كما أن مستوطنة أبوغنيم تعتبر خطيرة لعدة أسباب «كما ذكر الأمين العام في تقريره».

١ ـ من الناحية السياسية فإن البدء ببناء مستوطنة جبل أبوغنيم في ١٨ مارس ١٩٩٧، يشكل بداية مخطط لبناء مستوطنة جديدة على أراض فلسطينية محتلة. وذلك منذ تجميد حكومة إسرائيل السابقة كل النشاط لبناء المستوطنات في إطار عملية السلام.

وأضاف أن المستوطنة تسد الباب أمام القدس الشرقية التي يتوقع الفلسطينيون أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية.

٢ـ من الناحية الجغرافية فإن أبو غنيم تعتبر الحلقة الأخيرة في سلسلة المستوطنات التي أقامتها إسرائيل حول القدس الشرقية المحتلة. ويشمل سياج المستوطنات في هذه الحلقة مستوطنة الجيل الفرنسي، ومستوطنة رامون، يجازيف، نيف ياكوف، ومستوطنة جليو، وهكذا فإن إغلاق هذه الحلقة يعتبر المرحلة النهائية لعزل القدس عن باقي أراضي الضفة الغربية، وهذا يعتبر تسجيلا لسياسة إسرائيل بضم القدس الشرقية المحتلة كجزء من عاصمة إسرائيل الأبدية، كما قال الأمين العام في تقريره إلى العالم.

٣ ـ من الناحية الديمقراطية فإن بناء مستوطنة جبل أبوغنيم له تأثير بارز على سياسة إسرائيل لتغيير التكوين العرقي والديني داخل القدس الشرقية المحتلة.

وأضاف : أن التخطيط يوضح أن المستوطنة الجديدة سوف تستوعب ٥٠,٠٠٠ يهودي مستوطن في هذه الأرض العربية للقدس الشرقية، وهذا يؤدي إلى المزيد من تغيير الطابع الديموغرافي للمدينة.

٤ ـ من الناحية الاقتصادية، فإن بناء المستوطنة في هذا الموقع ستكون له آثار مدمرة على الاقتصاديات الفلسطينية المتربية أصلا في الأراضي المحتلة والضفة الغربية.

أما بالنسبة لتأثير بناء المستوطنة على عملية السلام، فإن رفض حكومة إسرائيل التراجع عن بناء المستوطنة يشكل من وجهة النظر الفلسطينية أكبر العناصر السلبية لتدمير العملية السلمية، ولإشاعة عدم الاستقرار في الأراضي المحتلة.

أضاف كوفي عنان أن حكومة إسرائيل مستمرة في البناء بالفعل وبالقول وبالتأكيد، وهي في نفس الوقت ترفض قرار الأمم المتحدة الذي يطالب بوقف هذه الأنشطة.

وأشار السكرتير العام في تقريره إلى أنه منذ عام ١٩٦٧ لم تسمح إسرائيل للفلسطينيين ببناء أكثر من ٦٠٠ وحدة سكنية فقط على مدى الثلاثين عاما منذ الاحتلال.

وأكد الأمين العام أن بناء المستوطنات ليس مقصورا على القدس، ولكنه مستمر في عدة مواقع داخل الضفة وغزة بما في ذلك بدء بناء مستوطنات جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة وبناء طرق جديدة.

وكشف تقرير الأمين العام عن أن التوسيع يتم في أكثر من ثلاثين مستوطنة داخل الأراضي المحتلة، ويجري بناء طرق في أكثر من عشرة مواقع داخل الضفة، كما أن إسرائيل أصدرت تخطيطا لبناء مساكن جديدة للمستوطنين في غزة وفي الضفة الغربية المحتلة.

وخلال شهر مايو أذيع أن إسرائيل استولت على ٣٠ ألفا من الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية لتوسيع المستوطنات داخلها.

مصر

وفي رسالة الحكومة المصرية التي قدمها السفير نبيل العربي أكدت مصر على الآتي:

١ـ أن بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير قانوني بما في ذلك مستوطنة أبوغنيم وتشكل خرقا للقانون الدولي.

٢ ـ أن قرار الجمعية العامة يعكس الرفض المستمر للمجتمع الدولي وإدانته لسياسة المستوطنات.

وهذه السياسة تنسف السلام في الشرق الأوسط.

٣ـ تؤيد مصر دورا نشيطا للأمين العام لمتابعة تنفيذ القرار.

المهم أنه في خلال هذين الشهرين، وبينما كانت المحاولات مستمرة من جانب الأمين العام لإيفاد مبعوثه إلى القدس، شهدت الجمعية العامة معركة بين المجتمع الدولي، والولايات المتحدة وإسرائيل حول قرار يطالب إسرائيل بدفع تعويضات للأمم المتحدة عن حرق معسكر قانا في لبنان، قيمته ١.٧ مليون دولار بسبب الغارة الإسرائيلية التي نسفت المعسكر، الذي اختبأ داخله اللبنانيون.

والآن دخل كوفي عنان في نفس المعترك.. فقد فتحت إسرائيل عليه النار.. وقالت.. إن التقرير يؤكد أن الأمم المتحدة لا يمكن أن تكون وسيطا نزيها في عملية السلام !!

الحاكم الصيني الجديد لهونج كونج بعد أن التهم الجزيرة فنيف من قمه كلمات «حرية الكلمة»، و«حرية الصحافة»، و«حرية البرلمان»
[عن صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية]

الحريات

كلام في الأخبار

أثينا ـ عبد العظيم درويش

٨٠٪ يقبضون «المعلوم»

يعيد نحو نصف اليونانيين توزيع الدخل القومي لبلادهم بطريقتهم الخاصة جدا من خلال دفع «المعلوم» وهو الرمز الكودي والمهذب «للرشوة».

واعترفت دراسة علمية يونانية بأن من بين كل اثنين يونانيين هناك مواطنا مجبرا على تقديم الرشوة لإنهاء أعماله مع المصالح الحكومية، بل وصل الأمر هذا إلى المستشفيات والشرطة أيضا!!

وكشفت الدراسة ـ التي أجراها معهد اليكو اليوناني ـ عن أنه من بين كل عشرة يونانيين هناك ثمانية مرتشين يأتي في مقدمتهم بعض موظفي مصلحة الضرائب ثم أطباء المستشفيات العامة والحكومية يليهم بعض رجال الشرطة ثم يأتي موظفو المجالس المحلية الموكول إليهم إصدار تراخيص البناء!! أيضا كشفت الدراسة ـ التي نشرتها إحدى الصحف الصباحية اليونانية ـ عن أن ٨٤ من اليونانيين يعتبرون أن بلادهم بلد للمحسوبية والوساطات... فادفع الآن وإلا مفوت علينا بكرة ياسيد».

جنة العصافير

«نعم.. فاليونان جنة لنا ومكان مناسب لتلقي التكليفات واللقاء مع عملاء مختلف الوكالات الدولية».. هكذا جاءت اعترافات أشهر عميل للمخابرات الألمانية الشرقية «سابقا» وهو كارلوس خلال الحوار الذي أجرته معه أخيرا صحيفة الحياة اليومية اليونانية في الحوار قال كارلوس: في اليونان نتحرك بحرية أكثر ونجري اتصالاتنا بسهولة أكثر من أي مكان في العالم.. وإننا نفضل اليونان لقضاء إجازتنا السنوية، حيث نستطيع أن نتجول بحرية دون أية مشاكل من أي نوع!! ونفى كارلوس ـ الذي اكتسب لقب ابن أوى نظرا لذكائه الشديد ـ قيامه بأعمال ضد اليونان، إلا أنه اعترف بأنه تلقى تكليفات بعمليات عديدة خلال فترة وجوده على الأراضي اليونانية ويبدو أن اعترافات كارلوس أثارت حفيظة الحكومة اليونانية، خاصة أنها تؤكد تراخي الإجراءات الأمنية على أراضي اليونان إلى الدرجة التي دفعت المتحدث الرسمي باسم حكومتها ووزير إعلامها ديميتريس ريباس إلى تكذيب كارلوس ولكن بأسلوب مخفف إذ قال: ليس بالضرورة أن يكون كل ما ينطق به كارلوس صحيحا ـ وإن كان كذلك فربما يكون منطبقا على الماضي وليس الوقت الحالي.. ونحن نبذل جهودا مضنية لضمان تحقيق الأمن على الأراضي اليونانية». ويبدو هنا أن ريباس لم يرغب في أن يورط نفسه في تكذيب معلومات يتشكك في صحتها ويميل إلى الاعتقاد بأن بلاده جنة العصافير لعملاء الوكالة الدولية!!

بدون رصيد

في أحدث إحصائية أصدرها أخيرا كشف اتحاد البنوك اليونانية عن أن هناك نحو ٢٤٪ في عدد الشيكات التي تتلقاها البنوك بدون رصيد خلال الأشهر الخمسة الماضية بقيمة مستحقات تصل إلى ١١٣ مليونا و٩٠٠ ألف دراخمة.

الإحصائية أوضحت أن عدد هذه الشيكات بلغ ٥٩٩٢٩١ شيكا مقابل ٤٧٧٨٨ شيكا في الفترة نفسها من العام الماضي، وأرجعت ذلك إلى حالة الكساد التي تعاني منها الأسواق اليونانية بسبب سياسات التقشف التي تطالب حكومة الباسوك المواطنين بضرورة اتباعها.

الإحصائية قالت إن الزيادة في قيمة الشيكات بدون رصيد بلغت نسبتها ١٩.٢٧٪ عما كانت عليه في العام الماضي.. فحقا إنه عالم من ورق!!

قولوا العين الشمس

وزارة التنمية اليونانية وجهت طوال الفترة الماضية نداءات متكررة للمواطنين اليونانيين بالعاصمة أثينا للإقلال بقدر الإمكان من تحركاتهم خارج المنازل وعدم التعرض للشمس بسبب موجة الحر التي اجتاحت أثينا أخيرا.

الغريب أن اليونانيين اعتادوا على هذه النداءات المتكررة التي تحرص عليها وزارة التنمية كلما اشتدت موجات الحر والتي تدفع جميع المصالح الحكومية مكيفة الهواء إلى فتح أبوابها أمام المواطنين للاستمتاع بالتكييف والمياه المثلجة التي تقدم إليهم.

بقي شيء واحد وهو أن درجات الحرارة لم تتجاوز ٣٦ درجة مئوية.. وبس انتهى الخبر!!

٥ وزراء يشرحون للرئيس ما تم إنجازه في مشروع توشكي خلال ٦ أشهر ورؤيتهم المستقبلية لمراحل تنفيذه:

والي: ١٤ مليون متر مكعب حجم الأتربة والأحجار المرفوعة تعادل ما استخدم في بناء السد العالي

رضا: زيادة مساحة مناطق إكتشاف خام الحديد إلى ٢٨ كيلو مترا.. و٨ شركات عالمية عرضت استغلال خام الفوسفات بالواحات الخارجة

- متولي: وفرنا الاتصالات التليفونية بالواحات البحرية والفرافرة وأقمنا مطارين بالداخلة والعوينات
- البنبي: مؤشرات مشجعة في التنقيب عن البترول بالوجه القبلي من الجيزة حتى أسوان
- شريف: الفرافرة من أكثر المناطق الواعدة بالنسبة للزراعة واستصلاح الأراضي

استمع الرئيس حسني مبارك خلال تفقده أمس لمشروع تنمية جنوب الوادي الى شرح قدمه كل من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة د. الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور حمدي البنبي وزير البترول حول ماتم انجازه في المشروع خلال الأشهر الستة الماضية ودور كل وزارة في تحقيق هذه الانجازات.

الرئيس يشاهد على الطبيعة نموذجا لأحد مشروعات البنية الأساسية في توشكي

فقد قدم الدكتور يوسف والي شرحا على احدى الخرائط التي تبين تحليلا للتربة وتوضح درجات صلاحية الاراضي للزراعة.

وقال اننا نجري تحليل الاراضي بمساعدة القوات المسلحة ومركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء وتمت اقامة مناطق اعاشة عن طريق القوات المسلحة وقمنا بتحليل المنطقة كلها تحليلا تفصيليا.

وأشار الى ان حفر القناة يسير بطريقة منتظمة بمساعدة وزارة الانتاج الحربي التي تقوم بعمليات تفجير المناطق الصخرية داخل مجرى القناة.. موضحا ان كمية الاحجار والاترية التي خرجت من ثلاثين كيلومترا تساوي ما استخدم في بناء السدالعالي وهي حوالي ١٤مليون مترمكعب الاحجار والاترية.

وأضاف ان وزارة التخطيط وفرت الاموال اللازمة استصلاح منطقة درب الاربعين وستوزع الاراضي على الاسر بواقع عشر افدنة على الاسرة تكلفة الفدان ثمانية الاف ومائة جنيه وهي تكلفة معقولة بالنسبة لهذه المنطقة وبالنسبة لمنطقة العوينات فقد بدأ العمل فيها وهناك مناطق اعاشة وزراعة بها لكن البدء الحقيقي سيتوقف على جدية الشركات التي تعمل في المنطقة.

مجتمع جديد بمنطقة الفرافرة

وشرح الدكتور محمود شريف خطة الوزارة في انشاء مجتمع جديد في منطقة الفرافره وقال ان هذه المنطقة من اكثر المناطق الواعدة بالنسبة للزراعة واستصلاح الاراضي وهناك احتمالات كثيرة لوجود المياه الجوفية بها وتوجد بها مياه على عمق مابين ٦٥٠ و ٣٠٠٠ متر وتم حفر آبار على بعد ٦٥٠ مترا ولدينا من ٧٠٠ الى ٣٠٠٠ متر عمق كل هذا مليء بالمياه وقابل للاستغلال. وأضاف أن التحليل الذي قامت به وزارة الزراعة حدد عدة مناطق صالحة للزراعة في الفرافرة أولها سهل قراوين وبه ٣٥ الف فدان صالحة للزراعة ومياه جوفيه ولم يتم زراعته وخصص منه ١٥ الف فدان لشركة قطاع خاص وبدأت الشركة فعلا في حفر الابار واستكشافها.

وقال: لقد تم توزيع باقي المساحة وهي عشرون الف فدان بالتساوي بين شركتي رجوى ذات الخبرة في البحث عن المياه الجوفية والشركة العربية مشيرا الى أن سهل قروين يقع على بعد ٩٠ كيلومترا من مدينة الفرافرة.

وأوضح وزير الادارة المحلية ان هناك منطقة اخرى اسمها سهل بركة بها عشرة الاف فدان قابلة للزراعة وهناك منطقتان اخريان غرب الفرافره هما عين دلة و الابيض وبهما ٢٥ الف فدان وتقدمت ست شركات مصرية وخليجية بطلبات لتخصيص اراض لها والموجود من الاراضي لايكفي هذه الطلبات.

وأضاف ان هناك في جنوب الفرافرة توجد منطقة أبو منقار وبها ٤٥ الف فدان صالحة للزراعة وهناك شركة امريكية بها بعض المصريين الذين يحملون الجنسية الامريكية طلبت استصلاح ٢٥ الف فدان والجزء الباقي طلبت احدى الشركات شراءه. وأشار الى ان هناك مواصلات هناك مواصلة ١٨ من الجيزة وطريق مرصوف الى الواحات البحرية وهناك طرق داخلية وهناك كهرباء وقال ان الفرافرة بها ١٢ الف نسمه وهناك ثمانية الاف جاءوا من محافظات الجنوب والدلتا وأقمنا مدينة وهناك تسع مدارس ابتدائية وأربع اعدادية ومدرسة ثانوية ومستشفى مركزي ومراكز طبية وأربع ادارات زراعية وبيطرية وتنمية ريفية واحدى عشرة جمعية أهلية ومع التوسع سنتوسع في هذه الخدمات ايضا

اقبال كبير من الشركات العالمية

وقد تحدث المهندس سليمان رضا فقدم شرحا على بعض الخرائط لمنطقة جنوب وشرق العوينات ومنطقة وادي العلاقي التي اكتشف فيها خام الحديد في مساحة ١٥ كيلومترا مربعا قال انه تم توسيعها الى ٢٨ كيلومترا مربعا وتم وضع بياناتها على شبكة الانترنيت.

وأضاف أن ثلاث مؤسسات اتصلت حتى الآن منها اثنتان من أوروبا وواحده من شرق أسيا كما حضرت مجموعة أوروبية وأخذت عينات وأرسلتها الى معاملها وطلبت الربط بين المنطقة ومنطقة خام الفحم الموجودة في سيناء ومستهدف أن يصل استخلاص خام الحديد الى ٢ مليون طن كمنتج نهائي. كما ستستغل هذه المجموعة الفحم من منطقة المغارة ثم تبدأ العمل في منطقة الحديد.

وأشار الى أن شركة ثانية قدمت عرضا تستهدف من خلاله انتاج ثلاثة ملايين طن حديد كمنتج نهائي وسيحضر ممثلوها الاسبوع القادم ويريدون البقاء لمتابعة التجارب العملية التي اجريت حيث تكونت مجموعة مصرية كمجموعة مؤسسة لهذه العملية وبدأت القيام بالدراسات الاقتصادية الخاصة بها.

وقال وزير الصناعة ان هناك ثماني شركات عالمية عرضت استغلال الفوسفات في مشروع الواحات الخارجة بعد اقرار المشروع بمجلس الوزراء ومن بين هذه الشركات أربع شركات ابدت جدية كاملة. وأضاف ان هذه المجموعات الاربع هي مجموعة فنلندية حضرت وأخذت عينات ووصلت موافقتها المبدئية أمس ومجموعة نرويجية تدرس الموضوع ومجموعة صينية تدرس الموضوع أيضا ومجموعة المانية طلبت شحن كميات كبيرة من الفوسفات من المشروع وسيحضرون في سبتمبر الى جانب الشركات الاربع الاخرى التي لاتزال تناقش الموضوع. وأشار الى أن هناك شركة مصرية سعودية بدأت انشاء مصنع اسمنت في منطقة اسمها جبل ابوغنام فيها خام الطفله والحجر الجيري وحصلوا على البيانات وحصلوا كذلك على أراض من محافظة الوادي الجديد وقد سجلت لشركة في هيئة الاستثمار وتم تغطيته راس المال فيما عدا ٣٠ في المائة طرحت للاكتتاب العام ستطرح غدا «الاربعاء»

استغلال الطاقة الشمسية

وتحدث الدكتور حمدي البنبي فقال اننا حتى نستطيع ان نرى حجم التحدي نأخذ مثلا انتاج الكهرباء في العام الماضي فقد كان انتاجها ٥٤٫٥ مليار كيلوات في الساعة منها ١١٫٥ مليار من الطاقة المائية والطاقة المائية مستغلة بالكامل تقريبا.. والطاقة الجديدة والمتجددة في طريقها للتنمية لكن هذا يحتاج الى وقت طويل. وأضاف وزير البترول أن الثلاثة والاربعين مليار كيلوات في الساعة التي تولدت من المواد البترولية سواء الغاز الطبيعي أو المازوت تستهلك ٦٫٣ مليون طن من الغاز الطبيعي و ٦٫٢ مليون طن من المازوت وهذا معناه أن أي توسع مستقبلي قريب لابد وأن يعتمد على تنمية الموارد البترولية والغازية. وتدخل الرئيس مبارك قائلا.. أنه يتم حاليا استغلال محطات الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء اي أنه لوطورنا هذا الموضوع فسيغنينا عن استخدام الغاز والبترول. ورد وزير البترول قائلا.. أن محطات الطاقة الشمسية تحتاج الى الغاز الطبيعي معها وهذه موضوعات ستأخذ وقتا طويلا.. ونحن نتحدث عن العشرين عاما القادمة وستصل نسبة الطاقة الجديدة والمتجددة فيها الى خمسة في المائة أو أربعة في المائة وتحتاج الى وقت طويل حتى تستغل اقتصاديا.

وقال الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أن هناك تكثيفا كبيرا في عمليات التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي وجذب الاستثمارات وحاليا لدينا ٦١٠ الاف كيلومتر مربع تمثل ٦١٪ من مساحة مصر خاضعه للتنقيب وهناك تركيز كبير في الصحراء الغربية وجنوب الوادي ويعمل فيها ٤١ شركة من ١٨ جنسية.

وأضاف أنه بالنسبة للوجه القبلي بدءا من الجيزة وحتى أسوان فانه تمت تغطيته تماما باتفاقيات التنقيب عن البترول وهناك شواهد مشجعة تعطي نتائج ايجابية.

رصف طريق توشكي ـ العوينات

ثم بدأ المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات شرحه فسأله الرئيس مبارك عن وجود مطار واتصالات في الواحات البحرية فأجاب الوزير بأن الواحات البحرية تقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا من القاهره وهو طريق من الدرجه الاولي والواحات البحرية بها اتصالات تليفونية لكن ليس بها مطار وطرحنا كل المطارات في المنطقة للاستثمار لكن لم يقبل احد عليها.

وقال المهندس سليمان متولي ان «الفرافرة» ليس بها مطار لكن فيها اتصالات تليفونية. وبها طريق يوصلها الى الطريق المؤدي الى ديروط ويوجد بالداخلة طريق مرصوف والفا خط تليفوني ويوجد بالخارجة ثمانية الاف خط تليفوني. وأقمنا في الداخلة مطارا للطائرات المتوسطة والتاكسي الطائر وكذلك في العوينات.. وأضاف اننا بدأنا رصف الطريق من توشكي الى العوينات بطول ٢٢٠ كيلومترا وقد انتهى الجزء الاكبر منه وسينتهي العمل به الشهر القادم. وأشار الى انه تم الانتهاء أيضا من رصف نحو ١٤٠ كيلومترا من الطريق الممتد بين قرية بغداد جنوب الخارجة والاقصر وباق مائة كيلومتر ستنفذ خلال عام وكذلك طريق السكة الحديد من قنا الى الخارجة بطول ٤٥٠ كيلومترا

وبعد ذلك قام الرئيس مبارك بتفقد العمل في مرحلتين من مراحل العمل بمشروع توشكي وتابع معدلات التنفيذ في المشروع

دراسة لتشغيل الخريجين في مشروعات جنوب الوادي وسيناء

قرر السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة تشكيل مجموعة عمل لاجراء دراسة حول التشغيل بمشروعات جنوب الوادي وسيناء وكيفية توجيه الخريجين للعمل بهذه المشروعات للحد من مشكلة البطالة يرأس المجموعة السيد احمد خلف الله وكيل أول الوزارة وعضوية مديري ادارات الاستخدام والتدريب والحاسبات.

تصاعد المواجهات في مدينة الخليل والمطالبة بإبعاد المستوطنين من جميع الأراضي الفلسطينية

عرفات يؤكد وجود سيناريو لإعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي.. ويحذر من العواقب

نيويورك - من عاطف الغمري - القدس، الخليل - وكالات الأنباء - تصاعدت المواجهات في مدينة الخليل بالضفة الغربية بين الفلسطينيين والإسرائيليين للاحتجاج على توزيع ملصقات مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وشارك نحو ألف شخص فلسطيني مع المسئولين في مظاهرة أمس رددوا خلالها هتافات: «لا سلام مع الاستيطان». في الوقت الذي تعقد فيه المجموعة العربية للأمم المتحدة اليوم اجتماعا للنظر في الخطوة التالية بعد صدور تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن الأعمال الاستيطانية غير المشروعة في القدس الشرقية وبقية الأراضي الفلسطينية.

وأعلن السفير ناصر القدوة مندوب فلسطين بالأمم المتحدة لمراسل «الأهرام» في واشنطن أن المجموعة العربية ستدعو إلى استئناف الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة تحت بند «الاتحاد من أجل السلام» التي كانت قد أصدرت بيانا في الشهر الماضي يطالب إسرائيل بوقف أعمالها الاستيطانية.

وقال ان الاتجاه الطبيعي الآن أن تعود الدورة العاشرة للانعقاد للنظر في تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة واتخاذ اجراءات اضافية لضمان اجبار إسرائيل على الانصياع للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وقال ان بعثة فلسطين الدائمة في الأمم المتحدة تعرب عن تقديرها العميق لجهود السكرتير العام، لاعداده تقريره في التوقيت الذي كلفته به الجمعية العامة، لمتابعة قرارها بشأن الاستيطان الإسرائيلي، وانها تعتقد أن التقرير يمثل وثيقة مهمة للمجتمع الدولي ودليلا جديدا وأكيدا على السياسات والممارسات غير المشروعة للحكومة الإسرائيلية وعلى النتائج الخطيرة لهذه الاجراءات.

وفي مدينة الخليل، أفادت مصادر فلسطينية أن سبعة فلسطينيين أصيبوا في مواجهات اندلعت بين عشرات من الشبان الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين.

وبدأت المواجهات في ختام مظاهرة دعت إليها شخصيات المدينة للاحتجاج على توزيع ملصقات مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من قبل مستوطنين يهود.

وقال شهود عيان ان المظاهرة التي انطلقت من مبنى بلدية الخليل ضمت حوالى الف مواطن وشارك فيها عدد من المسئولين الفلسطينيين.

وطالب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي في كلمة القاها «كنس المستوطنين من مدينة الخليل وجميع المناطق الفلسطينية». في حين عبر وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية أحمد سعيد التميمي عن مخاوفه من مجازر يعد لها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين.

وتوجهت مجموعات من الشبان تقدر بالعشرات بعد انتهاء المظاهرة إلى الخط الفاصل بين القطاع الخاضع للسيطرة الإسرائيلية ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ورشقوا الجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة، واشعلوا عددا من الإطارات المطاطية ورد الجنود الإسرائيليون باطلاق الأعيرة المطاطية.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - أمس - وجود سيناريو إسرائيلي اتخذ رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو قرارا بشأنه لاعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي.

وحذر الرئيس الفلسطيني - في حديث أجرته معه في باريس صحيفة «النهار» اللبنانية - الجيش الإسرائيلي من دخول أراضي الحكم الذاتي مجددا معتبرا أن «الثمن سيكون غاليا».

وأضاف عرفات ان كل أراضي السلطة الفلسطينية محاصرة بالدبابات والسيارات العسكرية المصفحة والجيش الإسرائيلي قام بمناورة أطلق عليها اسم «حقل الأشواك» للتدريب على العملية.

وردا على سؤال عن احتمال تنفيذ قرار إعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي الذي اتخذه نيتانياهو اعتبر عرفات أن نسبة احتمال هذا السيناريو عالية وان كل الاحتمالات واردة.

ومن ناحية أخرى أفاد مصدر إسرائيلي رسمي أمس أن الجيش الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية اتفقا على استئناف التعاون في المجال الأمني المعلق منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق يوم الأحد الماضي خلال لقاء سري بين الجنرال هرتزل ويدج رئيس اللجنة الأمنية الإسرائيلية المشتركة ونظيره الفلسطيني العقيد زياد الأطرش.

وقبل التوصل إلى الاتفاق اجريت اتصالات تمهيدية في تل أبيب بين مسئول كبير في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «شين بيت» ورئيس الأمن الوقائي الفلسطيني محمد دحلان وجبريل رجوب.

وأكد أمين عام الحكومة الإسرائيلية داني نافيه استئناف التعاون الأمني باعلانه - أمس - للاذاعة الإسرائيلية أن الولايات المتحدة ومصر شجعتا هذه الاتصالات وان السلطة الفلسطينية ادركت أن أي تدهور في الأوضاع الأمنية سينعكس سلبا على العلاقات بين فلسطين وإسرائيل، إلا أن مسئولا فلسطينيا طلب عدم نشر اسمه، ذكر أن عرفات أوضح أثناء الاجتماع أن التعاون الوحيد مع إسرائيل الذي يهتم به الفلسطينيون هو التعاون الذي يشمل أيضا الولايات المتحدة الوسيط الرئيسي في جهود السلام.

وأضاف المسئول ان عرفات أبلغ المسئولين الإسرائيليين أن الفلسطينيين لايريدون تصعيد العنف أو الدخول في مواجهة مع الإسرائيليين لكن التعاون الثنائي لن يستأنف إلا عندما يتوقف العمل في مستوطنة القدس.

محاكمة ٨ من حرس عرفات بتهمة تعذيب معتقل

الشرطة الفلسطينية تحظر ضرب المواطنين

غزة، القدس - وكالات الانباء - أحيل ٨ عناصر من حرس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى للمحاكمة في غزة أمس بتهمة تعذيب معتقل فلسطيني يدعى ناصر رضوان الذى توفى بالمستشفى الأسبوع الماضى متأثرا بجروحه.

يأتى ذلك فى الوقت الذى طلبت فيه الشرطة الفلسطينية من عناصرها عدم ضرب المواطنين وتجنب الاجراءات التى توحى بالفساد فى ظل تصاعد الشكاوى من انتهاكات عناصر بالامن الفلسطينى.

وقال العميد غازى الجبالى مدير عام الشرطة الفلسطينية - فى تعميم نشرته الصحف المحلية أمس - انه يمنع ضرب المواطنين أثناء فترة الحجز التحفظى او الاستجواب وانه لن يتسامح مع أى رتبة تصل ضدها شكوى من مواطن تعرض للضرب.

احتجاج إسرائيلي على منع دخول اليهود سوبر ماركت بالأردن

القدس - أ.ف.ب - قدمت إسرائيل شكوى إلى السفارة الاردنية في تل أبيب إحتجاجا على قيام صاحب سوبر ماركت في عمان بوضع لافتة تمنع دخول الكلاب واليهود.

واوضحت وزارة الخارجية الإسرائيلية ان صاحب السوبر ماركت رفض نزع اللافتة المكتوبة بالإنجليزية رغم تدخل العديد من الدبلوماسيين في العاصمة الأردنية.

مجلس الأمة الكويتي يرفض المشاركة في مؤتمر قطر

الكويت - من تهاني البرتقالي: اعلن أعضاء مجلس الامة الكويتى رفضهم لمشاركة الكويت فى المؤتمر الاقتصادى الذى سيعقد فى قطر فى نوفمبر القادم واكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ان الكويت لها موقف تجاه هذا المؤتمر، واكد على حسن العلاقة بين الكويت وقطر مشيرا الى ان بلاده ضد شن اى هجوم ضد الدوحة.

١.٥ مليار دولار مساعدات خليجية لسوريا لمواجهة التحالف التركي-الإسرائيلي

الكويت - أ. ش. أ: اكد مصدر دبلوماسى خليجى، أن سوريا حصلت على وعد من دول مجلس التعاون الخليجى بمنحها دعما ماليا قيمته ١.٥ مليار دولار، لمواجهة المخاطر العسكرية الناجمة عن التحالف الإسرائيلي - التركى.

وقال المصدر - فى تصريحات صحفية أمس - إن دمشق ستتسلم الجزء الاكبر من هذا المبلغ فورا، وستحصل على الجزء المتبقى قبل نهاية هذا العام.

مركز الدراسات العربية بلندن ينظم ندوة اليوم حول تطورات السلام

يقيم مركز الدراسات العربية فى لندن حلقة نقاشية اليوم بمقر المركز حول التطورات السياسية الجديدة فى الشرق الأوسط وأثرها على قضايا السلام والاستقرار بالمنطقة. وقال السيد عبدالمجيد فريد رئيس المركز ان الموضوعات المطروحة ستناقش التعاون التركى - الإسرائيلى والتقارب السورى - العراقى، والقيادة الجديدة فى إيران. ويشارك فى الندوة دكتور فيليب روبنزون من جامعة اكسفورد وخبير الشئون التركية ودكتور بيروز زاده من جامعة لندن والكاتب الصحفى عرفان نظام الدين ومصطفى مرجوعى.

● تقرير اخبارى ●

مأزق «السلام» بين المغرب والبوليساريو!

يتوقع - المراقبون - ان يعلن جيمس بيكر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لأزمة الصحراء ماتلقاه من ردود على الاقتراحات التى قدمها فى لشبونة - اعتبار ان ملف الصحراء الغربية دخل بالفعل فى المرحلة الحاسمة - وماإذا كان سيتم عقد لقاء آخر خلال الشهر الحالى لاغلاق الملف على أساس مخطط الأمم المتحدة.

وقد برزت خلال الأيام الماضية قضية الصحراء الغربية على الساحة المغربية إثر دعوة بيكر الى أول مباحثات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو فى لشبونة يوم ٢٣ يونيو الماضى، مما يعد محاولة لاخراج مخطط السلام الخاص بالصحراء من المازق الحالى.

وعلى مدى يومين جرت هذه المباحثات فى أحد القلاع فى منطقة قريبة من لشبونة، ولم يصدر عنها أى إيضاح رسمى - من جانب المغرب - سوى التأكيد على انه اجتماع فنى لا يرقى إلى مستوى الحوار المباشر.

وتندرج هذه اللقاءات - حسبما أشارت مصادر مغربية - فى إطار حوار بين «الوطن الأم» ومن وصفتهم «بالأبناء الضالين» لحثهم على العودة الى وطنهم.. وهو ماسبق أن دعا إليه العاهل المغربى الملك الحسن الثانى وعاد على أثر هذه الدعوة العديد من ابناء الصحراء الى المغرب.

وأشارت المصادر الى تصاعد عدد الدول الافريقية التى سحبت اعترافها بما يسمى بالجمهورية الصحراوية الى أن بلغت ٨ دول اخرها توجو.

ويرى المراقبون ان قادة البوليساريو يرفضون مواصلة عمليات تحديد الهوية كما يرفضون مائة ألف طلب قدمها أصحابها الى لجنة الامم المتحدة لتحديد الهوية... رغم انه تتوافر لديهم المعايير التى حددتها الأمم المتحدة، كما ترفض مشاركة قبائل صحراوية بكاملها تعيش باستمرار بالصحراء فى الاستفتاء على مستقبل الصحراء.

والمغرب من خلال اقراره خطة الاستفتاء - كما يرى المراقبون - كان يسعى لايجاد مخرج مشرف للمتورطين فى الأزمة، وإن المغرب قد عبر عن الوفاء بالتزاماته تجاه تنفيذ الاجراءات ذات الصلة بقرارات المجتمع الدولى، للتأكيد على شرعية حقوقه الثابتة فى الأراضى الجنوبية.

كما أن المغرب يقدم الدليل على التزامه امام المجتمع الدولى من أجل الاستقرار والسلم فى منطقة الشمال الافريقى.

(أ ش أ)

أبو عيسى يدعو لمؤتمر مشترك للمراجع الدينية الاسلامية والمسيحية

دعا فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب منظمة المؤتمر الاسلامى والأزهر والمراجع الدينية الاسلامية والمسيحية فى الوطن العربى لعقد مؤتمر مشترك، والدعوة لمؤتمر عالمى يحفظ للمسلمين والمسيحيين حقوقهم ومزاراتهم الدينية وحرية العبادة فى الأراضى العربية المحتلة، وبذل الجهود لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضى التى احتلتها عام ١٩٦٧.

واستنكر الأمين العام لاتحاد المحامين العرب قيام مستوطنة يهودية بتوزيع ملصق به رسم يسيء للاسلام وللرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وأكد ان هذه الجريمة لا ينبغى أن تمر مرور الكرام لانها تعكس روح التعصب والعنصرية المقيتة التى تروجها الدوائر الصهيونية واحزابها الدينية ضد الآخرين، مشيرا الى ان استمرار هذه السياسات الاسرائيلية التى تستهدف ادخال المنطقة فى حروب دموية وطائفية هو أمر مخالف لميثاق الأمم المتحدة والعهود الدولية المنظمة لحقوق الانسان.

سلطان عمان غادر شرم الشيخ بعد زيارة لمصر استغرقت ٤ أيام

مباحثات مبارك وقابوس أكدت تطابق وجهات النظر في دعم التعاون العربي

الرواس: العلاقات الثنائية نموذج يحتذى ولكنها تحتاج لجهد أكبر من القطاع الخاص

شرم الشيخ ـ مندوب الأهرام ـ في ختام زيارة لمصر استغرقت ٤ أيام عقد الرئيس حسني مبارك جلسة مباحثات ختامية وضيفه العربي الكبير السلطان قابوس سلطان عمان تناولت كل القضايا العربية والاقليمية والدولية التي تهم البلدين، وأكدت تطابق وجهات النظر بين الزعيمين العربيين في دعم التعاون العربي بكل المجالات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب جلسة المباحثات الختامية التي جرت صباح أمس بأن اللقاءات التي تمت بين جلالة السلطان قابوس بن سعيد والرئيس حسني مبارك كانت حميمة تمت في جو من الاخوة والصراحة والتطابق في وجهات النظر، والرؤية الواضحة للزعيمين، والرؤية المستقبلية للمنطقة وللمتغيرات الدولية وفي هذا المناخ فان جدول الأعمال للزعيمين العربيين الكبيرين كان مفتوحا وشاملا لجميع القضايا الدولية والاقليمية والعربية والاسلامية. كما صرح السيد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني في ختام المباحثات أمس بأن لقاء الرئيس حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد جرى في ظرف دقيق للغاية تمر به عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وقال ان مصر وعمان قد التزمتا طريق السلام منذ بدايته إيمانا بأن الحق لابد أن يرجع إلى أصحابه إذا هم طالبوا به، وطريق السلام هو الطريق الافضل لانه لابد من اللقاء بين الاطراف المتصارعة مهما طال الوقت لأن هذا هو الحل النهائي الحقيقي لمسيرة السلام

الرئيس مبارك يودع السلطان قابوس بعد ختام المباحثات في شرم الشيخ [تصوير احمد عفيفي]

وقال وزير الاعلام العماني ان مصر وعمان قد التزمتا طريق الاخاء والتواصل المستمر، وتأتي زيارة السلطان قابوس لمصر في هذا الاطار الذي التزمت به القيادتان الكبيرتان في مصر وعمان، وأن يكون طريقهما دائما على طريق الخير والمحبة والاخاء، ودعم التعاون العربي في كل المجالات. وردا على سؤال «للأهرام» حول مناقشة الزعيمين مبارك وقابوس لفكرة السوق العربية المشتركة، قال وزير الاعلام العماني: انه لم يكن هناك موضوع عربي حقيقي تمر به قضيتنا العربية وأمتنا العربية لم يناقشه الزعيمان.

وأضاف السيد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني انه كان هناك تنسيق كامل والتحام حقيقي للعمل السياسي المشترك وعلى كل المجالات سواء كان في المجالات الاقتصادية أو التعاون الثنائي بين البلدين. أو التعاون السياسي أو التشاور في الاتصالات الدولية المختلفة. وقال إنه ليس هناك حواجز بين البلدين تحول دون التعاون أو التنسيق بينهما. وان للعمل المشترك قد قطع شوطا كبيرا في هذا الاطار. وأن العلاقة المصرية العمانية هي نموذج يحتذى به في العلاقات العربية ـ العربية. وردا على سؤال عما اذا كان قد تم مناقشة القمة الاقتصادية القائمة في قطر، وماهو موقف عمان بالنسبة لعقد القمة؟ قال وزير الاعلام العماني: ان دول اعلان دمشق قد اتفقت على تأجيل هذا الموضوع إلى سبتمبر القادم حيث تعقد الدورة القادمة للمجلس الوزاري لدول إعلان دمشق. وحول توقيع اتفاقيات اقتصادية بين مصر وعمان، قال وزير الاعلام العماني. لم يكن هناك اتفاقيات باقية لكي يتم التوقيع عليها بين عمان ومصر، فقد تم التوقيع على اتفاقية حماية الاستثمار المشترك. وكذلك اتفاقية الازدواج الضريبي، وهناك لجنة اقتصادية موجودة بين مصر وعمان، وهناك لجنة سياسية على مستوى وزيري الخارجية بين البلدين، وكذلك لجنة اعلامية على مستوى وزيري الاعلام بين البلدين وهناك لجان أخرى ثنائية في كل إطار. ولكي يبقى فقط الجيد والعمل الجاد الذي يتحقق بواسطة القطاع الخاص، فليس هناك أي عائق يحول دون أي استثمار عماني في مصر، أو استثمار مصري في عمان.

وعقب ختام المباحثات غادر السلطان قابوس مطار شرم الشيخ صباح أمس وكان في وداعه والرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد حسن الالفي وزير الداخلية والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية والسيد كمال الشاذلي والدكتور زكي ابو عامر وزيرا شئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء والسفير عبدالله بن حمد البوسعيدي سفير عمان واعضاء سفارة عمان بالقاهرة.

● كل اربعاء ●

من يهدد الأمن الأوروبي؟

بقلم: محمد السماك

تبنى وزراء الخارجية والدفاع في ٢٧ دولة أوروبية وثيقة من ٣٩ صفحة تحدد الأخطار التي تهدد الأسرة الأوروبية في القرن الحادي والعشرين. المصدر الأول لهذه الاخطار هو روسيا، وذلك أولا من خلال احتمال تسريب تقنية انتاج الأسلحة الكيماوية والجرثومية إلى منظمات إرهابية أو إلى دول تستخدم الإرهاب أداة سياسية. وثانيا من خلال احتمال انتقال علماء في صناعة الأسلحة النووية إلى دول من خارج النادي النووي. وثالثا من خلال احتمال وقوع كارثة بيئية على غرار الكارثة التي تسبب فيها انفجار مفاعل تشيرنوبيل في أوكرانيا.

أما المصدر الثاني لهذه الاخطار فهو جنوب البحر المتوسط. وتجد الوثيقة في احتمال وصول الحركة الإسلامية إلى الحكم في الجزائر سببا لهجرة جزائرية ومغاربية واسعة النطاق باتجاه فرنسا واسبانيا وايطاليا. ففي شمال افريقيا تزداد يوما بعد يوم ظاهرة الزيادة في عدد السكان مترافقة مع تراجع في الدخل الفردي. وفي أوروبا تزداد يوما بعد يوم أيضا ظاهرة التراجع في عدد السكان مع زيادة في النمو الاقتصادي. وهذا مايفسر قول هيلموت كول مستشار ألمانيا الغربية إن قضية المال والاقتصاد هي قضية حرب أو سلام في القرن الحادي والعشرين.

من أجل ذلك شكلت المجموعة الأوروبية قيادة عسكرية خارج إطار حلف الأطلنطي للتدخل السريع عندما تواجه أوروبا مشكلة في جنوب المتوسط. وباستطاعة هذه القيادة ـ ومقرها في فلورنسا في شمال إيطاليا ـ تجميع قوة من عشرة آلاف رجل بصورة فورية من فرنسا وإيطاليا والبرتغال واسبانيا، اضافة إلى قوة بحرية مساندة.

لاتجد أوروبا أي تناقض بين هذه الاستعدادات العسكرية والمباحثات الأمنية التي تجريها مع ست من دول جنوب المتوسط «مصر ـ المغرب ـ الجزائر ـ تونس ـ مالطة وإسرائيل»، وذلك على قاعدة أن من يتعذر اقناعه بالمباحثات، يمكن اقناعه بوسائل أخرى، ومن لايكتفي بجزرة المساعدات لابد من أن تشهر في وجهه عصا الطاعة.

القاسم المشترك بين المخاطر من روسيا والمخاطر من جنوب المتوسط هو خطوط أنابيب النفط والغاز التي تحمل الدفء وتضخ الحياة في قلب الاقتصاد الأوروبي. ان مرور هذه الأنابيب عبر دول غير مستقرة أو مضطربة أو معادية أشبه مايكون بسيف ديموكليس معلقا فوق العنق الأوروبي.

تخشى أوروبا من أن تصل يد منظمة إرهابية أو حركة إسلامية متطرفة أو دولة متمردة إلى قبضة هذا السيف. أكثر من ذلك، تخشى أن تعمل الولايات المتحدة على تجريد أوروبا من حلفائها في جنوب المتوسط بحيث يكتمل حصار المصالح الأوروبية داخل دائرة النفوذ الأمريكي.. وما حدث في زائير أول الغيث..

عبدالمجيد يوجه كلمة لندوة السوق العربية المشتركة

يوجه الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة الى ندوة «نحو سوق عربية مشتركة» التي تنظمها اذاعة صوت العرب يوم الثلاثاء القادم بمناسبة عيد ميلادها الرابع والأربعين.

تناقش الندوة المحاولات التي بذلت لاقامة سوق عربية مشتركة والعقبات التي تعترضها والعوامل والأسباب الموضوعية التي تحتم قيام سوق عربية مشتركة. والدور المصري في هذا المجال، وكذلك رؤية علمية لعناصر التكامل بين الدول العربية على المستوى الاقتصادي، والآثار الاقتصادية والسياسية المتوقعة لقيام سوق عربية مشتركة. يشارك في الندوة ـ التي تقام تحت رعاية السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ـ الدكاترة: اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية، ومفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وعبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية وحسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية وعيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة، وعلي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

مجلس السفراء العرب بواشنطن يحذر من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ بدأت بعثة الجامعة العربية ومجلس السفراء العرب في واشنطن اتصالاتهما مع الادارة الامريكية والكونجرس بهدف شرح وجهة النظر العربية تجاه القدس، في ضوء القرار الأخير لمجلس النواب الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل أبيب إلى القدس. وحذر مجلس السفراء العرب في رسالته التي بعث بها الى رئيس مجلس النواب الامريكي من ان القرار سيؤثر سلبا وبشدة على مسيرة السلام بالشرق الأوسط كما حذرت الرسالة من الاضرار التي ستتعرض لها المصالح الامريكية في المنطقة بسبب هذا القرار

بدء الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا المصرية ـ السعودية

بحث تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

بدأت مساء أمس بوزارة الخارجية الاجتماعات التحضيرية للجنة المشتركة العليا المصرية ـ السعودية ورأس الجانب المصري في الاجتماعات السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية، بينما رأس الجانب السعودي السيد مأمون كردي مساعد وزير الخارجية السعودي للشئون الاقتصادية.

وصرح السفير سيد أبوزيد بأن الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد السعودي سوف يصلان اليوم إلى القاهرة للاجتماع الوزاري للدورة السابعة للجنة المصرية ـ السعودية المشتركة التي سوف تبدأ أعمالها غدا برئاسة وزير الخارجية عمرو موسى ونظيره الامير سعود الفيصل.

وقال ان اجتماع اللجنة سوف يستمر يوما واحدا يتم خلاله استعراض كل أوجه العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والسياحية. وقال ان التبادل التجاري بين البلدين قد حقق أرقاما قياسية حيث بلغ حوالي ١.٥ مليار جنيه. كما أن الاستثمارات السعودية تشكل حوالي ٤٠٪ من جملة الاستثمارات العربية و٧٪ من مجمل الاستثمارات الاجنبية في مصر. وأكد السفير سيد أبوزيد أن محادثات عمرو موسى وسعود الفيصل سوف تتناول التطورات في المنطقة والتنسيق المصري ـ السعودي من أجل دعم الموقف العربي ازاء القضايا العربية المهمة.

البشير يعلن عفوا عاما عن المعارضين

الخرطوم ـ أ.ف.ب: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير عفوا عاما عن المعارضين المسلحين سواء في الشمال أو الجنوب. وقال ان من حق اي معارض العودة الى منزله.

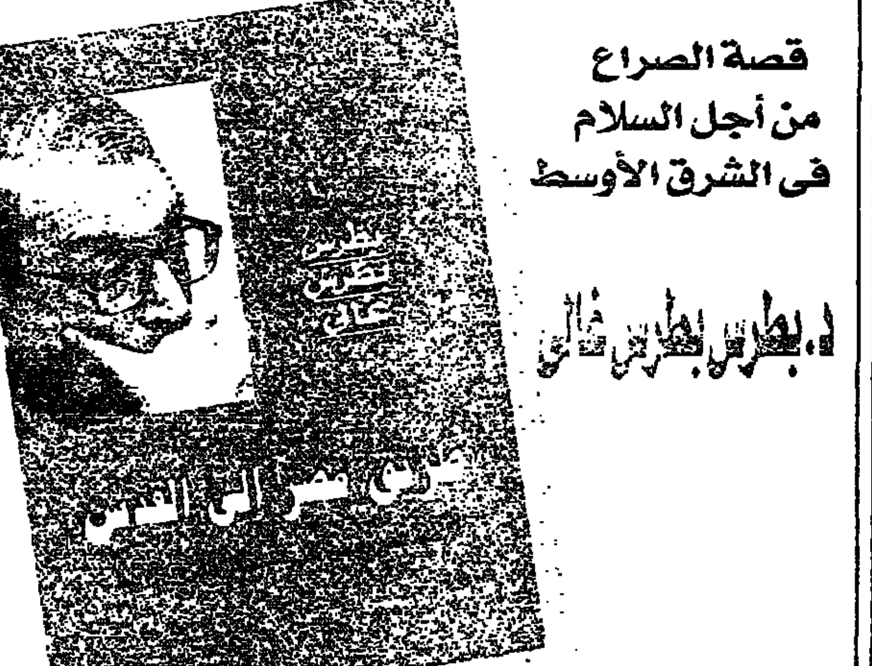
وأشار الرئيس السوداني في خطاب له الليلة قبل الماضية الى ان العفو يشمل متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان في الجنوب والمعارضة الشمالية.

صحة عدي متدهورة وبتر ساقه احتمال وارد

لندن ـ أ.ش.أ ـ ذكرت مصادر للمعارضة العراقية ان عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين لايزال غير قادر على السير على قدميه منذ اجراء العمليات الجراحية له من جانب فريق طبي أجنبي. واضافت المصادر ان احتمال بتر ساق عدي اليسرى مازال واردا. واشارت الى ان علامات الاكتئاب النفسي تبدو واضحة على عدي، اذ قام مؤخرا بقتل احد افراد أمنه الخاص بمسدسه الشخصي.

واشنطن تشيد بايكيوس وترحب بخليفته باتلر

واشنطن ـ أ.ف.ب: اشادت الولايات المتحدة بالدبلوماسي السويدي ـ رولف ايكيوس الذي تخلى عن منصبه كرئيس للجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال جون وينجر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية: ان ايكيوس أظهر مهارة وصلابة وقدرات مهنية عالية في مهمته، مشيرا الى مساهمات ايكيوس الكبرى للحفاظ على السلام الدولي والأمن. وأعلن ترحيب بلاده بالعمل مع خلفه ريتشارد باتلر الدبلوماسي الاسترالي



هكذا من الأصل

من قريب

الشباب المرعوب..

الرعب الذى يسيطر على الشباب فى مصر هو رعب الإمتحانات.. وهو رعب يلاحق الشاب من طفولته وهو فى الحضانة والمدرسة الابتدائية حتى الثانوية العامة إلى أن يتخرج من الجامعة.. يتحول مع كل مرحلة من المراحل من رعب إلى كابوس يصيب الجميع، وتنتقل عدواه من الآباء إلى الأبناء ومن الأبناء إلى الآباء، ومن الآباء الى نظام التعليم بأسره، ومن نظام التعليم إلى الدولة بجميع اجهزتها..

وقد أفرزت حالة الرعب هذه قيما سيئة تزرع الخوف، وتشجع على الغش، وتحث على انتهاج اساليب ملتوية.. تدمر شخصية الشباب، وتقتل روح المنافسة، وتقضى على الابتكار والابداع وتعمل للوصول إلى المكاسب بغير طريق العمل الدءوب. وعلى ايامنا لم تكن الامتحانات العامة وأرقام الجلوس واللجان تبدأ إلا مع امتحان الابتدائية ثم الثانوية العامة. أما الآن فالامتحانات تفرض رهبتها على كل صف من صفوف الدراسة وتجعل العملية التعليمية تجربة كريهة فى حياة الشباب. تنمو مشاعر الكراهية والخوف تجاهها من مرحلة إلى أخرى.

وفى السنوات الأخيرة اقترن كابوس الامتحانات بظاهرة الغش الجماعي. ثم تطورت التكنولوجيا إلى شيوع ظاهرة تسرب الامتحانات. فلم تعد مقصورة على سنوات النقل من صف إلى صف، بل تعدتها إلى امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية والأزهرية والشهادة الاعدادية.. ولم تفلح جهود محاربة الدروس الخصوصية إلا فى ايجاد بدائل أخرى لبيع الامتحانات للأثرياء والقادرين.

وقد كانت مفاجأة الموسم ليس فى اعتراف زوجة ممثل كوميدى معروف بأنها اشترت الامتحانات مقابل ١٥ ألف جنيه - ولكن فى الاعتراف المذهل لطالبة فى الصف الثاني الثانوى فى ندوة أمام وزير التعليم، أبلغت فيه عن حالة غش جماعى بإحدى مدارس اللغات المشهورة، لم يضبطها أحد!!

ليست المشكلة فى رعب الامتحانات وظاهرة تسريبها وبيعها، ولكن فى انتشارها على نطاق واسع، يؤكد أن القيم السائدة بين الشباب لم تعد تستهجن قيم التسلق السريع وانتهاز الفرص والكسب الحرام وبلوغ الهدف بأى ثمن. وهى قيم يشارك فيها جيل بأكمله من الآباء والأمهات الذين ليس لديهم مانع من التستر على عمليات الغش والدفاع عنها، وفى دفع أموال طائلة لشراء الامتحانات.. وهو ما بات يستدعى وقفة جريئة وحازمة تعيد النظر فى قضية الامتحانات وما تبثه من رعب يوشك أن يفسد مجتمعا بأكمله.

سلامة أحمد سلامة

الشرق الأوسط الغائب فى امريكا

عاطف الغمرى

مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية شيدت سور برلين فى واشنطن، ووقفت ترسم فوقه سياسة خارجية، تستلهم خطوطها وألوانها من العالم الذى كان سور برلين يرمز اليه قبل أن يتكسر ويضيع معناه.

.. وطوال الأشهر الأربعة الأولى - حتى ابريل الماضى - منذ توليها منصبها وزيرة للخارجية، لم يكف خبراء وصانعو السياسة الخارجية من الأمريكيين، عن وصف أولبرايت، وسياسة كلينتون الخارجية فى فترة ولايته الثانية، بأنها بلا رؤية لاستراتيجية للولايات المتحدة، ودورها فى العالم. إلى أن كان خطابها فى جامعة هارفارد فى الشهر الماضى، الذى طرحت فيه لأول مرة شكلا للرؤية الاستراتيجية تكونها، لكن ما طرحته كان صورة مكررة من سور برلين.

وكان من التعبيرات الدقيقة فى وصف مافعلته أولبرايت، ما قاله إموس برلوتر أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية فى واشنطن، من ان أولبرايت استمدت رؤيتها من تكوياتها الشخصية عندما كانت طفلة فى بلدها الأصلى تشيكوسلوفاكيا، وما كان يحيط بها من أحداث، شيدت على أساسها فيما بعد مفهوم «الاحتواء» الذى ظل اساس رؤية واستراتيجية الولايات المتحدة فى العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وحتى نهاية الحرب الباردة فى أواخر عام ١٩٨٩، وعلى هذا قامت رؤية أولبرايت المعلنة فى هارفارد الشهر الماضى على نقطتين: (١) التركيز على أوروبا وعلاقات أمريكا بها، بينما أوروبا لا تمثل التحدى الحقيقى للولايات المتحدة فى القرن الحادى والعشرين. (٢) ان رؤية أولبرايت ترتبط بالماضى من غير ان تستوعب احتياجاتها المتغيرة للتعامل مع حاضر مختلف.

فى هذا الاطار أصبحنا نعيش يوميا مع مشاهد التناقض الكامل للسياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط الذى صار محل حيرة خبراء السياسة الخارجية، وحشود من المسئولين حاليين وسابقين فى الولايات المتحدة، ولسنا نحن العرب وحدنا المصابين بالحيرة - حتى اننا فى احاديثنا الشخصية مع مسئولين امريكيين، نجد ان أحدهم لا يختلف عن الآخر فى القول: ان حكومة كلينتون مقتنعة بضرورة تغيير سياستها فى الشرق الأوسط - وان هذا الاقتناع قائم على ادراك ان عملية السلام أصيبت بأزمة عميقة ومعرضة للانهيار - وأولبرايت ذاتها وصفت نقص التقدم فى مفاوضات السلام بأكبر خيبة أمل لها فى الشهور الخمسة الأولى لتوليها منصبها - وأن أمريكا لها مصلحة حيوية فى حماية عملية السلام - وان هناك خطوات محددة سوف تتخذها الحكومة الأمريكية فى خلال أسابيع قليلة لاحياء عملية السلام فى الشرق الأوسط.

.. هذا الكلام يقال ويتكرر وتمضى الاسابيع الموعودة، ولا تتغير السياسة. ولا تحدث الخطوات المنتظرة..

لماذا؟ لأن أمريكا مازالت تستمد سياستها من الماضى، وظروفه وحساباته، وكأن الزمن لايتحرك. والتحديات التى كانت تملك أدوات احتوائها، هى نفسها لم يتغير فيها شيء. فيصطدم مايحدث بحائط يصده. ويبقى كل شيء مكانه لا حركة ولا تقدم.

نعود إلى نقطة البداية، فى هذا الحديث أولبرايت تعيد إحياء مفهوم خطة مارشال التى كانت تعنى تحمل الولايات المتحدة مسئولية اعادة بناء وتعمير ما خربته الحرب العالمية الثانية فى أوروبا. وهو ما كان أساسها للتحالف الغربى بين الولايات المتحدة وأوروبا تحت القيادة الأمريكية، والأخذ باستراتيجية الاحتواء، أى احتواء وحصار النفوذ السوفيتى وراء سلسلة من الاحلاف، والعلاقات الثنائية، والقواعد العسكرية، والسياسات التى تحقق هذا الغرض.

وأولبرايت وهى تشيد فكرتها تتحدث عن جدول أعمال امريكى نشيط فى عالم تتحمل فيه الولايات المتحدة المسئولية والقيادة، وفى اطار نظام عالمى تتولى الولايات المتحدة بناءه.

لكن الذين تابعوا فكرة أولبرايت كانت لهم هذه التحفظات عليها:

(١) ان الرؤية الامريكية تحتاج لن تستوعب التحديات الفعلية للقرن الحادى والعشرين، والتى لا تنحصر فى أوروبا، أو حتى اضافة بعد ثان للاهتمام الامريكى يركز فقط على الصين، لكن هذه التحديات أوسع مدى من ذلك وتشمل آسيا بما فيها من قوى تنهض وتبرز سياسيا واقتصاديا، وسيكون لها دورها فى تشكيل أوضاع وتوازنات النظام العالمى الجديد. يضاف اليها قوى اقليمية ستكون مهيأة بحكم الأوضاع الدولية والاقليمية الجديدة، على أن تكون أساسا لصنع الاستقرار فى مناطقها الاقليمية، وأن تكون أحد مراكز التلاحم بين مناطق العالم الدولية والاقليمية المتعددة، بما توفره لها ظروفها من ان تكون ممتدة فى اكثر من مجال واكثر من اتجاه، ومن هذه الدول مصر.

(٢) ان التمسك بممارسة السياسة الخارجية تجاه عملية السلام، بناء على مفاهيم تقليدية مع إسرائيل مثل: العلاقة الخاصة، والالتزام الأبدى، والمسار التاريخى، وكلها مفاهيم تعبر عن الماضى الذى أوجد هذه المفاهيم - انما هو أمر لايخدم عملية السلام، أو مصالح إسرائيل، أو حتى الولايات المتحدة ذاتها. لأن كل هذه المفاهيم مقلها التغيير، سواء بما يتغير من جانب الولايات المتحدة، أو كان التغيير إسرائيليا، حيث لايستبعد ان يكون قد بدا داخل إسرائيل تيارات تحت السطح، تعيد تقويم ثمن التحالف مع الأمريكيين فى القرن الحادى والعشرين، وفرز الأنفع لإعادة بناء العلاقة الخاصة معهم.

وهذا وارد، لو نظرنا إليه تاريخيا، عندما أسست الحركة الصهيونية استراتيجيتها على حتمية الارتباط بالقوة العظمى فى العالم، فكانت أول تحالفاتها وعلاقتها الخاصة مع الامبراطورية البريطانية، ثم نقلت ذلك إلى علاقة مع الولايات المتحدة حين غربت شمس الامبراطورية البريطانية أو إذا نظرنا إليه واقعيا من زاوية نظر حزب العمل الذى كان قد استوعب التحول الجارى فى العالم إثر نهاية الحرب الباردة، وتيقن من أن الاعتماد الأبدى على الولايات المتحدة ليس رهانا مضمونا، وانه لابد من بديل يراعى أحكام القرن الحادى والعشرين.

وإن كان حزب العمل - اختلافا مع الليكود - قد امتلك رؤية تقتنع بأن المستقبل الحقيقى لأمن الدولة اليهودية ورخائها هو فى علاقة تعايش وتعاون مع الدول العربية، تبدأ بإعادة الأرض المحتلة إلى أصحابها، ونبذ مفاهيم العدو، وقبول قيام الدولة الفلسطينية.

ولعلنا نلاحظ الآن اتجاهات اسرائيلية لمد جسور لإقامة علاقات أعمق وأوسع مدى سواء مع الصين، أو مع روسيا، حتى ولو كانت فى بعض تفصيلاتها تتعارض مع المصالح الحيوية للولايات المتحدة، بما فى ذلك تعاون فى مجالات التكنولوجيا والتسلح.

إن البناء الذى قامت عليه رؤية الولايات المتحدة للتعامل مع عصر الحرب الباردة، هو بناء له حجر أساسى هو الاحتواء، وأعمدة هى مفهوم العدو (أى العدو السوفيتى)، وصلبه هو مواجهة تحالف دولى مضاد له مفهوم ورسالة يعتبرها رسالته للإنسانية بأجمعها، التى لا رجعة عنها، وهى هدم النظام السياسى الرأسمالى للغرب بفلسفته الاقتصادية والاجتماعية.

هذا من ناحية الغرب، أما من ناحية المعسكر السوفيتى على الناحية الأخرى، فقد كان هدفا لنفس الرسالة من زاوية الرؤية الاستراتيجية للغرب.. أى أن كليهما يسعى للتخلص من الآخر وفنائه.

وكان لتحقيق هذه الغاية أدوات، ووسائل، وسياسات، وأنظمة خدمة، ومصادر تمويل. من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

●● الأحلاف - مع مجموعة دول تعتنق نفس المبدأ، ومستعدة، لوضع طاقاتها وإمكاناتها تحت قيادة الدولة القائدة (أى الولايات المتحدة)، مادام فى ذلك دفاع عن أمنها بنفس مقياس حسابات الحلفاء لأمنهم.

وكان هذا تجمع الولايات المتحدة مع أوروبا، أو الغرب بشكل عام.

●● العلاقة الثنائية الخاصة - والتى تكون فيها القوة الكبرى مستعدة لأن تقف مع الطرف الثانى فى هذه الثنائية، إلى مدى بعيد. وأحيانا يصل هذا المدى إلى حده الأقصى، كما كان الحال مع إسرائيل.

مادام الطرف الثانى - وهو إسرائيل - مستعد لأن يجعل من أرضه قاعدة فى خدمة عمليات الدولة الكبرى وجهازه العسكرى ومخابراته لأداء أدوار لحسابها. أى أن تكون تلك الدولة - فى ثنائية العلاقة الخاصة من هذا النوع - حلقة فى عجلة تدور حسبما تقرر الدولة القائدة، وفى خدمة هدف رسالتها الإنسانية، كما تؤمن بها فى مواجهة العدو.

أى أن الاستراتيجيات تكاد كل منها تتطابق مع الأخرى.

أما حين يظهر تضارب، فهو استثناء، يحدث بحكم طبائع الأمور، باعتبار الطرف الثانى دولة لها أيضا حساباتها ومصالحها وفلسفتها التى تخصها.

هذه الأوضاع - تحالفات عصر الحرب الباردة، وعلاقتها الثنائية الخاصة، لم تعد مبررات الاحتياج لها قائمة، فلقد اهتز وجودها فى نفس اللحظة التى تصدعت فيها أعمدة البناء الدولى القديم، وانهار وتهدم بنهاية الحرب الباردة.. وزوال الاتحاد السوفيتى، وبالتالى رسالته للإنسانية».

●● بالطبع... لابد لن تختل الأعمدة التى تحمل الرؤية الأمريكية القديمة، وأن يظهر لديها الاحتياج للبحث عن أعمدة جديدة تبنى فوقها استراتيجية تصلح للتعامل مع عصر جديد. وخلال الفترة التى تعيشها الولايات المتحدة فى المرحلة الحالية الانتقالية، من نظام دولى تهدم، إلى نظام بديل لم يشيد بعد، فإن الغالبية العظمى من المفكرين وخبراء السياسة الخارجية فى الولايات المتحدة، يتفقون على أن الولايات المتحدة ليست لها هذه الاستراتيجية حتى اليوم، وإن الرؤية تسبقها الأحداث وليس العكس. فإن ظهور الرسالة الإنسانية للعدو السوفيتى - من وجهة نظر الغرب - فى أعقاب الحرب العالمية الثانية، هو الذى ولد الاحتواء ولوازمه، وبالتالى فعندما تكتمل صورة رسالة القوى التى ستحتل مركز التوجيه والتأثير فى النظام الدولى القائم - وليس بالضرورة ان تكون رسالة عدائية -

عندئذ تستطيع الولايات المتحدة لن تستلهم من هذا «الجديد» خطوط رؤية واستراتيجية التعامل مع القرن الحادى والعشرين.

ولهذا فعندما وقفت أولبرايت فى هارفارد فى الشهر الماضى تطرح رؤية لسياسة أمريكا الخارجية للقرن الحادى والعشرين، تستمد وتستلهم روحها وخطوطها وألوانها من الماضى، ومن أحداث لا تتشابه فى شيء مع الأحداث التى تهب تياراتها على العالم الآن، فقد بدت أولبرايت مثل من يقف فى الساحة الرحبة فى واشنطن ترفع القطع المتكسرة من سور برلين، وتعيد بناء السور من جديد، ثم راحت هذه الصورة تتأكد يوما بعد يوم، فى التردد فى لغة المسئولين الأمريكيين الذين يكررون القول: إن سياسة حكومة كلينتون تجاه عملية السلام لابد ان تتغير، وبين عدم امتلاكهم ناصية هذا التغيير.

حزّمني يا ...

- مع الاعتذار للمسرحية -

الأمن الضائع.. وكيف يعود؟!

د. محمد مجدى مرجان

إن أول حاجات الانسان وأهمها بعد الغذاء، والقوت الضرورى بل وقبل ذلك أحيانا هو حاجته الى الأمن والأمان والطمأنينة فى حياته وتأمينه من الخوف على سلامته وسلامة أهله وذويه، وإذا فقد الانسان الأمن و الطمأنينة فلا معنى للحياة ولا استساغة للطعام والشراب، ولا هناءة بنوم أو راحة، إذ يسيطر القلق والخوف والهلع ويدمر حياة الانسان تماما ويفقده الرغبة فى أى شئ والقدرة على أى نشاط أو عمل. كذلك فإن أساس وجود الدولة، ومبرر قيام السلطة والحكومة والنظام، هو ما تكفله للمواطن من حماية وأمن فى المسكن والشارع والبيت والطريق، وهو السبب الأساسى فى رضا المواطن أن يتنازل عن بعض حقوقه وحرياته الطبيعية وأن يخضع لسلطة الدولة حتى تكفل له الأمن والأمان وتخوله الاستمتاع بما تنظمه هى من هذه الحقوق والحريات بما يكفل تحقيقها لجميع المواطنين وهو ما يطلق عليه الفلاسفة العقد الاجتماعى - غير المكتوب - بين المواطن والسلطة، وبالتالى فإذا عجزت الدولة عن كفالة هذا الهدف الأساسى للمواطن فإنها تفقد سبب وجودها ومبرر استمرارها.

وعندئذ يتحول المجتمع الى غابة يأكل فيها القوى الضعيف ويلتهم المجرم العاطل عرق الشرفاء والكادحين.

ومصر المحروسة المباركة جعلها الله واحة الأمن والأمان منذ بدء الخليقة، ودعا الخائفين والمظلومين والمضطهدين فى كل مكان الى اللجوء اليها والسكينة فيها لكى ينعموا بالطمأنينة والراحة ويتخلصوا من الخوف والهلع فقال سبحانه «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين». ولقد أوى إليها أنبياء الله وأصحاب الرسالات السماوية طلبا للأمان، أوى إليها أبو الأنبياء ابراهيم ولاذ بحماها يوسف وموسى وعيسى عليهم جميعا أفضل الصلاة وأزكى السلام، كما لجأ إليها الزعماء والملوك والرؤساء والمجاهدون من شتى بقاع الأرض طلبا للجوء السياسى والتماسا للأمان والسكينة فأمنتهم من الخوف وأزالت عنهم القلق ونعموا فيها بالراحة والهناء. والسياح والضيوف والأجانب من كل حدب وصوب والى عهد قريب كانوا يخرجون الى الشوارع يمرحون فيها بكل حرية سامرين طوال الليل سعداء، هانئين لا يتعرض لهم أحد ولا يعكر متعتهم شئ، وكنا نفخر بذلك ونختال على بلاد الدنيا بأسرها بمصر المحروسة الآمنة، ولكننا بدأنا فى السنوات الأخيرة نشعر بظاهرة غريبة على المجتمع المصرى، المجتمع المسالم المضياف، ظاهرة خطيرة أخذت تستشرى وتزداد نتيجة التهاون والتغاضى بحيث اذا تركت وشأنها فإنها ستكون كفيلة والعياذ بالله بمحو كل مفاخرنا، وبإيقاف حركة البناء والتقدم على أرضنا، والعودة بنا الى الوراء قرونا طويلة. تلك هى ظاهرة الاجرام والبلطجة وظهور بعض الأشقياء فى الشوارع والطرقات ووسائل المواصلات يحملون السنج والسكاكين ويهاجمون المارة والآمنين ويسلبون المال والحلى وكل ثمين من النساء والرجال، يعتدون على سائقى التاكسى ويستولون على الايراد، وعلى كل من لديه شئ ذو قيمة لكى يحصلوا عليه منه، وكثيرا ما لا يكتفون بعمليات السرقة بالاكراه وانما يعتدون على الضحية بالضرب المبرح والتشويه والجرح والايذاء الذى ينتهى فى الغالب بوفاة المجنى عليه. وهم يفعلون ذلك أحيانا فى وضح النهار وفى أكبر ميادين القاهرة وليس فى الظلام أو المناطق النائية فقط ولا يعبأون بشخصية الضحية ولو كان من رجال الشرطة وحراس الأمن انفسهم، فهم اليد العليا المسيطرة ولا يوجد من يستطيع الوقوف امامهم او النيل من سطوتهم. وقد أدى ذلك الى شيوع الخوف والهلع لدى الآمنين وخشيتهم من الخروج الى الشوارع خاصة فى المساء بل وأحيانا وهم داخل بيوتهم من أن يقتحمها بعض هؤلاء المجرمين، لدرجة أننى أعرف بعض الضباط لا يضعون رءوسهم على الوسادة الا وتحتها سلاحهم المعبأ استعدادا للدفاع عن انفسهم وأهليهم، فإذا كان ضابط الشرطة يفعل ذلك فما بالك بالمواطن الأعزل، وما بالك بالنساء، والأطفال، وما بالك بالسائح والضيف وما الذى يدعو الأخير الى الحضور لبلد تكون حياته وماله فيه محل تهديد وهلاك، أما المواطن المسكين فإنه يسلم أمره لله، ولكنه يفقد حماسته للعمل والحياة، وتتلاشى ثقته فى الدولة والنظام، ويضعف انتماؤه للوطن والارض فضلا عما يؤدى اليه التهاون فى القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة من شيوعها وانتشارها بالتقليد والمحاكاة بحيث تسود شريعة الغاب، ويصبح السلاح والخنجر هو الحاكم الاعلى والآمر الناهى فى كل شئ وتفقد الدولة والحكومة سلطتها وهيبتها على مواطنيها وفى داخل حدودها وتتهاوى دعائم وجودها وتلك هى الطامة الكبرى (والحديث بقية)

إجابة على سؤال شائك

هل تنشب الحرب بين العرب وإسرائيل؟

عبدالستار الطويلة

نشرت جريدة عربية ان العرب يجب ان يستعدوا للحرب ضد إسرائيل، وأكدت ان تلك الحرب قادمة مع العرب بدليل تفقد وزير دفاعها نظاما دفاعيا صاروخيا مضادا للصواريخ يعمل بأشعة الليزر والحقيقة ان نغمة عودة الحرب فى الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل أصبحت منتشرة فى أوساط كثيرة من الرأى العام المصرى والعربى والفضل طبعا لسياسة رئيس وزراء إسرائيل المخربة لعملية السلام.. كما انها نغمة يرددها العسكريون الاسرائيليون وكثيرون من أحزاب التطرف واليمين هناك - بل ان رئيس الاركان هو أول من هدد بتلك الحرب منذ عدة شهور ضد سوريا بالذات ولفت الرئيس مبارك نظره الى ان مثل ذلك الحديث لعب بالنار!

والسؤال هو هل يمكن ان تنشب تلك الحرب؟ وهو سؤال شائك سنحاول الإجابة عليه بصراحة وموضوعية قدر الإمكان

لقد كان انور السادات بعد حرب ١٩٧٣ يقول ان هذه الحرب آخر الحروب لأن أى حرب جديدة غير مجدية ولم يبق امامنا الا الحوار

وفى أحاديث عديدة بينه وبينى كان يشرح تلك الفكرة التى سخر ومازال يسخر منها بعض خصومه..

كان يقول العادة ان أى حرب تنشب بين طرفين يكون كل منهما وحده وتنتهى الحرب بغالب او مغلوب ويتولى الطرفان ولو بمساعدة أحد لعادة اصلاح الامور حسب نتيجة تلك الحرب التى تعتمد بالضرورة على طاقة وجهد كل منهما فى الغالب لكن الامر يختلف مع اسرائيل.. فاسرائيل ليست وحدها - ولقد كنت صادقا وامينا عندما خاطبت حافظ الاسد اثناء الحرب وأنا أقبل وقف اطلاق النار اننى لا أحارب اسرائيل بل أحارب امريكا. وهذا أمر لاقبل لنا به اذ سيدمر قواتنا العسكرية على غير ما انتصار يستأهل ذلك.

ان اسرائيل كانت فى حال يرثى لها بعد خمسة ايام فقط من العبور عام ١٩٧٣ - ويبكى موشى ديان فى مؤتمر صحفى ولعله كان يثير عواطف اللوبى الصهيونى فى امريكا وكل انحاء العالم.. فماذا حدث؟ أقسم هنرى كيسنجر انه لن يسمح بانتصار السلاح الروسى على السلاح الامريكى ووجدت اسرائيل نفسها وقد امتلأت شوارعها وشوارع العريش بالدبابات الامريكية الحديثة التى يقودها متطوعون امريكيون يهود.. وجسر جوى رهيب يحمل أحدث الاسلحة حتى تتشجع اسرائيل ويتغير ميزان القوى مع العرب.. بحيث انه جاء وقت كانت مصر فى حالة عجز عن نشر صواريخ الدفاع الجوى أبعد من الممرات لعدم وجود لا الاعداد الكافية ولا الذخيرة.. فظهرت أحدث الطائرات التى لم تجد صعوبة فى صد هجمات الميج الروسية.. وتغير ميزان الحرب بالثغرة بحيث أصبح الجيش الاسرائيلى على بعد ١٠١ كيلو متر من القاهرة أما على الجبهة السورية فقد كانت الكارثة أكبر وأفدح إذ كانت دمشق على مرمى المدافع الاسرائيلية ولم ينقذها الا فرق الدبابات العراقية واللواء المغربى

خلاصة القول ان من يحارب اسرائيل سيحارب الولايات المتحدة نفسها وهناك انذار امريكى منذ عام ١٩٥٧ يحذر الدول العربية من محاولة احتلال اسرائيل والا تدخلت فى الحرب ولو استخدمت السلاح النووى.

نحن الآن نواجه شبكة جهنمية قد يدخل فيها حلف الاطلنطى نفسه هذه المرة.. اما الأخرى فإن لاسرائيل انصارا غير امريكا فى كل مكان فى العالم بحكم قوة رأس المال اليهودى وامتزاجه بالاحتكارات العالمية.

وهؤلاء الانصار لن يسمحوا بهزيمة اسرائيل بل سيتطوعون لو دعا الامر للمساهمة فى الحيلولة دون حدوث تلك الهزيمة بالاضافة الى دور منظمة الامم المتحدة

وعلى الجانب الاسرائيلى ليس من مصلحة اسرائيل اشعال الحرب بينها وبين العرب لأن خسائرها ستكون فادحة حتى لو لم تهزم.. فحرب اليوم غير الامس.. وسيخرب اقتصادها وستروح ارواح الالاف ان لم يكن عشرات الالاف هباء.. كما ستخرب المنشآت والمدن الانيقة التى شيدتها منذ تأسست.. كما ستجد أى حكومة معارضة شعبية كبيرة من جانب شعب اسرائيل اذا ما دخلت الحرب بسبب موقفها هى وليس نتيجة اعتداء عليها. وستتوقف الهجرة زمانا طويلا.

وعلى الجانب العربى.. لا أظن ان أحدا فى العالم العربى يجد دولة مستعدة للدخول فى حرب ضد اسرائيل.. فالكل قد استغرق فى البناء والتعمير.. وجنى نتائج السلام فهاهى مصر تعيش فى سلام مع اسرائيل منذ كامب ديفيد وتعمر سيناء وغيرها.

ولكن هناك قضية فلسطين؟.. ترى الدول العربية ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل تلك المشكلة ولا يمكن اثارة حرب شاملة مخربة للأوطان من أجل تلك القضية التى لخطأ العرب والفلسطينيين عدة مرات فى مواجهتها - ثم ان لدى تلك الدول املا كبيرا فى دور الشعب الاسرائيلى وقيام المعارضة هناك بدور فعال ويشجعها على ذلك زيارات بيريز وباراك وغيرهما من زعمائها للقيادة الفلسطينية.

هذا هو الموقف الحقيقى لزعماء العالم العربى وقادة الرأى العام فيه كما يصرحون به بالذات فى مجالسهم الخاصة يلمحون له بترديد عبارات عودة العنف وليس عودة الحرب.

لكن هذا لايكفى فى الحقيقة - بل هناك أسلحة عديدة يمكن العرب استخدامها بجانب ثورة الشعب الفلسطينى. ولكنهم لايستخدمونها وهذا هو سبب من أسباب طمأنينة اسرائيل وامريكا.. كما تبادر امريكا بحصار العراق وايران لماذا لا تحاصر اقتصاديا اسرائيل.. وأين موقفنا من الاعتماد على شراء اسلحة امريكية فقط. وأين استخدامنا لسلاح البترول والأرصدة فى البنوك..

وأين دورنا لتقوية اقتصادنا بحيث نصبح القوة السادسة فى العالم؟ لماذا تفتح الاسواق للبضائع الامريكية بينما توجد بضائع أوروبية أفضل وأرخص؟ لماذا وضع أنفسنا فى حبل مشنقة التبعية والاستكانة وإعطاء فرصة ذهبية لتيار التطرف ليخرب بل ليستولى على الحكم بعد المواقف العاجزة عن مواجهة مايجرى حولنا.. لماذا لو استخدمنا ذلك بجانب مساندة أوروبا.. فإنه بإمكاننا هز المارد الامريكى وإيقاظه من غفلته حتى يتخذ موقفا ايجابيا لصالح السلام العادل الشامل كى يحل التعاون بين كل دول المنطقة ومن بينها اسرائيل للبناء، وتشييد أهرام الرفاهية للشعوب

انها حلول سهلة وليست معجزة.. ولكن يلزم يقظة العرب أولا..

كوفى عنان وتقرير شجاع!

أشار تقرير كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة حول متابعة القرار الذى أصدرته الدورة الطارئة للجمعية العامة حول مستوطنة جبل أبو غنيم فى القدس ومدى انصياع إسرائيل لهذا القرار، اهتمام المراقبين الدوليين المهتمين بقضية الشرق الأوسط وجميع الناصرين للقضية الفلسطينية والمناهضين لسياسة إسرائيل الاستيطانية!

ولا شك ان هذا التقرير عندما يعلن رسميا على أجهزة الإعلام بجميع تفاصيله سوف يضيف إلى صورة كوفى عنان السكرتير العام الجديد للأمم المتحدة ومثلما أثار التقرير الذى كان أعده الدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة حول مذبحة قانا صانعى القرار فى إسرائيل فلا شك ان تقرير كوفى عنان حول مستوطنة أبو غنيم أثار بالفعل استياء واستنكار حكومة نيتانياهو والتى أسرعت لتوجيه النقد لهذا التقرير بدون تقديم أى حيثيات موضوعية، وانما تضمنت ردود الفعل الإسرائيلية حججا باهتة وديما جوجية، تعودنا عليها منذ ان تقلد نيتانياهو رئاسة حكومة إسرائيل!

فلقد كشف كوفى عنان فى تقريره الموضوعى أسلوب إسرائيل فى التعامل مع المجتمع الدولى حيث ان اسرائيل وضعت عراقيل وشروطا جعلت من سابع المستحيلات ايفاد ممثل للسكرتير العام إلى اسرائيل من أجل استقصاء الحقائق ولقد أرفق عنان أيضا فى تقريره ملخصا للمراسلات المتبادلة مع حكومة اسرائيل فى هذا الشأن والتى تبلور العراقيل والقيود التى وضعتها اسرائيل كشرط لاستقبال المبعوث والتى الجأته إلى رفض قبولها.

ولم يجد عنان أمامه إلا وسيلة الاعتماد على المصادر البديلة من خلال المعلومات ذات الصلة بقضية مستوطنة أبو غنيم من خلال وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والتى برعت فى تغطية عملها المعلوماتى من خلال انجازاتها الميدانية.

تناول عنان أيضا فى تقريره الآثار السلبية لإنشاء مستوطنة أبو غنيم على عملية السلام وآثارها على المصالح السياسية والاقتصادية والجغرافية والديموجرافية للشعب الفلسطينى مما يجعل المراقب يتساءل هل تبقى بصيص من الأمل فى عملية السلام؟ أم أن عملية السلام قد ماتت بالفعل!!

ولعل من أقوى الفقرات فى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذى اكتسب شعبية كبيرة فى الأوساط العربية على ضوء هذا التقرير الانسانى الموضوعى، الجاد إشارته إلى وجود دعم خارجى لمشروعات اسرائيل الاستيطانية، وهذا دليل على أن هناك قوى مناهضة لعملية السلام واستراتيجية دولية نبتت وترعرعت منذ ميلاد دولة اسرائيل عام ١٩٤٨

تناول أيضا كوفى عنان فى تقريره الذى لا يلقى ظلاله فقط على أبعاد قضية مستوطنة أبو غنيم وانما على القضية الفلسطينية بكاملها - الإجراءات التى تقوم بها اسرائيل لاعاقة تحقيق التكامل الاقليمى للأراضى الفلسطينية والحصار الذى تفرضه على الأراضى المحتلة والذى بلغ عدد أيامه ٣٥٣ يوما فى الفترة من ٣٠ مارس ١٩٩٣ حتى منتصف يونيو ٩٧ وأخيرا فإن تقرير كوفى عنان يبلور بطريقة غير مباشرة للجهودات الدبلوماسية التى تبذلها مصر والاتحاد الأوروبى من أجل تذليل العقبات أمام عملية السلام وإقرار حقوق الشعب الفلسطينى حيث أرفق الأمين العام للأمم المتحدة فى تقريره نص الرسائل التى تلقاها من بعض الدول الأعضاء، ومن بينها مصر وهولندا كممثلة للاتحاد الأوروبى حيث أشارت رسالة الدكتور نبيل العربى مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة إلى ان قرار الدورة الخاصة يعكس إدانة المجتمع الدولى لسياسة الاستيطان الاسرائيلية التى تعد باطلة - ومخالفة للقانون الدولى واتفاقيات جنيف كما أعلن ممثل هولندا نيابة عن الاتحاد الأوروبى «رفضه الشديد» لما تقوم به اسرائيل من نشاط استيطانى فى جبل أبو غنيم - وكشف عنان من خلال هذه الرسالة مطالبة الاتحاد الأوروبى اسرائيل بوقف عمليات البناء فورا تحية لجميع قوى الخير فى عملية السلام فى الشرق الأوسط وتحية لكوفى عنان ابن افريقيا المخلص!

عائشة عبد الغفار

رد على «مبنى وزارة الخارجية.. ومن حوله»

اطلعت على ما جاء بعمود الاستاذ سلامة أحمد سلامة يوم ١٩٩٧/٦/٢٨ حول مبنى وزارة الخارجية وإزالة العشوائيات الملاصقة له، ومن منطلق الحرص على أن تكون الحقائق هى المعيار الاسمى فى أى قضية، أوضح عددا من الحقائق خاصة بهذا الموضوع وذلك على النحو التالى:

أولا: أنه قد تم تعويض كل ساكن من سكان المنطقة التى تمت ازالتها إما بشقة حديثة تتوافر فيها كل العوامل الصحية، وإما بتعويض نقدى يماثل ثمن الشقة، ولم يطبق هذا على شاغلى المساكن القائمة فقط بل طبق أيضا على المساكن التى تهدمت تماما فى زلزال ١٩٩٢، بل إن وزارة الخارجية قد راعت البعد الإنسانى والتزمت بتعويض كل من ابنتى «عشة» أو «مظلة» دون حق أو سند فى مناطق تم إخلاؤها اداريا منذ سنوات بمعرفة محافظة القاهرة، ولدينا وثائق موقعة بكل من تسلم التعويض المالى، كما أن لدينا وثائق بمن حصل على شقة أخرى

ثانيا: ان القوة الجبرية لم تستخدم على وجه الاطلاق فى هذا العمل، وكانت تعليمات السيد وزير الخارجية هى الاتصال بالساكن مباشرة بمعرفة لجنة من موظفى محافظة القاهرة ووزارة الخارجية، بل وقامت هذه اللجنة حتى بصرف بدل نقدى لنقل الأثاث للسكان الذين حصلوا على شقة حديثة. أما الوجود الأمنى فى ذلك الوقت فقد كان لحماية أمن وزارة الخارجية بعد إزالة المساكن المتهدمة، وللأسف الشديد فإن ما ورد بالمقال عن أن البوليس قد قام بإشهار قرار الإزالة «الهمايونى» فى وجه السكان هو أبعد ما يكون عن الواقع.

ثالثا: فيما يتعلق بالمبنى الخاص بالفنان التشكيلى فقد تم الاتصال بسيادته لعرض التعويض المناسب عن هذا المبنى، وليس لتهديده بقوات البوليس كما ادعى بدليل أن هذا المبنى قائم حتى الآن برغم صدور قرار الإزالة. وسوف يسعد وزارة الخارجية أن تتفضلوا سيادتكم بمعاينته بصفة شخصية ولتقدروا حقيقة الطراز الفاطمى الذى يشير إليه المالك، ولعلمكم فإن صاحبه قد لجأ إلى القضاء حيث أحيلت دعواه إلى مكتب خبراء وزارة العدل، ووزارة الخارجية احرص ما تكون على قدسية الاحكام القضائية والإلتزام بها.

رابعا: وقد يكون من باب الانصاف ان يحتسب لوزارة الخارجية نقل سكان هذه العشوائيات من بيئة وأماكن غير صحية إلى بيئة وأماكن صحية، واستخدام اسلوب التراضى مع كل ساكن، ومراعاة الجوانب الانسانية، وسوف يسعدها ان تنظر وتستجيب لأية شكوى قد تصل إلى الأهرام فى هذا الصدد.

السيد الخولى

أمين عام وزارة الخارجية

الشباب عصب تنمية الصحراء الغربية

أ.د. ميخائيل شاكر حنا ميخائيل

استاذ متفرغ - هندسة اسكندرية

مامن شك فى أن تنمية الصحراء الغربية من توشكى حتى العوينات جنوبا وحتى مرسى مطروح شمالا يقع على عاتق شباب اليوم والذى يحق له أبدا، وجهة نظره فى اقتصاديات هذه التنمية بالنسبة لآماله وطموحاته فهو أحق بنصيبه فى مكاسب هذا المشروع الذى قد يغنيه عن أحلام الهجرة الى أمريكا أو استراليا فشباب عام ٢٠٠٠ سوف يصل الى سن المعاش سنة ٢٠٣٠ لذلك كان لزاما علينا وضع الفكرة الاستراتيجية للتنمية بحيث تضمن للشباب حوافز دائمة ابتداء من عند بداية ربيع عمره أى بعد ثلاثين سنة من الشقاء المستمر لذلك يجب على مخططى تنمية مشروع مبارك مراعاة كل تلك آخذين فى الاعتبار مبدأ البعض من الشباب «لحيينى النهارده».

إن أساس التنمية لمشروع الوادى الجديد المبارك بإذن الله هو إعماره بعد تنمية موارده المائية والزراعية والصناعية والتعدينية. وبعد أن تستقر التنمية المائية فسوف تكون التنمية الزراعية هى البداية لضمان خلق مجتمع الاكتفاء الذاتى وأرى أن أقل مساحة تعطى للشباب هى ١٥ فدانا للشاب أو ٣٠ فدانا للعائلة (شاب وشابة متزوجان) ويراعى فى التقسيم خلق مجتمعات شبه أسرية صغيرة تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية وتطويرها وسبق لى اقتراح استغلال نظام الرى المتطور والذى قد كان بدأه المرحوم د. عبدالهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية الراحل. فكل ترعة تتكون من ٢٤٠ فدانا (٣٣٦٠×٣٠٠ مترا) يتوسطها خط مواسير رى بطولها لرى أربع قطع كل قطعة ٦٠ فدانا (٣٠٠×٨٤٠ مترا) وتقسم كل قطعة الى ٤ أنصبة كل نصيب ١٥ فدانا (١٥٠×٤٢٠ أمتار) يتوسطها مجمع سكنى مكون من ٤ دور داخل حرم سكنى (٣٠×٣٠ مترا) له بوابة عمومية أشبه بالقرى العائلية بالصعيد وكل دار (١٠×١٤ مترا) يحتوى دوره الارضى على مخازن زريبة صغيرة ودورين علويين عبارة عن غرف نوم ومعيشة وملحق بكل غرفة حمام مناسب ومطبخ صغير (أشبه بنظام غرف الموتيلات الأوروبية أو الأمريكية) يختار أثاثها نمطيا (دولاب حائط - سراير يمكن رفعها أثناء النهار لاستعمال الغرفة كغرف معيشة وسوف يمكن استغلال هذه الغرف للاستضافة للسياحة الداخلية حتى تتهيأ مستقبلا للسياحة الخارجية ففى البداية يمكن استغلالها لضيافة طلبة الثانوى والجامعات ومعسكرات العمل ثم مستقبلا لاستضافة تبادل المزارعين مع الدول الأوروبية والأمريكية والآسيوية وهو نظام سوف يطور المزارع المصرى الى مستوى معيشة للمزارع الأجنبى زراعيا وثقافيا واجتماعيا ليتمشى مع مبدأ تطوير المجتمع الزراعى المصرى خلال زمن مناسب.

ويمكن مستقبلا تطويره الى تبادل المزارعين بين الوادى الجديد والوادى القديم. أما بالنسبة للمبدأ الاقتصادى فيجب ان يكون «الاقتصاد الحر» وعلى هذا الاساس يكون توزيع الأراضى على الشباب ليس كهبة بل بثمن التكلفة على أن يضمن لكل شاب أو شابة.

١ - قوت يومه الضرورى فى أدنى صوره ٢ - امكانية الانتقالات ٣ - ضمان عائد مجهوداته فى أى لحظة يضطر فيها للترك ٤ - ضمان فرصة الملكية الخاصة فى أى وقت حتى نضمن استمرارية اجتهاده.

فإذا فرضنا أن تكاليف استصلاح الفدان عشرة آلاف جنيه فيكون ثمن الأرض ١٥٠ ألف جنيه ويمكن تقدير المبانى بحوالى عشرة آلاف جنيه على أن يتم تسليم الأرض للشباب منزرعة بالكامل نصفها قمح أو قطن والنصف الآخر برسيم لضمان النمو ولضمان انتقالاته يسلم اليه حصان أو جحشة ولضمان قوت يومه فى حده الأدنى يسلم اليه جاموسة أو بقرة حلوب ولكل مجمع سكنى من ٤ دور عربة كارو أو سيارة نصف نقل. وتعطى الفرصة لكل شاب لسداد أى مبالغ مقدمة (فمعظمهم سوف يبيع نصيبه فى ميراثه فى الوادى القديم) وتكون جملة المديونية فى هذه الحالة حوالى ١٦٥ ألف جنيه بفائدة ٤٪ ويبقى المبلغ وفوائده يسدد من ناتج الزراعة أو نقدا على مدى ٢٥ سنة مع فترة سماح ثلاث سنوات.

ولمساعدة الشباب لسداد مديونياتهم تكون شركات زراعية - شركة لكل ١٠ مزارع تكون مهمة الشركة الزراعية الوقوف مع كل مزارع بالمشاركة. أى أن كل شركة تكون مسئولة عن زراعة ٢٤٠٠ فدان ولكل ترعة ٢٤٠ فدانا مشرف زراعى مع مهندس زراعى (مسئول عن تطبيق الدورة الزراعية. قمح أو قطن أو فول. وبرسيم للشتوى وقطن وأرز وذرة وعباد شمس للصيفى).

وإذا تحققت كل هذه الآمال ولو على المدى البعيد فإننا سوف نطور هذا المجتمع ليكون مدرسة لشعوب الوادى القديم.

هذا مع مراعاة الاستفادة من الخبرات السابقة للدول الغربية فى هجرتها الى مناطق جديدة كالهجرة الأوروبية الى امريكا وهجرة الشرق الى الغرب فى امريكا الشمالية وكيف تطورت المجتمعات من داخلها. أما ماسوف تجنيه الدولة فهو ضمان سيولة سداد الأقساط لاستمرارية الاستصلاح وكل ماعليها هو اعداد البنية الأساسية لكل منطقة يتم استصلاحها وسوف تزداد فرص العمل للشباب وتوفير مبالغ الدعم وزيادة الانتاج وتوفير السكن للشباب وتطوير التفكير الابداعى لدى الشباب فى الاجيال القائمة على أمل انتقال عدواها الى الوادى القديم. وسوف يجد كل شاب ساهم فى تطوير هذه الحضارة انه عند سن المعاش يمتلك ١٥ فدانا قيمتها لاتقل عن ٢٠٠ الف جنيه. أما الدولة فستجد انه بجانب تطوير المجتمعات الازدهار السياحى - تنمية الثروات المدفونة وسوف تتنافس المجتمعات السكنية والمزارع فى مايمكن ان تعطيه ومدى تخصصه فى انتاج سلعة معينة بدرجة عالية من الاتقان وقد تظهر عائلات بمواهب فنية عالية أمثال سيفر وجاليه وكريستوفل ولتكن أحلامنا لاسترداد حضاراتنا. ويبقى على الدولة مساعدة المجتمعات الصغيرة لتطويرها وتشجيعها على بناء نفسها بالجهود الذاتية بتوفير الحديد والاسمنت وكسر الاحجار لاقامة المبانى بالجهود الذاتية وعلى ان تقوم الدولة بتصحيح المسار كل فترة المساعدة بالنهوض بهذه المجتمعات حتى يتسنى بإذن الله للرئيس مبارك فى عهده ضم تاجى الوادى القديم والوادى الجديد. كما فعل الملك مينا منذ ٧٠٠٠ سنة

أحلام الشباب بين جيلين!

منذ صبانا عشقنا الوطن ورأينا أن الكلمة مسئولية: حق وواجب. المسئول الأول هو البيت الام والأب معا، بل مسئولية الأم أكبر وأعم، فهى الخلية الأولى والوعاء، والحضن والحجر والملاذ والحصن والاحتواء بدفق القلب ونبضه. والمد الطبيعى للنماء المادى والمعنوى والنفسى والصحى والتشكيل الوجدانى والفكرى والنظرة المطبوعة فى الخاطر وعلى مرايا العين وقد بعثها بإشارات المخ، فتدرك بوضوح الأشياء بما تحوى من خير وشر. وتتبين التصرف الملائم للفعل ورد الفعل. والأم هى المعلم الأول الطفل والمؤسسة المتكاملة ذاتيا والمنتجة لبناء الطفل ونموه . قال شاعرنا الوطنى الغيور: الأم مدرسة إذا أعددتها - أعددت شعبا طيب الأعراق

الأمومة دور وعمل ووظيفة ورسالة تستلزم التضحية والإيثار عن فطرة سليمة وإحساس فياض نبيل وعن خبرة اكتسبتها بالتجربة المرنة من طول ماعاشرت ولقفت بالصبر والروية. كثيرات من أمهاتنا عشن ببيوت قامت على الوفاق بمجتمع من أسر متعاطفة وأفراد المجتمع موظفون وكتاب وأدباء ومهنيون وعمال وصناع بكل دروب الحياة يكتسبون معاشهم بالكد والجد تحكمهم قيم تجطهم متعاونين متكاتفين لايقبلون الذل أو الظلم. وكنا فى انتعاش لأننا كنا نمارس حريتنا فى التنقل وفى إعلاء الكلمة بدون قوانين استثنائية إلا فترات محدودة. إننا جيل معظم أمهاتنا لم يتلقين الا قشورا من العلم المدرسى وسائر الأمهات هن الباقيات الصالحات لم يكن أيامهن محو الأمية أو القراءة للجميع. لكنهن تلقفن ثقافة متنوعة تناسب دورهن الحيوى للأسرة فعرفن خبايا النفس واحتياجاتها ودربن باللحظ والسمع والفطنة الأحوال والطباع. وأنجبن وكن ولادات. كل أم ترعى عددا من الأبناء سبعة أو عشرة هذا نتاج طبيعى فى تلك الأيام. وتحضرنى حكايتان لعبت فيهما الأم دورها باقتدار واتزان.

الحكاية الأولى: الأم الطيبة الواعية بابتسامتها الوديعة ولين طباعها مع حزم مرغوب غدت فى بيتها السلطانة بنظرة موحية دون أن تنبس يطيعها الأبناء بلا ضغوط أو تذمر وكانت عادتهم تقبيل يدى الأم والأب حبا وتقديرا صباحا ومساء ويقفون احتراما عند مرور أحدهما. وكان يلبيها الزوج وكأنه الملك والسيد المطاع وهى لاتعطى إلا ماتريد عن حكمة وتقدير صائب. وقد ربت أولادها بالمثابرة والتفانى وتكامل الشخصية والمواءمة بين احتياجات الفرد لذاته ومتطلبات المجتمع الذى يعيشه والقدر المتيسر له من الاتفاق دون محاباة لأحد. الجميع تخرجوا فى الجامعة البنون والبعض واصل حتى الدكتوراة وأحدهم ارتقى أعلى المناصب العلمية والادارية ويفخر بأن أمه أمية. والبعض نجح فى عمله الاستثمارى والبنات تزوجن وعششن على رأى المثل ومنهن من جمعت بين العمل ورعاية البيت فى يقظة ودأب وإن اعترضتهن مشكلة استحضرت حكمة الأم ووصاياها. ويرجع نجاح هذا المثل لأن الأم الأمية كانت على مستوى المسئولية لم تغب ليلة واحدة عن بيتها وكانت تشرف على كل كبيرة وصغيرة تخص أولادها وتراهم الثروة الحقيقية. ولم تركن للخدمة بالرغم من يسار الأسرة وعدد أفرادها لأن الأسر الممتدة فى الريف تفتح أبوابها حبا وكرما وكرامة. كانت تعامل الجميع بالتسامح الجميل والتعايش الودى وكما أوصى الدين والعرف والتقاليد من أجل التواصل قد تبدو حكاية عادية لكن المثير فيها حجم البذل والعطاء والقدرة على البقاء دون معوقات واحترام الكلمة بين الجميع.

الحكاية الثانية صديقة لى تزوجت عن حب ويقين كانت تؤمن بفكره ومعتقداته فهو مثقف واع ذو فكر مستنير ومعرفة واسعة دقيقة وعميقة فى تخصصه. تزوجته عن تفاهم واقتناع واتفاق على الخطوط العريضة لحياتهما معا. بعد أربعة أشهر من زواجهما حدث ماحسبته شرخا فى علاقتهما الانسانية إذ بدالها انه تصير المرأة إلا امرأته ككل الرجال. فعلنت لفرط حساسيتها قالت لأمها وكانت تحكى لها عن كل شيء: أريد الطلاق! جواب أمها كان لطمة قاسية أوقف الدمع فى عينيها وجمد الدم فى عروقها . قالت الأم بحسم وكانت تقرأ وتكتب : أنت انتهيت عيشتى لتعقل فى بطلك وتركتها وحدها وانصرفت ولم تسأل عنها إلا بعد أسبوعين تقريبا. أما صديقتى فقد عادت إلى بيتها فوجدت زوجها فى انتظارها. واتحفها بجعبة من الأخبار والنكات السياسية عتبة التراضى. كان لهذا الجيل هدف فى الحياة.

هذان المثلان من الزمن الجميل والزمن كانت فيه الأم هى الراعية والهادية والحامية وهى القدوة الحسنة لأولادها بالشجاعة والمواجهة والصدق بالامتناع عن الكذب وأساليبه .

أنا لا أدعو للعودة للوراء. فعندنا الآن نماذج من أمهات نلن أرقى تعليم ويعملن عملا جادا بمواقع الخبرات الأجنبية والعربية والمصرية ويرعين أسرهن ويذاكرن لأطفالهن ويقدمن الطعام الطازج لهم من أعدادهن هن ناجحات لأنهن تحملن مسئولية الكلمة وعرفن حب الوطن وقيمة الانتماء إليه. مادعانى إلى الخوض فى هذا الموضوع تظلى الدائم. كيف أن أمهاتنا وأمهاتهن أنجبن الثوار ورموز نهضتنا المصرية المشرقة فى كل مجال فى ظروفهن المحدودة ونحن لم نستطع برغم ظروفنا المهيئة أن نسر أنفسنا فيما وصلن إليه من مجد وفلاح الأبناء . كم اشتهى أن أعرف أم الأديب نجيب محفوظ والدكتور طه حسين والفنانة أم كلثوم والاستاذ العقاد... الخ على سبيل المثال من أجل الاحتفاء. إن أقسى شيء فى الوجود أن ترى الأم وليدها يضيع أو يغترب فى وطنه على عينيها ويدخل وأحلامه غرفة الانعاش وتسمع صدى الأحلام : علقونى بالمشانق ثم قالوا: لاتموتى. كل قلب لك عاشق. فليم قلت : كفانى " حبكم هنا - الآنى - ضيع الحب الأصيل.

الشاعرة: زينب عزب

رؤيـة

المخالفات المشروعة

عندما تكون العدالة بطيئة مثل السلحفاة، يضيع الحق بين فلسفات لاتحمل معنى فتكون خنجرا متعدد النصال يمزق المظلوم، وما نراه فى محافظة الجيزة أغرب مما يتخيله إنسان فى عصرنا فهناك مناطق كاملة لم تصلها مياه الشرب وهى فى إطار المدن الرئيسية خاصة فى الهرم بينما وصلت المياه النقية للقرى والنجوع النائية والمجهولة فى مصر، فترى عمارات شاهقة وفخمة محرومة من تلك المياه منذ سنين طويلة. وكأن المحافظة لاترى ولا تسمع رغم أنين وشكاوى الملايين. ونسمع المسئولين يلحون أن أساس أى تجمع انتاجى وإسكانى بالمناطق الصحراوية والجديدة هو البنية الأساسية ومنها مياه الشرب. وتظهر هذه المشكلة بوضوح فى منطقة التنمية الجديدة فى فيصل بالتعاون حيث دائخ المواطنون وراء المحافظة بكل الوسائل بلا جدوى. ولجأت بعض الحارات المتباعدة الى شق الطريق عنوة وكسروا مواسير المياه الموجهة لمناطق الرعاية وأقاموا توصيلات لمنازلهم مما اضطر المحافظة للتصالح معهم بينما من ينتظرون المشروعية يموتون من العطش رغم عرضهم أى مبالغ على سبيل التبرع أو أى مسمى مشروع، أو حتى غيرها!. وينكر الأهالى أن المحافظة شقت بطن الشارع الرئيسى بالمنطقة منذ ٣ سنوات ودفنت مواسير ضخمة للمياه.. ولكنه أمل ضائع. فمازال السكان يعيشون على ضخ المياه الجوفية الملوثة بالجراثيم وبكل أنواع المعادن الخطرة والأتربة، وانتشرت الأمراض الخطرة.. ومازال البعض يقاوم ويشترى المياه.. نوجه كلمة للسيد محافظ الجيزة: إن مايحدث يؤكد أن المخالفين هم الرابحون وأن الملتزمين مازالوا ضحية المشروعية التى طال انتظارها. أليس لديكم حل!

وجيه الصقار

رأي الأهرام

دفعة قوية للعمل الوطني

زيارة الرئيس حسني مبارك لمنطقة مشروع توشكي العملاق أمس أعطت - كسابقاتها - دفعة قوية للعمل الدائب في هذا المشروع. بل كانت زيارة الأمس أبلغ من سابقاتها أثرا، لأن معالم المشروع العملاق، التي تدخل به مصر القرن الحادي والعشرين، بدأت في الظهور. وقد أعطى ذلك دفعة قوية للأمل في إتمام المشروع، كما أعطى دفعة قوية للحماس السائد في نفوس العاملين من المهندسين والعمال. إن من المؤكد أن زيارة الرئيس مبارك لمشروع توشكي أمس وسط هذا التقدم في العمل كانت رسالة للجميع. كانت رسالة للعاملين: أن يصلوا الليل بالنهار في كفاح دائب. وكانت رسالة إلى المتشككين: أن انظروا إلى ما تحقق بأعينكم لعله يغير ما في نفوسكم وقلوبكم. كانت زيارة الرئيس للمشروع وهو على هذا النحو من التطور، رسالة إلى رجال الأعمال في مصر وبلاد العرب والعالم: أن تعالوا إلى أرض النماء. وإنهم لقادمون. لقد بلغ معدل الإنجاز في المشروع ١٥٠٪. وبزيارة الرئيس أمس سوف يزيد هذا المعدل. وسوف يزيد اهتمام شعب مصر بالمنطقة بما يجعل الناس ينطلقون إلى هناك لحظة أن تتم المرافق وتتوافر فرص العمل والمشاركة. وإنه ليوم آت قريب. روح الانجاز في مصر تثب والشكر لقائدها وشعبها العظيم.

أخيرا عادت هونج كونج للصين

أخيرا عادت هونج كونج رسميا للسيادة الصينية بعد احتلال بريطاني لمدة ١٥٦ عاما. وقد ترافقت هذه العودة مع العديد من التكهنات والتوقعات التي ثبت فشلها في الواقع العملي، فقد توقع العديد من الدوائر الغربية على سبيل المثال أن تشهد هونج كونج قبل عودتها للصين هجرة كبيرة من سكانها وهروبا كبيرا لرءوس الأموال للخارج، وهو الأمر الذي لم يحدث، بل على العكس فإن الأوضاع الاقتصادية سارت نحو الأفضل بتسجيل البورصة لارتفاعات تاريخية وسيادة التفاؤل حول المستقبل الاقتصادي للجزيرة.

ويبدو أن هذه التوقعات المتشائمة كانت في الواقع لاتدرك حق التقدير حجم الارتباط بين الجزيرة والأرض الأم في الصين. فهذا الارتباط وصل إلى حد الارتباط العضوي غير القابل للانفصام، فاستثمارات هونج كونج في الصين تعد أكبر حجما من الاستثمارات المستثمرة في الصين منذ انفتاحها الاقتصادي في أواخر السبعينيات. كما أن الحجم الكبير من التعامل التجاري لهونج كونج يستند في الواقع إلى إعادة تصدير البضائع الصينية إلى الأسواق الخارجية. فهونج كونج تستند في أهميتها إلى كونها مركزا ماليا كبيرا وقدرتها الفائقة على إضفاء اللمسات النهائية في التعبئة والتغليف قبل التصدير علاوة على أهميتها بالطبع في مجال النقل الجوي والبحري، حيث تعد من أهم مراكز الشحن وخطوط الاتصالات بمختلف دول العالم. والصين في السنوات الأخيرة بالمقابل تعد أكثر الاقتصادات نموا في العالم، وأكثر البلدان نموا في مجال التصنيع حيث تبلغ نسبة النمو الصناعي مايزيد على ١٣٪ سنويا في المتوسط خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية، وهو الأمر الذي انعكس في شكل زيادة كبيرة في حجم الصادرات وخاصة من الصادرات الصناعية. ومن هنا تأتي الأهمية التي بات يعلقها كل طرف على الآخر في ضوء العودة أخيرا لأحضان الوطن الأم بعد غياب دام أكثر من قرن ونصف قرن..

وجهة نظر

مابين بحر إسكندرية.. ونيل القاهرة!

المستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية، وفي قرار جرئ، ونزولا على رغبة الجماهير، أزاح عن عيونهم تلك أو بعضا من اكشاك المصيف التي كانت تحول دون استمتاع المارة على الكورنيش بجمال البحر وامتداد اللون الفيروزي، في بانوراما أرادها لنا الله متعة للعين ولرواد الثغر الجميل.. حتى أن كثرة من مباني الهيئات والنقابات في جليم انشاؤها بمستوى البحر دون أن تحول أن ترى العين منظر البحر الذي عاد له بهاؤه وروعته (نادي الاطباء - المحامين - القضاة - التطبيقيين) وليت نادي المهندسين يحذو حذوهم - وينزل الى مستوى البحر كغيره.

ولقد سعدت بنزهة على الكورنيش الذي عاد اليه جماله وعادت للاسكندرية أيامها وابتسم ثغرها الجميل.

وأعادني هذا المنظر إلى القاهرة.. وإلى نيلها ولياليه.. وأبحث بين تلك المباني للمؤسسات والهيئات (ذات الثقافة والفكر والدور..) والتي من المفروض أن تحمي هذا النيل العظيم وتحافظ عليه وتتركه منفذا للعين ومتعة للرؤية وتخفيفا للمواطنين عن أثقال هموم يقضونها في مسيرة على هذا الشريان الذي يعيد للنفس هدوءا .. وإلى الحياة أملا كسرياته .. وإلى مصر نبضا يروي ظمأ كل مشتاق.

لقد أقاموا خرسانيات.. أو أسوار بناء أو خضرة. وكل ما يحول دون رؤية النيل، وهذه السيمفونية الجميلة من مراكب ويولخر ومتنزه.. خاصة انه لم يعد للناس .. لرجل الشارع - مكان يتنزه أو يروي به عينه لمنظر جميل سوى مسيرة على شاطئ النيل.. بعد أن حال الزحام في الشوارع عن ارتيادها وعن المناطق التي كانت تعني بالخضرة أملم العشوائيات والناطحات الاسمنتية فلا بهجة... ولامسرة للعين.. أمام هذا الضجيج المزعج .. وأمام هذا التكدس وكان النيل يجري حرا .. بلا معوقات .. صنع له مجرى وعاش الناس حوله يملأون به عيونهم ويلقون عليه تحية الصباح وفي المساء يلتقون عند شاطئه في لقاء ساهر كما الحب ارتبطوا به وعاشوه.

ولكن أصحاب الحظوة احتلوا المكان، كل المكان على مساحة النيل بالقاهرة الكبرى، وحالوا دون أن تسعد الجماهير بلقاء النيل مباشرة.. وحالوا دون هذا اللقاء بما فرضوه .. منشآت ونواد ومبان وإعلانات .. أغلقت مجال الرؤية للناس وهو حقهم.. على الأقل متعة عين دون أن يدفعوا أجرا أو تذاكر أو كارنيهات... تمنح الخاصة دخولا لأماكن أصبحت لعلية القوم، دون هؤلاء مواطني القاهرة المكتوين الذين أحيل دون أن يستمتعوا بالنيل الذي وهبه الله كل المصريين.

فهل من قرار جرئ، لمحافظ القاهرة أو لكل مسئول ليعيدوا النيل للجماهير، ليسعد به سكان القاهرة. وهم الغالبية التي حرموها لحظة صفاء مع أعز أنهار الدنيا.

محمد سليمة

أزمة الديمقراطية وحقوق الإنسان!

بقلم: **صلاح الدين حافظ**

تظل قضية الديمقراطية وحقوق الانسان وحرياته، من أهم مايشغلنا في زمن التحولات والمتغيرات..

لم تعد الديمقراطية ترف مثقفين، ولم تعد حقوق الانسان مجرد شعارات براقة يزايد عليها البعض، أو يتاجر فيها البعض الآخر سلعة رابحة في أسواق رائجة.

إذ أن الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان، غير المعاناة منها أو بسببها، وهنا تكمن بعض جوانب الأزمة التي تلف القضية برمتها، وخصوصا أزمة المثقفين، ذلك أن بعض المثقفين يجيدون الحديث عن الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان، والتغني بهذه وتلك، لكنهم لايجيدون تطبيق قواعدها واحترام مبادئها، خصوصا إذا تصادمت مع أهدافهم ومصالحهم .. فإذا بهم ينقلبون عليها بحدة وقسوة ضارية، فتصبح الديمقراطية مؤامرة، والانتخابات جريمة والحريات انتكاسة إلى غير ذلك مما نعايشه ونراه كثيرا هذه الأيام...

ولقد وجدت نفسي خلال الفترة الماضية أسير التفكير في هذا التناقض الفج الذي يقع فيه بعض مثقفينا، تناقض القول مع الفعل والشعارات مع الممارسات، وهو مايمكن وصفه نفسيا بأنه حالة من حالات «انفصام الشخصية»، واخشى القول إن انفصام الشخصية، مرض نفسي أصبح شائعا بين المثقفين والسياسيين وأصحاب الطموحات العالية والأطماع الزائدة، التي من أجل بلوغها وتحقيقها تباع المبادئ والأخلاق والقيم في أسواق النخاسة وعلى أرصفة الطرق.

ولعل مايزيد من أزمة الديمقراطية وحقوق الانسان، فوق احتقار بعض حكوماتنا لها وانتهاكها لأبسط قواعدها، هو هجوم المحترفين على ميادينها، وبخبرة الاحتراف ودقة صنعته، يتفوقون على غيرهم من الهواة ويغتالون «البراءة الفكرية»، إن كان لها وجود في عوالم السياسة واحتراف العمل العام، فإذا بقوانين التجارة هي الحاكمة ومناورات الدهاليز هي السائدة!!

على وجه اليقين، سوف نحتاج نحن العرب، فترات زمنية طويلة، لإعادة تربية أجيالنا المتتابعة على قيم الحرية وثقافة الديمقراطية وحقوق الانسان، لأن ما تلوكه الألسنة الآن هو من قبيل اللغو والتضليل وتجارة الاحتراف على قارعة الطريق تعكس كل علامات التناقض الفج!!

●●●

احدث تقرير دولي - وهو الصادر عن منظمة العفو الدولية، يوم ١٨ يونيو ١٩٩٧، يقول بوضوح إن حالات انتهاك حقوق الانسان وكبت حرياته، تمارس على أوسع نطاق في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك التعذيب والاعتقال والمحاكمات غير العادية والاعدام بالجملة واغتيال المدنيين وانفلات الإرهاب والارهابيين وتصفية الخصوم معنويا وجسديا، فضلا عن كبت حرية الرأي والتعبير وعرقلة احتمالات التطور الديمقراطي.

يلفت التقرير، أنظار العالم إلى أن هذه الانتهاكات وغيرها كثير، ليست مقصورة على البلاد والنظم العربية - ذات السجل المشوه دائما - ولكن اسرائيل تحتل مكانة «متميزة» في سجل انتهاك حقوق الانسان واغتصاب حرياته.. يفسر محتوى التقرير الدولي هذا بأن حكومة إسرائيل، تحترم بالطبع حقوق الانسان إذا كان الأمر متعلقا، بالمواطن الإسرائيلي، وتمارس العكس تماما وبقسوة إذا تعلق الأمر بالمواطن الفلسطيني تحت الاحتلال، الذي يفترض - دوليا - انه يتمتع بحماية مواثيق واتفاقيات دولية، وقعت عليها إسرائيل ذاتها..

من ناحيتنا نعتقد ان حكومات إسرائيل على اختلاف ألوانها، ما كانت لتفعل ذلك، لولا أنها وجدت في حكومات العرب على اختلاف ألوانها أيضا، القدوة والنموذج، فإن كان العرب يقهرون بعضهم بعضا، ويظلمون بعضهم بعضا، ويقتلون بعضهم بعضا، فلماذا لايقتل الإسرائيلي عربيا أو يعذبه أو يسجنه بدون تهمة!

أما أحدث تقرير عربي، فهو الصادر قبل أيام عن المنظمة العربية لحقوق الانسان، ذلك التقرير السنوي، الذي اكتسب احتراما ومصداقية عربية ودولية واضحة، بفضل ماتبذله المنظمة من جهد فكري وميداني موضوعي، يقول التقرير ببساطة وتلخيص، ان حالة حقوق الانسان في البلدان العربية ليست على مايرام، فالانتهاكات العلنية وغير العلنية مستمرة في التصاعد، والحق في الحياة والأمان والعمل وحرية التعبير والرأي، كلها في تراجع ملحوظ، وأساليب الاعتقال والاغتيال والسجن والتعذيب، في تزايد، أما كارثة الكوارث، فهي المتمثلة في انفلات العنف والإرهاب عبر الصراع المسلح بين بعض الحكومات العربية، وجماعات مايسمى بالاسلام السياسي!

ولأن الصحافة ووسائل الاعلام، ذات تأثير وبريق، فإن حرية الرأي والتعبير لاتزال تخضع في معظم الدول العربية لأقسى المطاردات وأشد القيود والعقوبات، ويبدو أن عقوبات السجن والحبس والغرامة، لم تعد كافية لمواجهة حرية الرأي، ولارداعة لتجرؤ الصحفيين والكتاب، فإذا بنا أمام عقوبة جديدة، هي عقوبة جلد الصحفيين في الميدان العام، على نحو ماحدث مؤخرا في عاصمة عربية.

وأخشى ماأخشاه، أن تلقى هذه العقوبة جاذبية سريعة عند مشرعينا فتغري حكوماتنا، بتعميمها. فلعلها تكون عقوبة رادعة تقدم وسيلة جديدة من وسائل كبت حرية الرأي والتعبير وقمع دور الصحافة والصحفيين!

●●●

يقول تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان الصادر حديثا، إن حقوق الانسان الأساسية تعرضت في العالم العربي لانتهاكات متنوعة وشديدة، فإن تناولنا «الحق في الحياة» على سبيل المثال، نلاحظ أن أعمال القتل على الساحة العربية، تمثل أخطر الانتهاكات للحقوق الأساسية، حيث تعددت أبعادها في ثلاثة محاور متداخلة، هي الصراعات الداخلية المسلحة، والصراعات بين الحكومات والجماعات السياسية المسلحة المتشحة بشعارات الإسلام، والاعتداءات العسكرية الأجنبية.

والملاحظ انه لاتكاد دولة عربية، تفلت من معاناة نمط من هذا الصراعات الثلاثية المتداخلة، التي تستنزف كل طاقات الدول المعنية، وتوقف تطورها المادي والسياسي والثقافي، وتحولها إلى ساحة مفتوحة للقتل العشوائي، الذ تضيع فيه كل معالم حق الانسان في الحياة الآمنة!!

فإن كانت الصراعات الداخلية المسلحة، قد عصفت بالصومال وجنوب السودان مثلا، فإن التدخل العسكري الأجنبي قد مزق العراق وحول جنوب لبنان - بعدوان إسرائيل - إلى «مقتلة» مشتعلة .. بينما ظلت المواجهات الحادة قائمة بل ومتصاعدة بين الحكومات والجماعات الإسلامية، حيث بلغ العنف مداه، خصوصا في الجزائر «التي تمثل أخطر مراكز هذا النوع من الصراع وأشد بؤره حدة»، مقابل تراجع نسبي لأعمال الارهاب والعنف المماثلة في مصر خلال الفترة الأخيرة.

ولايتوقف تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان عند الحق في الحياة فقط، ولكنه يعرض لانتهاكات علنية وضمنية مستمرة، للحق في الحرية والأمان الشخصي، والحق في المحاكمة العادلة أمام القاضي الطبيعي، والمعاملة الانسانية داخل السجون، والحق في المشاركة التي هي لب العمل السياسي ومحوره، وكلها حقوق تضيع معالمها بين ممارسات النظم العربية، التي تعودت استسهال القمع والقهر.

●●●

أما حين يتعرض تقرير المنظمة العربية، لأوضاع الحريات الأساسية في الوطن العربي، فإنه يركز مثلا على حرية الرأي والتعبير، التي يقول عنها أن أكثر من ثلث البلاد العربية يعاني من تقييد صارم لحرية الرأي والتعبير بجميع صورها بما في ذلك حظر أية أراء معارضة كلية وجميع أشكال الاحتجاج أو التجمع السلمي، وتفرض عقوبات صارمة على المخالفين في الرأي تتراوح بين الفصل والاحتجاز والمحاكمة والسجن والتنكيل بالخصوم، وتصل العقوبات إلى السجن المؤبد أحيانا - في حالة اهانة الحاكم - وإلى الاعدام في حالة تعمد الاثارة!!

وهناك بلدان عربية أخرى تسمح بهامش مقنن من حرية الرأي والتعبير، مثل لبنان ومصر والمغرب والكويت، لكن الهامش محدود ومحكوم، ولايمنع السلطات من الضغط بقوة على حرية الرأي والتعبير واتهام ومعاقبة الصحفيين وصولا للجوء إلى سن تشريعات جديدة لتشديد العقوبات، بل وادخال عقوبات جديدة مثل عقوبة الجلد التي صدرت في حق رئيس تحرير باحدى الدول العربية ذات الانتخابات!!

وبقدر ما أن حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، تعتبر المقدمة الحقيقية للحريات الرئيسية عنوان التطور الديمقراطي ومقياسه، بقدر ما أن النظم العربية، تبذل مجهودا ضخما في اتجاهين متناقضين، تعبيرا جديدا واضافيا عن حالة انفصام الشخصية!! اتجاه يتغنى علنا باطلاق حرية الرأي وتعددية الصحف وتشجيع النقد والرأي الآخر، واتجاه يتفنن في إحكام القبضة الحديدية على الصحف ووسائل الاعلام جميعها، وفي اصدار القوانين الحاكمة، والتشريعات الضابطة بل المقيدة لحرية الرأي والتعبير، وبين فكي الكماشة تضيع هذه الحرية وتنتهك حقوق الانسان في ابداء رأيه بصراحة دون خوف!

●●●

نخلص من كل ماسبق إلى أن الديمقراطية وحقوق الانسان في أزمة معالمها، واضحة لكل ذي عينين، لاتبشر بانفراجة واسعة وانطلاقة سريعة، في البلدان العربية، على نحو ماجرى في بلدان أخرى، خضعت لعقود طويلة، لنظم حكم ديكتاتورية وفردية وعسكرية طاغية.

أزمتنا مع الديمقراطية وحقوق الانسان، تكمن بداية في حالة انفصام الشخصية ذات المعايير والمواقف المزدوجة، تلك الحالة المرضية التي تتحكم في كثير من مثقفينا ومسئولينا.. يريدون الديمقراطية واجهة وحقوق الانسان شعارا نظريا، يبرزونه أمام الآخرين، خصوصا الاجانب أصحاب النفوذ والضغوط، لكنهم في الوقت نفسه لايقبلون قواعد ممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الداخل، ومن ثم لايسمحون بالتعددية الحقيقية والمشاركة الفعالة وتناوب السلطة وحرية الرأي والتعبير.

يخافون من الضغوط الخارجية، ويقيمون ألف حساب ووزن، لانتقاد ينشر تلميحا أو تصريحا في صحيفة أجنبية، لكنهم لا يخشون الف نقد تلوكه الألسنة ويتداوله العامة في الداخل، لأن الخارج فضيحة وتشهير والداخل محكوم بقوة.

غير أننا نسدي النصح مجردا، فنقول إن كبت الداخل لم يعد مضمونا كما كان الحال عليه في الماضي، بعد أن انفتح العالم على مصراعيه، وتدفقت المياه والأمواج والعواصف من كل اتجاه، ولعل أبرز متغيرات الحياة الانسانية، هو ما أحدثه - وماسيحدثه - الانجاز العلمي التكنولوجي الهائل المسمى ثورة المعلومات والاتصالات، التي كسرت القيود وعبرت الحدود، وتحدت الرقابة والتشويش والكبت والانعزال والحرمان فأتاحت للبشر من كل لون وجنس، حرية المعرفة والعلم والمعلومات وتبادل الآراء والأفكار!

وإذا كان بعض بلادنا العربية لايزال يخاصم هذه الموجة العاصفة، ويتوجس منها تمسكا بالقديم المتهالك، فإن الغد لن يسمح ببقاء الأوضاع على أحوالها، لأن قانون التطور حتمي، والعاقل هو من مارس حرية الاختيار، بدلا من أن يفرض عليه قسريا.

●●●

●● خير الكلام: ليس كل مايلمع ذهبا!!

مجرد رأي

رسائل خاصة عامة

هذه ردود على بعض الرسائل الخاصة لكنها تمس قضايا عامة.

الى السيدة م.ف: شكواك من السمنة بعد اقلاعك عن التدخين منذ ٢٥ فبراير الماضي أمر متوقع.. لسبب واضح.. وهو ان الشهية بعد الامتناع عن التدخين تسترد لياقتها، والنوم يصبح أفضل .. وما يؤدي الى السمنة ليس الاكل الكثير فحسب بل الاخطر من ذلك «الرمرمة» بين الاكلات والاستعانة بالمكسرات خصوصا السوداني لينشغل الممتنع عن التدخين وينسى السيجارة.. ومن المهم ان يتنبه المدخن السابق لذلك.. ويمكن في الفترة الأولى استخدام اللبان لشغل فمه.. انك تقولين انك «تتمشين» نصف ساعة بين يوم وآخر وتعتبرين «التمشية» رياضة للتخسيس وهذا غير صحيح.. فهناك فرق بين التمشية والمشي.. التمشية حركة تجهد القدمين، اما المشي فرياضة لفائدة الجسم.. ولهذا لا انصحك بالتمشية وانما بالمشي الجاد وستجدين صعوبة في البداية ولكن مع التعود ستجدين انتظام خطوتك وسرعتها وتأثير ذلك على تخفيض الوزن اذا راعيت عدم الرمرمة!

.. الى الاستاذ محمود عبدالمنعم القيسوني: اتصلت باللواء اهاب علوي رئيس جهاز التعبئة والاحصاء فنفى وجود أي مندوبين أو مندوبات في الوقت الحالي يقمن بأي استفسارات في البيوت. والصورة التي رسمتها للسيدة المحجبة التي زارت سكنك الخاص اثناء وجودك في الشركة والاسئلة التي وجهتها لزوجتك وابنك عن عدد المرات التي سافرتم فيها الى الخارج وتكاليف كل رحلة وعدد اشقاء زوجتك ووظائفهم وعناوينهم ومصاريف دراسة أولادك وعدد خدم الأسرة ومرتباتهم.. الخ.. هذه الاسئلة لا تهم التعبئة او الرقم القومي او وزارة الداخلية وانما تهم الذين ارسلوا هذه السيدة.. اما عن البطاقة التي ابرزتها تفيد انها مندوبة حكومية مسئولة عن الرقم القومي فالمؤكد انها بطاقة مضروبة.!

.. السيد عبدالحميد ابراهيم: هل حقيقة كانت هناك اسلحة فاسدة في حرب ٤٨ ادت الى هزيمة الجيش أم أننا اخترعنا هذه الاكذوبة لتبرير هزيمة ٤٨ وإذا كانت هزيمة ٤٨ سببها «الاسلحة الفاسدة» فلماذا كانت هزيمة ٦٧ رغم ان الاسلحة في هذا الوقت كانت روسية حديثة جدا؟

لو بحثت ياسيد ابراهيم ستجد أن سبب الهزيمة واحد في ٤٨ و٦٧.. ففي ٤٨ ذهب الجيش المصري مضطرا الى فلسطين فقد أوضح محمود النقراشي رئيس الوزراء في ذلك الوقت قلقه من عدم استعداد الجيش لهذه الحرب ولكن الملك فاروق «لأسباب زعامية» هو الذي اصر على ارسال الجيش .. اما في ٦٧ فقد كان الواضح ان الجيش ايضا لم يكن مستعدا لأي حرب مع اسرائيل مع ذلك تم حشده لاسباب زعامية ايضا لاثبات وقوفنا الى جانب الشعب السوري!

صلاح منتصر

بريد الأهرام ... ١٩٩٧/٧/٢

مبروك عليكم وعلينا

استلزمت خطة التطوير الشاملة للمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المشاركة كبيت خبرة في تحقيق الخطط القومية، استبدال المراة الخاصة بتليسكوب مرصد القطامية الفلكي التابع للمعهد وهو اكبر تليسكوب بافريقيا والمنطقة المحيطة بمراة كبيرة بلغت تكلفتها أربعة ملايين جنيه وعندما تم الانتهاء من تصنيع المراة الذي استغرق حوالي عامين، حددت شركة كارل زايس الألمانية المصنعة يوم ٩ من شهر يونيو الماضي لوصول المراة مع خبراء الشركة لمشاركة العلماء المصريين في تركيبها في التليسكوب.

ونظراً لضخامة المراة حيث يقترب قطرها من مترين ووزنها ثلاثة اطنان بالاضافة الى الوعاء الذي يحتوي المراة وقطره يصل ٢,٥ متر ووزنه حوالي أربعة أطنان مما يحتاج الى سيارة لوري ضخمة بمقطورة لنقلهما من المطار الى موقع المنظار كان لابد من رصف الطريق المتفرع عند الكيلو ٦٥ من طريق المعادي القطامية بطول ١٨ كيلو مترا منها سبعة كيلو مترات في منطقة جبلية غاية في الوعورة ويستلزم الدوران حول الجبل للوصول الى القمة التي يصل ارتفاعها ٤٥٠ مترا فوق سطح البحر. وبالفعل أعطي هذا الطريق أولوية، وعندما استشعر المهندسون والعمال أهمية هذا الطريق استمر العمل ليل نهار بالهمة المصرية وتم الانتهاء من الرصف في أقل من عشرين يوما وقبل وصول المراة.

وعند وصول المراة الى مطار القاهرة في صندوقها الخشبي الضخم بالإضافة الى صندوق أضخم يحتوي الوعاء، ونظرا لحساسية سطح المراة تقدم المعهد الى ادارة جمرك المطار برغبته في عدم فتح غطاء الصناديق بالمطار ووافقت على ذلك فورا وحملت الصناديق مباشرة من المطار الى اللوري عند مهبط الطائرة، ووافق المسئولون بالجمارك الصناديق الى موقع المرصد حيث تم رفع الأغطية ولتموا الاجراءات الجمركية بالمرصد في حرص بالغ على سلامة المراة وسلاسة أثارت دهشة الألمان.

ولتأمين وصول المراة أثناء نقلها تم الاتصال بشرطة النجدة التي جندت فوراً سيارتين للنجدة تحركتا امام وخلف اللوري والمقطورة وكانت استجابة السيارات المارة على طول الطريق سريعة وحضارية حتى وصلت المراة والوعاء الى موقع التليسكوب.

وفي الموقع نفسه كانت الفرحة عارمة بوصول المراة وأدى جميع العاملين من علماء وفنيين ومعاونين وحراس عملهم بأقصى طاقة وبعلم واتقان.

أثارت السرعة التي تمت بها كافة الاجراءات ونقل المراة بأمان من المطار حتى الموقع في نفس اليوم التي وصلت فيه المراة والكفاءة المصرية تقدير واحترام الخبراء الألمان مما دعا رئيس الفريق الى القول «انني اشهد لن بلدكم ليس فقط بلد الاهرامات بل أنتم بحق أمة على مستوى عال من العلم والتقدم والحضارة والنظام، لقد كانت حساباتنا أن الافراج عن المراة من جمرك المطار والوصول الى موقع المنظار سيتطلب عدة أيام كما حدث لنا في كثير من الأقطار، ولكن هذا الذي عشناه هنا وهذه الخبرة والكفاءة المصرية فوق ما توقعناه بكثير جدا مما اتاح لنا تنفيذ برنامجنا في نصف الوقت المحدد وسيشرفني ان أنشر ذلك في صحافتنا المحلية وكذلك بالنشرة الخاصة بالشركة».

ولا يسع المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الا ان يتقدم بخالص الشكر والامتنان الى السادة وزراء البحث العلمي والنقل والمواصلات والداخلية والمالية على ما يقدمونه للمعهد بصفة مستمرة.

أ.د. حفني على دعبس
رئيس المعهد

■ محرر بريد الأهرام: هكذا تفعل الإدارة المصرية غالبا حين تريد ذلك والسؤال المحير هو: ولماذا لا «تريد» أن تكون هكذا دائما في كل الأحوال.. لكنها قصة أخرى لا أريد ان أفسد بها أفراحكم بوصول المراة الجديدة.. ومبروك عليكم

ذكرى «العزيزة» الغالية!

في ٩ يوليو الحالي سوف احتفل بالذكرى السنوية الاولى لاختفاء سيارتي النصف نقل (التويوتا) حصيلة لغترابي لسنوات طويلة ومورد رزقي وسندي في شيخوختي فقد تبخرت من شارع الجلاء في نقطة تقع على بعد أمتار من قسم شرطة الازبكية ومجمع المحاكم ومصلحة السجون ومؤسسات الصحافة وفي عز النهار حيث تغص المنطقة برجال الامن من كل نوع وقد قطعت رحلة العذاب ما بين شرطة الازبكية الى ادارة مكافحة السيارات بمديرية الامن الى مرور القطامية بينما كانت السيارة تعلن عن وجودها بدفاتر قسم الصف فقد عثر بعض المواطنين على أوراق ملقاة في مزارع منطقة الصف كانت بداخل السيارة وتم ابلاغ المسئولين بقسم شرطة الصف دون نتيجة إن مسئولية عدم العثور على السيارة معلقة في رقبة ادارة مكافحة سرقة السيارات بمديرية القاهرة التي لو تحركت بالسرعة اللازمة لتم العثور عليها في منطقة الصف ومن العجيب انني كلما راجعت الادارة المذكورة يؤكدون لي أنهم يعرفون مكانها وان المسألة مسألة وقت كأن سرقة سيارة يستدعي وضع خطط استراتيجية تستغرق عاما كاملا والبقية تأتي.

محمد محمود حمودة
٣ شارع فهمي غالي
عين شمس الشرقية

أعاهدك.. ياولدي!

اعمل بمشروع لاحدى الهيئات الدولية لخدمة البيئة بالفيوم واعود للقاهرة مساء كل يوم خميس لقضاء اجازتي الاسبوعية مع زوجتي وابنتي وطفلي الذي لم يتعد عمره ستة شهور.. وفي نهاية الاسبوع الأول من شهر يونيو فوجئت بزوجتي تخبرني باصابة ابني بجفاف وقيء شديد وان الطبيب أخبرها بضرورة معاودته بمستشفى أحمد ماهر في حالة ازدياد حدة الجفاف، وهو ما حدث بالفعل غير أن الممارس العام بالمستشفى طمأنها بأن الحالة مستقرة ولم يسمح أحد حتى لجد الولد بالدخول لمناقشة الطبيب الذي لم يفعل شيئاً عندما تقيأ الطفل المحلول .. وعندما عدنا لعيادة الطبيب نهر زوجتي بشدة لعدم طلبها طبيب الاطفال النوبتجي وكتب روشتة جديدة وأعطانا علبة حقن من العينات الموجود لديه لعدم عثورنا عليها بالصيدليات، وأصر على ضرورة ذهابنا للمستشفى يوم الجمعة اذا لم تتحسن الحالة، وطلب منا أن نخبر الاطباء بضرورة الاتصال به في منزله عند اللزوم، وكتب لنا ورقة يشرح حالة ابننا.. وعندما ذهبنا يوم الجمعة للمستشفى وجدنا المرضات يتعاملن معنا ببرود شديد ولا مبالاة، وعندما حضر الطبيب الممارس العام - بالحاح مني - نظر للروشتة بلا اكتراث وقال لنوبتجي الاطفال إنه لم يتمكن من فك خط الروشتة!

.. وبعد ساعة من وصولنا طلبت ممرضة ان نسجل حالة ابننا في الكشوف أولاً في وحدة الاستقبال وهناك تلقفنا أحد رجال الأمن وأصدر لنا أمراً عسكرياً بمنع صعودنا - أنا والأم مع الطفل سوياً .. فالتعليمات هي صعود أحدنا فقط فأخبرته بما حدث سابقاً وخوفي من تكرار تدهور الحالة، وطلبت منه اصطحابي لأحد رؤسائه للسماح لي بمرافقة زوجتي عند الدخول للطبيب فلم نجد أحداً منهم.. لن أطيل عليك فقد خشيت تدهور حالة طفلي وسط هذا الجو المشحون وغير الصحي فطلبت من الممرضات تحويله الى مستشفى أبو الريش للأطفال فكتبت احداهن - بقلمي - انني تسلمت ابني على مسئوليتي الشخصية فأضفت الى جانب ذلك ما حدث من المستشفى فما كان منها الا أن كسرت القلم وانتابتها حالة هستيرية واستدعت الطبيب النوبتجي بالميكروفون، وهنا تدخل رجل الأمن ليمنعني من انتقاد الممرضة المسئولة، وسمح لي بمرافقة زوجتي (استثنائياً!) ولما لم أجد أي رعاية طبية وجدت الحل لدى الممرضة التي قالت إنه إذا لم يعجبني الوضع فيمكنني ادخال ابني بالقسم الاستثماري، وهناك كان الفرق شاسعا فالخدمة على مايرام والأطباء موجودون ويهتمون بالحالة والممرضات يتعاملن باحترام وادمية، والاتصال بالطبيب المعالج ممكن.. وبالفعل تلقى ابني العلاج وسمح الطبيب بدفع جزء من التكاليف واستكمالها في اليوم التالي، وعندما خرجت مررت بادارة الامن ليقول لي المسئول ان فرد الأمن نفذ التعليمات، وقال لي وهو يجلس واضعا قدما على قدم فوق المنضدة المواجهة لي: لقد استثنيناك وادخلناك مع زوجتك .. على مسئوليتنا الخاصة.

تصور ياسيدي؟ انني ارفض هذا الاستثناء وأرفض الادارة العسكرية المتزمتة للمستشفيات.. وأعاهد ولدي بأن يكون طفلاً «استثماريا» دائما حتى يتلقى علاجا باهتمام واحترام وادمية!

محمد محمود البصال
مسئول اتصال بيئي بهيئة كير الدولية

لو فعلها

ما فعله المدعو ابراهيم حسن في مباراة المغرب ومصر أساء الى سمعة ٦٠ مليون مصري في أنحاء العالم، ولك أن تتصور لو كنا لعبنا في كأس العالم وفعلها السيد المذكور - علما بأن هذه الواقعة ليست المرة الأولى.

وأضعف الايمان أن يشطبه الاتحاد نهائيا من سجل لاعبي كرة القدم - وإلا فالأجدر أن تشطب كرة القدم كلها من ضمن اللعبات المصرية

دكتور بدير عزيز

ماذا أفعل؟

ورثت قطعة أرض بالعدوة - ههيا بمحافظة الشرقية وسجلتها واستخرجت الرخص اللازمة لبناء منزل بها، وبدأت أعمال البناء واشتريت المواد اللازمة من أسمنت وحديد وخلافه، وما أن شرع المقاول والعمال في البناء حتى تعرضوا لهجوم من بعض الأشخاص الذين اعترضوا على بناء المنزل بدون سبب واضح، وتكرر الأمر أربع مرات وقمت في كل مرة بتحرير محضر لاثبات الواقعة وسجلت أسماء هؤلاء الأشخاص الذين لم يخفوا اعتراضاتهم في تلك المحاضر والغريب أن المحاضر الأربعة تم حفظها في النيابة .. ولا أدري ماذا أفعل..

سعيد السيد العزب
موظف بمجلس مدينة ههيا

يد العبث

أمر يوميا على نافورة ميدان وابور المياه، والتي تعتبر من أجمل النافورات بمدينة الاسكندرية بل ومعظم محافظات مصر، لما تمتاز به من شكل جمالي ونظافة واضاءة بألوان جميلة.

ومنذ فترة امتدت اليها يد العبث من الباعة الجائلين وألعاب الاطفال البدائية (المراجيح) وخاصة في الفترة المسائية بالاضافة الى استغلال مياه النافورة من بعض العاطلين في اقامة مركز لنظافة وغسيل السيارات على مدار اليوم في أرقى وأجمل ميادين الاسكندرية.

نهيب بالسادة المسئولين الحفاظ على النافورة وميدان وابور المياه.

عادل عبدالغني - الاسكندرية

هكذا من الأصل

الشريف يزور ألمانيا لتجديد اتفاقية التعاون الاعلامي مع مؤسسة هانز سايدل

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

يصل الى المانيا اليوم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فى زيارة عمل تستغرق اربعة ايام بدعوة من مؤسسة هانز سايدل الالمانية، للتوقيع على تجديد اتفاقية التعاون الاعلامى المشترك بين مصر والمؤسسة.

وصرح السيد صفوت الشريف بأن الاتفاقية الجديدة تتضمن تطوير مراكز النيل للاعلام الداخلى والتى يبلغ عددها ٣٦ مركزا بمحافظات مصر، بالاضافة لانشاء مركزين جديدين فى كل من المركز الرئيسى لهيئة الاستعلامات ومحافظة القاهرة.

وأضاف انه سيقوم عقب انتهاء زيارته لالمانيا بزيارة لفرنسا لتفقد خطوط الانتاج الخاصة بتصنيع القمر الصناعى المصرى نايل سات الذى يجرى تصنيعه بمدينة تولوز الفرنسية. وقال انه سيشهد الاحتفالية الكبرى التى تقيمها الشركة الفرنسية المصنعة للقمر الصناعى بمناسبة الانتهاء من تركيبه وتشغيله على الأرض قبل اطلاقه فى الفضاء فى الفضاء القادم. كما يجرى الوزير مباحثات ثنائية بين مصر وفرنسا فى مجالات الإعلام ودعم سبل التعاون بين البلدين فى كافة المجالات الإعلامية.

إغلاق آبار المياه غير الصالحة للشرب بمراكز الجيزة

كتب ـ عادل الديب

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة اغلاق ابار المياه بالقطاع الريفى التى يثبت عدم صلاحية مياهها وذلك بعد تحليل عيناتها.

واعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة فى الاجتماع الذى عقده مجلس تنفيذى المحافظة برئاسته انه تم اعتماد ٣٠ مليون جنيه لانشاء محطتى مياه شرب بالعياط وابو النمرس خلال الخطة الخمسية الجديدة للمحافظة ودراسة انشاء خمس محطات اخرى لمياه الشرب بالعياط واطفيح والصف، وطلب المحافظ من رؤساء المراكز توفير الاراضى اللازمة لاقامة هذه المحطات.

شيخ الأزهر والبابا شنودة فى ندوة «التعايش بين الأديان»

المسلمون والمسيحيون بمصر يمثلون أروع نموذج للتعايش الدينى خلال ١٤ قرنا

تعاون مشترك لنشر الفضائل ومحاربة الفساد ونبذ التطرف واسترداد القدس

كتب ـ محمد يونس:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية أن المسلمين والمسيحيين فى مصر يمثلون أروع نماذج التعايش السلمى بين الأديان، وأنهم يتمتعون بحقوق متساوية، ويعملون سويا من أجل نشر الفضائل ومحاربة الفساد ومواجهة الالحاد، واسترداد القدس، وخدمة مختلف قضايا الوطن، والقضايا القومية، والانسانية والعربية.

جاء ذلك فى ندوة «التعايش بين الأديان» التى نظمها معهد الأهرام الاقليمى للصحافة بالاشتراك مع صندوق التعاون الفنى لدول الكومنولث بوزارة الخارجية، والهيئة العامة للاستعلامات مساء أول أمس. وأوضح شيخ الأزهر ان وظيفة الأديان فى كل زمان ومكان هى نشر الفضائل والمحبة، والاخاء الانسانى، والعدالة الاجتماعية، ونبذ التطرف والعنف والدعوة الى التعاون لخدمة القضايا الانسانية. وأكد الدكتور طنطاوى أنه لافرق بين مسلم ومسيحى فى مصر، فجميع الحاملين للجنسية المصرية متساوون فى الحقوق والواجبات.

د. سيد طنطاوى — البابا شنودة

وقال نيافة البابا شنودة الثالث اننا فى مصر ـ مسلمين ومسيحيين ـ نتعايش فى سلام ومودة منذ ١٤ قرنا من الزمان، وكلنا مواطنون تجمع بين الكثير منا مشاعر الحب، والأخوة ونعمل سويا فى المساحة المشتركة بيننا.

وأضاف: أننا جميعا نؤمن بالله واحد، ويمكن أن نعمل سويا لنشر الفضيلة، ومواجهة الالحاد، ومحاربة الفساد بكل صوره، كما نعمل سويا من أجل القضايا الوطنية المشتركة.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الاسلام دعا الى التعايش السلمى مع جميع البشر، وكل الأديان، وان الأزهر الشريف الذى أنشىء منذ أكثر من ألف عام يضطلع برسالة عالمية لنشر دعوة الاسلام لنشر السلام، والاستقرار، والتعايش السلمى بين الناس.

ومن جانبه أوضح أسامة سرايا المدير التنفيذى للمعهد أن الندوة التى شارك فيها نخبة من الصحفيين فى جمهوريات آسيا الوسطى المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفيتى السابق تستهدف عرض النموذج المصرى فى التعايش السلمى بين الاديان وموقف الأديان من ظهور العنف والتطرف والإرهاب باعتبارها ظواهر عالمية يعانى منها الكثير من البلاد.

وأشار الدكتور محمود السعيد مدير الصندوق الفنى للتعاون مع دول الكومنولث الى أن التطرف والعنف ظاهرتان دخيلتان على المجتمع المصرى داعيا الى مزيد من الزيارات المتبادلة بين الاعلاميين فى مصر، ودول الكومنولث.

جوائز تقديرية فى العلوم لـ٦ أساتذة بجامعة عين شمس

كتب ـ محمد حبيب:

وافق مجلس جامعة عين شمس على منح جوائز الجامعة التقديرية هذا العام فى مجال العلوم الاجتماعية والانسانية للدكتورين مصطفى راغب الأستاذ المتفرغ بقسم اللغة الألمانية بكلية الألسن وسيدة الكاشف الأستاذ المتفرغ بقسم التاريخ الاسلامى والوسيط بكلية البنات، وفى مجال العلوم الاساسية الدكتور عيسى احمد الأستاذ المتفرغ بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم.. وقيمة الجائزة ٤ آلاف جنيه فى جميع التخصصات وميدالية ذهبية وشهادة تقدير.

وفى العلوم الهندسية الدكتور ثابت رزق الله الأستاذ المتفرغ بقسم التصميم وهندسة الانتاج بكلية الهندسة وللعلوم الطبية الدكتور محمد المهدى الأستاذ المتفرغ بقسم الامراض الباطنة بكلية الطب والعلوم الزراعية الدكتور عصمت علام الأستاذ المتفرغ بكلية الزراعة.

كما وافق المجلس برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة على انشاء درجة دكتوراه أمراض الدم الاكلينيكية بكلية الطب. ومركز للدراسات والبحوث والخدمات المتكاملة بكلية البنات على أن يكون ذا طابع خاص يقدم الاستشارات والبحوث الميدانية وتنمية للمهارات والطاقات الابداعية واقامة بعض المشروعات الانتاجية الصغيرة وتسويق الخدمات الجامعية.

مبارك يهنىء بعيد جمهورية غانا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جيرى جون رولنجز رئيس جمهورية غانا ورئيس مجلس الدفاع الوطنى بمناسبة الاحتفال بعيد الجمهورية.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لكندا

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبدالرازق الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة كندا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

وزيرة التأمينات والشئون فى أثناء زيارة لشمال سيناء:

مد مظلة التأمين لتشمل حالات حرجة وحل مشاكل الصيادين

شمال سيناء ـ من فوقية الكولى واحمد الطبرانى:

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان سياسة الوزارة تتركز فى خدمة الاسر محدودة الدخل من خلال تنفيذ المشروعات ذات العائد الاقتصادى، والاهتمام بالجمعيات الاهلية. وسيتم مد مظلة التأمين الاجتماعى لتشمل اصحاب الحالات الاجتماعية الصعبة، وقالت ان عدد المؤمن عليهم من العريش بلغ اكثر من ٣٢ الف مواطن واصحاب المعاشات ٦٩٢٣، وان الوزارة تعمل على حل مشكلات المواطنين، وخلق فرص عمل فى أنشطة جديدة من خلال المشروعات التى يتبناها بنك ناصر والمؤسسة الاجتماعية والصندوق المركزى لدعم المشروعات، ووافقت الوزيرة على حل مشكلة الصيادين بشمال سيناء بتطوير البحيرة ودعم معدات الصيد، واقامة مشروعات لتعبئة وتغليف الاسماك والخضر والفاكهة وتصديرها.

وقالت الوزيرة انه بالنسبة لوسط سيناء.. سيتم زيادة الاعانات لخدمة الحالات محدودة الدخل. واكدت ان ١٨ الفا يستفيدون من برنامج مبارك للتكافل الاجتماعى، وسيتم توفير الخامات للاسر المنتجة بها وتطوير منتجاتها وتوزيعها على المعارض، وتمت الموافقة على اقامة اول مركز للمكفوفين بالمحافظة.

أمال عثمان

واكد اللواء محمد دسوقى غياتى محافظ شمال سيناء فى مؤتمر شهدته القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية وقيادات العمل الاجتماعى ان ٧٨٪ من مساحة المحافظة وهى مناطق وسط سيناء، تضم الاسر الفقيرة محدودة الدخل وتحتاج لرعاية الدولة ودعم وزارة الشئون لتعويض الجفاف وندرة الأمطار وطالب بتوفير مليونى جنيه لتحقيق ذلك.

وقامت الوزيرة يرافقها المحافظ بافتتاح بعض المشروعات ووضع حجر الاساس لمركز تكوين مهنى، ثم تفقدت معرض الاسر المنتجة.

رسالة رئيس الأرجنتين الى مبارك يتسلمها عمرو موسى غدا

يتسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا رسالة للرئيس حسنى مبارك من الرئيس الأرجنتينى كارلوس منعم، والتى ينقلها السيد أكتافيو فيرخاريو مبعوث الرئيس الأرجنتينى. وتتعلق الرسالة بموضوع كارلوس منعم الخاص (بالخوذات البيضاء) لتقديم المساعدات الانسانية للمتضررين فى مناطق الكوارث الطبيعية والحروب والصراعات

صرح بذلك السفير سيد المصرى مساعد وزير الخارجية

سوهارتو يشيد بدور مبارك فى عملية السلام بالشرق الأوسط

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لمس خلال لقائه بالرئيس الاندونيسى سوهارتو تقديرا كبيرا لمصر وللرئيس حسنى مبارك لما يقوم به تجاه عملية السلام فى الشرق الأوسط كذلك دعم الرئيس مبارك للمصالح العربية، والاسلامية بما يجعل من مصر عنصر استقرار رئيسى فى المنطقة.

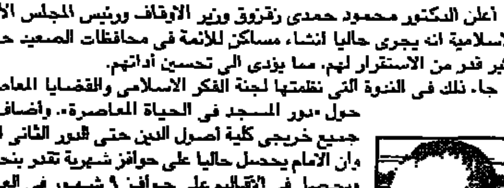
وقال الوزير الذى يزور جاكرتا حاليا ان الرئيس الاندونيسى ابدى اعجابه الشديد ازاء تقدم العملية التعليمية فى مصر.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمدين محمد رشدى للتعزية فى وفاة الحاج إبراهيم محمد الشامى ويحيى حنفى للتعزية فى وفاة اللواء حسن شاهين

وزير الأوقاف فى ندوة «دور المسجد فى الحياة المعاصرة»:

مساكن للأئمة فى الصعيد وحوافز لاستقرارهم



كتب ـ محمد العجرودى

أعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية انه يجرى حاليا انشاء مساكن للائمة فى محافظات الصعيد حتى يتم توفير اكبر قدر من الاستقرار لهم، مما يؤدى الى تحسين أدائهم.

جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها لجنة الفكر الاسلامى والقضايا المعاصرة بالمجلس حول «دور المسجد فى الحياة المعاصرة». وأضاف انه تم تعيين جميع خريجى كلية أصول الدين حتى الدور الثانى العام الماضى، وان الامام يحصل حاليا على حوافز شهرية تقدر بنحو ١٢٩ جنيها ويحصل فى الاقاليم على حوافز ٩ شهور فى العام، ومن يناير ١٩٩٦ زاد مرتب الامام الاول ٣٥ جنيها من فائض الريع ويحصل الطالب بكلية الدعوة على منحة شهرية بين ١٠٠ و١٥٠ جنيها وتعهدت بعض الجهات بدفع هذه المنحة واشار إلى ان الوزارة تقوم حاليا بتدريب ٦٥٠٠ إمام، وتشمل الدورات التأهيل والتخصص والبحث، وهناك اتجاه لجعلها لجميع الائمة. كما ان هناك اتجاها لتكريم الامام المثالى والمحافظة المثالية على مستوى الجمهورية.

محمود زقزوق

إعادة الآثار المصرية المسروقة من بريطانيا قبل منتصف أغسطس

لندن ـ ا. ش ا: كشفت مصادر بريطانية أمس، النقاب عن انه سيتم إعادة الآثار المصرية، التى قام خبير انجليزى لترميم الآثار يدعى «جوناثان توكلى بارى» بسرقتها من مصر، ونقلها الى لندن بدون تصريح من السلطات المصرية فى موعد أقصاه الخامس عشر من أغسطس المقبل. وصرحت مصادر سكوتلانديارد بأن السبب وراء عدم تسليم هذه الآثار إلى السلطات المصرية يرجع إلى أنه من حق المتهم أن يستأنف الحكم الذى صدر ضده يوم ١٨ يونيو الماضى بالسجن لمدة ستة أعوام، خلال موعد اقصاه ٢٨ يوما من تاريخه، مشيرة إلى انه لم يعرف حتى الآن ما إذا كان المتهم قد استأنف الحكم ام لا؟. وقالت إنه أصبح من الضرورى إعادة هذه الآثار إلى السلطات المصرية، بناء على اعتراف المتهم خلال المحاكمة بسرقتها.

وزير الصحة فى المنيا وبنى سويف:

٨٣ مليون جنيه سنويا لدعم ألبان الأطفال والأدوية المهمة

المنيا وبنى سويف ـ من فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر تخصيص ٨٣ مليون جنيه سنوياً لدعم البان الأطفال والأنسولين والأدوية المهمة لكى تصل للمرضى بأسعار معتدلة وتم الانتهاء من انشاء ١٦٧ وحدة حوادث على الطرق السريعة وجار تزويدها بالأجهزة الطبية لتدخل الخدمة خلال هذا العام.

وكان الوزير قد واصل أمس جولاته الميدانية فى محافظات أسيوط والمنيا وبنى سويف، وتفقد المشروعات الصحية فى تلك المحافظات، ورافقه محافظ كل أقليم وقيادات وزارة الصحة. وأضاف الوزير أنه تم اعتماد المبالغ اللازمة لإنشاء ٤٠٠ وحدة صحية ريفية على مستوى الجمهورية لإحلال وتجديد ١٠٣٨ وحدة انتهى عمرها الافتراضى بخلاف انشاء ١٠٠ وحدة صحية جديدة بالجهود الذاتية فى اطار مشروع السيدة سوزان مبارك. وقال انه تم انفاق ٢٧٥ مليون جنيه لإنشاء مراكز صحة الأم والطفل بالمحافظات. واشار إلى أن الأدوية المستوردة التى يحدث بها بعض الاختناقات سوف يتم تصنيعها محلياً ومضاعفة كميات الأدوية المدعمة وانه لا توجد أى اختناقات فى ألبان الأطفال وهى متوافرة فى جميع المنافذ.

ومن ناحية أخرى وافق الوزير على تخصيص ٣٠٠ بعثة تدريبية للمملكة المتحدة فى مجال طب الأسرة للأطباء، واخصائيات التمريض العاملات فى مجال الرعاية الصحية الأساسية بوزارة الصحة والسكان.

فى المؤتمر الدولى للبناء والتشييد:

شروط لمنع المتاجرة فى مشروعات اسكان الشباب

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اكد المؤتمر الدولى الرابع للبناء والتشييد الذى عقد فى الفترة من ٢٦ الى ٣٠ يونيو ـ تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وافتتحه الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق ـ ضرورة وضع الشروط التى تضمن منع المتاجرة فى مشروعات اسكان الشباب بما يتيح وصول الدعم الى مستحقيه، وضرورة اشراف الدولة ممثلة فى مركز بحوث البناء والاسكان على تنفيذ هذه المشروعات لضمان الجودة مع تشجيع القطاع الخاص للدخول فى مثل هذه المشروعات.

وصرح الدكتور عمرو سلامة الأمين العام للمؤتمر، بانه تم مناقشة عدد من القضايا الهامة خلال انعقاد المؤتمر من أهمها المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى وقناة توشكى وخصخصة المرافق وممارسة مهنة الاستشارات الهندسية وأصدر بشأنها عددا من التوصيات أهمها تكامل الأجهزة العاملة فى تخطيط مشروع جنوب الوادى والاستعانة بكافة الخبرات سواء العاملين بالدولة او خارجها. وبالنسبة لخصخصة المرافق اكد المؤتمر ضرورة الفصل بين مفهومى الخصخصة ومشاركة القطاع الخاص ووضع سياسة موحدة وثابتة لادارة المياه قبل البدء فى عمليات المشاركة.

٥٦.٤٣٪ نسبة النجاح بالشهادة الابتدائية الأزهرية

اعتمد أمس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية الأزهرية وبلغت نسبة النجاح على مستوى الجمهورية ٥٦.٤٣٪.

٧٩.٩٪ نسبة النجاح فى اعدادية الفيوم

الفيوم ـ مكتب الأهرام: اعتمد السيد محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم نتيجة الشهادة الاعدادية بالمحافظة، وبلغت نسبة النجاح ٧٩.٩٪. واستقبل المحافظ العشرة الأوائل امس وصرف لكل منهم مكافأة مالية قدرها مائة جنيه كما قرر صرف مكافأة مرتب شهر للعاملين بالكنترول.

لمواجهة آثار تطبيق القانون الجديد للايجارات الزراعية:

قروض ميسرة تسدد على ٧ سنوات للمستأجرين الراغبين فى شراء الأراضى من الملاك

كتب ـ عبد الوهاب حامد:

وافق مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى على توفير تمويل طويل الأجل يسدد على ٧ سنوات لاقراض المستأجرين الراغبين فى شراء الأراضى الزراعية التى يستأجرونها من ملاكها نتيجة تطبيق القانون رقم ٩٦ لعام ١٩٩٢ بانهاء العقود الايجارية للأراضى الزراعية والذى يبدأ تطبيقه فى نهاية السنة الزراعية الحالية أول أكتوبر القادم.

واعلن الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أن هذا القرار وموافقة المجلس جاء بناء على توجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بقيام البنوك الزراعية بدور هام فى علاج سلبيات القانون الجديد للأراضى الزراعية واكد حرص الحكومة على تطبيق العدالة بين المالك والمستأجر عند تطبيق القانون الجديد الذى استغرق تطبيقه ٥ سنوات كفترة انتقالية وقال أن قرار البنوك الزراعية بتوفير التمويل للمستأجرين انما يستهدف تمكين الطرفين من توفيق أوضاعهما ضمانا لاستمرار العملية الزراعية وزيادة الانتاج.

واضاف انه ايمانا من مجلس ادارة البنك بأهمية الدور البارز الذى يقوم به فى مجال التنمية الزراعية والريفية الشاملة وبعد تعديل النظام الأساسى بما يتيح له الدخول فى جميع أنشطة الانتاج الزراعى والأعمال المرتبطة بالزراعة فى جميع مجالات التنمية الريفية والبيئية والاجتماعية والخدمية وغيرها وقال أن موافقة المجلس على هذا القرار تستهدف تحقيق كل هذه المجالات وقال أن اجراءات الحصول على القروض ستكون ميسرة لحماية المستأجرين وتمكينهم من القدرة على الشراء.

١٤٢ مليون جنيه لمشروعات الكبارى والانفاق والطرق بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه تم اعتماد ١٤٢ مليون جنيه ضمن الخطة الجديدة لمشروعات الكبارى والانفاق وأعمال الرصف بالعاصمة لرفع كفاءة حركة المرور وتحسين النقل وربط المحاور الطولية والاستفادة من انشاءات الانفاق والكبارى وسط المدينة عبر الطرق الدائرية السريعة.

وقال المحافظ ان نصيب كوبرى ٦ أكتوبر بلغ ٧٧ مليون جنيه، وشمال طره ٩ ملايين و٢٠ مليون جنيه لاستكمال كوبرى ١٥ مايو ومسطرد ٦ ملايين بالاضافة الى ٣٠ مليون جنيه لبعض الكبارى والانفاق للمشاه والسيارات داخل المدينة واطرافها. وخلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وشهده نوابه والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة كلف محافظ القاهرة المهندس محمد عبد العزيز مدير الطرق والنقل بالقاهرة بضرورة الانتهاء من ميادين الألفى والتوفيقية ومجلس الشعب ولاظوغلى خلال الشهر الحالى، واعادة ترميم ورصف بعض المحاور بشارعى الجلاء والصحافة.

متابعة مشروع التفريعة وتطوير الموانىء المصرية

كتب ـ سلامه حسن:

عقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اجتماعا أمس لمتابعة مشروع شرق التفريعة حضره محافظ بورسعيد والمختصون بالنقل البحرى ورجال الاعمال المهتمون بالمشروع لمتابعة نتائج الزيارة التى قام بها وفد سنغافورة للمنطقة وما تم الاتفاق عليه بشأن دراسات الجدوى ثم البدء فى الاستثمار الفعلى للمشروع.

كما تم استعراض الدراسات التى تجرى حاليا بمعرفة الجانب الفنى بتمويل من الحكومة الهولندية بالاشتراك مع مركز بحوث اكاديمية النقل البحرى بشأن برنامج تطوير الموانى المصرية وزيادة قدراتها بالاضافة إلى دراسة عن دور الموانى المصرية على المستوى الاقليمى والعالمى وايجاد تكامل مع التوسعات الكبيرة التى تحدث حاليا بالموانى المجاورة فى اجتذاب اكبر قدر من حركة التجارة العالمية.

٧١.٧٪ نتيجة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

اعتمد المستشار السيد إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة وبلغت نسبة النجاح ٧١.٧٪ وصرح الدكتور فاروق رضا وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بأن عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحان بلغ نحو ٦٣ الفا نجح منهم ٤٥ الفا.

وقد جاءت فى المركز الأول الطالبة نهى عبد الفتاح بمجموع ٢٧٩ درجة من مدرسة القلب المقدس وميراندا فوزى كمال فى المركز الثانى بمجموع ٢٧٨ درجة من مدرسة النصر بنات وهدى عبد الله خليل فى المركز الثالث بمجموع ٢٧٦ درجة من مدرسة بدر وهبة الله عبد اللطيف العريان فى المركز الثالث مكرر بنفس المجموع من مدرسة الراهبات الفرنسيسكان واحمد سامى فى المركز الخامس بمجموع ٢٧٥ درجة من مدرسة السيد كريم واحمد محمد إبراهيم من مدرسة السيد كريم ومروة محمد أبو زيد من مدرسة جانكليس المسائية ومنى محمد المرشدى فى المركز الخامس مكرر بمجموع ٢٧٥ درجة من مدرسة القلب المقدس ونهى أحمد رشدى من مدرسة الراهبات الفرنسيسكان وإيمان محمد عبد الرحمن فى المركز التاسع مكرر بمجموع ٢٧٤ من مدرسة المدينة المنورة.

حالة الجو

طقس مائل للحرارة رطب على السواحل الشمالية حار رطب على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة فى الجنوب نهارا معتدل ليلا وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٦	٢٣	السويس	٣٧	٢٣	رفح	٣٣	٢٢	أسيوط	٣٧	٢٣
الاسكندرية	٣١	٢٣	العريش	٣٢	٢١	كاترين	٣٢	٢٠	سوهاج	٣٩	٢٣
مطروح	٢٩	٢٥	الطور	٣٦	٢٤	سيوة	٣٩	٢٣	الأقصر	٤٢	٢٤
بورسعيد	٣١	٢٣	الغردقة	٣٧	٢٦	المنيا	٣٧	٢١	أسوان	٤٢	٢٦
الاسماعيلية	٣٧	٢٢	شرم الشيخ	٣٦	٢٦	الفيوم	٣٠	٢٢	الوادى الجديد	٤١	٢٣

إنقاذ التراث المعماري!

● إدارة بهيئة الآثار للحفاظ على الثروة المعمارية

● الجامعات المصرية تتولى حصر وتوثيق المباني الأثرية

حينما تبنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مبادرة الحفاظ على التراث المعماري باعتباره رصيد الأمة وعنوان تقدمها فانها كانت تسعى الى الحفاظ على التراث المعماري في مصر وحمايته من كل أشكال التعدي... وتحقيقا لهذا الغرض قد عقدت ندوة موسعة ضمت نخبة من الوزراء ولفيفا من المتخصصين والخبراء في فن العمارة والآثار ورجال الفكر والثقافة... ويوضح السفير عبد الرءوف الريدي ان الحفاظ على تراثنا المعماري يحتاج الى ثلاثة أمور مهمة اولها ضرورة وجود تشريع يحظر هدم المباني التراثية او التعدي عليها بأي صورة من الصور، وثانيها ان يتم تسجيل هذه المباني في سجلات مثلما يحدث في تسجيل الآثار المصرية أما الثالث فهو ان توضع المعايير التي يمكن ان تقاس عليها المباني من الناحية التراثية، ويمكننا الاستفادة بتجارب الدول الاجنبية في هذا الشأن... ويضيف السفير عبد الرءوف الريدي انه من الضروري ايجاد رأي عام مستنير في هذا المجال والاستفادة من رجال الاعمال ليس عن طريق التبرعات ولكن عن طريق استغلالهم لهذه المباني كمواقع لادارة اعمالهم باعتباره نوعا من الحفاظ عليها وصيانتها. اما المباني التراثية التي تم تحويلها الى مدارس فيجب الاسراع بنقل التلاميذ منها الى ابنية اخرى حتى نحافظ عليها ونحميها من الاساءة التي قد تقع عليها.



د.علي حسن — د.هدى صقر

ضرورة وضع تشريع جديد يحظر هدم المباني التراثية

تحقيق : عبير الضمراني

إدارة متخصصة

ويقول د. علي حسن الامين العام للمجلس الأعلى للآثار : إن ظاهرة التعديات المستمرة على التراث المعماري الحديث وصلت الى اقصى صورها وهي الهدم لتحل محلها عمارات سكنية شاهقة او ابراج عالية وهو موضوع يشغل بالنا منذ سنوات طويلة خاصة انها تسببت في ضياع الكثير من تراث مصر الحضاري المعماري والثقافي الامر الذي جعلني اصدر قرارا بتشكيل ادارة جديدة تسمى بالادارة العامة للحفاظ على التراث المعماري وتضم مجموعة من المهندسين والاثريين ورجال التاريخ الحديث وتبدأ مهمتها باجراء حصر شامل لجميع المباني التاريخية ذات الطراز المعماري الخاص والمباني التي مثلت دورا مهما في تاريخ مصر الحديث، وكذلك الاسلوب المعماري الذي اتبع في تصميمها والحقبة التاريخية التي بنيت فيها بالاضافة الى تفردها معماريا وزخرفيا.

وقال : إن اللجنة قد بدأت عملها بالفعل بحصر اكثر من خمسمائة مبنى معماري على مستوى القاهرة من مدارس وقصور ومنازل وفيللات، كما يجري في الوقت نفسه حصر جميع المباني التاريخية ذات التراث المعماري الفريد في كل انحاء مصر.

وعن علاقة إختيار المباني التراثية بتاريخ انشائها القديم يقول د. علي حسن : نحن لا نختار المباني التراثية بناء على عنصر الزمن فقط ولكننا ننظر اليها من ناحية التفرد وتمثيلها لحقبة تاريخية معينة او لانها تخص شخصا معينا لعب دورا مهما في تاريخ مصر مثل قصر عابدين - قصر القبة - قصر المانسترلي بالروضة - وقصر سعيد حليم باشا في شارع شامبليون وقصري جانكليس وعلي بك النجار بشبرا وقصر محمد بك تيمور وايضا سراي حب الرمان باشا وسراي دير الجنائن وكذلك بعض المباني في شارعي سليمان باشا وقصر النيل ومبنى معهد الموسيقى العربية ومبنى وزارة الصحة ومبنى مجلس الشعب ومبنى مجلس الشورى، وغيرها من القصور والمدارس ذات الطابع الخاص والطراز المعماري المتميز الذي يحتم علينا ان نحافظ عليه ونحميه.

ويضيف د. علي حسن ان المجلس الاعلى للآثار سوف يتولى ترميم هذه المباني وعدم السماح بهدمها او الاعتداء عليها او حتى تغيير معالمها ذات التراث المعماري الفريد بأي حال من الاحوال.

أما عن المباني التراثية التي يقطنها بعض المواطنين فسوف تؤخذ عليهم تعهدات بعدم العبث فيها او التصرف في اي جزء منها إلا بعد الرجوع للمجلس الاعلى للآثار.

المبنى التراثي

ولكن كيف يمكننا التمييز بين المبنى التراثي وغير التراثي، وماهي المعايير والمحددات التي تحدد ذلك؟

يجيب عن هذا التساؤل د. صلاح زكي سعيد عميد كلية الهندسة بجامعة مصر الدولية فيقول : ان هناك معايير وضوابط لهذه المباني اهمها تاريخ المبنى وقيمته المعمارية والفنية بالاضافة الى موقعه. وبناء على هذه المعايير نستطيع تصنيف المباني التراثية - من خلال المتخصصين - الى درجتين اولاهما مبان متميزة جدا ونعتبرها من الدرجة الاولى وثانيتهما مبان لها قيمة ويجب الحفاظ عليها لكنها من الدرجة الثانية وبناء على هذا التصنيف يتم تحديد اسلوب التعامل مع المبنى من حيث ضمه الى قائمة مباني التراث القومي او انه مبنى يجب الحفاظ عليه فقط ولكنه خارج هذه القائمة.

ويتساءل د. صلاح زكي : لماذا نجد الآثار الفرعونية والاسلامية القديمة وغيرها مسجلة دون ان يكون هناك تسجيل لاي من المباني الحديثة رغم ما لها من قيمة معمارية كبيرة في القرنين الـ ١٨ او الـ ١٩ وبداية القرن العشرين وتمثل بعد ذلك حقبة تاريخية معينة، ولا يقف الامر عند عدم تسجيلها بل يعتبرها البعض مباني لا قيمة لها بدليل انهم يهدمونها ليقيموا بدلا منها مباني قبيحة.

ويضيف ان عملية تسجيل المباني ليست بالامر السهل وتقوم بها في دول العالم جمعية المعماريين وهي جمعية منظمة وقوية جدا تمدها الدولة بالمساعدات التي تحتاجها لاداء مهمتها. اما في مصر فمن الممكن ان تقوم بهذه المهمة كليات الهندسة في الجامعات المختلفة، وقد قام بالفعل بعضها بتوثيق بعض المباني، حيث كل كلية اهتمت بالمنطقة المحيطة بها فمثلا جامعة الازهر انصب اهتمامها على جزء من القاهرة القديمة وجامعة القاهرة اهتمت بقاهرة اسماعيل، اما كلية الفنون الجميلة فركزت على منطقة الزمالك المحيطة بها، واقسام العمارة في المحافظات تقوم بالعمل نفسه ايضا مثل الاسكندرية والمنيا وغيرها بحيث يتم تجميع وتنسيق المعلومات بواسطة وزارة الثقافة التي تؤدي مع الهيئة العامة للآثار دورا كبيرا. ولذا نطمح في ان تتعاون الجامعات (والتي تضم ١٥ كلية هندسة) في هذا العمل لما تضمه من كوادر على مستوى عال من هيئة التدريس وطلبة العمارة ويمكنهم الاسهام في هذا المجهود وحصر وتوثيق المباني في جميع انحاء مصر. ويعد هذا الحصر يتم التعامل مع المباني طبقا لاولويات، فبعضها قد يحتاج الى ترميم والبعض الآخر من الممكن الاكتفاء بتحسينه.

ويضيف : انه ليس بالضروري للحفاظ على المباني التراثية ان تستولي عليها الدولة فهو اتجاه قد يكون خاطئا في بعض الاحيان لعدم التعامل معها بالاسلوب الامثل او اهمال صيانتها الدورية، ولكن الافضل ان تترك لاصحابها ويتم مساعدتهم على العناية بها وصيانتها وتحت متابعة من المسئولين ويمكن تشجيع قاطنيها باساليب مختلفة للحفاظ عليها مثل الاعفاء من الضرائب العقارية والسماح لهم بالتصرف فيه خارج قوانين الاسكان كأن يجوز لهم تأجيره لإحدى المؤسسات الاقتصادية او غيرها.

ضغوط عقارية

وتقول د. هدى صقر رئيس هيئة التخطيط العمراني : إن التحدي الذي تواجهه مدينة الألف علم هو تمكنها من السيطرة على هذا النمو مع استمرارها في التحديث ومن هنا تأتي ضرورة ادماج عناصر التشكيل والتنسيق العمراني مع سياسات تخطيط وتنظيم المدن بحيث تأخذ هذه العناصر اهتماما قويا مثل الاعتبارات المالية والاقتصادية والسياسية، حيث يجب ان ترتكز هذه الاستراتيجية على رؤية شاملة ومستقبلية للمدينة، وان تشارك جميع الاطراف المعنية من السكان واصحاب المشروعات والجهات المعنية بالبرامج وخطط وادارة العمران في ذلك. وان تقوم السياسات العمرانية على قواعد واشتراطات واضحة ومحددة.

وتطالب بضرورة المحافظة على تكوين وشخصية كل حي من احياء المدينة من خلال تراثه المعماري الفريد لتأكيد التباين المتميز لكل منطقة، وان يأخذ هذا التشريع في الاعتبار خصائص النسيج العمراني لكل حي من هذه الاحياء.

وتضيف انه تجري الآن دراسة لبعض المناطق والاحياء القديمة التي تضم مباني تراثية مثل حي مصر الجديدة الذي يتميز بالعديد من المباني ذات الطراز الفريد، بحيث يتم وضع سياسة لحماية النسيج العمراني، وكذلك حماية وسط المنطقة واستثماره بوضع الاجراءات اللازمة التي تؤدي الى منع اقامة اي بناء جديد يغير طبيعته. وندرس الآن ايضا كيفية الحفاظ على مباني حي الزمالك وايضا القاهرة الفاطمية والجيزة ووسط القاهرة وغيرها من الاحياء التي تتميز بمبان تراثية، من خلال مخطط التنمية للقاهرة الكبرى، وبدأ الاهتمام بالمباني المقامة في المحافظات وذات الطابع الخاص.

تعويض الملاك

وتضيف ان هناك تساؤلا يفرض نفسه بالنسبة لبعض المباني التراثية التي قد يتطلب الامر اخلاءها للحفاظ عليها خاصة تلك التي تشغلها المنشآت الصناعية والملوثة فان القانون يعطي لمالك العقار الحق في هدم المبنى بعد مرور اربعين عاما على انشائه (اذا كان خاليا) ونحن نعلم ان اسعار الاراضي الآن ارتفعت بصورة جنونية في بعض المواقع، مما يجعل صاحب المبنى يرغب في الحفاظ على ثروته والاستفادة من هذه الارض، واذا ارادت الدولة ان تحصل على هذا المبنى التراثي فهل تقدم لصاحبه التعويض المناسب حتى لا يلجأ الى التحايل والأبواب الخلفية لازالة هذا المبنى واستثمار الارض.. واذا تعددت مثل هذه المباني التراثية فمن اين يتم جمع الاموال اللازمة لاصحابها. هل عن طريق صندوق يتم تخصيصه لجمع تبرعات الجهات المهتمة بهذا الامر من المستثمرين وغيرهم، أم هناك وسائل اخرى؟

التنسيق الحضاري

في وزارة الثقافة - المسئول الاول عن حماية تراثنا المعماري - يقول الدكتور عادل مختار مستشار وزير الثقافة للتنمية المعمارية واستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة : إن هذا الموضوع يشغل فكر وزير الثقافة منذ عدة سنوات وهو الذي اطلق منذ اكثر من سنتين شعار التنسيق الحضاري تعبيرا عن هذا الفكر، هناك فرق كبير بين التنسيق الحضري الذي يمس العمران والتنسيق الحضاري الذي يسعى الى تنسيق أدائنا تجاه المناطق الحضرية اي تجاه المناطق العمرانية.

اسباب التدهور

ويحدد د. عادل مختار الاسباب التي ادت الى هذا التدهور في تراثنا المعماري على النحو التالي :

- إعطاء تراخيص لواجهات المحلات والاستخدامات اسفل عمارات المدينة الفريدة من نوعها لاشخاص لا تتعدى مؤهلاتهم العلمية حدود دبلوم الصنايع.

■ ثغرات تطبيق القانون أتاحت فوضوية التعامل مع معمار الدولة.

■ انصراف اصحاب هذه الثروة القومية المعمارية العامة عنها تماما واهمال صيانتها لدرجة انعدام مفهوم الصيانة الدورية والمستمرة.

الهدم اسهل

ويضيف د. عادل مختار انه مع تزايد المشكلة السكانية وعدم الرغبة في الخروج من الحيز الضيق للمدينة كان الحل السهل هو هدم الفيللات وبناء ابراج عالية تباع وحداتها بنظام التمليك الذي تاهت معه دواعي الجودة ودقة المواصفات الفنية، وراء أهواء المكسب السريع فتحولت المدينة الى مجرد تكتات انتثرت معها القيمة الجمالية والمواصفات الفنية والابداعات التشكيلية، التي يلزم ان تكون عليها مدننا الحضرية.. فكان لابد من وقفة تعيد لمدن الدولة رونقها وبهاءها الذي كانت عليه.

وأؤكد بكل صراحة ان هذا الامر صعب ومعقد للغاية ويحتاج الى قرارات سيادية وسند سياسي كبير ينظر الى بعض مناطق الدولة باعتبار ان الملكية العامة فيها تفوق حدود حرية التصرف في الملكيات الخاصة وعليه يمكننا ان نعيد صياغة هذه الاماكن بأقل قدر من العناء الفني المعماري لاننا سنكتفي باعادتها الى ما كانت عليه.

وقد عقدت عدة اجتماعات ولجان ضمت كل الخبراء والمختصين والمعماريين، وذلك في اطار التنسيق والتعاون المستمر بين وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة وتقرر التعامل مع محورين مهمين بالدولة هما :

■ محور شارع قصر النيل بوسط العاصمة.

■ محور شارع الاهرام بمصر الجديدة.

لكونهما يعكسان قدرة شاغليهما المالية في تحقيق المعاونة بالجهود الذاتية بلوغا لما نستهدفه من رؤى حضارية. ويضيف : انه في حالة نجاح الدولة في انشاء المجلس القومي للتنسيق الحضاري تحت رعاية حرم رئيس الجمهورية، فان جهازه التنفيذي في تلك الحالة فقط سيكون قادرا على الزام الجميع بتطبيق مشروعات التطوير والتحسين التي سيقررها الخبراء.

قصر د.صبحي باشا

برج الساعة قبل إزالة المحلات

بعد تدخل الخارجية المصرية

عودة الصيادين من إريتريا

الإفراج عن ١١٩ مصريا وعودتهم إلى أرض الوطن

استقبل ميناء الادبية البحري بالسويس المخصص لاستقبال سفن البضائع السفينة المصرية (المنصورة١) وعليها ١١٩ صيادا مصريا ترتسم على وجوههم علامات الفزع والهلع بسبب ماتعرضوا له من هجوم بالنيران من احدى السفن الحربية التابعة لحكومة اريتريا ونتج عن تلك اصابة سفينة صيد حيث كان الصيادون المصريون يستقلون ٦ سفن صيد في رحلة لاول مرة لهم بجنوب البحر الاحمر في اتجاه اليمن واريتريا .

وقد تدخل السيد عمرو موسى وزير الخارجية باتصالاته للافراج عن الصيادين واقامتهم باحد الفنادق في ميناء مصوع حيث وافق اسامة صبح مدير عام الخطوط الملاحية على عودة الصيادين بعد احتجازهم ١٥ يوما على متن السفينة وتوفير الاقامة لهم خلال رحلة الابحار مجانا لانقاذهم حيث لم يستطيعوا تدبير ٢٥٠ الف جنيه طلبتها خطوط مصر للطيران كثمن لتذاكر عودتهم ويقول اسامة صبح مدير عام شركة تعوار انه فوجئ باتصال ربان السفينة (خميس الليبي) يعرض عليه طلب السفارة المصرية بسفر ١١٩ صيادا مصريا محتجزين بميناء مصوع فكان قرار الملاك بالموافقة الفورية وتقديم الاكل والشرب لهم مجانا لانه موقف لايحتمل المساومة او النقاش فيه وتم اصدار توجيهات للربان بتعديل خط سير العودة بعد دخول ميناء ينبع السعودي لشحن البضائع والعودة بهم لمصر مباشرة ومعهم شحنة السمسم وتقدر بـ ٩٠٠ طن .

اما عن البحارة فيقول عبده عفيفي ريس سفينة الصيد «الزاكي» كنا على بعد ١٥٠ ميلا من ميناء مصوع وفوجئنا بالسفينة الحربية تطلق علينا النيران وتقودنا لمياهها الاقليمية ولم ندر لماذا!؟

وقد تم القبض على ٥ سفن اخرى كانت معنا تتعدى قيمتها ٦ ملايين جنيه فهي مجهزة بوسائل اتصالات والات صيد آلية قامت القوات الحربية بالاستيلاء عليها وبعض البحارة اصيبوا بانهيار عصبي من هول المفاجأة خاصة اننا ليس معنا جوازات سفر، ويقول عبدالغني احمد السيد صياد على السفينة «الزاكي» احتجزونا ٢٠ يوما في احد الفنادق بعد القبض علينا والاكل كان قليلا جدا مما اضطرنا لبيع ملابسنا ومتعلقاتنا وذلك لبعد المسئولين في سفارة مصر .

يقول محمد سليم احد الصيادين هناك ١٨ مركب صيد مصرية اخذت بنفس طريقة القبض علينا وتعمل الان هناك لحساب الحكومة الاريترية فلماذا لاتطالب الحكومة بهذه المراكب وهناك مراكب اخرى شاهدناها غرقى في البحر خاصة ان هذه السفن مصدر رزق لكثير من الصيادين وتبقى كلمة هل يتم وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة على سفن الصيد المصرية وان تكون هناك ضوابط لعدم صيدهم خارج الحدود الا في وجود جوازات سفر واتفاقيات مسبقة مع حكومات دول البحر الاحمر.

وهل لقرار توقف الصيد في مياه خليج السويس لمدة ٤ شهور اثر على قيام بعض السفن بالصيد في اقصى جنوب البحر الاحمر بمنطقة جزر حنيش... ومن يحمي ثروتنا من اسطول الصيد من الاعتداء، وعدم علم الصيادين بالقوانين والاعراف الدولية .

عمرو غنيمة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تعديل مشروع المساعدات الأمريكية لإعادة إدراج «مخصصات» مصر

واشنطن - أ. ش.أ: أعلن «تيد ستيفنس» رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الأمريكي، أنه سيقدم في اجتماع للمجلس قبل منتصف الشهر الحالي، تعديلا لإعادة إدراج المخصصات المالية لمصر في مشروع ميزانية المساعدات الخارجية الأمريكية للعام المالي ١٩٩٨.

وقالت مصادر الكونجرس إن مجلس الشيوخ سيوافق - في الأغلب - على التعديل، لأن المشروع الذي تقدمت به اللجنة بتقديم ٢٥٨٥ مليون دولار مساعدات مدنية ثنائية، ستحصل إسرائيل منها على ١٢٠٠ مليون دولار، والأردن على ١٥٠ مليونا، حيث يتبقى ١٢٣٥ مليونا لم يحدد القانون أوجه صرفها، ويحق لوزارة الخارجية توجيهها وفقا لبرامجها. وأشارت المصادر إلى أن مصر ستحصل على مساعدات قدرها ٨١٥ مليون دولار حتى لو لم يوافق المجلس على تعديل ستيفنس.

إعادة اصدار العملات الورقية فئتي ٥ و١٠ قروش

تدرس وزارة المالية حاليا اعادة اصدار العملة الورقية فئة خمسة وعشرة قروش مرة اخرى. صرح بذلك الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية تعقيبا على ماتردد بشأن الغاء الورقة المالية فئة ٢٥ قرشا. واكد وزير المالية انه لاتفكير حاليا في الغاء الورقة المالية فئة ٢٥ قرشا . ودعا الجمهور الى التعامل بهذه الورقة كالمعتاد.

في تقرير شامل للجنزوري:
مقترحات جديدة لحل مشكلات العمالة المصرية بالخارج

كتب - هيثم سعد الدين:

قرر السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة اعداد تقرير شامل لعرضه على الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء حول المشكلات التي تعترض العمالة المصرية بالخارج وطرق حلها من خلال ما اسفرت عنه جولة اللجنة الوزارية لدول الخليج برئاسة السفير مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية المصرية بالخارج. وتوصلت اللجنة الى بعض المقترحات الجديدة التي سيشملها التقرير بايجاد الحلول المناسبة للمشكلات العمالية بدعم مكاتب التمثيل العمالي بالحد الادنى من الافراد وزيادة المصروفات الادارية بما يسمح - بانتقال المستشارين العماليين الى المناطق النائية لحل تلك المشكلات وتطوير تدريب العمالة المسافرة للخارج والاستفادة من مركز اعمال البناء بالقطامية بالاتفاق مع النقابة العامة للبناء ومركز تدريب الكفاية الانتاجية التابع لنقابة النقل البرى للتدريب بهما في الاوقات غير المشغولة.

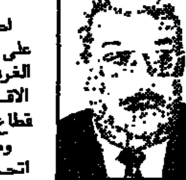
وكانت اللجنة قد عرضت اهم مشكلات العمالة المصرية بالخارج، واحتلت مشكلة التعليم المرتبة الاولى نظرا لتطلع الجالية الى حصول ابنائها على افضل تعليم يليها المعوقات الموجودة في منافذ الوصول . وعدم تجديد ترخيص العمل الا في حدود سنة واحدة وربطها بالضريبة . وبطء اجراءات التقاضي في بعض الدول مما يؤدى الى ضياع حقوق العاملين

١٧ مشروعا لحماية البيئة تمولها الدول الصناعية الكبرى

وافقت الدول الصناعية الكبرى، على استمرار تمويل مشروعات حماية البيئة في مصر. صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية - عقب عودته من دورة الجمعية العامة خاصة بمؤتمر «قمة الأرض» التي عقدت أخيرا في نيويورك.

واوضح أن مشروعات حماية البيئة، التي يجرى تنفيذها حاليا في مصر، يبلغ عددها ١٧ مشروعا بتكلفة استثمارية قدرها ٩٨٠ مليون جنيه، وينتهي العمل في تنفيذ هذه المشروعات خلال فترة تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات.

اتحاد الغرف التجارية:
للغرف دور مهم في التنمية وسحب الثقة من رؤسائها غير جائز


خالد أبو إسماعيل

كتب - رأفت أمين :

اصدر اتحاد الغرف التجارية بيانا اكد فيه على اهمية استقرار العمل بمجالس ادارات الغرف وتعاون افراده لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية وفق خطة الدولة وبما يحقق نمو قطاع التجارة.

وصرح خالد ابو اسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية ان الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين حريص على تطوير العمل بالغرف لتقوم بدورها في تنمية التجارة كاحد اهم مقومات نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادي، وفي هذا الاطار فان الاتحاد يرفض ويشجب اى محاولات لزعزعة الثقة في مجالس ادارات الغرف والتي تم تشكيلها مؤخرا بعناية شديدة روعي فيها تمثيل كافة الانشطة واختيار افضل العناصر القادرة على تحقيق الاهداف التنموية، وفي هذا الاطار فان مجلس ادارة اتحاد الغرف يشجب الاجراءات التي اتخذها مجلس ادارة غرفة بني سويف حيال رجائي عبدالفتاح رئيس الغرفة والخاصة بسحب الثقة منه وتكليف اكبر الاعضاء سنا للقيام بوظيفة رئيس الغرفة وذلك لان هذه التصرفات مخالفة للوائح والقوانين المنظمة لعمل الغرفة والتي لاتسمح بسحب الثقة من رئيس الغرفة، ولكن فقط اسقاط العضوية لاعضاء مجلس الادارة وفق شروط محددة، لذا فقد اصدر اتحاد الغرف هذا البيان لشجب هذه التصرفات والتاكيد على الشرعية والالتزام بالقانون، كما اشاد الاتحاد في بيانه بجهود الدكتور احمد جويلي والذى حرص على ان تتم معالجة الموقف وفقا للقانون دون تدخل اداري.

في اجتماع المجلس الدائم لحماية المستهلك:
مواجهة شاملة للغش التجارى وتطبيق القانون ضد المخالفين
حملة رقابية مكثفة للتأكد من صحة الاعلانات في الصحف والتليفزيون

د. احمد الجويلي

متابعة: حسن عبدالمنعم

■ المطالبة بحماية المواطنين من خداع المستشفيات الاستثمارية

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ضرورة فحص الأجهزة الكهربائية والالكترونية عند التعاقد على شرائها نظرا لانتشار ظاهرة الغش التجاري في هذا الشأن. مشيرا الى أن بعض المصانع والجهات المختلفة لجأت الى وضع العلامات التجارية العالمية والمشهورة على هذه الأجهزة مثل الثلاجات والتليفزيون والكومبيوتر في نفس الوقت قامت بتركيب آلات ومعدات وأجهزة من غير هذه العلامات التجارية مرتكبة بذلك غشا تجاريا يجرمه القانون.

وقال انه في حالة ظهور اى عيب في اى سلعة يقوم المواطنون بشرائها يجب ارجاعها الى الشركة أو المحل الذى تم الشراء منه.

كما انه يجب ابلاغ غرفة العمليات المركزية بالوزارة بهذه الوقائع لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد مرتكبي هذه المخالفات.

وأشار الوزير في خلال اجتماع المجلس الدائم لحماية المستهلك أمس الى أنه يجب على المواطنين ابلاغ الوزارة عن الشركات والمحال التى تعلن بداخلها عن أن البضاعة المباعة لاترد ولاتستبدل لأن ذلك مخالف للقانون على أن تقوم الوزارة بتحرير المحاضر للمخالف واحالتها الى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية في هذا الشأن.

وأوضح أن عدم الاعلان عن الاسعار بالشركات والمحال يجرمه القانون ويجب على المواطنين التمسك بتطبيق القانون ضد المخالفين.

وقال الوزير إن الادارة العامة لمباحث التموين بالتعاون مع هيئة الرقابة على الصادرات والواردات تقوم بمتابعة الاعلانات التى ترد بالصحف والتليفزيون للتاكد من سلامتها والوكالات التى يعلنون عنها وقد تم الكشف عن تلاعب الكثير في الاعلانات وعدم صحتها وأنها وهمية مما أدى الى تقديم أصحاب هذه الاعلانات الى الجهات القضائية.

وأكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ضرر أكياس النايلون السوداء على صحة المواطنين حيث اثبتت التحاليل العلمية تصنيعها من مخلفات المبيدات الحشرية والمستشفيات والسرنجات التى تم استعمالها مع المرض بالاضافة الى مخلفات المنازل وأن هذه المواد تسبب الاصابة بالسرطان كما قرر الوزير قيام أجهزة الرقابة بالوزارة بتتبع منابع وتصنيع هذه الاكياس لمنع استعمالها لما تسببه من أضرار بالغة بصحة المواطنين كما سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يقوم بتصنيعها أو ترويجها.

وحذر الدكتور جويلي من لجوء بعض ذوى النفوس الضعيفة من تجار الألبان ومصنعي الجبن الى استعمال مادة السيانيد الضارة بصحة المواطنين في الألبان ومصنعاتها وذلك بدلا من استعمال الفورمالين وطلب من المواطنين مراقبة محال الألبان وأماكن تصنيع الألبان للابلاغ عن الأشخاص الذين يقومون باضافة هذه المادة الضارة كما قرر تكثيف الرقابة على هذه المحال والمصانع من قبل الأجهزة الرقابية التابعة للوزارة للقضاء على هذه الظاهرة الضارة.

وقال اللواء فخرى ذكرى مدير الادارة العامة لمباحث التموين أن الادارة تقوم الآن بعمل حصر لجميع الاعلانات بالصحف والتليفزيون وأنه بمتابعة هذه الظاهرة خاصة مراكز الاصلاح للأجهزة الكهربائية والالكترونية تبين أن الهدف من هذه الاعلانات التحايل والنصب على المواطنين وسلب أموالهم.

وقد ناقش المجلس ظاهرة انتشار المستشفيات الاستثمارية وقيامها بخداع المواطنين بالاعلان عن تقديم خدمة طبية متميزة ويفاجأ المريض داخل المستشفى بغير ذلك وطالب المجلس بحماية المواطنين من هذه الظاهرة السلبية التى تضر بالمستهلك.

في ندوة حوافز الاستثمار:
المطالبة باعادة الاعفاء الضريبى لمشروعات التوسع

كتبت - عزة علي:

اوصت ندوة حوافز الاستثمار وخلق البيئة الصديقة للاستثمار الخاص والنهوض بالصناعات الصغيرة، التى نظمها معهد التخطيط القومي بالتعاون مع مؤسسة «فريد ريش ايبرت» الالمانية بضرورة حصول مشروعات التوسع على نفس الاعفاءات الضريبية التى كانت تتمتع بها في قانون الاستثمار القديم بما يتيح الفرصة للمشروعات القائمة لتطوير خطوطها الانتاجية وإضافة خطوط جديدة أو تحديث نظم الانتاج المستخدمة وصولا الى الحجم الامثل للانتاج واستغلال الموارد.وضرورة ضم نشاط التصدير الى مجموعة الأنشطة المعفاة ضريبيا في إطار قانون حوافز الاستثمار الجديد لدعم قدرة المستثمر الخاص على النفاذ الى الأسواق العالمية وخلق ميزات تنافسية لدى المشروعات ذات التوجه التصديرى.

والاهتمام بدعم خدمات ومراكز وبحوث وتطوير المنتجات، وتسهيل وصول هذه الخدمات الى المستثمر الصغير.كما طالبت الندوة بالاتجاه الى خلق كيانات مؤسسية متخصصة تقوم على دعم وتطوير وتقديم الخدمات الموازية الادارية والتسويقية والتصنيعية والتصميمية للمشروعات الصغيرة. ويقترح أن يسهم في خلق هذه الأجهزة البنوك المتخصصة والتجارية واتحاد الصناعات المصرية، على أن يمتد دور هذه الاجهزة لتوفير المعلومات الفنية للمشروعات الصغيرة وليس الدعم المالي فقط.وكانت الندوة قد ناقشت على مدى يومين عدد من الموضوعات المتعلقة بقانون حوافز الاستثمار وخلق البيئة المواتية للاستثمار الخاص وشارك فيها كل من السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط واهاب علوى رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء والدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات

حيث طالب محمد فريد خميس بأهمية إعادة المزايا التى كانت تمنح في قانون الاستثمار السابق لمشروعات التوسع، والتى كانت تعطى للمشروع الحق في فترة إعفاء ضريبى إضافية لمدة عشر سنوات بالنسبة لمشروعات المدن الجديدة، وقد ألغيت هذه الميزة في القانون الجديد لحوافز الاستثمار.

كما طالب المشاركون في الندوة بإنشاء بنك متخصص لتمويل المشروعات الصغيرة وذلك لتحجيم الآثار السلبية لعدم توافر التمويل اللازم للصناعات الصغيرة، ودراسة إنشاء مركز علمي متخصص يهتم بخلق أجيال جديدة من المنظمين ورجال الأعمال الصغار.

وخلق مناطق جذب جديدة خارج المناطق الحضرية وتجهيزها بالمرافق الاساسية والمجمعات الصناعية مثل مدينة مبارك الصناعية بمحافظة سوهاج، وترويج الفرص الاستثمارية المتاحة بالمحافظات على المستويين المحلى والخارجي.

تخفيض سعر الأرض للمستثمرين في المنطقة الصناعية بالقنطرة شرق

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب: وافق مجلس ادارة المنطقة الصناعية بالقنطرة شرق - في اجتماعه أمس برئاسة محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية - على تخفيض سعر متر الأرض من ٥٠ جنيها الى ٣٥ جنيها ولمدة عام تنتهي في ٣٠ يونيو ٩٨، تيسيرا على المستثمرين، على ان يدفع المستثمر ١٥٪ من إجمالي سعر الأرض ويقسط الباقي على مدد يقررها مجلس الادارة حسب النشاط.

كما وافق المجلس على اقامة ١٠مشروعات جديدة بالمنطقة للصناعات الغذائية والالكترونية وتعبئة ملح الطعام بتكاليف استثمارية تبلغ ٢٢ مليون جنيه. وقد اعطى المحافظ خلال الاجتماع - توجيهاته إلى هاني القصيفي السكرتير العام للمحافظة ورئيس لجنة متابعة خطط المناطق الصناعية والحرة بالمحافظة بالتنسيق مع مكتب خدمة المستثمرين لحل المشاكل التى تواجه المستثمرين بالمنطقتين الصناعيتين بالإسماعيلية والمنطقة الحرة ومنطقة القنطرة شرق فوراً دون الرجوع الي المجلس، وفي مقدمتها المشاكل الطارئة في المرافق الأساسية كذلك اعطى المحافظ توجيهات لمراعاة الشروط البيئية التي اقرها المجلس في جلساته السابقة بشأن تشغيل هذه المصانع.

الغمراوى:
إدخال الحواسب الآلية في المصانع الحربية للتصميم الهندسى ومراقبة الإنتاج

كتب - جميل عفيفي:

اكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى انه تم إدخال الحواسب الآلية في مصانع الإنتاج الحربى لإستخدامها في التصميم الهندسي ومراقبة الإنتاج حتى نساير ونواكب التطور العالمى في الصناعة

ويتم حالياً تطبيق العمل بالحواسب الآلية وبتكنولوجيا مصرية، وسيتم إنشاء مركز للحواسب الآلية في مقر وزارة الإنتاج الحربى حتى يستطيع مراقبة خطوط الإنتاج في جميع المصانع وتنفيذ مشروعات كبرى وسيتم افتتاحه في بداية العام القادم.

وقال الدكتور الغمراوى ان الإنتاج الحربى به أقدم مركز للنظم والمعلومات على إتصال بمجلس الوزراء والجامعات وله خطوط مع الدول الأجنبية في الشبكات العالمية في الصناعة والتسليح.

صناعة «البرمجيات المصرية» تمتلك الآن القدرة على المنافسة العالمية

كتب - حسين الحبروك:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أهمية صناعة « البرمجيات» لدورها الكبير في تخفيض التكلفة وزيادة معدل الانتاجية في جميع القطاعات، وأضاف أن صناعة «البرمجيات» المصرية أصبحت الآن في موقف تنافسي أفضل مما يجعلها مؤهلة للتصدير، مشيرا الى ضرورة تضافر جهود الاجهزة المختصة ورجال الاعمال لدفع هذه الصناعة وتوظيفها في خدمة المنتجات المصرية ، جاء ذلك في افتتاح جويلي ندوة صناعة البرمجيات المصرية في خدمة التصدير أمس والتي نظمتها الجمعية المصرية لصناعة البرمجيات. وقال وزير التجارة أن الانتاج المحلي من محصول العنب كان يكفي السوق المحلية فقط ولكن مع التطور العلمي والبحث على مدى ١٠ سنوات أصبح الانتاج يغزو الاسواق العالمية مشيرا الى أن الموجود في السوق العالمية وهذا لن يتم الا من خلال صناعة البرمجيات والتكنولوجيا الجديدة وشبكة الانترنت ومخاطبة العميل بلغته.

وقال المهندس علاء العجماوي رئيس الجمعية قائلا ان صناعة البرمجيات هدف قومي نستفيد منه في جميع المجالات الزراعية والصناعية والتجارية وان الهدف من صناعة البرمجيات ينقسم الى ٣ نواحي هي الجودة والسعر المنافس ودخول السوق العالمية وان تطبيقات البرامج في مجال التصنيع ستحقق زيادة الجودة وتقليل التكلفة ورضاء اكبر للعملاء في العالم من خلال البرمجيات وبالشكل اللائق كما يهدف الى مراقبة الجودة أيضا .

اتحاد الصناعات البريطاني ينظم غداً مؤتمرا عن فرص الاستثمار في مصر

لندن - من - عبد الله عبد السلام :

وسط اهتمام بريطاني كبير يُنظم اتحاد الصناعات البريطاني غدا مؤتمرا دوليا عن فرص الاستثمار والتبادل التجاري في مصر باعتبارها سوقا واعدة وذلك تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وبمشاركة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية وسعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال والسفير البريطاني في مصر السير ديفيد بلاثورك.

وأكد اتحاد الصناعات البريطاني أن المؤتمر الذي يستمر يوما واحداً يعقد في ظل النتائج الجيدة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي المصري والتي اسفرت عن انخفاض التضخم وكذلك عجز الميزانية وزيادة اجمالي الناتج المحلي بحوالي ٥٪ عام ١٩٩٦. وأوضح الاتحاد أن برنامج الخصخصة يسير بشكل كفء وسريع

يوسف بطرس غالي — إبراهيم فوزي

وذكر الاتحاد في بيان له أن الحكومة المصرية عملت على تحرير القيود التجارية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية. واشار الاتحاد بالعلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا حيث اوضح ان مصر هي ثالثة سوق لبريطانيا في الشرق الأوسط حيث بلغت الصادرات البريطانية عام ١٩٩٦ ما قيمته ٤٣٠ مليون جنية استرليني حوالي ٢٣٦٥ مليون جنيه مصري.

وسيشارك في المؤتمر الحكومة البريطانية اللورد كليتون ديفيد وزير التجارة الذي سيلقي كلمة ترحيب بالضيوف المصريين مؤكدا ضرورة تعزيز العلاقات بين مصر وبريطانيا وسيلقي الدكتور بطرس غالي الكلمة الرئيسية في المؤتمر حول استراتيجية النمو في مصر ثم يلقي ايدي والش المدير الاقليمي لشركة بريتش جاز كلمة باسم الشركات البريطانية.

كما سيلقي الدكتور ابراهيم فوزي كلمة بعنوان نحو عصر استثماري جديد في مصر ويتحدث محمد فريد خميس عن امكانات التصدير للصناعات المصرية ويتناول السفير البريطاني في مصر الفرص المتاحة في مصر للشركات والمشروعات البريطانية ويتحدث سعيد الطويل عن توسيع دور القطاع الخاص في مصر.

رئيس الهيئة العامة لسوق المال:

ضوابط جديدة لعمل شركات السمسرة خلال اسبوع

■ ٣,٢ مليار جنيه تعاملات العرب والاجانب في البورصة المصرية خلال ٦ شهور

■ مباحثات للتعاون مع هيئة سوق المال البريطانية في مجالات انظمة التعامل والرقابة


عبدالحميد إبراهيم

كتبت - نجلاء ذكرى :

انتهت الهيئة العامة لسوق المال من إعداد الضوابط الجديدة لعمل شركات السمسرة والتي ستعرض على مجلس الادارة في اجتماعه الاسبوع القادم لإقرارها واعلن عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مؤتمر صحفي امس ان الهيئة انتهت من الدراسات الخاصة بنظام جديد للتامين في مجال تسوية المراكز المالية والاوراق المالية ومن المنتظر ان يبدأ العمل خلال شهر.

واشار الى ان نظام الضمان المقترح ستشترك به جميع الشركات العاملة في مجال سوق المال وبحيث يحدد نشاط اي شركة استنادا الى راسمالها والتغطية التامينية الخاصة بها في نظام الضمان الجديد.

واضاف ان هذا النظام ياتي تطبيقا للمادة (٢٩) من قانون سوق راس المال التي تنص ان من متطلبات الترخيص للشركات العاملة في مجال الاوراق المالية اداء تامين من الشركة وان يرتبط نشاط الشركة بحجم التامين المدفوع وراسمالها والهدف من الصندوق اداء عمليات المقاصة والتسوية في موعدها حيث يقوم الصندوق بالسداد للبائع اذا لم تسدد الشركة ثمن الصفقة بالكامل او يتدخل للشراء في حالة وجود نقص في الاوراق المالية المسلمة وبذلك يكون هناك التزام كامل في البورصة بمبدأ الدفع مقابل التسليم.

واعلن رئيس الهيئة ان التعديلات المقترحة في قانون سوق رأس المال والمقرر عرضها على مجلس الشعب في الدورة البرلمانية القادمة تتناول ٨ مجالات سيشملها التعديل الاول تنظيم استخدام المعلومات الداخلية ومزيد من الضوابط للممارسات التي تؤدي للتلاعب في الاسعار، وتحقيق مبادىء الشفافية والافصاح وادخال ادوات جديدة للسوق، اضافة الى وضع الاليات التي تسمح بمعاقبة الشركة اذا اخلت بالتزاماتها دون ان يكون لذلك اي ضرر للجمهور والمستثمرين وعملاء الشركة،

وكذلك نظام الضمان وايضا النظر في جداول البورصة سواء جدول رسمي او غير رسمي بما يتناسب والتطورات والاعفاءات الاخيرة، كما تتضمن التعديلات ولاول مرة كفالة سرية التعامل بحيث لا يجوز للشركة افشاء أسرار العملاء، وان يتم ذلك بما لايغل من يد الجهات الرقابية عن الحصول على المعلومات.

واكد رئيس الهيئة العامة لسوق المال ان استثمارات الاجانب والعرب في السوق المصري في تزايد مستمر حيث بلغ حجم تعاملاتهم من مارس ١٩٩٦ الى ٣٠ يونيه ١٩٩٧ نحو ٥.٨ مليار جنيه تقريبا بنسبة ٣٢٪ من اجمالي حجم التعامل، كما بلغت تعاملاتهم من يناير ٩٧ الى نهاية يونيه ١٩٩٧ نحو ٣.٢ مليار جنيه. واضاف رئيس الهيئة ان مؤشرات النشاط على مدى الستة شهور الماضية تؤكد ان النجاح والطفرة في سوق المال المصري لم تكن صدفة ولكن هناك تزايدا واضحا في النشاط سواء في سوق الاصدار او التداول وقد زاد التعامل في ٦ شهور عن التعامل على مدى ١١ عام مضت بزيادة ٣ مليارات جنيه.

واشار رئيس الهيئة الى زيادة قيمة الاوراق المالية المتعامل عليها في الستة شهور الاولى من العام الحالي الى ١٢.٢ مليار جنيه مقابل ٣.٣ مليار جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي وبلغت قيمة الاصدارات الجديدة من الاوراق المالية من اسهم وسندات من ٧.٦ مليار جنيه في الفترة من يناير حتى يونيه ١٩٩٦ الى ٩.١ مليار جنيه في النصف الاول من العام الجاري، كما زاد عدد الاوراق المتعامل عليها خلال نفس الفترة من ٧٧.٣ مليون ورقة الى ١٦٧.٩ مليون ورقة، كما ارتفع عدد العمليات من ٩٧.٧ الف عملية الى ٢٧٠ الف عملية، وبلغ عدد الشركات التي جرى التداول على اسهمها ٢٨٩ شركة مقابل ٢٦٢ شركة في النصف الاول من العام الماضي، وبلغ عدد الشركات المرخص لها بمزاولة النشاط ١٧٢ شركة كما بلغ عدد الصناديق القطرية التي تؤسس في الخارج ويتم تغطيتها من مجمع الاوراق المالية العالمية ٦ صناديق حجم الاموال لديها ٦٥٠ مليون دولار وتم تغطية صندوقين منها منذ اسبوعين فقط الاول، كابيتال الاينز تمت تغطيته بنحو ١٤٠ مليون دولار، والثاني باسم «حورس» بقيمة ٤٢ مليون دولار.

واعلن رئيس الهيئة ان هناك تكامل مابين سوق رأس المال والجهاز المصرفي مشيرا الى ان ما تحقق من نجاح كبير لطرح احد البنوك المصرية المشتركة ٢٠٪ من حصة راسمال بنك مصر به في سوق لندن على شكل شهادات ايداع دولية قيمتها ١٤٢ مليون دولار حيث تقدم للشراء ٣٥٢ مؤسسة عالمية منها ولاول مرة مؤسسات من اليابان وهونج كونج وسنغافورة وبلغ اجمالي الطلبات ٧٦٣ مليون دولار بما يؤكد الطلب العالمي على الاوراق المالية وايضا الاهمية الحيوية لسوق المال المصري للبنوك حيث اشترى بنك مصر هذه الاسهم من ٣ سنوات بسعر ٣٢ دولار باع السهم بسعر ١٥٨ دولار ليربح في صفقة واحدة ٤٥٠ مليون دولار.

واعلن رئيس الهيئة ان القطاع الخاص المصري بدأ يدرك اهمية سوق المال للحصول على التمويل المطلوب لاحتياجاته سواء في شكل اصدارات جديدة من الاسهم او لزيادة رأس المال او لاصدار سندات مشيرا الى نجاح شركة خاصة في مجال الاغذية في بيع حصة من اسهما وتمت تغطيتها من ٢٠٠ صندوق ومؤسسة مالية مصرية وعربية وعالمية.

واشار عبد الحميد ابراهيم الى انتقاء مجلة اليوروماني العالمية من الاعداد لمؤتمرها العالمي الثاني عن سوق المال المصري تحت عنوان «نمر على النيل» في الفترة من ٩ الى ١٠ سبتمبر القادم.

واعلن ان برنامج الخصخصة بدأ تتسارع خطواته بما يؤكد جدية الحكومة في هذا المجال حيث تم طرح حصص لاتقل عن ٣٥٪ من ٥ شركات الشهر الاخير منها شركات انتقلت الى القطاع الخاص بنسبة ملكية ٨٥٪.

واعلن ان رئيس البورصة يقوم حاليا بزيارة لبورصة لندن للتباحث معها ومع هيئة سوق المال البريطانية للتعاون مع مصر في مجالات انظمة التعامل والرقابة داخل البورصة والتدريب مشيرا الى ان رئيس البورصة الجديد تتوافر لديه الخبرة في اسواق المال العالمية بالاضافة للخبرة في السوق المحلي بما سيكون عنصرا فعالا لمزيد من تطوير سوق المال المصري.

---

٤٥ مليون جنيه لإقامة صوامع تخزين للتعاونيات الزراعية

كتب - عصام عبد الكريم :

قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي البدء في إنشاء البنية الأساسية اللازمة للتسويق بالجمعيات التعاونية الزراعية باقامة صوامع ذات سعة تخزين تصل الى مليون اردب قمح بتكلفة تصل الى ٤٥ مليون جنيه وسيتم تمويل المرحلة الاولى منها من خلال منح وقروض ميسرة محلية واجنبية.

وصرح المهندس سمير شحاته رئيس الإدارة المركزية للتعاون بان نائب رئيس الوزراء وافق على تشكيل لجنة على أعلى مستوى في الوزارة لدراسة انشاء البنية الأساسية للتعاونيات واقامة صوامع معدنية ذات اسلوب متميز في التخزين لزيادة قدرات التعاونيات في التسويق.

واكد ان التعاونيات الزراعية غطت المستهدف من توريد القمح هذا الموسم حيث تم توريد مليون و ٥٠٠ الف اردب تبلغ قيمتها نحو ١٥٠ مليون جنيه صرفت للمزارعين دون اى خصومات ... ويتم الصرف فور التوريد باسعار تتراوح بين ٩٨ جنيها الى ١٠٢ جنيه بدو ايه خصومات وقال إن قرار مجلس الوزراء بتوفير نحو ٧٠٠ مليون جنيه لتسويق القمح كان له اثر كبير في توفير السيولة اللازمة لدفع عملية التوريد، وأكد ان التعاونيات قادرة على توريد كميات اكبر مما تم لولا بعض المعوقات التى فرضتها بعض شركات المطاحن، مشيرا الى جهود الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين في حل كثير من هذه المشاكل.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٢٥٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٦٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٥٤.٩٥٦٩	٥٧٧.٠٩٩٧	٥٥٧.٣٩	٥٧٥.٤١
مارك المانى	١٩٢.٥٦٧٨	٢٠٠.٦٠٩٣	١٩٢.١٨	٢٠٠.٣٨
كرون دنماركي	٤٩.٧٣٤٠	٥١.٨٨١٨	٤٩.٣٥	٥١.٧٥
فلورين هولندي	١٧١.١٧٧٠	١٧٤.٩٨٢٨	١٧٠.٨٣	١٧٤.٥٥
فرنك فرنسي	٥٧.١٤٤٦	٥٩.٤٤٨٦	٥٦.٩٩	٥٩.٣٣
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩.٧٢٠١	٢٠.٢١٨٣	١٩.٦٨	٢٠.١٧
كرون نرويجي	٤٦.٣٧٢٤	٤٧.٠٦٨٤	٤٥.٠٠	٤٦.٩٥
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٨٤.٦٣٢٣	١٩٦.٩٦٥٨	١٨٣.٤٧	١٩٥.٤٢
كرون سويدي	٤٣.٨٣٩٩	٤٤.٤٩٧٨	٩٣١.٣١	٤٤.٣٩
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٣٣.٨٤٠٤	٩٥٦.٨٥١٥	٢٧.٣١	٩٤٣.١٨
شلن نمساوي	٢٧.٢٨١٩	٢٨.٠٧٢٧	٢٧.٣١	٢٨.٠٠
فرنك سويسري	٢٣٠.٣٤٥٨	٢٣٦.٦٣٥٦	٢٣٠.٣١	٢٣٦.٦١
١٠٠ ين ياباني	٢٩٦.٨٩٩	٣٠٢.١٦٢٧	٢٩٢.٣٩	٢٩٨.٣١
مارك فنلندي	٦٣.٧١٨٠	٦٥.٧٧٥١	٦٢.٦٣	٦٥.٣٧
دينار كويتي	١٠٥٠.٥٠١٢	١١٢٣.٥٧٣٩	١٠٥٠.٥٠	١١٢٣.٥٧
ريال سعودي	٩٠.١٢٦٠	٩١.٤٣٠١	٩٠.٠٤	٩١.١٢
درهم اماراتي	٩١.٢٥٧٧	٩٥.١٩١٣	٩١.٢٢	٩٤.٦٠
دينار بحريني	٨٧٣.٣٣٦٩	٩٠٢.٦٣٦٣	٨٧١.٠٠	٨٩٧.٧٤
ريال عماني	٨٤٦.٥٠٠٠	٨٧٥.٠٠٤٦	٨٤٤.٣٤	٨٧٠.٣٥
ريال قطري	٩٠.٦٣٣٤	٩٣.٧١٦٣	٩٠.٤٣	٩٣.٢١

الناس والاقتصاد

تدفق الاستثمارات مرحلة جديدة من الاصلاح

الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال شديد الحرص - وهو في اى مكان - على شرح نتائج الاصلاح الاقتصادي لمصر، خصوصا مع الهيئات او الصحافة الاجنبية، هذا ماتابعناه خلال زيارته الاخيرة الى أمريكا، واهتمامه باللقاء مع الصحافة الاجنبية لتقف على ما يجري من اصلاح في مصر.

قلت له .. الجماهير في مصر أصبح لديها وعي كبير بلغ حد التطبيع مع نتائج برنامج الاصلاح المالي والنقدي، فجميعنا يعرف انحسار معدل التضخم وتلاشي عجز الموازنة العامة للدولة وتراكم الاحتياطي من النقد الاجنبي لدى البنك المركزي، ثم انتعاش سوق راس المال كمرحلة لاحقة، فماذا بعد ذلك؟ واين يسير الاصلاح الاقتصادي حتى يظهر اثره على مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل؟

قال الوزير عاطف عبيد .. نحن الآن نعيش مرحلة تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة، فنحن اليوم نسمع ونقرأ عن تاسيس شركات كبرى بها مساهمات عربية واجنبية تصل تكاليف احداها على سبيل المثال ٥ مليارات جنيه، وهذه الشركات تعمل في مجال الصناعة، والاستثمار المباشر في مجال الصناعة خصوصا في شكل شركات مساهمة ياتي بعد ان يكون المساهمون قد درسوا تماما درجة الخطر التي يمكن ان تتعرض لها استثماراتهم، ولان عائد رأسمال المشروعات الصناعية ياخذ فترة زمنية لاتقل عن ٥ سنوات، فمعنى ذلك ان المؤسسين قد علموا جيدا ان مصر بها درجة كبيرة من الاستقرار دفعتهم الى توجيه اموالهم اليها سواء كانوا مستثمرين مصريين او عرب او اجانب.

ان ظاهرة قيام الشركات الخاصة بالاتجاه الى تحويل زيادة رؤوس اموالها من خلال سوق رأس المال هي ايضا ظاهرة تؤكد تحسن مناخ الاستثمار، كذلك ظهور شركات قابضة للاستثمار من شانه ايضا ان يؤكد زيادة حجم الاستثمارات التي تتدفق فعلا.

وتدفق الاستثمار بالنسبة للمشروعات الصناعية يعني توفير فرص عمل وتوجيه جزء من الانتاج للتصدير ..

لكل هذا لم يكن غريبا ان تهتم المؤسسات الدولية المالية منذ ما يقرب من العام ابتداء بمؤسسة ستاندرز اند بورز وانتهاء بمؤسسة ميريل لينش اكبر مؤسسة استثمارية دولية والتي استعرضت منذ ايام مع الرئيس مبارك التقدم الذي حدث في الاقتصاد المصري وقدرة مصر لان تصبح مركزا ماليا لمنطقة الشرق الاوسط وتوقع قيام عدد كبير من الشركات العالمية للاستثمار في مصر.

عبدالرحمن عقل

---

١٠ ملايين مارك ألماني منحة لمصر لإقامة مركز للأعمال

استقبلت الدكتورة نوال عبد المنعم التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أمس السيد يورجن كانيل عمدة مدينة ولجاست ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الالماني والوفد المرافق له من المسئولين ورجال الأعمال، وقد عرض العمده الالماني فكرة إنشاء مركز أعمال يتم فيه تدريب الصناعيين والتجاريين والمصدرين بمنحة المانية قدرها ١٠ ملايين مارك الماني تقدمها الجمعيات غير الحكومية بالمانيا.

وقد عرض العمدة الالماني التجربة الالمانية الناجحة في إقامة مثل هذه المراكز التدريبية في عدة ولايات المانية، وامكان تطبيق هذه التجربة في مصر وفقا للاحتياجات المصرية.

واكدت الدكتورة نوال التطاوي أهمية هذه المشروعات التي تهدف إلى رفع كفاءة وتطوير أعمال المشروعات المتوسطة والصغيرة الحجم بمصر في هذه المرحلة، وطلبت سيادتها اعداد وتقديم دراسة تفصيلية عن هذه التجربة.

كما عرض أحد رجال الاعمال المرافقين للعمدة الالماني إقامة صومعة غلال في منطقة العامرية بالاشتراك مع بعض رجال الاعمال المصريين، وهو مشروع يتماشى مع سياسة الحكومة المصرية في توفير الامن الغذائي عن طريق إنشاء مخازن ومنافذ لتوزيع الحبوب والغلال على المطاحن المختلفة بصورة مباشرة وعملية وتقدر تكاليف هذا المشروع بنحو ١٠ ملايين دولار.

اخبـــار عـــالمية

الاردن يلغى الحد الاقصى لملكية الاجانب للاسهم

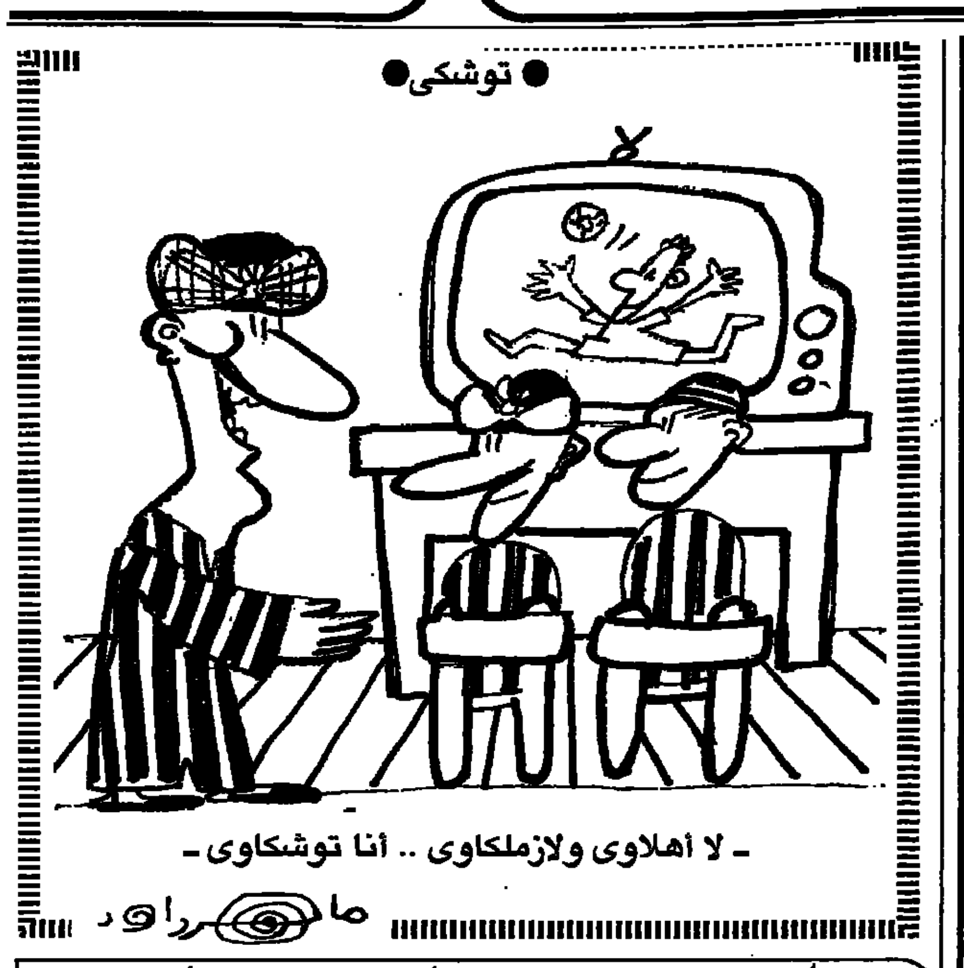
عمان - رويتر: قال مسئولون أردنيون أمس ان المجلس الاعلى للاستثمار الاردني وافق أمس الأول على قرار بالغاء الحد الاقصى البالغ نسبة ٥٠٪ على ملكية الاجانب في اغلب الاسهم المتداولة في البورصة.

واضافوا انه سيسمح الان للاجانب بتملك اسهم بنسبة ١٠٠٪ في مؤسسات قطاعات البنوك والاتصالات والنقل والتامين. وقال جواد العناني نائب رئيس الوزراء الذي يرأس المجلس ان هذه الخطوة تهدف الى اجتذاب الاستثمارات الاجنبية ويتعين ان يوافق مجلس الوزراء الاردني على القرار. واستبعدت ثلاثة قطاعات هي الانشاءات وتجارة التجزئة والتعدين من هذا القرار وسيتم مراجعتها في وقت لاحق. ويشمل قطاع التعدين صناعات البوتاس والفوسفات الاستراتيجية التي تملك حكومات عربية بالفعل نسبا كبيرة منها. وتجاوز الغاء الحد الاقصي لملكية الاجانب توقعات المستثمرين بدرجة كبيرة وكانوا يتوقعون فقط زيادته الى نسبة ٧٠٪ ويبحث الاردن هذه التغيرات الاقتصادية في اطار جهوده لجذب الاستثمارات التي تمكن الدولة من المضي قدما في بيع المزيد من الحصص التي تملكها في الشركات الكبرى. وقال محللون ان هذا القرار سيؤدي الى زيادة مشتريات صناديق الاستثمار العالمية من الاسهم الاردنية.

وتشترط التعديلات ايضا فرض حد ادنى قدره ٥٠ ألف دينار (٧٠ الف دولار) لاستثمارات الاجانب في مشروعات الخدمات الصغيرة التي كانت حتي الان قاصرة على الاردنيين.

الدولار يقترب من أعلى مستوى أمام المارك منذ ٤٠ شهرا

لندن - اقترب الدولار في المعاملات الاوروبية أمس الثلاثاء من سعر ١,٧٤٨٨ مارك ويمثل أعلى مستوياته امام العملة الالمانية منذ ٤٠ شهرا. وفي مقابل العملة اليابانية استقر الدولار فوق ١١٥ ينا وهو ما يزيد بنحو ين عن مستوياته في أواخر معاملات أمس الاثنين. وتنتظر السوق نتائج لجتماع اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التي تضع سياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» والمقرر عقده اليوم وغدا رغم استبعاد تغيير أسعار الفائدة. وبلغ الدولار ١١٥,٠٥ ين و ١,٧٤٥١ مارك بالمقارنة مع ١١٤,٦٠ ين و ١,٧٤٣٨ مارك في أواخر المعاملات الاوروبية يوم الاثنين.



- لا أهلاوى ولازملكاوى .. أنا توشكاوى -
ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

مدارس

سان بيتر للغات ومصر الجديدة الخاصة

تهنىء ادارة المدارس جميع العاملين بالمدرسة واولياء الأمور والطلبة بالنتائج الباهرة

الصف الثالث الابتدائى ١٠٠٪
الصف الخامس الابتدائى ١٠٠٪
اتمام الدراسة الاعدادية ١٠٠٪

كما تهنىء الطالبة سهاد شعبان بحصولها على بطولة الجمهورية في السباحة

تقبل جميع الطلبات والتحويلات بجميع الأقسام عربي ولغات

العنوان شارع عبدالرحمن الرافعي ميدان الحجاز مصر الجديدة تليفون ٢٤٨١١١٩/٢٤٥٤٣٢٤/٢٤٣٣٣٢٩/ ٢٤٨١٠٥٤ فاكس ٢٤٨٣٣٠٣

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان لموظفي شركات شل

يسر مجلس الإدارة دعوة السادة المنتفعين بمشروع الساحل الشمالي لمراجعة إدارة الجمعية اعتبارا من ١٩٩٧/٧/٢ لمعرفة جلسات تخصيص الوحدات الخاصة بكل منهم

رئيس مجلس الإدارة
د. ك محمود الحفناوى

دكتور أحمد عبد الخالق يهنىء
أ. د سعيد كامل
باستاذية الجراحة بطب عين شمس

الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابوليزم والسكر

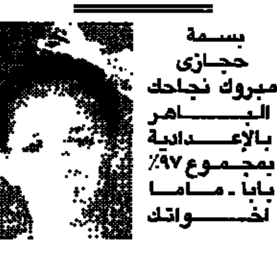
بالتعاون مع نقابة أطباء الدقهلية والرابطة المصرية للسكر
تعقد اجتماعها العلمي السنوي عن
الجديد في الداء السكرى وتحديات القرن الحادى والعشرين
تحت رعاية السيد اللواء
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
والأستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب اطباء مصر
وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ الساعة التاسعة صباحا بنادى الأطباء بطلخا

رئيس الجمعية
أ.د محمد راغب رفاعى
رئيس الرابطة
أ.د مرسي عرب
مقرر اللجنة العلمية
أ.د . محمد خشبة
الأساتذة المشاركون
أ.د جمال هنو
أ.د عصام جلال
أ.د . مرسي عرب
أ.د . عبد الرازق جعفر
أ.د. السيد سالم
أ.د. عبد القوى حماد
أ.د . منير شهوان
أ.د . مصطفى السيد
أ.د . عاصم زيادة
أ.د. حسين الدماصى
أ.د . صلاح الغزالى
أ.د.محمد قمر
أ.د . فوزية الدمرداش
أ.د. مجدى شعت
أ.د. مصطفى الزيات
أ.د. فرج محمد
أ.د. نبيل ليمون
أ.د. فاروق رضوان
أ.د. مجدى حمودة
أ.د. حمدى السيد
أ.د. زكريا الباز
أ.د. الصاوى حبيب
أ.د. محمد مصطفى
أ.د. راغب رفاعى
أ.د. جلال عامر
أ.د. على العباسى
أ.د. عقيل حفنى
أ.د. فائدة عبد الحميد
أ.د. المغازى محجوب
أ.د. رأفت رشوان
أ.د. محمد توفيق
أ.د. سيد سالم
أ.د. انور عبد المحسن
أ.د. زكى الشريف
أ.د. فايزة عزام
أ.د. حلمى بكر
أ.د. حسان رزق
أ.د. مجدى حامد

مكتب تنظيم المؤتمرات
COB
د . شهندة الهوارى وجميع العاملين بالمكتب يتقدمون باجمل التهانى للاستاذ الدكتور
مجدى حامد
لانتخابه رئيسا لجمعية جراحي الاذن والانف والحنجرة المصرية
متمنين له دوام التوفيق

مركز المغربى للعيون
عيادة الحول وعلاج عيون الاطفال
تدريبات للحول على احدث الاجهزة
١١٢ ش محيي الدين ابو العز المهندسين ت ٣٦١٠٨٧٨/ ٣٦١٠٣٧٨


المهندس
مهند طه خالد
تهانينا القلبية بحصولك على الماجستير إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية بتقدير إمتياز وعقبال الدكتوراه
بابا - ماما
اخوتك وليد وكريم


بسمة حجازى
مبروك نجاحك الباهر بالإعدادية بمجموع ٩٧٪
بابا - ماما
اخواتك

ابن بورسعيد البار
حبيب كل البور سعيدين
الاستاذ ابراهيم
جمال ابو عميرة
موظفو وعمال مجموعة شركات ابو عميرة يهنئون سيادته بانتخابه بالاجماع رئيسا لمجلس ادارة الغرفة التجارية المصرية المغربية وكذا بافتتاح مكتب شركات ابوعميرة بالرباط تدعيما للتبادل التجارى بين مصر والمغرب

د. سمير ثابت
رئيس نوفارتس مصر
يتقدم بخالص التهنئة للأستاذ الدكتور
تحسين الحديدى
وذلك بمناسبة انتخاب سيادته
رئيسا للرابطة العالمية للأمراض الروماتزمية

كلية طب الزقازيق
قسم الطفيليات يهنىء
أ.د مجدى إسماعيل
رئيس القسم لفوزه بجائزة الدولة التشجيعية فى الطب

المؤتمر العلمى للهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية
تاكيد الجوده وأمان وفعالية الدواء
١٧- ١٩ مارس ١٩٩٨ برعاية
أ.د. إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان للابحاث
والمعرض ت٥٨٥٠٠٠٥
امين عام المؤتمر
أ.د. محمد مصطفى بدوى
رئيس المؤتمر
أ.د. عبد الله محمود ملوخية


أجمل التهانى القلبية للابنة الحبيبة
سالى رضا مرسى
لنجاحها الباهر وتفوقها فى الثانوية العامة
الأندلس للتجارة والصناعة
الأندلس للصناعات الالكترونية
محمد اسماعيل والعائلة

هكذا من الأصل



قبل ٤٨ ساعة من لقاء القمة

فاروق السيد : ايقاف مفاتيح لعب الأهلى طريق الزمالك للفوز

٦٧ ألف تذكرة للمباراة.. وترتيبات خاصة لمنع دخول المشاغبين

كتب ـ خالد فؤاد

يدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك مساء اليوم معسكرا مغلقا بدار الكشافة بمدينة نصر استعدادا للقائه المهم مع فريق الاهلى عصر يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة وذلك فى اطار مباريات الاسبوع الـ ٢٧ من مسابقة الدورى العام.

ويؤدى الفريق تدريبه الاساسى بملعبه اليوم والذى يحاول فيه فاروق السيد تحفيظ اللاعبين خطة المباراة ومهمة كل لاعب فى الملعب مع التركيز على ايقاف مفاتيح الاهلى برقابة هادى خشبة وهشام حنفى رجل لرجل بالاضافة لرقابة محمد يوسف أحد مفاتيح الأهلى من الجهة اليسرى على حد قول فاروق السيد، فإنه اذا استطاع لاعبو الزمالك السيطرة على هؤلاء اللاعبين فإن التوفيق سيكون حليف الزمالك إن شاء الله، حيث ان رقابتهم ستمنع وصول الكرة الى احمد فيلكس وحسام حسن.

وقال فاروق السيد ان الجهاز الفنى للزمالك يعرف كل كبيرة وصغيرة عن لاعبى الاهلى، وان لدى الزمالك معلومات اكيدة من داخل الاهلى عن محاولة الجهاز الفنى اشراك على ماهر فى هذا اللقاء، ونحن من ناحيتنا جاهزون تماما لأى احتمالات.

وقال ان فريق الزمالك يضم لاعبين على مستوى مهارى عال مثل خالد الغندور واسماعيل يوسف الذى سيشارك فى هذا اللقاء وسط الملعب وايمن منصور وكوليبالى فى الهجوم، وهؤلاء يستطيعون ان يحققوا النصر فى لقاء القمة.



فاروق السيد — كوليبالى

ويجرى الجهاز الفنى بعض التعديلات فى خط دفاع الفريق بعودة سامى الشيشينى كليبرو للفريق على ان يلعب امامه مدحت عبدالهادى ومعتمد جمال اللذان سيعملان على رقابة فيلكس وحسام حسن على ان يلعب يحيى نبيل بدلا من عصام مرعى المصاب فى الجهة اليسرى، ومن المنتظر ان يدفع الجهاز الفنى بحسين السيد لحراسة المرمى.

اعتذار للجماهير

وكان الفريق قد أدى مرانه أمس وسط حضور جماهيرى كبير جاء لتشجيع اللاعبين، وعقب نزول اللاعبين الى ارض الملعب قاموا بتحية الجماهير واعتذروا لهم عما حدث فى لقاء الاسماعيلى ووعد اللاعبون الجماهير بتحقيق النصر يوم الجمعة القادم. وظهر جميع اللاعبين بحالة طيبة خاصة احمد الكاس وكوليبالى وخالد الغندور ومدحت عبدالهادى ومعتمد جمال وسامى الشيشينى وحسين السيد، ويؤدى الفريق آخر تدريباته غدا الخميس بالملعب الفرعى باستاد القاهرة.

ومن ناحية اخرى يعقد اللواء عزمى قريطم مدير عام استاد القاهرة اجتماعا صباح اليوم بمقصورة الاستاد بحضور مندوبى الاهلى والزمالك لوضع الترتيبات النهائية للمباراة على أن يعقد عقب تلك مباشرة اجتماعا مع اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة لبحث الترتيبات الامنية خلال المباراة، ومن المنتظر ان يصدر قرارا بالقبض على جميع المشاغبين قبل المباراة للسيطرة عليهم واخراج المباراة بالصورة اللائقة. واعلن طارق لبيب مدير عام نادى الزمالك عن اسعار تذاكر المباراة حيث تم طبع ٥٠ تذكرة للمقصورة الرئيسية بسعر ٥٠ جنيه و٣٠٠ تذكرة للمقصورة الأمامية بسعر ٤٠ جنيها، و١٨٠٠ تذكرة للأولى الممتازة بسعر ٤٠ جنيها و٥٨٠٠ تذكرة للأولى العادية بسعر ٢٠ جنيها وللثانية والثالثة ٥٨ الف تذكرة بسعر ٥ جنيهات.

هولمان يتهم لاعبيه بالتركيز على مصالحهم الشخصية

محاولات لإشراك وليد صلاح وريان.. واللاعبون يتعاهدون على الفوز

كتب ـ محمود صبرى

لا حديث فى النادى الأهلى الآن إلا عن مباراة الزمالك يوم الجمعة القادم فى بطولة الدورى العام ضمن مباريات الاسبوع الـ٢٧، والتى سوف تحدد الى حد كبير مصير الجهاز الفنى الحالى فى الموسم القادم، بالرغم من كل التأكيدات باستمرار الجهاز الحالى، إلا أن حالة من الغضب تسيطر على الرأى العام الاهلاوى بعد سوء عرض الفريق فى مباراة القناة الاخيرة، بالاضافة الى خسارة الكاس امام الاسماعيلى وهو ما لم تتوقعه جماهير الاهلى، فقد اثارت عروض الفريق استياء لجنة الكرة التى اتخذت قرارا سريا باجراء تغييرات جذرية فى صفوف الفريق بعد نهاية البطولة الحالية.

فالأمر أصبح لا يحتمل بعد الأحداث الأخيرة، وقد اجلت اللجنة كل شىء إلى ما بعد مباراة الجمعة القادم والتى ستحدد الشكل العام لبطولة الدورى. وكان لهزيمة الزمالك من الاسماعيلى دور كبير فى تهدئة الأوضاع داخل الاهلى، خاصة من الجمهور الذى لم يتعود هذه اللامبالاة من اللاعبين طوال مشوار الفريق. ومع كثرة هذه المشاكل وخوفا من تأثيره على وحدة الفريق عقد الجهاز الفنى بقيادة الالمانى هولمان اجتماعا مع اللاعبين

لتوضيح الموقف وتصفية نفوس اللاعبين والتركيز فى مباراة الزمالك وانه لن يقبل غير الفوز فيها، وعلى اللاعبين ان يبرهنوا على ذلك فى الملعب. وقال هولمان للاعبيه معلقا على ما حدث فى مباراة القناة : أتحدى من يثبت فيكم انه يفكر فى الكرة ولو بنسبة ٥٠٪ ولكن جميعكم تشغله مصالحه الشخصية وهذا كفيل بنهاية اى فريق. وحذر هولمان لاعبيه من التهاون فى المباريات المتبقية لان الأمر لا يحتمل اى تبريرات اخرى، وقبل نهاية الاجتماع تعاهد لاعبو الاهلى على نسيان كل ما حدث وبداية صفحة جديدة ولتكن من مباراة الزمالك لارضاء جماهيرهم المتعطشة للفوز.

واكد هولمان انه لا يوجد دورى فى العالم يتضمن ١٣ فترة إعداد متتالية وهو شىء يدعو للأسف لأن اى دورى فى العالم له فترة إعداد واحدة وبداية ونهاية ما عدا هنا فى مصر، وبعدها تسالون عن كرة متقدمة ولاعب قوى، فهذا لن يتحقق ابدا.

وأشار هولمان الى ان مباراة الزمالك القادمة فى غاية الصعوبة ولا تخضع لأى مقاييس لأنها مباراة القمة الأهدأ أعصابا فيها هو الاقرب لتحقيق الفوز، ومع ذلك فانا اقول انها لن تحدد بطل الدورى إلا فى حالة فوز أحد الفريقين، أما فى حالة التعادل فإن البطولة سوف تؤجل الى نهاية الموسم.

وتسيطر حالة من القلق على الجهاز الفنى بسبب غياب اكثر من لاعب خاصة الدفاع الذى يعانى النقص الواضح فى صفوفه بعد حصول أبو النجب على انذارين، وسوف يدفع هولمان بمحمد شرف وسمير كمونة ومشير حنفى ومعه محمد يوسف كما يبذل الجهاز الطبى جهودا مكثفة لعلاج وليد صلاح الذى مازال يعانى من التهاب فى الوتر ويضع هولمان آمالا كبيرة لكى يلحق وليد صلاح وياسر ريان بالمباراة بعد النقص الواضح فى صفوف الفريق من الناحية الهجومية. وكان الفريق قد واصل تدريباته اليومية بمشاركة جميع اللاعبين ما عدا المصابين وليد وياسر ريان. وركز هولمان على زيادة الجرعة الفنية اكثر منها بدنية مكتفيا بالتدريبات العلاجية لازالة الارهاق والاجهاد الذى يشعر به اللاعبون.

في بيانين لمجلس إدارة اتحاد الكرة:

قرارات المجلس الأعلى للشباب والرياضة تدفع بالرياضة المصرية للأمام

دعوة الأهلى والزمالك لاخراج مباراة الجمعة فى أحسن صورة

أصدر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بيانين عقب اجتماعه أمس أحدهما حول قرارات المجلس الاعلى للشباب والرياضة التى اتخذت أمس والثانى يتعلق بمباراة الاهلى والزمالك التى ستجرى بعد غد.

وفى البيان الاول توجه مجلس ادارة اتحاد الكرة بالشكر والتقدير للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لحرصه على سيادة الشرعية وسيادة القانون فى مختلف مجالات العمل الوطنى فى ظل عهد الرئيس مبارك الذى شهد ازهى عصور الشرعية وسيادة القانون.

واعتبر اتحاد الكرة فى بيانه ان ما صدر من قرارات المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى اجتماعه يوم ٣٠ يونيو برئاسة د. الجنزورى ثورة رياضية هائلة سوف تزيل كل المعوقات والثغرات وتوجد علاجا جذريا لارساء نظام راسخ للعمل الشبابى والرياضى، الامر الذى سوف يدفع بالضرورة الرياضة المصرية للأمام كى تتبوأ مكانتها اللائقة وتعكس الوجه الحضارى للشعب المصرى ومكانة مصر الاقليمية والقارية والعالمية، كما ان هذه القرارات سوف تتيح مناخا هادئا مستقرا كى نتكاتف جميعا لاستكمال الارتباطات العالمية والقارية والمحلية خاصة تنظيم مصر لكأس العالم للناشئين فى سبتمبر ١٩٩٧ بما يعكس قدرة مصر التنظيمية والحضارية على تنظيم هذه البطولة.

كما اصدر مجلس ادارة اتحاد الكرة بيانا آخر حول مباراة الزمالك والاهلى توجه فيه بنداء لنادى الزمالك والنادى الاهلى قيادة واجهزة ولاعبين وجماهير واعية بان تحرص جميعا على اخراج المباراة فى احسن صورها وفى اداء راق يعكس حضارة الشعب المصرى ووعى الجماهير المصرية وتمسكها بالاخلاق الرياضية والقيم السامية.

واعرب الاتحاد المصرى لكرة القدم عن ثقته فى الاندية المصرية وجماهيرها ومسئوليها واجهزتها ولاعبيها بشكل عام وفى النادى الاهلى ونادى الزمالك بشكل خاص باعتبارهما القلعتين الرياضيتين العظيمتين واللتين طالما قدما للرياضة المصرية ـ ليس فى كرة القدم فقط وانما فى كل الالعاب ـ أبطالا شرفوا مصر فى كل المجالات الاقليمية والقارية والعالمية.

واكد الاتحاد المصرى لكرة القدم حرصه على توفير كل السبل لخروج هذه المناسبة الرياضية فى أحسن صورها وأسمى أهدافها فى التنافس الشريف مؤكدا انه لن يتوانى عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة اى خروج عن الروح الرياضية او تجاوز القيم الاخلاقية مما يضر بالناديين والرياضة المصرية وصورة شعب مصر العريق.

البحث مازال جاريا عن مدرب أجنبى للاتحاد السكندرى

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

لم يتمخض اجتماع مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى الذى عقد مساء امس الاول برئاسة كمال شلبى عن اى جديد بشأن اختيار المدير الفنى الجديد الذى سيقود الفريق فى الموسم الجديد. فقد ناقش المجلس اسماء ٩ مدربين اجانب من البرازيل والمجر والمانيا وهولندا وبولندا ودول اخرى.

وقد صرح طلعت ناصر وكيل النادى بأن المجلس فى حالة انعقاد مستمر لاختيار الافضل من المدربين. واضاف ان ميبيكوتى المجرى المدير الفنى الحالى للنادى الذى انتهى عقده مع النادى سيرحل عائدا لبلاده بناء على رغبته وسيقوم النادى بتكريمه قبل السفر. وقد اثنى ميبيكوتى على المدرب المجرى الذى رشحه الاتحاد المجرى لتدريب الاتحاد ووصفه ميبيكوتى بأنه مدرب جيد مثلما كان لاعبا قديرا حيث سبق ان مثل المجر بدورة طوكيو الاوليمبية. ومعروف ان مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى يفضل أن يتعاقد مع مدرب أجنبى تحاشيا لهتافات الجماهير ضد المدربين المصريين مهما كانت أسماؤهم وكفاءتهم، فما من مدرب سلم من هتافات الجماهير ضده، واذا كان هذا هو منطق وفكر رئيس نادى الاتحاد، فهو منطق غير معقول لأن المدرب الاجنبى هو الآخر معرض للنقد ولهتافات الجماهير، والامثلة على المدربين الاجانب اكثر من الامثلة على المدربين المصريين، لكن يبدو اننا مازلنا نحب عقدة الخواجات!!

من جانب آخر أنهى مجلس ادارة النادى الترتيبات الخاصة بتجهيز الدور الاول من المبنى الاجتماعى الجديد الذى انتهى العمل به وتم تكليف بعض اعضاء مجلس الادارة بتولى مسئولية تجهيزه بالكامل سواء على نفقته الخاصة او عن طريق زملائه من رجال الأعمال. كما وافق المجلس على رأى لجنة الكرة بتجديد عقود كل من احمد سارى وعصام عبدالعظيم حارس المرمى وجمال مساعد.

المنصورة يعتمد تشكيل الاجهزة الفنية للناشئين

المنصورة ـ من مكتب «الأهرام» : اعتمد مجلس ادارة نادى المنصورة الرياضى برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد تشكيل الاجهزة الفنية للناشئين بتعيين عبدالحميد زاهر مديرا للناشئين واحمد شهيور مديرا فنيا لفرق القطاعات والناشئين وحسنى عنتر مديرا لمدرسة الكرة والبراعم بالنادى وصبرى دربالة مساعدا له ومشرفا على معظم القطاعات وبليل عوض مدربا لفريق ٢٠ سنة واحمد سند ومحمود عبدالهادى مدربا لفريق ١٨ سنة وبليل بيومى وعزالرجال مدربين لفريق ١٦ سنة واشرف الموجى مدربا لفريق ١٥ سنة الذى ينافس على الدورى الممتاز مع الفريق الاول هذا العام، وثروت فرج مدربا لفريق ١٤ سنة وخالد الامشاطى مدربا لفريق ١٣ سنة وتامر السوقى مدربا لفريق ١٢ سنة، والسعيد عبدالحميد مدربا لفريق ١١ سنة ومحمود هريدى مدربا لفريق ١٠ سنوات. وقد وافق المجلس على تعيين الدكتور جمال اسماعيل مخططا لبرامج الناشئين حتى سن ١٥ سنة. صرح بذلك سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى.

ومن ناحية اخرى استأنف الفريق الاول لكرة القدم بالمنصورة امس تدريباته بقيادة حسن مجاهد المدير الفنى بعد راحة يومين استعدادا لاستئناف الاسبوع رقم ٢٧ من مسابقة الدورى العام حيث لقاء الاتحاد السكندرى يوم الجمعة القادم باستاد الاسكندرية، وسوف تشهد مباراة الاتحاد عودة الموقوفين ياسر الكنانى وتامر عبدالحميد وعبدالمنعم مسعود. ويحاول الجهاز الفنى خلال هذا اللقاء تلافى الاخطاء التى وقعت فى مباراة اتحاد عثمان ليعود الفريق بالنقاط الثلاث ليظل محتفظا بالمركز الثالث الذى يستحقه فعلا، ودخل الفريق معسكرا مغلقا امس بفندق النادى حتى موعد السفر الى الاسكندرية غدا الخميس للمبيت بها.





فى بطولة ويمبلدون للتنس:
مغمورة فرنسية تسقط مونيكا سيليز

شهد الدور الثالث من بطولة ويمبلدون للتنس المقامة حاليا بلندن مفاجاة كبيرة عندما تمكنت اللاعبة الفرنسية المغمورة ساندرين تستود من الاطاحة بالنجمة الامريكية الشقراء مونيكا سيليز المصنفة الثانية وفازت عليها صفر/٦ و ٤/٦ و ٦/٨.



وافلتت باقى اللاعبات الكبار من المفاجات حيث فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الثالثة على الإسبانية جاالبون جاريكا ٤/٦ ٢/٦ وفازت الاسبانية ارانشا سانشيز المصنفة الثامنة علي الارجنتينية فلورنيشيا لابات ١/٦ و ٢/٦ وفازت الفرنسية مارى بيرسى المصنفة التاسعة على الاسبانية ماريا سيرنيا ٤/٦ و ٣/٦.

وفى بطولة فردى الرجال لم تحدث مفاجات كبيرة فى الدور الثالث فقد تخطى الامريكى بيت سامبراس المصنف الاول بسهولة بايرون بلاك لاعب زيمبابوى ١/٦ و ٢/٦ و ٢/٦. وفاز الروسى يفجينى كافلنيكوف المصنف الثالث على الاسترالى جاسون ستولتنبرج ٣/٦و٧/٦ و ٤/٦ و ٣/٦ وفاز الالمانى بوريس بيكر المصنف الثامن على البريطانى مارك بيتشى ٣/٦ و ٣/٦ و ٢/٦. اما المفاجاة الوحيدة فكانت سقوط الاوكرانى اندريه ميدفيديف المصنف رقم (١٣) امام الالمانى نيكولاس كيفير الذى فاز ٤/٦ و ٢/٦ و ٧/٦ و ٤/٦.



اتحاد رفع الأثقال يقرر:
١٢ رباعا فى الدورة العربية بلبنان.. والمؤشرات الفنية تضمن الصدارة لمصر!
جميل حنا: سنحقق ١٩ ميدالية ذهبية و١١ فضية من مجموع ٣٠ ميدالية!!

كتب ـ حسن الحداد:

قرر مجلس ادارة اتحاد رفع الاثقال فى اجتماعه الاخير برئاسة د. محمود شكرى تشكيل البعثة المشاركة فى الدورة العربية القادمة التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٣ الى ٢٦ يوليو الحالى بلبنان وتشكلت البعثة المسافرة من على رضوان رئيسا وجمال وهبة اداريا والعميد سمير حنا مديرا فنيا وجابر حافظ السكندرى ومصطفى عبدالحليم مدربين و١٢ رباعا وهم وزن ٥٤كجم على حميد، وزن ٥٩كجم محمد عثمان، وزن ٦٤كجم يسرى شلالى، وزن ٧٠كجم احمد سمير، وزن ٧٦كجم رافت جلال، وزن ٨٣كجم ناصر عادل، وزن ٩١كجم ناصر هلال، وزن ٩٩كجم خالد قرنى، وزن ١٠٨كجم ثروت البندارى، وزن فوق ١٠٨كجم هانى محمد محمود وكل من محمد كحلة وهما وزن ٥٩كجم، ومحمد موسى الديب وزن ٨٣كجم احتياطيان. ويحضر منافسات الدورة جميل حنا مدير الاتحاد المصرى بصفة سكرتير عام الاتحاد العربى والمشرف العام على البطولة.

وحول منافسات البطولة قال جميل حنا: إن منافسات تلك البطولة سوف تشهد صراعات قوية خاصة بين رباعى سوريا على صدارة البطولة، وفى حالة مشاركة رباعى العراق سوف تنقلب الموازين، وتعد فرصة مصر كبيرة فى تحقيق عدد كبير من الميداليات المتنوعة خاصة ان اللجنة المنظمة قررت احتساب النتائج على ثلاث ميداليات فى كل وزن على رفعتى الخطف والنطر والمجموعة.

د.محمود شكرى — جميل حنا

ويبلغ عدد الميداليات للاوزان العشرة ٣٠ ميدالية بواقع ١٠ ذهبيات و١٠ فضيات و١٠ برونزيات.

واضاف جميل حنا: اننا نتوقع حصول مصر على ١٩ ميدالية ذهبية و١١ فضية وذلك فى حالة عدم اشتراك المنتخب العراقى، اما فى حالة اشتراكه فتوقع تحقيق ١٢ ذهبية و١٠ فضيات و٨ برونزيات، والمنتخب الوطنى المصرى يمر الآن بحالة من التجديد والتغيير فى معظم الاوزان، واصبح الآن يضم مجموعة كبيرة من الناشئين وجميع مجموعاتهم الرقمية فى تطور مستمر، وهم يسرى شلالى واحمد سمير وناصر عادل ومحمد موسى وهانى محمد محمود.

واكد جميل حنا ان رباعى مصر يواصلون استعداداتهم التدريبية المكثفة بمعسكرهم التدريبى المغلق بمركز شباب الانفوشى بالاسكندرية تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من سمير حنا مديرا فنيا وكل من جابر حافظ السكندرى ومصطفى عبدالحليم مدربين، وقام المدير الفنى بوضع برنامج تدريبى مكثف لجميع الرباعين عقب عودتهم من الدورة المتوسطية «بارى ٩٧» لرفع معدلات النواحى الفنية والبدنية لتطوير المجموعات الرقمية للاعبين لضمان الحصول على اكبر عدد من الميداليات الذهبية ويتضمن برنامج التدريب التركيز على الأداء الحركى والخططى للرباعين، والتدريب يتم على مدار ٤ ساعات يوميا صباحا ومساء، والمؤشرات الفنية تؤكد اعتلاء مصر عرش الصدارة فى لعبة الأثقال وخروجها بنصيب الأسد فى عدد الميداليات المتنوعة.

الترسانة يبدأ الإعداد للموسم الجديد تحت اشراف الشاذلى
المنافسات الانتخابية تتصاعد.. والمعركة الحقيقية فى الوكالة

كتب ـ عمرو الدردير:

بعيدا عن جو الانتخابات والمشاحنات والتوترات بدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة الاستعداد لدورى الدرجة الاولى فى الموسم القادم. وكان صلاح العجمى المدير الادارى للفريق قد عقد اجتماعا مع اللاعبين امس وحثهم على نسيان الماضى والتركيز فى فترة الإعداد التى ستبدأ اليوم تحت اشراف حسن الشاذلى المشرف العام على الفريق وشاكر عبدالفتاح المدرب العام.

وقد حصل جميع اللاعبين على مستحقاتهم المتاخرة لدى النادى، وتسلم مدحت الحوفى ليبرو الفريق وحسين شكرى الظهير الايسر مستحقاتهما وابديا أسفهما للجهاز الفنى على ما بدر منهما من شكاوى ضد مجلس ادارة النادى والمطالبة بفسخ عقديهما مع النادى.. ووعد اللاعبان بالانتظام فى صفوف الفريق خلال فترة الإعداد الحالية.

ومن ناحية اخرى يسعى مجلس الادارة الحالى برئاسة اللواء عبدالمنعم الحاج للم شمل الفريق بعد الاستقرار على الجهاز الفنى الحالى. واكد الحاج ان الجهاز من ابناء النادى المخلصين الذين اعطوا كثيرا للترسانة. وسوف يتعاقد المجلس ايضا مع مدير فنى اجنبى لقيادة الفريق فى المرحلة المقبلة من اجل الصعود للدورى الممتاز.

وقال الحاج انه سوف يترك النادى ولا يهمه إلا المصلحة العامة التى دائما كانت امام عينيه فى كل القرارات المصيرية التى اتخذها واخرها تعيين الجهاز الفنى الحالى بقيادة الفريق.

واضاف انه سوف يخدم نادى الترسانة فى اى موقع وانه فضل عدم خوض الانتخابات بعد ما تعرض له خلال الفترة الماضية من تجريح.

واكد أنه ابتعد عن المسئولية بعد ان شعر بضرورة ترك الفرصة لوجه جديد يعطى للنادى، ويحقق طموحات ابناء الترسانة.

وكانت المعركة الانتخابية قد بدات هادئة خلال اليومين الماضيين وتتركز دعاية المرشحين خارج النادى، حيث يركز حسن فريد ومحمد نجيب على الدعاية بالشركات والتجمعات الكبيرة ويكثفان يوميا الندوات مع الاعضاء ويرافقهما مجموعة كبيرة من المرشحين للعضوية يزداد عددهم يوما بعد يوم.

وبات من المؤكد ان المعركة الحقيقية ستكون بين فؤاد ابوالنيل وسيد جوهر فى الوكالة.

بروتوكول رياضى بين الشمس ونادى لوبلن البولندى

وقع نادى الشمس بروتوكولا للتبادل الرياضى والشبابى مع نادى مقاطعة لوبلن البولندية يقضى بتبادل الزيارات ومعسكرات الإعداد الرياضية والشبابية بين فرق الناديين. وتم توقيع البروتوكول بمناسبة مرور ٧٠ عاما على قيام العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبولندا وبدعم من جمعية الصداقة المصرية ـ البولندية.

وقام المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس مجلس ادارة نادى الشمس بتوقيع البروتوكول مع نائب محافظ لوبلن.

وسوف يبدا تنفيذ البروتوكول بقيام الفريق الاول لكرة القدم برحلة إعداد فى نهاية شهر اغسطس الى محافظة لوبلن يلعب خلالها الفريق ٣ مباريات هناك.

وكان الوفد البولندى قد ضم فريقا لكرة اليد الذى ادى مباراة مع فريق الشمس لكرة اليد انتهت بفوز الشمس ٢١/٢٣ واجاد لاعبو الشمس واستحقوا تشجيع جماهيرهم.

على مسئوليتهم

● اتمنى ان ترى جماهير الكرة المصرية يوم الجمعة القادم مباراة ممتعة وشيقة ذات مستوى رفيع بين قطبى الكرة المصرية الزمالك والاهلى وان تتحلى الجماهير بالروح الرياضية وبالخلق الكريم واناشدهم عدم التعصب الاعمى حتى يرتفع مستوى كرة القدم فى مصر لان الرياضة فائز ومهزوم.

محمد حسن الجمل
اشمون ـ منوفية

● اخشى ان يصرح المسئولون بان فشل منتخب كرة اليد فى دورة البحر المتوسط سببه الغاء معسكر فرنسا.

جوزيف كامل مسعود
سوهاج

● ليس مهما ان نشغل انفسنا بنتائج الفرق الاخرى لكى نطمئن للوصول لنهائيات افريقيا لكن المهم ان نهتم اولا بنتيجة مباراتينا مع السنغال واثيوبيا لنحصد الـ ٦ نقاط ثم بعد ذلك نتطلع لمباراة المغرب مع السنغال.

محمد زيكو
بورسعيد

● اثبت فريق النادى الاسماعيلى انه فريق مبادىء بعد ان فاز على الزمالك لتنتهى الشائعات التى خرجت تقول ان الاسماعيلى سيترك المباراة للزمالك بعد وقوف الزمالك بجانبه فى كاس مصر.

امير انور

● من الصعب على اتحاد الكرة ان يطبق قانون الاتحاد الدولى بكتابة اسم اللاعب على ظهر الفانلة لان تشكيل المنتخب غير ثابت وبذلك سيضطر ان يتعاقد مع مصنع فانلات لطبع أسماء اللاعبين قبل كل مباراة.

د. محمد حسنين عيسى
ميت غمر



مكافأة ١٥ ألف جنيه لرءوف عبدالكريم من المجلس الأعلى




عبدالمنعم عمارة — رءوف عبدالكريم

استقبل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة رءوف عبدالكريم لاعب الجمباز الحاصل على الميدالية الذهبية فى حصان القفز بدورة البحر المتوسط لتكريمه، وقد حصل رءوف عبدالكريم على مبلغ ١٥ الف جنيه مكافأة من المجلس الاعلى.

واكد الدكتور عمارة أن سياسة الدولة تركز على دعم الالعاب الفردية التى تحقق مراكز مشرفة لمصر، وان هناك ترتيبات لاستقبال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للاعب.

واشار الى ضرورة وضع برنامج تدريبى للارتقاء بمستوى اللاعب وإعداده وتجهيزه للبطولات القادمة.

دمياط تستضيف الدور قبل النهائى لبطولة منتخبات مناطق كرة اليد

سوهاج ـ من محمد مطاوع: يقيم الاتحاد المصرى لكرة اليد مباريات الدور قبل النهائى لبطولة منتخبات المناطق مواليد ١٩٨١ بالصالة المغطاة برأس البر بمحافظة دمياط اعتبارا من اليوم الاربعاء ٢ يوليو ولمدة ٣ أيام.

صرح بذلك صبرى ابو حسين رئيس منطقة سوهاج لكرة اليد. واضاف أن المنتخبات المشتركة مجموعتين الاولى تضم اسيوط والقليوبية والدقهلية والاسكندرية والثانية تضم سوهاج والجيزة وبورسعيد ووسط الدلتا، ويلعب ثالث المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثانية يوم الاثنين ١٤ يوليو بنفس الصالة لتحديد المركزين الخامس والسادس لبطولة الكئوس. وصرح ابو الفتوح محمد عزيز المدير الفنى لمنتخب سوهاج بان فريقه استعد لهذه البطولة باقامة معسكر بالصالة المغطاة بالاستاد الرياضى وادى بعض المباريات الودية مع فريق المحافظة للحصول على مركز متقدم. واضاف أن الجهاز الفنى للمنتخب القومى سوف يختار افضل العناصر لضمها لصفوفه من مواليد ٨٠ ضمن الفريق الذى يمثل مصر فى البطولات الدولية القادمة.

عصمت فينون مديرا فنيا لفريق نادى دبى لكرة القدم

يغادر القاهرة اليوم المدرب المصرى عصمت فينون متوجها الى الامارات، بعد أن تعاقد مع نادى دبى لكرة القدم بدولة الامارات لتولى مهمة المدير الفنى للفريق. ويذكر أن انوس مدرب الاسماعيلى الاسبق سوف يتولى مهمة الاشراف على قطاع الناشئين كما يتولى د. سيد مصطفى مهمة ادارة النشاط الرياضى بنفس النادى على أن يتولى محمد يونس مدرب حراس المرمى السابق بالمقاولون العرب تدريب حراس المرمى بنادى دبى. وسوف يعود فينون الى القاهرة يوم ٥ يوليو الحالى الى القاهرة ليبدأ فترة الإعداد مع الفريق الذى سيقيم معسكرا تدريبيا بمصر.

عمدة مدينة كازان فى زيارة للقاهرة

د. احمد شيحه

اثناء زيارة عمدة مدينة كازان عاصمة تتارستان للقاهرة يوم الاربعاء الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٧م تم بحث اوجه التعاون بين الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق ومدينة كازان وذلك استكمالا للمناقشات التى تمت اثناء زيارة وفد الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق إلى تتارستان فى اكتوبر الماضى فى شان انشاء مركز تجارى مصرى دائم فى تتارستان وكذا مركز تجارى تتارى دائم فى مصر.. وتم ايضا بحث تنظيم ندوة عن العلاقات الاقتصادية بين مصر وتتارستان تعقد فى كازان فى الخريف القادم باذن الله

صرح بذلك د. مهندس أحمد عبداللطيف شيحة ـ رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق..



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فى ضيافة الهنود الحمر!

بقلم:
أحمد عبدالمعطى حجازى

لا أعرف سببا واحدا يبرر لنا جهلنا حتى الآن بامريكا اللاتينية، وانقطاعنا عنها، على حين أعرف ألف سبب يبرر المعرفة والاتصال.

أسباب ثقافية لمن تهمهم الثقافة، وأسباب عملية لمن يقيسون كل شيء بمقياس الربح والخسارة تحتم علينا أن نكتشف أمريكا اللاتينية من جديد، وأن نعرفها معرفة غير منقولة أو مترجمة أو مستعارة من أحد. فالمعرفة تتلون لا محالة بلون المصلحة القومية، وإذن فكل معرفة مغرضة على نحو من الانحاء. وما يقوله الأمريكيون الشماليون عن جيرانهم الجنوبيين يختلف بالضرورة عما يقوله الأوربيون والآسيويون. ولكل من هؤلاء اكتشافه، لأن لكل مصلحته، وبالتالي وجهة نظره التي لا نستطيع أن ننقلها كما هي، أو نتبنى كل ما فيها وإلا وقعنا في تزييف لا يدل على أننا نجهل الآخرين وحدهم بل يدل على اننا نجهل انفسنا أيضا، لأن الذى لا يعرف مصلحته لا يعرف نفسه.

كنت أزور متحف الذهب في بوجوتا بغير دليل يفسر لي ما اراه، فالنشرات الشارحة كلها مكتوبة باللغة الاسبانية التى أجهلها، وفجأة تناهي إلى سمعي حديث هامس بالفرنسية عن الصلات القائمة بين حضارة الهنود الحمر وحضارة المصريين القدماء، فاستدرت لأجد زائرين، رجلا وامرأة فرنسيين. أصبحا بعد أن عرفتهما بنفسى دليلى في هذه الزيارة.

رأيت أجسادا محنطة لأشخاص دفنوا في الهيئة التي يكون عليها الجنين في بطن أمه، فعلمت أن الهنود الحمر في هذه البلاد كانوا يؤمنون بالبعث مثلهم مثل أجدادنا القدماء.

ورأيت تحفا ذهبية من الأقنعة والصقور والعظاءات (السحالى) تشبه ما خلفه الفراعنة، وترمز إلى عقائد تذكرنا بعقائدهم.

والذين زاروا المكسيك يتحدثون عن معابد شبيهة بمعابدنا وأهرام شبيهة بأهرامنا.

ولقد رأيت في المهرجان وسمعت شعراء من الهنود الحمر هم في الوقت ذاته كهنة مازالوا قائمين على خدمة سلالتهم محافظين على تراثها القديم، فلم أجد فرقا كبيرا بينهم وبين زملائهم الفراعن: لباس رأس يشبه اللبدة التي يضعها الفلاحون المصريون، وإزار قطني، وخف من السيور الجلدية. ولقد حملت معي نصوصا من أشعارهم مترجمة إلى الأسبانية، علنا نجد من يترجمها إلى العربية، فنتعرف عنهم المزيد.

ولقد تعرضت حضارات الأزتيك والإنكا، والمايا - وهي شعوب من الهنود الحمر سكنت المكسيك وبيرو، وأمريكا الوسطى - للدمار، كما تعرضت حضارتنا القديمة للدمار.

والذين دمروا الحضارة العربية الأندلسية واستأصلوا شأفتها هم أنفسهم الذين دمروا حضارة الهنود، بل ان تدمير الأندلس كان شرطا لتدمير عواصم الإنكا، والمايا، والأزتيك.

نحن نشبه من إذن؟ الضحية أم الجلاد؟

وكولومبيا بعد ذلك دولة تبحث عن التقدم، وعن العدالة، وعن الاستقلال، وعن الديموقراطية.

وكولومبيا ترأس الآن مجموعة الدول غير المنحازة. وعدم الانحياز الآن معناه الخروج من دائرة القطب الواحد، وبناء عالم جديد تتعدد فيه القوى دون أن تتحول إلى معسكرات متحاربة.

أليست هذه مبررات كافية لإعادة الاكتشاف وإقامة المعرفة والاتصال محل الجهل والانقطاع؟

ونحن نقول إن العالم أصبح قرية صغيرة، لكن هذه العبارة - على مايبدو - لا تزال غامضة في نظرنا، ولا نزال غير مقتنعين بها، والدليل على هذا أننا لا نزال نتصرف في علاقاتنا الدولية الرسمية وغير الرسمية، وكأن كريستوف كولومب لم يكتشف أمريكا، وكأن المحيط الأطلنطى لا يزال نهاية العالم وبحر الظلمات.

نحن لا نعرف عن كولومبيا أو عن غيرها من بلاد أمريكا اللاتينية إلا ما تذيعه عنها وكالات الأنباء الأجنبية ولو سألت أى طفل عندنا يقرأ الصحف عن كولومبيا، لقال لك: آه بلاد المخدرات! وسرد لك ما قرأه عن عصاباتها ومنظماتها السرية، وحكى لك حكايات عن بابلو اسكوبار ورودريجو، أوريخوالا.

بالطبع هذه حقائق لا مفر من الاعتراف بها. فكولومبيا التى تحتل سلاسل الجبال المكسوة بالغابات نسبة كبيرة من مساحتها، والتى كانت حتى أوائل القرن الماضى مستعمرة أسبانية يملك فيها المهاجرون الأسبان كل شيء. ولا يكاد يملك بقية أهلها من الهنود والزنوج شيئا - هذه البلاد الجميلة التى حباها الله بطقس كأنه ربيع خالد، إذ لا تختلف درجة الحرارة في صيفها عنها في شتائها، فهي لا تقل عن خمس درجات في القمم الشاهقة، ولا تزيد عن عشرين - هذه البلاد كان مقدرا لها أن تقع خلال فترات طويلة في تاريخها الحديث فريسة للاستبداد، والانقلابات العسكرية، والحرب الأهلية التى حدثنا عنها كاتبها العبقرى جابرييل جارثيا ماركيز الحاصل على جائزة نوبل لعام ١٩٨٢ حديثا رائعا في رواياته. اقرأ معى هذه السطور التى يصف فيها ماركيز بوجوتا عاصمة بلاده حين دخلها أول مرة وهو صبى في الثانية عشرة من عمره.

«مدينة نائية مفجعة. كان يسقط فوقها منذ أول القرن السادس عشر ذات الرذاذ العنيد. أول ما لاحظته في هذه العاصمة المعتمة أنها كانت غاصة برجال مستعجلين، وأن هؤلاء الرجال كانوا جميعا مكسوين مثلى بسترات سوداء وقبعات، وانى لم أكن أرى في مقابلهم امرأة واحدة. لاحظت أحصنة الجر الضخمة يقودها موزعو البيرة تحت المطر، وحزم الشرر التي يبتعثها دوران الترامواىات في تقاطعات الشوارع تحت المطر، والتجمعات التى كانت تتشكل لتخلى الطريق لجنائز تمضى بلا نهاية تحت المطر. كانت هذه هي أكثر الجنائز كآبة في العالم بعرباتها الفخمة المتلألئة وجيادها السوداء المغطاة ظهورها بالمخمل ورؤوسها بالخوذات ذات الريش الأسود، ثم جثث تنتمي لعائلات طيبة كانت تتهيأ لاكتشاف الموت»!

وهكذا رأيت أنا الآخر بوجوتا، فهي بالفعل مدينة نائية، لأنها تقع على قمة جبلية يبلغ ارتفاعها أكثر من ثلاثة آلاف قدم. ولأن كولومبيا محاطة من شمالها وغربها بمياه المحيطين الأطلنطى والهادى التى تسطع عليها شمس استوائية طول العام فهي مغطاة أبدا بالسحب السوداء والبيضاء التى تنحل عليها أمطارا، رذاذا أحيانا ووابلا أحيانا. من هنا كان أهلها مستعجلين مكسوين بالسترات السوداء، وكانت شوارعها غاصة بالترامواىات، وعجلات الموتى، وعربات البيرة التى تجرها الخيول!

ولا شك أن المشهد اختلف الآن عما كان عليه في عام ١٩٤٠ حيث كان ماركيز في الثانية عشرة من عمره. أنا - على سبيل المثال - رأيت نساء كثيرات في شوارع بوجوتا، وفي شوارع ميديلين. والمرأة الكولومبية بالمناسبة، امرأة جميلة تولى جمالها عناية فائقة. فإن لم يكن لكل النساء الكولومبيات وجوه فائقة الحسن، فلهن جميعا أجساد فاتنة. وليس هذا بالأمر المستغرب، فالمرأة الكولومبية ورثت أجمل ما في جداتها الهنديات والإسبانيات والزنجيات. وفي مذكرات الفاتحين الإسبان الأوائل صفحات تدل على افتتانهم بنساء الهنود الحمر.

اقرأ مثلا هذه السطور التى جاءت في مذكرات بيرنال دياث عن فتح المكسيك عام ١٥١٩، ونقلها عنه الكاتب الفرنسى تزفيتان تودوروف في كتابه «فتح أمريكا» الذى نقله بشير السباعى إلى العربية. يقول دياث «الواقع أنهم - الفاتحين الإسبان - لم يكونوا مهتمين إلا باقتناء هنديات جميلات، وبالحصول على قدر من المغانم».

وهو يروى الحكاية التالية: بعد سقوط مكسيكو «اشتكى كواوهتيموك - زعيم هندى - وجميع قادته لكورتيس - قائد الحملة الإسبانية - من أن بعض قادتنا الذين كانوا على متون السفن الشراعية، وكذلك العديدين ممن كانوا قد حاربوا في الممرات الجبلية، خطفوا زوجات عدد كبير من الشخصيات البارزة وبناتهم وقد طلبوا إليه إظهار الرحمة بإصدار الأمر بإعادتهن. وأجاب كورتيس بأنه سوف يجد الكثير من الصعاب في استردادهن من رفاقه الذين يتمسكون بهن»!

ولست في حاجة للحديث عن جمال الإسبانيات والزنجيات فاذا كانت المرأة الكولومبية قد ورثت هذا المثلث الذهبى فهى جميلة بالثلث فضلا عن مصدر مكتسب للجمال لا يقل عن هذه المصادر الموروثة، وهو الرقص.

الرقص في كولومبيا نشاط يومي، مثله مثل الطعام والشراب والكلام والعمل. ولكل مقاطعة رقصاتها المختلفة. خذ عندك على سبيل المثال هذه الرقصات التى تؤدى في مقاطعة باراتكيا، والتى شاهدتها جميعا تقدم على خشبة تياترو كولومب بالعاصمة بوجوتا: الكومبارسا فانفاريا، والسيبوت جارابوتا، والكومبيا لاسابورسا، والباملا افريكانا!

فاذا كان الشباب والكهول أيضا من الرجال والنساء ينخرطون كل يوم في أداء هذه الرقصات العنيفة، فأى رشاقة وأى جمال!

وإذا كنت قد أوفيت المرأة الكولومبية حقها، فعلى أن أعود القهقرى إلى الموضوع الذى بدأت الحديث فيه وهو جهلنا الذى لا يبرره شيء بهذه البلاد الجميلة. لكنى مضطر إلى الوقوف هنا، فإلى اللقاء في الأسبوع القادم لنكمل ما بدأناه اليوم ومن ثم أحدثكم عن المهرجان.

> من زوجة الكاتب السجين:
> الأستاذ /
> كل الشكر لك لأنك أثبت القانون الذى أرسل زوجى الكاتب الروائى علاء حامد للسجن، لأنه ألف كتابا لم ينشر ولم تبع منه نسخة واحدة لكن - ألا يستحق زوجي المحكوم عليه بالسجن سنة في سجن الاستئناف أن تثار قضيته طالما يوجد في مصر من ينتصر مثلك لحرية التفكير والتعبير؟!
> د. ملك صالح

ردا على مقالات الدكتورة نعمات أحمد فؤاد

ماذا يراد بمصر؟

تلقى «الأهرام» التوضيح التالى من وزارة التعليم ترد فيه على سلسلة المقالات الأخيرة للدكتورة نعمات أحمد فؤاد والتى نشرتها تحت عنوان «ماذا يراد بمصر». وعملا بحق الرد ننشر هذا التوضيح والذى تعقب عليه الدكتورة نعمات أحمد فؤاد الأربعاء القادم.

تحت عنوان «ماذا يراد بمصر» تعرضت الأستاذة الدكتورة نعمات أحمد فؤاد في مقالها الأسبوعى أيام ٤و١١و١٨/٦/١٩٩٧ لعدة نقاط جوهرية تتصل بموقع التاريخ والتربية القومية في المناهج الدراسية انتهت منها الى أن تلك المناهج لا تعطى الجرعة الكافية لتكوين النشء قوميا هذا فضلا عما تصورته تشكيكا في مكانة التربية الدينية واللغة العربية في تلك المناهج.

ونظرا لخطورة ما جاء على غير الواقع والحقيقة حول هذه النقاط والتى يبدو أن الدكتورة نعمات فؤاد لم تعط لنفسها الفرصة لدراسة مناهج التعليم بمراحله المختلفة وبالشكل الذى يحقق موضوعية التناول وصدق المعالجة ويعكس ما يتوقع أن يرقى إليه أسلوب لأستاذ جامعى في مكانتها خاصة أنها ناقشت هذه النقاط في عمومية تحمل العديد من العبارات الانشائية البراقة دون تحديد وقائع معينة.

ولخطورة وجسامة ما يمكن أن يحدثه ما طرحته الكاتبة حول قضية تتصل بعقل ووجدان الانسان المصرى وتمس الأسرة المصرية في أعز ما تملك وهو تنشئة وتربية أبنائها التربية القومية التى تدعم الانتماء وتركز الولاء نورد فيما يلى توضيحا لما طرحته الكاتبة:

أولا: ما قيل عن تهميش وتقليص مادة التاريخ في مناهج التعليم:

فإن الواقع يخالف هذا الادعاء تماما حيث نجد أن مادة التاريخ تدرس إجباريا طوال سنوات الدراسة بجميع مراحل التعليم بدءا من الصف الأول الابتدائى وحتى الصف الأول الثانوى.

ففى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية حيث تهدف الدراسة الى تحقيق مهارات القراءة والكتابة ومبادىء الحساب فان مادة التاريخ تأتى متضمنة في المقررات الدراسية للتربية الدينية واللغة العربية والأنشطة التربوية والرياضيات.

وفى الصفين الرابع والخامس يدرس التاريخ ضمن مقررات الدراسات الاجتماعية وعلى سبيل المثال تتناول الدراسة فيه الأحداث والشخصيات التاريخية خلال العصور التاريخية المختلفة (تاريخ فرعونى - اسلامى - حديث ومعاصر) مع التركيز على الحضارة المصرية ومكانة مصر في العالم مما يعمق لديه مفهوم الوطنية والانتماء. وفى مرحلة التعليم الاعدادى تتعمق دراسة التاريخ فيتم دراسة التاريخ المصرى القديم ومظاهر الحضارة المصرية القديمة والحضارة الاسلامية ومصر مع الفتح العربى ومصر في محاربة الصليبيين والمغول.

وفى الصف الثالث الاعدادى يتم التركيز على دراسة مصر ابان الحملة الفرنسية وبناء الدولة الحديثة ويمتد حتى دراسة مصر من الاحتلال الى الاستقلال ويتعرض للدور البطولى الذى قام به الشعب المصرى في مقاومة الاحتلال الأجنبى ثم ثورة ٢٣ يوليو كما يدرس علاقة مصر بالمنظمات الدولية والاقليمية ودورها البارز في دعم السلام وتأكيد التعاون والتواصل مع سائر الدول والشعوب.

وفى المرحلة الثانوية تبدأ الدراسة التحليلية للأحداث التاريخية فيدرس الطالب مظاهر الحضارة المصرية القديمة واتصالها بالحضارات الأخرى مثل حضارات العراق القديمة وفينيقيا والاغريق والرومان وحضارة مصر في العصر البيزنطى وفضل مصر على حضارات العالم.

وانطلاقا من مبدأ التكامل بين المواد الدراسية فإن موضوعات التاريخ لا تقتصر على ما سبق ولكنها تأتى متضمنة من خلال مناهج وكتب المواد الدراسية الأخرى لتغطى مزيدا من موضوعات الدراسات التاريخية والقومية والتى تتناسب مع طلاب كل مرحلة فيدرس الطالب على سبيل المثال نصوصا لشعراء من عصور مختلفة ويدرسون خصائص العصر والأحداث المؤثرة على الأداء والشعراء فيه، كما يدرسون قصصا تاريخية تتناول نماذج من البطولات المصرية عبر التاريخ والسيرة الحياتية للرواد وهكذا يتسلح الطالب بقدر من تاريخ أمته وحضارتها عبر العصور والحضارات الأخرى مما يعتبر قدرا مناسبا وكافيا للطالب في هذه المرحلة يستتبع هذا دراسة اختيارية لمن يريد التخصص في المجالات التى تتطلب دراسة التاريخ بشىء من العمق ولا يحرم من هذا الاختيار أى طالب يرى دراسة هذه الموضوعات.

ثانيا: في مجال التربية الدينية:

وما قيل عن حذف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التى تمس العدو الصهيونى هو افتراء لم يؤسس على دراسة علمية وتحليلية للمناهج المشار إليها.

فكتب التربية الدينية التى تدرس الآن بها الكثير من النصوص التى تؤكد عكس ما ورد في المقال، ففى الصف الرابع يدرس التلاميذ غزوة بنى قينقاع التى تتحدث عن غدر اليهود وخيانتهم بينما نجد سورة كاملة هي سورة الحشر مقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى تتناول اليهود وكيف قذف الله في قلوبهم الرعب ويأتى في شرح النص عبارة تتعلق بتآمر العدو على المسلمين وأن اليهود أهل غدر وخيانة.

وفى الصف الثانى الاعدادى يدرسون سورة الأحزاب التى تتحدث عن اليهود والمنافقين كذلك ما ورد عن اليهود في سورة الأنفال ونصوص عن القدس ووجوب تحريرها ومحاربة اليهود وتطهير وإعادة الأرض العربية من الأعداء.

هذا قليل من كثير فضلا عن الأنشطة المختلفة والمتعددة بجميع أنواعها والتى نذكر منها تلك المسابقات التى تعقد بين مدارس الجمهورية عن تحفيظ القرآن الكريم وتعميق الثقافة الدينية.

ثالثا: اللغة العربية ومكانتها:

هناك اهتمام واضح بمناهج تدريس اللغة العربية في المدارس من خلال تطوير مناهجها وكتبها وزيادة ساعاتها في الخطة الدراسية، ففى المرحلة الابتدائية زيدت ساعاتها من عشر حصص أسبوعيا الى أربع عشرة حصة في الأسبوع وفى المرحلة الاعدادية زيدت من ست حصص الى تسع حصص، كما اعتبر الخط العربى مادة مستقلة فضلا عن إضافة حصة للمكتبة للاطلاع وتنمية جوانب المعرفة بلغة سليمة نامية ومتطورة.

وفى المرحلة الثانوية يدرس الطلاب العصور الأوروبية المختلفة ونماذج شعرية ونثرية ممثلة لكل عصر منها كما يدرسون مقررات عميقة في النقد والبلاغة والنحو ويقرأون كتبا متعددة الموضوعات وأخرى ذات موضوع واحد (أبوالفوارس عنترة - وإسلاماه - شوقى شاعر العصر الحديث...)

كما تختص اللغة العربية أيضا بمقرر للمستوى الرفيع يدرسه النابغون من الطلاب. وإذا كان هناك اهتمام باللغة الأجنبية فهذا هدف استراتيجى لتسليح الأبناء بالقدرة على ملاحقة التطورات المستقبلية والاطلاع على منابع المعرفة باللغات الأجنبية على غرار ما تحرص عليه الكاتبة وتعبر عنه في كل كتاباتها واستشهادها بالمراجع الأجنبية.

رابعا: التربية القومية:

ويتم تدريسها من خلال موضوعات التاريخ واللغة العربية والقراءة والنصوص في جميع سنوات الدراسة في تكامل معرفى تدعو له وتحث عليه كل المناهج التربوية الحديثة.

فضلا عن أنها مادة مستقلة إجبارية مقررة على جميع طلاب الثانوية العامة.

وإذا كنا بصدد إجراء مقارنة لعدد الحصص الأسبوعية في الخطة الدراسية للمواد الدراسية المذكورة، فنود أن نذكر أن مادة التربية الدينية كان مقررا لها في المرحلة الابتدائية حصتان أسبوعيا عام ١٩٦٠ فأصبحت الآن ثلاث حصص ومادة اللغة العربية كان مقررا لها عشر حصص أسبوعيا في عام ١٩٩٠ فأصبحت الآن ١٤ حصة، أما الدراسات الاجتماعية فباقية كما هى لم ينقص منها شىء.

وفى المرحلة الاعدادية كان مقررا للغة العربية ست حصص أسبوعيا عام ١٩٩٠ فأصبحت الآن تسع حصص أما التربية الدينية والدراسات الاجتماعية فباقية كما هى لم ينقص منها شىء.

وأما بالنسبة للمرحلة الثانوية فلم يتم تطوير مناهجها بعد وسيعقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الثانوى في العام القادم بإذن الله.

وهكذا نؤكد أن مايريده التعليم لمصر هو الخير والتقدم وأن القائمين عليه هم مواطنون شرفاء مخلصون لمصر ولمستقبل أبناء مصر.

أ.د. كوثر حسين كوجك
استاذ المناهج بكلية التربية جامعة حلوان
ومدير مركز تطوير المناهج
مهندس محمد رجب شرابى
رئيس قطاع التعليم العام

الأربعاء القادم: تعقيب الدكتورة نعمات أحمد فؤاد

رؤيــة ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

الإعلام العربى..... والتعاون الأمثل

شهدت القاهرة كملتقى للتعاون العربى نشاطا سياسيا وإعلاميا عربيا واسعا هذا الاسبوع لاتزال أصداؤه تتوالى على المستويين العربى والدولى، ففى الوقت الذى جرت خلاله المباحثات المهمة بين الرئيس محمد حسنى مبارك وشقيقه جلالة السلطان قابوس سلطان عمان في مدينة شرم الشيخ حول مجمل القضايا العربية الراهنة، وكيفية الخروج من الأزمة التى تمر بها عملية السلام والقضايا الخاصة بمجالات التعاون المشترك بين البلدين في جميع المجالات، كانت الجامعة العربية تعج بوفود اجتماعات الدورة الثلاثين لمجلس وزراء الاعلام العربى الذى شارك فيه ١٣ وزيرا إعلاميا عربيا، وبحثوا معا جميع المستجدات التى طرأت على الساحة العربية في الفترة الأخيرة وفى مقدمتها مسيرة السلام والدور الذى يمكن أن يقوم به الاعلام العربى في معالجة هذه المستجدات من خلال استراتيجية اعلامية عربية واضحة ومحددة المعالم، تم الاتفاق على بنودها كاملة لتلتزم بتنفيذها جميع الأجهزة الاعلامية في الوطن العربى.

■ ويحرص السلطان قابوس على زيارة مصر كل عام ليلتقى بشقيقه الرئيس مبارك في إطار التشاور المستمر وتبادل وجهات النظر حول جميع القضايا العربية والدولية والاتفاق على رؤية مشتركة تجاهها في ضوء ما أطلق عليه عبدالله البوسعيدى سفير سلطنة عمان في القاهرة، مؤسسة القمة للعلاقات العمانية - المصرية الضاربة في أعماق التاريخ، ويحرص الرئيس مبارك أيضا على زيارته الرسمية للسلطنة بل واختيارها كمحطة تلقى هوى خاصا في قلبه وعقله ليتوقف فيها أثناء رحلاته المتكررة الى دول شرق آسيا ويلتقى بجلالة السلطان قابوس في جو تسوده المودة والاخاء والعلاقة الوثيقة التى تربط بين الزعيمين الكبيرين والتى انعكست تأثيراتها الايجابية على مجالات التعاون بين الشعبين الشقيقين لدرجة جعلت العمانيين يشعرون بمحبة خاصة وميل خاص تجاه كل مصرى وهو نفس مايشعر به كل مصرى تجاه شقيقه العمانى.

■ وإذا كان التعاون بين الدول العربية قد قطع شوطا ملحوظا في مجالات متعددة الا أن صور هذا التعاون تظهر بشكل أكثر وضوحا في المجالات الاعلامية التى يمكن أن تسهم بدورها في دعم مجالات التعاون الأخرى بين الدول العربية وتكون لها انعكاساتها الايجابية على مسيرة التعاون المشترك سواء كان ثنائيا أو جماعيا، ذلك لأن الاعلام يستطيع أن يطرح بمصداقية تامة مختلف وجهات النظر في القضايا المطروحة ويصل إلى الحلول المناسبة لجميع المشكلات التى يمكن أن تقف حائلا دون تحقيق هذا التعاون وبالصورة التى تسعى اليها القيادات السياسية والتنفيذية بين الدول العربية الشقيقة ويمكن القول أن مصر وسلطنة عمان قد ضربا المثل في تحقيق هذه الصورة الرائعة التى يمكن أن يحتذى بها فيما يجب أن يكون عليه التعاون الاعلامى العربى - العربى المشترك، والتى لا أبالغ اذا قلت انها لعبت دورا فعالا في اقامة جسور من العلاقات الوثيقة والاحترام المتبادل بين جموع الشعبين المصرى والعمانى، بل واستطاعت بمصداقية توجهات القيادتين السياسيتين في كل من البلدين أن تترك تأثيراتها الإيجابية على الأجيال الجديدة التى ستتواصل بينها جسور هذه المحبة أيضا.

■ ويجمع الخبراء الاعلاميون على أن بروتوكول التعاون الاعلامى الموقع بين مصر وسلطنة عمان عام ١٩٨٣، والذى مضى عليه الآن حوالى ١٤ عاما قد تجاوز في انجازاته الاعلامية كل البنود المحددة والنصوص عليها، ذلك أن هذا التعاون أصبح يسير بصورة تلقائية بين القيادات الاعلامية في البلدين لدرجة أن المسئول الاعلامى في عمان يستطيع أن يطلب تليفونيا كل مايريده من زميله المسئول في الاعلام المصرى، سواء كان الأمر متعلقا ببعض الكوادر الاعلامية المصرية للعمل في أجهزة الاعلام العمانية أو إيفاد نخبة من الصحفيين المصريين لزيارة عمان وتغطية أعيادها الوطنية أو أحداثها السياسية أو تخصيص مساحة لاذاعة الرسالة الاعلامية العمانية على شاشة التليفزيون المصرى وغير ذلك من الأمور الاعلامية الأخرى، وقد لمست ذلك بوضوح أثناء عملى كأول مستشار اعلامى مصرى في سلطنة عمان وكأول مؤسس لمكتبنا الاعلامى هناك لمدة أربع سنوات بداية من عام ٨٤، وشاهدت عن قرب مايلقاه المصريون بأعدادهم الكبيرة خاصة في مجالات الاعلام والتعليم والثقافة والصحافة وغيرها من حفاوة بالغة ومودة صادقة من جانب أشقائهم العمانيين.

■ وقد تأكد لكل خبير اعلامى متابع لمسيرة التعاون المصرى العمانى وراصد لملامح تطورها المطرد أن هناك عوامل متعددة أسهمت بدور كبير في نجاح التجربة، بل ووصلت بها إلى حد الكمال ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

■ الرسالة الاعلامية الأسبوعية: استطاع المشاهد المصرى من خلالها أن يتعرف على أوجه الحياة في سلطنة عمان وملامح التقدم الذى تشهده السلطنة في عهد السلطان قابوس اقتصادية واجتماعية وعمرانية وتعليمية وثقافية وغيرها، وهو نفس مايشهده المواطن العمانى من خلال الرسالة المصرية التى يذيعها التليفزيون العمانى عن القفزة الحضارية التى تشهدها مصر في عهد الرئيس مبارك في مختلف المجالات، خاصة أن هذه الرسائل تقدم بصورة غير مباشرة بعيدة عن النمط الاخبارى الجاف، وهذه الرسائل ربما تكون الوحيدة في الوطن العربى التى يستمر بثها بلا انقطاع منذ عام ٨٤ وحتى الآن.

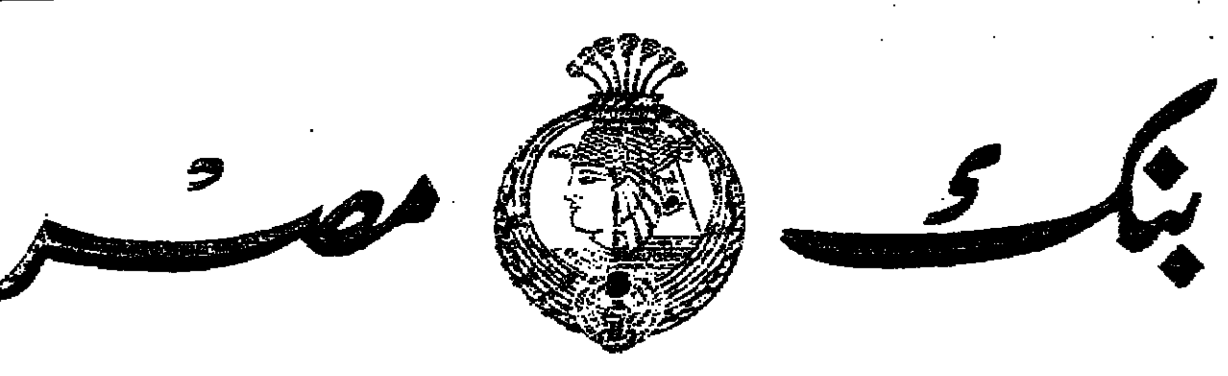
■ الوفود الإعلامية: التى تزور السلطنة بصفة دورية من رجال الصحافة والإذاعة والتليفزيون إلى جانب كبار الأدباء وتنظمها وزارة الاعلام العمانية ويكاد يكون هؤلاء الكتاب والاعلاميون معروفين جميعا شخصيا لوزير الاعلام العمانى عبدالعزيز الرواس وترتبطه بهم صداقات حميمة ويحرص على الالتقاء بهم في كل مرة للتعرف على انطباعاتهم ووجهات نظرهم في مختلف القضايا الراهنة.

■ معهد التدريب الاذاعى: نافذة جديدة تطل من خلالها الكوادر الاعلامية العمانية على أحدث ماوصل اليه العلم في المجالات الاعلامية المختلفة بداية من تطوير النشرة الاخبارية إلى فنون الهندسة الاذاعية الحديثة ومرورا بالمجالات الأخرى.

■ الخبرات الإعلامية المصرية: التى تستعين بها عمان في مجالات الصحافة والاذاعة والتليفزيون لعبت دورا مهما في التقارب بين العاملين في هذه المجالات في البلدين وأسهمت في دعم العمل الاعلامى المشترك بينهم.

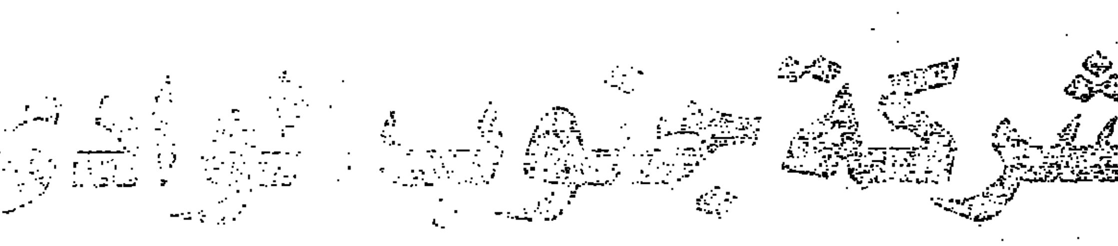
■ نادى الصحافة: الندوات الاعلامية والثقافية والفكرية التى يقيمها هذا النادى وتنظمها وزارة الاعلام العمانية ويستضيف فيها المفكرين والاعلاميين والمثقفين المصريين والعمانيين أسهمت في إيجاد الروابط والعلاقات الوثيقة بينهم خاصة في حواراتهم الدائمة حول مجمل القضايا التى تهم المثقف العربى.

وأخيرا أتمنى لهذا النموذج الأمثل للتعاون الاعلامى المشترك مزيدا من النجاح وأن تتسع صوره لتشمل جميع الأقطار العربية خاصة ونحن لانزال نعيش فعاليات وتوصيات اجتماع الدورة الثلاثين لوزراء الاعلام العرب.



إدارة أمنـــاء الاستثمار

في إطـــار توجيهات الــــدولة لتنمية جنـــوب الــــوادى
وطبقا للتعاون المتميز بين المستثمرين العــــرب وبنـــك مصـــر
نشـــرة الاكتتـــاب العـــام فى رأس مـــال



شـركـــة مـســاهمـــة مــصـرية تحت التــأسـيـس خــاضـعـــة لأحكام القــانون ٢٣٠/١٩٨٩

اسم الشركة: جنوب الوادى للأسمنت

الشكل القانونى: شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ٢٣٠/١٩٨٩ ولائحتــــــه التنفيــــذيــــة

تاريخ العقد الابتدائى: ١٩٩٧/٣/٢٠

مركزها الرئيسى: محافظة الوادى الجديد

نبـــذة عن المشـــروع:

الطاقة الإنتاجية: ١,٤ مليون طن سنويا في المرحلة الأولى

الفترة الإنشائية: ٢٠ شهرا من بدء تنفيذ المشروع

التكاليف الاستثمارية: ٦٧٠ مليون جنيه

غرض الشركة: إنتـاج الأسـمنت بمخـتلف أنواعـه وغـيـره من المنتـجـات المتفرعـة من صناعـة الأسمنت أو المرتبطة بها وإنتاج مواد البناء الأخرى والاتجار فيها ومستلزمات التشييد ولها فى سبيل ذلك استيراد المعدات اللازمة لتأدية غرضها.
ويجوز للشركة القيام بمشروعات أخرى أو تعديل غرضها فى إطار أحكام قانون الاستثمار ، كما يجوز لها أن تساهم أو تشترك بأى وجه من الوجوه فى مشروعات فرعية خارج قانون الاستثمار رقم ٢٣٠/١٩٨٩ بشرط موافقة الهيئة العامة للاستثمار ومراعاة أحكام القانون ٩٥/١٩٩٢.

الموقــــع: منطقة الخارجة - محافظة الوادى الجديد.

السنة المالية: تبدأ أول يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر من كل سنة على أن السنة المالية الأولى تشمل المدة التى تنقضى من تاريخ تأسيس الشركة حتى ٣١ ديسمبر من السنة التالية.

مدة الشركة: خمسة وعشرون عاما تبدأ من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى.

رأس المـــال: المرخص به ٨٥٠ مليون جنيه
المصدر ٢٥٠ مليون جنيه
قيمة كل سهم عشرة جنيهات بعدد ٢٥٠٠٠٠٠٠ سهم نقدى اسمى ، وقد أودع المؤسسون والمكتتبون عن طريق غير الاكتتاب العام ربع قيمة مساهمتهم فى رأس المال لدى بنك مصر - فرع مصطفى كامل - وهو من البنوك المرخص لها بتلقى الاكتتاب العام باسم ولحساب الشركة تحت التأسيس.

المؤسســـون:

	الجنسية	النسبة	عدد الأسهم	القيمة ١٠٠٪
بنك مصر	ش.م.م	١٥٪	٣٧٥٠٠٠٠	٣٧٥٠٠٠٠٠
شركة بلوتايل ليمتد	بريطانية	١٤٪	٣٥٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠٠
الأستاذ/ عبد الرحمن حسن عباس شربتلى	سعودى	٩٪	٢١٥٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠٠٠
الأستاذ/ عبد الله طه عبد الله بخش	سعودى	٨٪	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
شركة النهلة للتجارة والمقاولات	ش.ذ.م.م سعودية	٨٪	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
شركة ليدى ول	بريطانية	٦٪	١٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠
مكتتبون عن غير طريق الاكتتاب العام موضح بيان أسمائهم بالعقد الابتدائى للشركة		١٠٪	٢٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠
اكتتاب عام		٤٠٪	١٠٥٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠٠٠٠
		١٠٠٪	٢٥٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠

* عدد الأسهم المكتتب فيها من المؤسسين:
تبلغ ١٢٠٠٠٠٠٠ سهم فقط واحد وعشرون مليون سهم تمثل ٦٠٪ من رأسمال الشركة

* عدد الأسهم المكتتب فيها عن غير طريق الاكتتاب العام:
تبلغ ٣٥٠٠٠٠٠ فقط ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف سهم بنسبة ١٠٪ من رأس المال المصدر موضح أسماؤهم بالكشوف المرفقة بالعقد الابتدائى للشركة والملحق به النظام الأساسى.

* الأسهم المطروحة للاكتتاب العام:
١٠٥٠٠٠٠٠ سهم (عشرة ملايين وخمسمائة ألف سهم) قيمتها الاسمية ١٠٥٠٠٠٠٠٠ جنيه (فقط مائة وخمسة ملايين جنيه مصرى) قيمة السهم الواحد عشرة جنيهات والاكتتاب للمصريين والأجانب من الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين.

* تاريخ تسليم صكوك الأسهم:
سيتم تسليم صكوك الأسهم الممثلة لحصص المساهمين فى رأس مال الشركة خلال سنة على الأكثر من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى.

يبدأ الاكتتاب لمدة شهرين اعتبارا من ١٩٩٧/٧/٢٠ وسيفتح باب الاكتتاب بعد ١٥ يوما على الأقل من تاريخ النشر بالصحف لأول مرة وسيتم إقفال باب الاكتتاب بمجرد تغطية الأسهم المطروحة وبحد أدنى عشرة أيام من تاريخ الاكتتاب.

٥٠ سهما على الأقل بالنسبة للأشخاص الطبيعيين.
١٠٠٠ سهم على الأقل بالنسبة للأشخاص الاعتباريين.

يتم ملء النموذج المعد للاكتتاب بفروع البنك وتوريد القيمة ويرفق به مستندات اثبات الشخصية

يدفع ربع القيمة الأسمية للسهم وقدرها ٢,٥ جنيه فقط جنيهان ونصف بالاضافة الى عشرة قروش عن كل سهم مصروفات اصدار وعلى أن يسدد الربع الثانى خلال ستة شهور من تاريخ تأسيس الشركة والباقى خلال ثمانية عشر شهراً من تاريخ التأسيس للشركة ، وفى المواعيد وبالطريقة التى تحددها الجمعية العامة العادية فى ضوء ما النص عليه المادة (٩) من النظام الأساسى للشركة تحت التأسيس

تحصل مصروفات اصدار للسهم بواقع عشرة قروش عن كل سهم لتغطية تكلفة الدراسات الخاصة بالبحث عن الموقع واختياره وتكلفة الدعاية والترويج وطباعة شهادات الأسهم المؤقتة وصكوك وسجلات الأسهم ومصروفات استخدام الحفظ المركزى والمصروفات المتنوعة وسيتم استخدامها على النحو التالى:

- دعاية وإعلان ومصروفات ورسوم للجهات الحكومية	١٥٠٠٠٠٠
- دراسات واستشارات	١٠٠٠٠٠٠
- مصروفات تأسيس وطباعة	٥٠٠٠٠٠
- مصاريف وكلاء المؤسسين ومستشارى الطرح	٥٠٠٠٠٠
- مصاريف وكلاء المؤسسين ومستشارين الطرح	٢٥٠٠٠٠٠

يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من سبعة اعضاء على الاقل وعدد تسعة أعضاء على الاكثر تعينهم الجمعية العامة العادية لمدة ثلاث سنوات يشترط فى كل منهم أن يكون مالكا لأسهم لاتقل قيمتها عن سبعمائة وخمسين ألف جنيه ويجوز أن يعين المجلس عضوا من ذوى الخبرة ممن لايتوافر فى شأنه نصاب ملكية الأسهم واستثناء من طريقة التعيين سالفة الذكر عين المؤسسون أول مجلس إدارة مكون من تسعة منهم ٢ عن الاكتتاب العام اعضاء على النحو التالى:

١- بنك مصر	عضوا	
٢- شركة بلوتايل ليمتد يمثلها الأستاذ/ فهد حسين شبكشى	عضوا	
٣- الأستاذ/ عبد الرحمن حسن عباس شربتلى	عضوا	
٤- الأستاذ/ عبد الله طه عبد الله بخش	عضوا	
٥- شركة النهلة للتجارة والمقاولات	عضوا	
٦- شركة ليدى ول	عضوا	
٧- ذوو الخبرة	عضوا	يتم ترشيحه فى أول جمعية عامة
٨- عن الاكتتاب العام	٢ عضو	يتم انتخابهما فى أول جمعية عامة للشركة
٩- عن الاكتتاب العام		

سيتم تعيين المديرين المسئولين عند أول اجتماع لمجلس الإدارة

تنفيذ استثمارات مشروع الشركة من اقامة المشروع وخطوط الإنتاج والبنية الأساسية للمشروع والخدمات المتعلقة بالمشروع.

العائد المتوقع على الاستثمارات من رأس المال بنسبة ٢٠,٤٤٪.

خلال شهرين من تاريخ قفل باب الاكتتاب.

جار إبرام التعاقد على الأرض التى سيقام عليها المشروع بمحافظة الوادى الجديد

بنك مصر وهو من البنوك المرخص لها بتلقى الاكتتاب لدى فروعه وهى:

فرع القاهرة	مصطفى كامل	قصر النيل
للمعاملات الدولية	الموسكى	جاردن سيتى
السيدة زينب	المعادى	حلوان
الثورة	روكسى	النزهة
شبرا	رمسيس	المهندسين
الزمالك	الأورمان	الجيزة
طلعت حرب إسكندرية	العطارين	لوران
السويس	بورسعيد	الإسماعيلية
مرسى مطروح	العريش	بور فؤاد
دمنهور	شبين الكوم	طنطا
كفر الشيخ	العاشر من رمضان	٦ أكتوبر
بنها	الزقازيق	دمياط
المحلة الكبرى	المنصورة	دكرنس
رشيد	السنبلاوين	كفر الدوار
أسيوط	الفيوم	بنى سويف
سوهاج	المنيا	الأقصر
اسوان	قنا	جرجا
الخارجة	الغردقة	شرم الشيخ

مكتب الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى شوقى ومقره ١٥٣ ش محمد فريد القاهرة

السيد الأستاذ/ نبيل مصطفى أبو النجا مقره ١ ش الجزيرة الوسطى الزمالك - أبراج المصرى برج (أ) الدور الثالث - القاهرة

إذا لم يتم تغطية الاكتتاب خلال المدة المحددة له وجب على الجهة التى أودعت فيها مبالغ الاكتتاب أن تردها إلى أصحابها كاملة وفور طلبها وذلك وفقا للمادة (٥٥) من اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥/١٩٩٢ وذلك مالم يقم المؤسسون بتغطية الجزء الذى لم يتم تغطيته.

إذا تجاوز الاكتتاب عدد الأسهم المطروحة يتم تخصيص عدد من الأسهم لكل مكتتب على أساس نسبة الأسهم المطروحة إلى عدد الأسهم المكتتب فيها مع مراعاة أن يكون التخصيص بحد أدنى لصغار المكتتبين من الأفراد وبحيث لايتم إقصاء أى مكتتب فى الشركة وجبر الكسور لأقرب خمسين سهما وذلك فى ضوء المادة (٥٤) من اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥/١٩٩٢

توزع أرباح الشركة الصافية سنويا بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى كما يلى:
١- يبدأ باقتطاع مبلغ يوازى ٥٠٪ على الاقل من الأرباح لتكوين الاحتياطى القانونى ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدرا يوازى ٥٠٪ من رأس مال الشركة المصدر ومتى نقص الاحتياطى عن ذلك تعين العودة إلى الاقتطاع.
٢- يقتطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة أولى من الأرباح قدرها ١٠٪ (عشرة فى المائة على الاقل) للمساهمين عن المدفوع من قيمة أسهمهم على أنه إذا لم تسمح أرباح سنة من السنوات بتوزيع هذه الحصة فلا يجوز المطالبة بها من أرباح السنوات التالية.
٣- يوزع ١٠٪ من تلك الأرباح على العاملين بالشركة (وبحد أقصى مرتب سنة) طبقا لقواعد التى يقترحها مجلس إدارة الشركة وتعتمدها الجمعية العامة.
٤- يخصص بعدما تقدم ٥٪ على الأكثر من الباقى لمكافأة مجلس الإدارة.
٥- يوزع الباقى من الأرباح بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية فى الأرباح أو يرحل بناء على اقتراح مجلس الإدارة إلى السنة المقبلة أو أن يكون به احتياطى غير عادى أو مال استهلاك غير عادى ، وتوزع الشركة أرباحها بالجنيه المصرى.

إدارة امناء الاستثمار ببنك مصر ١٥٣ ش محمد فريد القاهرة وفروع بنك مصر التى ستتلقى الاكتتاب.

اطلعت على نشرة الاكتتاب الموضحة اعلاه وراجعت ماتضمنته من بيانات على المستندات المتعلقة بها ووجدتها مطابقة لها ولأحكام القانون رقم ٢٣٠/٨٩ ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية والملحق رقم (١) منها والخاص بنشرة الاكتتاب العام.

هذه النشرة تمت مراجعتها من الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشية مع أحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وتم اعتمادها برقم ٢٣٩ بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ وإن اعتماد الهيئة للنشرة لا يعتبر اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة أو قدرته على تحقيق نتائج معينة

هكذا من الأصل

الحكومة ترد على سؤال برلمانى مهم:

هل هناك صراع على مياه النيل؟

في أول واقعة تتم فيها ممارسة الرقابة البرلمانية على الحكومة في غيبة مجلس الشعب تفجرت قضية الصراع على مياه النيل، هل هي حقيقة.. ولماذا انسحبت هذه القضية من جدول الأولويات في السياسة الخارجية المصرية؟

هذه التساؤلات كانت نقطة الارتكاز التي انطلق منها السؤال البرلماني الذي قدمه مكتوبا وعلى عجل النائب المهندس محمد محمود على حسن إلى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وبصفته وزيرا للرى.. والواقع أن السؤال اعتمد على ما كتبه رئيس تحرير جريدة الوفد جمال بدوى الذى اعتمد هو الآخر على خبر مصدره وكالة انباء الشرق الأوسط والخبر يقول من اديس ابابا أن حكومة أثيوبيا أعلنت عن أول خطة كبرى لتحويل ٦٥ الف كيلو متر مربع أى حوالى ١٥ مليون فدان من الرى بالأمطار إلى الرى الدائم وانها بصدد تطوير الموارد المائية للانهار الثلاثة التي تنبع من اثيوبيا تمهيدا لإقامة مشروعات تنموية واقتصادية واجتماعية خلال الثلاثين عاما المقبلة وبتكلفة ضخمة تم تدبيرها من مصادر تمويل دول أجنبية، وحول هذه المعانى تركز السؤال البرلماني المقدم من المهندس محمد محمود على حسن الذى جاءه الرد في وقت قياسى.

ولعل رد الفعل لرد الوزير على النائب الذى يفتقد الآن في ظل العطلة البرلمانية ميزة التعليق قد تجسد في عبارات هامة للنائب علق فيها على رد الوزير قائلا إن الوطنية تدعونى الآن إلى القول بأن هناك تكاسلا دبلوماسيا في التحرك لمواجهة اخطر قضية تواجه الأمن القومى المصرى في السنوات القادمة.. وهى مياه نهر النيل فالسياسة الخارجية المصرية التي شهد لها الجميع بالنجاح قد فاتها أن تضع هذه القضية في مكانها اللائق وسط اهتماماتها.. فالأرقام الرسمية الصادرة من وزارة الرى تقول إن نسبة العجز في المياه إذا قيست بنسبة السكان في عام ٢٠٢٥ تعنى أن هناك نقصا في احتياجات مصر من المياه تبلغ نسبتها ٤٠٪ فالأمر جد خطير وإذا كانت الأرقام الرسمية الأخيرة تقول إن ما يسقط من أمطار على نهر النيل يبلغ ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنويا إذن كيف لا يتم استغلال هذه المياه لصالح جميع دول حوض النيل.

أما الدكتور يوسف والى، فقد أكد في رده المكتوب على النائب أن ما أعلن لا يزيد على كونه تصريحات خاصة بدراسة الخطة القومية لاستخدامات المياه في أثيوبيا، حيث أن أثيوبيا ليس لديها خطة قومية لاستخدامات المياه.. وأن أثيوبيا يمكنها أن توفى مطالبها من مياه النيل دون التأثير على حصة مصر، وهناك اتفاق موقع بين السيد الرئيس حسنى مبارك والرئيس الأثيوبى للتعاون بين مصر وأثيوبيا في مياه النيل يقوم على أساس عدم الاضرار بأى دولة أخرى وأن مصر تقدم العون الفنى والمادى لأشقائها من دول حوض النيل فعلى سبيل المثال يتم إنشاء مائة بئر جوفية في كينيا، وذلك منحة من مصر ويتم عمل ترتيبات مكافحة نبات الهايسنت في بحيرة فيكتوريا بأوغندا وتجرى دراسة امكانية إقامة آبار جوفية في تنزانيا، وكذلك أوغندا.

وقال الدكتور والى إن نهر النيل به طاقات هائلة لم تستغل في منابعه وأن ما يسقط من أمطار على نهر النيل، والتى تبلغ ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنويا تشمل الطاقات غير المستغلة لكميات كبيرة من مياه ضائعة في مستنقعات أعالى البحار وطاقة كهربائية كبيرة سواء في الهضبة الأثيوبية أو في أوغندا وكل ذلك يؤكد انه ليس هناك مجال للصراع على مياه النيل، وانه بالتعاون بين دول حوض النيل يمكن تحقيق أمانى شعوب وادى النيل. كما أنه لا مساس مطلقا بحق مصر التاريخى في مياه النيل وهى حصتها التي أقرتها اتفاقية عام ١٩٥٩ كما أن لها حقا طبيعيا في الحصول على مزيد من إيراد النيل، فيما ينفذ مستقبلا من مشروعات مشتركة مع السودان وقال الدكتور والى: إن المستقبل لابد أن يشمل عقد اتفاقية شاملة وتشكيل آلية تضم كل دول الحوض تهدف إلى تنظيم العمل في حوض النيل وتنفيذ المشروعات المقترحة لتحقيق ما يصبو إليه الجميع.

يوسف والى — محمد على حسن — جمال بدوى

قضايا تحت القبة

حسم خلاف أجرة الأماكن غير السكنية

تلقى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب في الأسبوع الماضى مذكرة من لجنة الإسكان والتعمير برئاسة المهندس محمد محمود على حسن حول نتيجة اجتماعاتها التي تمت فيها مناقشة موضوع تطبيق القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ في شأن إيجار الأماكن غير السكنية، وذلك على ضوء الخلاف الحاد في تفسير أحكام هذا القانون والذى أدى إلى اضطراب في العلاقة بين المالك والمستأجر بدلا من استقرارها، وكان من نتيجة ذلك زيادة كبيرة في أعداد القضايا المرفوعة أمام المحاكم سواء من جانب الملاك أم المستأجرين، الأمر الذى يمثل عبئا جديدا على رجال القضاء وهم يعانون أساسا من تزاحم القضايا الإسكانية المختلفة بسبب اضطراب العلاقات بين المستأجرين والملاك وقد قام رئيس مجلس الشعب بإحالة توصيات اللجنة البرلمانية إلى رئيس الوزراء لاتخاذ اللازم بشأنها.

عبدالجواد على

لقد بحثت اللجنة هذا الموضوع بحثا مستفيضا بحضور مندوبين عن الحكومة من وزارتى الإسكان والعدل، وخلال المناقشة يتبين أن تطبيق القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ في شأن ايجار الأماكن غير السكنية قد أظهر مشكلات كثيرة بين الملاك والمستأجرين إذ يرى كل منهم تفسيرا يختلف عن التفسير الآخر، وهو ما عكسته الصحافة بحق في هذا الشأن حول ماهية تحديد المقصود بالأجرة القانونية، والأماكن العشوائية وأحكام الايجار فيها، وتحديد المقصود بالأماكن المؤجرة لغير أغراض السكنى، والمقصود بتاريخ إنشاء المبنى، وحكم الأماكن التي كانت مؤجرة لأغراض السكنى ثم تحولت كليا أو جزئيا لغير أغراض السكنى، وتاريخ إنشاء المبنى في حالة تمام الإنشاء على مراحل زمنية متفاوتة.

ويتبين من المناقشات أن المقصود بتحديد الأجرة القانونية التي تعنيها المادة الثالثة من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ يعنى الالتزام بتطبيق أحكام القوانين السبعة الصادرة على مدى الفترة من ١٩٤٧ إلى ١٩٧٧ كل في نطاق الأماكن التي كانت خاضعة له. وذلك في شأن تحديد الأجرة والجزاءات التي تقررها على أن تكون الأجرة التي تسرى عليها الزيادة هي الأجرة القانونية المحددة، وفقا للقانون الذى يسرى في شأنها وليس الأجرة الاتفاقية بين المالك والمستأجر، وتستمر هذه الأجرة الاتفاقية بين المالك والمستأجر، إلى حين أن تصل الأجرة القانونية إلى ما يعادل الأجرة الاتفاقية نتيجة الزيادة المقررة بنسبة ١٠٪ سنويا وتستمر هذه الزيادة، وذلك حتى يتساوى أصحاب المراكز القانونية المتماثلة أمام القانون إعمالا للدستور، ومن ثم لا تعتبر الأجرة الاتفاقية بين المالك والمستأجر أجرة قانونية في تطبيق أحكام القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ ولا تسرى عليها الزيادة المقررة في هذا القانون إلا في حالة وصول قيمة الأجرة القانونية إلى ما يعادل قيمة الأجرة الاتفاقية.

كما شهدت اجتماعات اللجنة البرلمانية للإسكان مناقشات طويلة حول المقصود بتاريخ إنشاء المبنى وخلاصة القول فيها إن المقصود بذلك هو تمام الإنشاء ولا عبرة بتاريخ البدء أو تاريخ صدور الترخيص بالبناء، ولا عبرة في تحديد الأجرة بتاريخ إبرام عقد الايجار أو تاريخ بدء العلاقة الايجارية أو تاريخ شغل المستأجر للعين أما إذا كان المبنى قد تم إنشاؤه على عدة مراحل بتواريخ مختلفة فالعبرة بتاريخ تمام إنشاء كل وحدة على حدة، ويأخذ حكم تاريخ الإنشاء إحداث تعديلات جوهرية في العين تؤدى إلى استعمالها في غير أغراض السكنى.

وفى نهاية المناقشات تم بلورة الآراء في الاتفاق على ضرورة إضافة مادة جديدة إلى قرار وزير الإسكان رقم ٩٩ لسنة ١٩٧٨ تنص على أن تحدد الأجرة القانونية في تطبيق أحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ بالأجرة المستحقة للمؤجر وفقا للقانون الذى يخضع له المكان المؤجر سواء ورد عليها التعديل بالزيادة أم بالنقص، كما يدخل في هذه الزيادة المستحقة للمؤجر بمقتضى المادة السابعة من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١.

ولا تعتبر الأجرة الاتفاقية بين المالك والمستأجر أجرة قانونية ولا تسرى عليها الزيادة المقررة في القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ إلا في حالة وصول قيمة الأجرة القانونية إلى ما يعادل قيمة الأجرة الاتفاقية.

ولذا كانت العين المؤجرة للسكنى وتغير استعمالها لغير أغراض السكنى فيدخل في تحديد الأجرة القانونية لها الزيادة التي تنص عليها المادة ٢٣ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ أو المادة ١٩ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ حسب الأحوال وذلك اعتبارا من تاريخ التعديل.

أخيرا أعتقد أن الأمر قد صار واضحا بعد هذه المناقشات البرلمانية الطويلة بمشاركة الحكومة أيضا وموافقتها على نتيجة ما تبلور من هذه المناقشات.

رسائل عاجلة

● السيد فاروق حسنى وزير الثقافة.. ارسلت بعثة إلى لندن لاستعادة بعض آثارنا التى لا يعلم أحد سوى الله سبحانه وتعالى كيف أخذت طريقها إلى هناك.. يبدو أن هذه البعثة سوف تجد نفسها مضطرة إلى التنقيب والبحث والتقصى في بلدان المنطقة بأكملها، وليتك تتولى بنفسك رئاسة هذه البعثة مستقبلا، فالمهمة التي تقوم بها تفوق أى مهام أخرى مهما بلغت جسامتها.

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الجميع يتجه بكل حماس نحو التحسين فنجد الطالب الجاد المجتهد يتطلع أن يحسن مجموعه وهو أمر طبيعى لكن الغريب حقا أن نجد أيضا الطالب الذى على يقين أن قدراته لا تؤهله لأن يحصل على أرقام أعلى، وليس في الإمكان أفضل مما كان ومع ذلك يلجأ أيضا للتحسين لعل وعسى وربما تتاح فرصة معينة يتعين اغتنامها ولم تتح له من قبل.. نحن مع التحسين ونرحب به لكن نأمل في أن يكون من أجل الطالب الجاد المجتهد فقط دون سواه.

فاروق حسنى — حسين بهاء الدين

● الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد يمكننا بالفعل أن نستغنى عن المنحة الامريكية لكن هذا يحتاج إلى توظيف أفضل للأموال داخل البنوك وتوجيهها إلى مشروعات إنتاجية تسهم بفاعلية في زيادة معدلات النمو واعتقد أن هذا الاستغناء ربما يحتاج أيضا انضباطا حقيقيا داخل البورصة خاصة في ظل عمليات بيع متواصلة لا تتوقف.

● المهندس سليمان متولى وزير المواصلات اعتدنا أن نسمع صرخات متصاعدة من فواتير التليفون وشكاوى لا تنقطع من لهيبها لكننا لم نسمع صرخة واحدة صادرة من المحمول هل أجريت تخفيضات في فواتيره.

● المهندس محمد إبراهيم سليمان يبدو أن التكدس والاختناقات داخل العاصمة سوف يكون لها أثرها الفعال في تعاظم قيمة أراضى التجمعات.

حياتنا النيابية

● غرفة التجارة الأمريكية في القاهرة نظمت اجتماعا الأسبوع الماضى حول قانون الاستثمار الجديد، وكان د. محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب، ورجل الأعمال علاء دياب عضو المجلس هما ضيفا الاجتماع، د. محمد عبد اللاه انتقد الصورة التي تم بها تقديم القانون للمجلس.

● يستحوذ اثنان من رجال الأعمال في مجلس الشعب على أهم ثلاث قرى وفنادق سياحية في مدينة الغردقة وباستثمارات تصل إلى حد ٥٠٠ مليون جنيه عدد الغرف في القرى والفنادق التي يملكها النواب من رجال الأعمال في مجلس الشعب حوالى ٢٠٠٠ غرفة من اجمالى عشرين ألف غرفة في مدينة الغردقة.

● بمقارنة انجازات الدورة الأخيرة لمجلس الشعب (٩٦/ ٩٧) بالدورة السابقة (٩٥/ ٩٦) يتضح أنه رغم أن مدة الدورة ٩٦/ ٩٧ كانت أقل إلا أن عدد الجلسات كان أكبر، حيث كان في الدورة الأخيرة ٨٥ جلسة بالمقارنة بـ ٧٣ جلسة في الدورة السابقة، كما زاد عدد اللجان من ٥٧٣ في ٩٥/٩٦ إلى ٦٢٤ في ٩٦/٩٧ أما القوانين فقد انخفض عددها من ٢٣١ في ٩٥/٩٦ إلى ١٦٣ في ٩٦/٩٧ وفى الاتفاقيات مرر المجلس ٤١ اتفاقية في ٩٥/ ٩٦ انخفضت إلى ٣٦ في ٩٦/ ٩٧ بالنسبة للدور الرقابى فقد انخفض بشدة عدد الأسئلة المقدمة للوزراء من ١٧٥ في ٩٥/٩٦ إلى ١٢٧ في ٩٦/ ٩٧ أما طلبات الإحاطة فزادت من ٩٣ في ٩٥/ ٩٦ إلى ١٦٣ في ٩٦/ ٩٧.

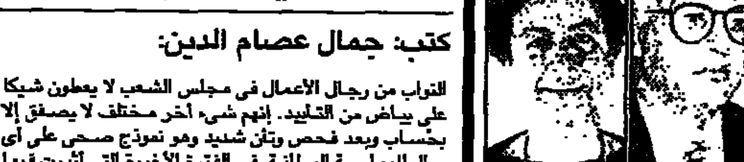
● الصراع يدور على أشده بين أحد نواب مجلس الشورى من الإسكندرية وبين أحد كبار رجال الأعمال في الإسكندرية أيضا حول قطعة أرض في موقع مهم.

عبدالوهاب قوطة

● نائب بورسعيد عبد الوهاب قوطة حذر عدة مرات من مخاطر الكساد على السوق وصدى نقص السيولة وضعف القوة الشرائية على التعاملات داخلها، كان قوطة يربط بين نقص السيولة في السوق وانتعاش البورصة وقفزات الأسهم وبعد أن استقرت الأحوال في البورصة استمر قوطة يشكو من الكساد، يبدو أن هناك سببا خاصا.

● قرار مجلس الشيوخ الأمريكى بمنع المساعدات عن مصر أثار عددا من أعضاء مجلس الشعب الذين توافدوا على مجلس الشعب الأسبوع الماضى، أحد النواب عقب قائلا: كنا نوافق على اتفاقيات المنح الأمريكية ونحن نرفضها في داخلنا... بركة انها جاءت من الأمريكان.

● مازال الجدل دائرا في لقاءات أعضاء مجلس الشعب في البهو الفرعونى حول شخصية المرشح وكيلا لمجلس الشعب عن الفئات في الدورة القادمة، أحد النواب طرح سؤالا مهما هل يتم اختيار المستشار محمد موسى بعد الانتقادات التي وجهت لإدارته لجنة الشئون الدستورية في الدورة الماضية.



● لماذا أيدت لجنة الصناعة موقف رجال الأعمال؟

كتب: جمال عصام الدين:

النواب من رجال الأعمال في مجلس الشعب لا يعطون شيكا على بياض من التأييد. إنهم شيء آخر مختلف لا يصفق إلا بحساب وبعد فحص وتأن شديد وهو نموذج صحى على أى حال للممارسة البرلمانية. في الفترة الأخيرة التي أثيرت فيها قضية الإغراق وتأثيرها الضار على الصناعة هاج رجال الأعمال في مجلس الشعب وقدموا بصورة منطقية عرضا فريدا للمخاطر التي تهدد الصناعة في مصر بسبب الإغراق والتهريب حتى أن لجنة الصناعة بالمجلس التي يرأسها د. أمين مبارك لم تملك في النهاية سوى أن تتبنى وجهة نظر رجال الأعمال في هذه القضية وتضمنه التقرير المهم الذى أصدرته عنها وهناك أربعة أمثلة واضحة تؤيد ذلك. في صناعة الإليكترونيات تبنت لجنة الصناعة وجهات نظر عدد من أهم رجال الأعمال (النواب وغير النواب) العاملين في هذه الصناعة في مدن ١٠ رمضان و٦ أكتوبر علاوة على محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية وأحد العاملين في هذه الصناعة وهكذا فإن التقرير أشار إلى أن بعض مصانع القطاع الخاص في مصر بدأت في إيقاف لإنتاج أجهزة الفيديو حيث يدخل مصر مالا يقل عن ١٠٠ ألف جهاز فيديو مهربة سنوياً مما يضيع على الدولة أكثر من ٨٠ مليون جنيه علاوة على ١٥٠ مليون جنيه أخرى نتيجة تهريب أجهزة التليفزيون والراديو.

وفى قضية أخرى أثيرت بشدة على الملحة وهى إغراق السوق بكميات هائلة من الحديد المستورد تبنت اللجنة بصراحة كاملة وجهة نظر رجال الأعمال النواب العاملين في مجال الإنشاء والمقاولات حيث أيدت ما ذكره أحد رجال الأعمال هؤلاء (من نواب وسط الدلتا) إلى أن الحديد الأوكرانى أغرق السوق المصرية حيث سعر الطن هو ٧١٠ جنيهات وسعر الحديد المصرى يزيد على مبلغ الـ ١٠٠٠ جنيه للطن. وأضاف التقرير - متبنيا وجهة نظر رجل الأعمال المقاول - إلى أن ذلك قد أدى فعلا لتراكم المخزون من الحديد في الشركات الوطنية وذلك في الوقت الذى فرضت فيه دول أوربا الغربية نظام الحصص على الحديد المستورد من أوكرانيا بما لا يتجاوز ٢٠٠ الف طن سنويا في دول أوربا جميعها. أما قضية الأغراق الشائكة التي خاض فيها رجال الأعمال صراعا شرسا ضد الحكومة فكانت هي قضية إغراق السوق بالسكر. في اجتماع لجنة الصناعة (بمجلس الشورى هذه المرة) شن رجال هذه الصناعة وعلى رأسهم عبدالعال خليف رئيس شركة السكر مواجهة ضد وزير التموين أحمد جويلى ورغم أن الأستاذ فريد خميس رئيس اللجنة كان محايداً إلا إنه انحاز بصراحة في النهاية إلى جانب شركة السكر وقال لابد من حماية المنتج المحلى وأن هناك إغراقا فعليا للسوق موضحاً أهمية الحفاظ على الصناعة المحلية. وبدورها تبنت لجنة الصناعة في مجلس الشعب وجهة نظر رجال الصناعة إلى أن صناعة السكر من الصناعات الاستراتيجية وأن إجمالى الاستثمارات فيها أصبحت تقترب من ٢ مليار جنيه تعتمد على زراعة وصناعة السكر علاوة على إنها صناعة تقوم بإشباع ولحنة من أهم الحاجات الأساسية للمواطن المصرى بما يستلزم من وزارة التموين إحكام قبضتها على السوق وإسراعها بإعداد قانون لمكافحة الاغراق في السوق المصرية. وفى قضية أخرى مهمة هي صناعة الغزل والنسيج تبنت اللجنة ماذكره الأستاذ فريد خميس حول ضرورة الحماية الجمركية وتخفيض أسعار الطاقة والمياه وتبنى تقرير اللجنة وجهة نظر رجال القطاع الخاص والأعمال في هذه الصناعة حيث طالب أيضا الحكومة بتخفيف الأعباء التي تتحملها مصانع الملابس الجاهزة سواء فيما يتعلق بالتكاليف الإدارية في الموانىء والجمارك والتى تدفع من تكلفة المنتج أو المغالاة في الضرائب وأسعار الطاقة والمياه التي تدفع من مستلزمات.

في النهاية نقول ليس عيباً أن يتبنى تقرير لجنة الصناعة وجهة نظر رجال الأعمال مادامت وجهة النظر هذه تلتقى لصالح الصناعة الوطنية وهى على أية حال تعطى صورة جيدة عن قطاع خاص ورجال أعمال مهمومين بقضايا الوطن بدلا من الصورة المعروفة عن قطاع خاص السمسرة والمضاربة ولعب الامريكانى في البورصة.

في ندوة المرأة والانتخابات المحلية:

منتدى للمرأة المصرية.. لتأهيلها للعمل العام

من حق المرأة المصرية ان تعتب على الاحزاب التي خاضت انتخابات المحليات الاخيرة لانها لم تعط حواء الاهتمام الكافى الذى يتناسب مع رسالتها في المجتمع المصرى.

ومن حقنا ان نوجه اللوم لحواء لانها لم تقدم على ترشيح نفسها كمستقلة كرد فعل على تجاهل الاحزاب خاصة بعد النجاح الساحق الذى حققته بعض النساء في عدد من الدوائر والذى تم كشف النقاب عنه في ندوة المرأة والانتخابات المحلية والذى نظمته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تحت اشراف الدكتورة ودودة بدران وكيلة الكلية

فقد اكتظت القاعة رقم (٥) بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالنساء اللاتى حضرن الندوة ووقفت شابة خضير عضو مجلس محلى محافظة القاهرة لتعلن انها تقدمت الصفوف امام ٦٢ مرشحا في حين دوت القاعة بالتصفيق للعضوة سوية توفيق هيكل والتى فجرت قضية شراء السيارات داخل احدى الجهات بمحافظة القليوبية ونجحت في احالة الامر برمته الى النيابة العامة.

وقد اعدت الدكتورة هدى ميتكيس استاذة العلوم السياسية بالكلية دراسة حول المرأة وانتخابات المحليات في محافظة القاهرة انتهت فيها الى ان الجدل الذى اثارته هذه الانتخابات ابرز في مجمله اهتماما متناميا بالمشاركة السياسية على ضرورة استجلاء دور المرأة في هذا المجال باعتباره الخطوة السابقة لتمثيل حواء داخل مجلسى الشعب والشورى وقد طالبت بذلك بعض عضوات المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة.

كما اعد الدكتور جلال معوض استاذ العلوم السياسية بحثا بالمقارنة بمحافظة القليوبية كنموذج واوضح فيه ان المرأة مسئولة بسلبيتها في الترشيح والتصويت اما المسئولية الثانية فتقع على عاتق الاحزاب المصرية لضعف تمثيل المرأة ضمن قوائم مرشحيها.

وتعليقا على بحث الدكتور جلال اكدت الكاتبة الصحفية امينة شفيق انه لكى تتقدم حواء الصفوف في مجال العمل العام لابد ان تشكل نسبة عالية من القوى العاملة وتشارك في اجمالى الناتج القومى ويصبح من الصعب الاستغناء عنها.

واكدت الدكتورة فرخندة حسن امينة المرأة بالحزب الوطنى على ضرورة ان تدرك المرأة المشتغلة بالعمل العام ان نجاحها في السياسة لا يكون على حساب المنزل.

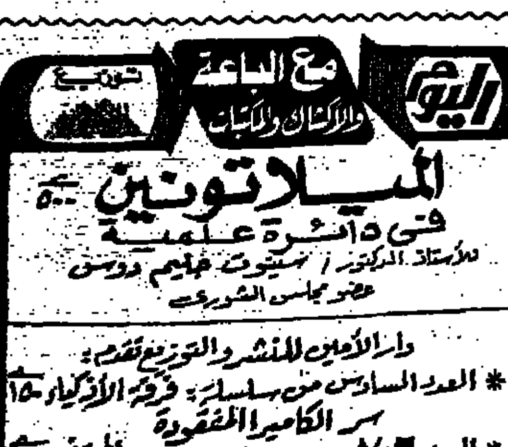
واختتمت الندوة بحلقة نقاشية موسعة حول «المرأة ومستقبل التطور الديمقراطى في المحليات» وتضمنت عددا من التوصيات حيث اعلن الدكتور على الدين هلال عميد الكلية انه خلال شهور سوف يعلن عن تنظيم منتدى للمرأة المصرية يعقد شهريا وهو عبارة عن اجتماع يناقش كافة القضايا والموضوعات التي تهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى تتمكن حواء من الالمام بكافة القضايا وتصبح قادرة على الريادة.

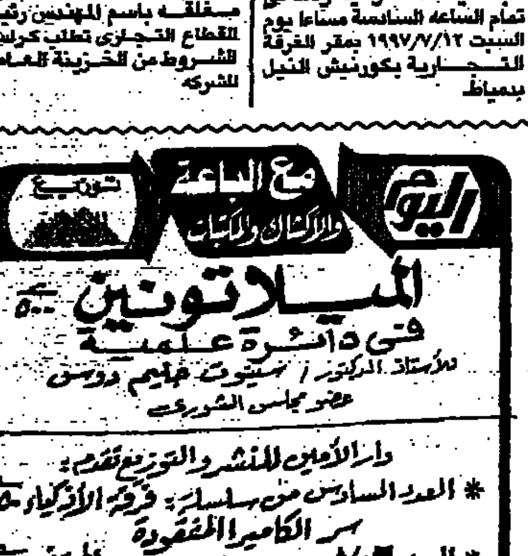
كما اعلنت الدكتورة ودودة بدران وكيلة الكلية والمشرفة على «منتدى المرأة» ان مجموعة من الخبراء في مجال العلوم السياسية وقضايا المرأة تعكف حاليا على وضع التصور الاخير للمنتدى.

واوصت الندوة على ضرورة وجود قنوات للتفاوض بين قيادات المرأة في المحليات والقيادات التنفيذية للتوصل الى حلول عملية للمشكلات المحلية واعتبار قضايا المرأة جزءا لا يتجزأ من قضايا المجتمع وتقييم دور لجان المرأة بالمحافظات من آن لآخر.

على الدين هلال — أمينة شفيق

خالد الديب







ضمور في المعارضة الوفدية!

على الرغم من النشاط المكثف الذى شهده مجلس الشعب خلال دور انعقاده المنتهي، والذى استمر لمدة سبعة اشهر كاملة وظهر خلاله ارتفاع في أداء العديد من نواب الاغلبية والمعارضة على حد سواء.. فإن الهيئة البرلمانية لحزب الوفد كانت بعيدة عن المستوى المتوقع لها باستثناء نائب أو اثنين من بين اعضائها على اقصى تقدير، فهل كان هذا بسبب انعدام التناغم والانسجام بين أعضائها؟

أم أن العمل البرلماني بها قد اختصر في نائبين فقط؟ وهل حقيقة ان تلك الهيئة لم تعد مهيئة للاستمرار بشكلها الحالي فى قيادة المعارضة البرلمانية؟

وهل يمكن القول بأن حالة التنافر بين تلك الهيئة وقيادات الحزب الأخرى، كانت من ضمن الأسباب القوية لذلك؟ أم ان ما يحدث بها لا يتعدى أن يكون صورة مصغرة لما يحدث داخل الحزب نفسه.. العديد والعديد من التساؤلات التى طرحت ليجيب عليها نواب بأنفسهم.

فالسيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية للحزب ونائب رئيس الوفد قال: إنه لا ينكر ضعف أداء الهيئة البرلمانية الوفدية قياسا بأدوار الانعقاد السابقة وإن كان الأداء في مجمله جيدا وموضوعيا.

وقال: إن ما عرض خلال هذه الدورة اتفق في الكثير من جوانبه مع توجهات وافكار حزب الوفد، ولذلك كان من المنطقى أن يعلن الوفد تأييده الكامل لكل ما يتفق مع توجهاته بعكس أدوار الانعقاد السابقة التى صادفت اختلافا كبيرا بين كل ما يعرض ويناقش وبين ما يؤمن به الوفد.

واضاف سراج الدين قائلا: قد يكون لمحدودية عدد نواب الوفد ونقص الخبرة، والتى يكتسبها الأعضاء بالتدريج اثر في ذلك وقال ومع هذا فقد كان للوفد مواقف قوية تمثلت في استجواب وزير الصحة الذى قدمه النائب الوفدى أيمن نور كذلك بعض التساؤلات الأخرى التى طرحها أعضاء الحزب.

أحمد البطريق

وعن نشاطه خلال هذا الدور بصفته الشخصية قال السيد ياسين سراج الدين: إنه بصفته من أقدم نواب مصر، فإنه لا يستطيع أن يكون إلا ذلك النائب القوى الذى يقود المعارضة الوفدية والمعارضة البرلمانية داخل المجلس من واقع خبرته وموضوعيته.

غير أنه عاد يقول ومع ذلك فإن أداء المعارضة ككل كان ضعيفا نظرا لقلة اعداد نوابها، ولم يخفف من هذا الموقف غير تصاعد أدوار بعض النواب المستقلين وعدد من نواب الحزب الوطنى أيضا الذين كانت لهم مواقف جادة، إن كانوا لم يتعدوا الخطوط الموضوعية امامهم، وأعرب ياسين سراج الدين عن اعتقاده من أن يشهد دور الانعقاد القادم نشاطا غير مسبوق للهيئة الوفدية، وذلك من خلال ما يعده النواب من استجوابات ومشروعات قوانين ذات حساسية خاصة.

ومن جانبه اتفق النائب أيمن نور مع ما طرحه السيد ياسين سراج الدين من أسباب انخفاض أداء الهيئة البرلمانية للوفد غير انه قال ومع هذا فقد تقدمت باستجواب قوى لوزارة الصحة، بالإضافة لاستخدامى كل الادوات الرقابية الأخرى المتاحة برلمانيا سواء كانت أسئلة أو طلبات إحاطة وبيانات عاجلة وقد اثرت العديد من القضايا خلال الجلسات.

وقال أيمن نور ليس من المنطقى أن يتم الحكم على نواب الوفد ككل من حيث الأداء فكل نائب مسئول عما قدمه.

وعن الخلافات التى تعانى منها الهيئة الوفدية قال الدكتور أيمن نور: إن ظهور الخلافات بين أى مجموعة يضعف من ادائها ككل ومع هذا فإنه إذا ما افترض وجود خلافات فى الهيئة البرلمانية الوفدية فإنها خلافات صحية تنبع أساسا من عدم تطابق الافكار والمواقف حول القضايا المثارة وإن كانت تصب فى مجملها فى اتجاه واحد، واستبعد أيمن نور انفجار الهيئة البرلمانية الوفدية، مؤكدا أن وجود السيد فؤاد سراج الدين على رأس الحزب يعد صمام أمان لما له من حنكة وحكمة فى إدارة الأمور والتعامل مع كل المستجدات سواء فى الهيئة البرلمانية أو فى الحزب وحتى فى الجريدة.

وحول الضغوط التى تتعرض لها الهيئة الوفدية من قبل بعض قيادات الحزب ومن الجريدة وأثرها على مستوى أدائها قال أيمن نور: إنه شخصيا لم يتعرض لأية ضغوط من الحزب أما عن الجريدة.. فهناك بعض التحفظات التى يعالجها رئيس الوفد اولا بأول واختتم الدكتور أيمن نور حديثه قائلا: إنه من الصعب القول بأن الهيئة البرلمانية الوفدية تمثل انعكاسا لما يدور داخل الحزب.. فالتصور والحديث مازال له أن الحزب لا يعانى من أية أزمات أو انشقاقات مؤثرة فى ظل وجود القيادة التاريخية للوفد، وتجاهل فى نفس الوقت الحديث عما يدور فى هيئة حزبه البرلمانية على الرغم من أنه نائب رئيسها واحد الذين ثار بشأنهم جدل كبير بعد ما طرح اسمه خلال اجتماعات الهيئة العليا للحزب كرئيس لها.

حلم شاب من الجنوب

ونحن على طريق الاستعداد للقرن القادم اكدنا كثيرا أن أهم أدوات استعدادنا فى ٣٨ مليون شاب ملقى على عاتقهم مسئولية صناعة مصر المستقبل نستطيع بهم أن نصنع حضارة جديدة موازية لحضارة الأجداد التى يشهد عليها التاريخ، ومن هذا المنطلق كان سعينا الدائم والمستمر وراء الشباب فى كل مكان لا فرق عندنا بين شباب العاصمة أو المدينة أو القرية كلهم أمامنا سواء.. نرصد طموحاتهم وامالهم واحلامهم ونرفع مشكلاتهم إلى كل من يهمه الأمر للعمل على حلها.

واليوم اعرض لرسالة وصلتنى من شاب جنوبى من أبناء محافظة قنا بجنوب الصعيد هذا الشاب اسمه منتصر عبدالموجود عبد الباسط طالب بكلية التجارة جامعة الأزهر يقول فيها أننا نسجل بالشكر الدور الرائد والبناء الذى تتبناه صفحتكم الموقرة «احزاب ونواب» فى دعم شباب مصر المستمر والاهتمام بجميع قضاياه الامر الذى دفعنى أن اكتب لكم حول ما يشغل بال أبناء الصعيد واريد أن أقول أن مشروع الصندوق الاجتماعى هو مشروع قومى مهم لدعم التنمية والشباب فى مصر مثله مثل أية حملة قومية لتوعية جمهور المستهلكين وإعلامه بأن هذا المنتج من إفراز جهود الشباب الأمر الذى يجعل من الضرورة أن يساعد الاعلام بجميع قنواته الشرعية فى الاعلان عن انه يوجد فى المكان الفلانى مركز لمنتجات الشباب نظرا للتكلفة العالية للتسويق، ثانيا: نامل فى ان المشروعات الخاصة بالصندوق الاجتماعى يكون لجنوب الصعيد نصيب مقبول منها خصوصا قنا والاقصر واسوان، ثالثا: عدم استطاعة شباب جنوب الوادى الاشتراك فى التجمعات التسويقية بالقاهرة نظرا لارتفاع تكاليف شحن ونقل هذه المنتجات إلى القاهرة، لذا يجب أن تقام سوق عالمية للشباب كل عام فى مدينة الاقصر فى عيدها القومى خاصة وأن هذا العيد يتمتع بسمعة طيبة بين السائحين ومن هنا تكون الفرصة لتعريف السائح بجهود الشباب فى الانتاج، رابعا: أصبح من الضرورة إقامة مركز إستشارى تسويقى للمنتجات السياحية يتبع جامعة جنوب الوادى نظرا لقربها من أرض الواقع، خامسا: ضرورة إقامة مراكز تدريب للشباب تتبع الحزب الوطنى لتدريبهم على كيفية إخراج منتج سياحى جيد وتدريبهم أيضا على كيفية تسويق هذه المنتجات.

أكرم عيسوى

في أول زيارة للقيادات السياسية الأمريكية الشابة لمصر:

لايوجد لوبي عربي أو مصري واللوبي اليهودي معنا دائما!

لم يتجاوز عددهم ٩ من القيادات السياسية الشابة يمثلون ٩ ولايات فى الولايات المتحدة الأمريكية منها: ولايات الينوى وتكساس وكلورادو، منهم أربع فتيات والباقى شباب ويمثلون ايضا الحزب الديمقراطى والحزب الجمهورى بالتساوى.. وفى أول زيارة لهم لمصر بعد زيارة استغرقت عشرة أيام لإسرائيل، ولأول مرة ايضا لاتتولى هذه القيادات السياسية الشابة والاحزاب الامريكية وظائف سياسية فى وزارات الخارجية، ولكنهم يمثلون بحق الشباب السياسى الواعى وتضمهم لجان سياسية حزبية داخل بلادهم وينتخبهم مواطنوهم فى مجالسهم المحلية. ولا تزيد أعمارهم على ٣٧ عاما..

نهال شكري

● فى امريكا تم اختيار هذه المجموعة من ضمن ألف شاب سياسى وعن طريق ولاياتهم وترشيحها لهم، اى إنهم يمثلون صفوة الشباب السياسى.. ولكن السؤال هنا: ماهو تصورهم عن مصر وعلاقة امريكا بالمنطقة العربية. وماهو تصورهم لإسرائيل والتى زاروها لأول مرة فى الأيام الماضية؟؟

● عندما توجهوا إلى إسرائيل فى الايام العشرة الماضية شاهدوا كل شيء. إصطحبوهم لزيارة القدس ومرتفعات الجولان وقضوا يوما كاملا باحدى المستوطنات، وقالوا لهم الكثير هناك: قالوا لهم ان اسرائيل هى الجزيرة التى يملؤها الحب لأمريكا وسط بحار من الدول العربية التى لا تحمل الود لهم.. وقالوا لهم: ستذهبون إلى مصر لتشاهدوا التفرقة فى كل شىء بين الرجل والمرأة بين المسلم والمسيحى.. وستشاهدون مظاهر عديدة للتخلف الحضارى. قالوا لهم الكثير والكثير... وحضروا إلى مصر فى مدة لا تتجاوز أربعة أيام التقوا فيها بممثلين للأحزاب المختلفة .توجهوا إلى الجامعات والتقوا بالدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية واجروا معه حوارا موسعا .. والتقوا ببعض رؤساء المجالس المحلية.. التقوا بنساء مصر ورجالها وشبابها وفتياتها .. طافوا بالشوارع ، ورحب بهم الجميع وتحدث إليهم الجميع ولم يمنعهم احد عن التجول فى الشوارع والحديث مع المواطنين، كما حدث فى اسرائيل..

وقالوا لهم فى مصر.. إننا لا نكره أمريكا ونطلب من إسرائيل تغيير مواقفها وحكومتها المتعنتة ضد الحق الفلسطينى.. قالوا لهم: نستنكر قرار الكونجرس الأمريكى تجاه القدس قالوا لهم : لاتوجد تفرقة بين المرأة والرجل بل إن المرأة تحصل على مكاسبها مساوية للرجل.. قالوا لهم: لا توجد تفرقة بين المسلم والمسيحى وحدثهم عن هذا الأمر الأنبا موسى.. شاهدوا رموزا للتعاون المصرى الأمريكى فى الصناعات التى تتمركز فى مدينة السادس من أكتوبر..

● ويمثل صراحة وانطلاقة المصريين تفجرت صراحتهم ليقولوا لا تلوموا فى اللجان السياسية فى بلدنا، ولا تلوموا الكونجرس الأمريكى ، ولا تلوموا الفكر الأمريكى ، فإن اللوبى اليهودى يلتقى معنا وفى مكاتبنا ويأتى إلينا ويناقشنا ويصادقنا ويشرح قضيته وفى مقابل ذلك لا يوجد لوبى عربى أو لوبى مصرى.. وكل قرار يتخذ فى بلدنا لابد وأن يكون وراءه قوى ضغط فى اتجاه محدد حتى لو كان هذا القرار يتعلق بالنظافة فى الشوارع.. ولكننا لم نجد هذا اللوبى العربى ليواجه اللوبى اليهودى ويتحدث الينا حول قضيته.

وقالت لهم احزاب المعارضة ممثلة فى الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد: انتم متحيزون الى جانب ٣ ملايين نسمة ضد ٢٠٠ مليون نسمة من العرب ومنهم المصريون ولايمكن للسلام ان يتحقق فى ظل الجنوح الى جانب اسرائيل ضد الشعوب العربية.

ويبقى السؤال المهم: هل نبقى فى انتظار من يأتى إلينا من قيادات المجتمع الامريكى الشابة للتعرف على ابعاد قضيتنا العربية، وعلاقاتنا الخاصة بامريكا؟ الم يحن الوقت بعد لتنمية الدبلوماسية الشعبية مع هذه الشعوب؟ الم يحن الوقت لتكوين لوبى عربى ولوبى مصرى فى امريكا، والانترك ممثلينا الوسميين وحدهم فى الساحة يحاربون ويفاوضون؟

الم يحن الوقت بعد لاعداد كوادر سياسية حزبية والاهتمام بتدريبها للتفاوض مع هذه القيادات السياسية الشابة، وفى بلاد العالم؟ كلها اسئلة مطروحة على الساحة السياسية وفى انتظار الإجابة من أجل مصر.

المعونة الثالثة

لو قلنا ان معونة تحصل عليها مصر قد الغيت.. ما هو صدى هذا الالغاء على مجلس الشعب.. هل يسعد نواب الشعب بإلغاء المعونة ام يضعون الأيدى فوق القلوب ويستشعرون خطرا قادما وينتابهم القلق والذعر من أن برامج الاصلاح ومسيرة التنمية والاهداف الطموحة للخطة يمكن أن تتعرض جميعها للتعثر والارتباك.

لقد سمعنا مرارا مطلبا يكاد يكون جماعيا طرح تحت قبة مجلس الشعب وأيضا مجلس الشورى وهو الاعتماد على الذات وسمعنا نوابا يحذرون من مخاطر ارتكاز الحركة التنموية على أية معونة من هنا أو هناك وقال النواب أن ما هو متاح اليوم من المعونات قد يندر أو ينعدم فجأة غدا وانه يجب ألا ينظر إلى أية معونة أو يتم التعامل معها وكأنها مورد ثابت مضمون فى الجيب يأخذ طريقه السريع إلى موازنة الدولة بل يتحتم أن يؤخذ فى الاعتبار غياب هذه المعونة فجأة ودون سابق إنذار وبالتالى يجب ان تكون هناك بدائل يتم الاخذ بها عند قطع المعونة.

وقد رأينا من قبل أصواتا تحت القبة تتساءل هل هناك جدوى فعلية حقيقية لهذه المعونات تتمشى مع حجم أرقامها.. هل تستفيد مصر بنسبة مائة فى المائة من رقم المعونة ام ان هامشا يتعاظم من هذا الرقم ينحرف عن مساره ويحقق جدوى مباشرة للدولة المانحة.

ومنذ ماتردد فى الأيام الأخيرة عن المعونة نجد التساؤلات لاتنقطع نجد من يعلو صوته قائلا هل يتأثر اقتصادنا بإلغاء المعونة ام ان غيابها يمكن تعويضه بسبل مختلفة وان حكومتنا قادرة بالفعل على أن تدبر الحلول البديلة التى تثبت وتبرهن بها أن غياب المعونة كانه لم يكن وانه سوف يصبح عديم التأثير.

ويطرح التساؤل مرة أخرى هل يمكن ان ينطلق اقتصادنا دون معونات.. وتكون الاجابة فورية على لسان قطاع عريض من نواب الشعب بالإيجاب ويعلق احد النواب قائلا أن حكومتنا قادرة بالفعل على الاستغناء عن المعونة ونحن نرى الدكتور الجنزورى دائما يردد أن فلسفة الخطة هى الاعتماد على الذات وإذا كانت النوايا تتجه إلى قطع معونة من دولة مانحة فهذا بمثابة اختبار عملى امام حكومتنا سوف تجتازه بنجاح بل وبدرجة إمتياز.



حوار حاسم

من اجل حماية الصناعة الوطنية لابد أن يمتد الحوار هكذا بين أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة وبين الوزير أحمد جويلى الحوار بالطبع يستهدف فى نهاية المطاف منع تسلل السلعة المستوردة إلى أسواقنا على نحو يهدد المنتج المحلى لكن السؤال هل اختلف الطرفان وإلى أى جانب ينحاز الوزير سليمان رضا والمفترض أنه غيور على هذه الصناعات المهددة بما يفوق كل تصور!

هل توجد أزمة مصرية - أمريكية؟

بينما يلوح اليمين المتطرف داخل إسرائيل بزعامة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى بنسف عملية السلام واستخدام القوة واعتقال الفلسطينيين، ورفض تنفيذ اتفاقيات أوسلو التى وقع عليها إسحاق رابين رئيس الوزراء السابق.. نجد على الجانب الآخر ممارسات اللوبى الصهيونى على صانعى القرار فى الولايات المتحدة الأمريكية، والذى كان من نتائجه ذلك القرار الغريب، والذى اقترحته لجنة فرعية بمجلس النواب الأمريكى، وهو يقضى بقطع المساعدات الأمريكية على مصر.

هذا القرار الذى عكس ردود أفعال شعبية جارفة ضد الولايات المتحدة الأمريكية فى الوقت الذى أكد فيه هذا القرار وطنية الرئيس مبارك الذى لن ينسى له التاريخ مواقفه الوطنية والعربية.

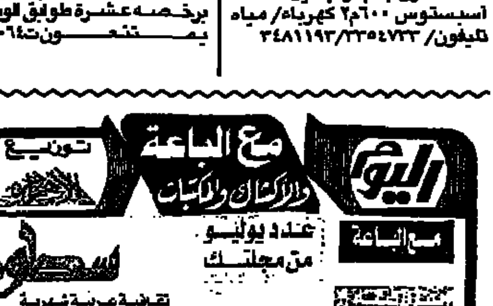
لذلك كان لابد أن نستمع إلى آراء الدبلوماسية الشعبية التى يجسدها رئيس لجنة العلاقات الخارجية الدكتور محمد عبد اللاه، وقد بادرنا بسؤاله.. هل توجد أزمة حالية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية؟

يقول الدكتور محمد عبد اللاه هناك محاولات أمريكية بدأت منذ فترة داخل الكونجرس الأمريكى تحت تأثير مجموعات الضغط الإسرائيلى لمحاولة عدم توجيه الأنظار نحو السبب الحقيقى فى تعثر مسيرة السلام، وهو الموقف المتشدد من حكومة نيتانياهو وبناء المستوطنات فى جبل أبو غنيم وعدم الالتزام بتطبيق اتفاقية أوسلو إلى جانب تجميد الموقف على المسار السورى واللبنانى.

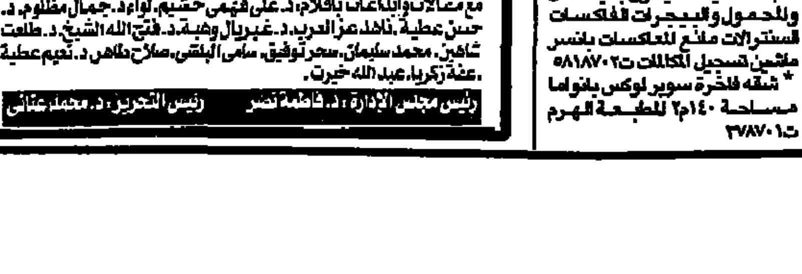
ومن هنا بدأ البعض فى الولايات المتحدة الأمريكية بدلا من ان يضغط على المتسبب، بل والقائم بهذه السياسات التى تهدد مسيرة السلام بدأوا فى محاولة لاتهام مصر بأنها وراء مطالبة الفلسطينيين بتنفيذ اتفاق أوسلو، واتهام مصر كذلك بأنها وراء عدم استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية فى حين أن العالم كله يعلم ويشهد على سياسة مصر الواضحة، وهى العمل الجاد من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط، وأصدق دليل على ذلك هى الجهود التى قام بها الرئيس مبارك شخصيا والمهمة التى كلف بها الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس، كما أن موقف مصر واضح من بناء المستوطنات ومحاولة تغيير هوية القدس الشريف، ومما يؤكد ان هذه الأصوات مغرضة تماما هو اشادة الإدارة الأمريكية والخارجية الأمريكية والمجموعة الأوروبية بالجهود التى تقوم بها مصر من أجل حماية مسيرة السلام، كما ان اى محاولات للتلويح بالضغط على مصر من خلال المعونات الأمريكية أو غيرها هو امر مرفوض رفضا قاطعا من جانب مصر لأن مصر تثق فى مسئولياتها وتقوم بدورها من منطلق مبدئى وهو حماية الحقوق العربية ودعم مسيرة السلام ولا يجب بأى حال من الأحوال إعطاء تلك الأصوات المنفردة أكثر من حجمها الطبيعى لأن ذلك الموقف هو موقف بعض اعضاء الكونجرس المعروف ارتباطهم الشديد وغيرهم من المنظمات اليهودية المتعصبة، كما أنه من غير المعقول أن يكون التأثير فى موقف الدولة الأكبر فى العالم والراعى الأساسى فى عملية السلام من خلال مصالح انتخابية محدودة وتشابكات محلية ومصالح مع جماعات الضغط اليهودى.

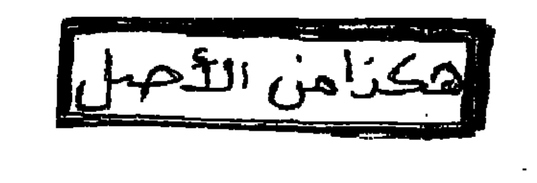
وفى سؤال اخر حول التعاون الاقتصادى بين مصر والشقيقة ليبيا وردود أفعاله أجاب الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن العلاقات المصرية - الليبية علاقات متميزة، حيث إنهما دولتان متجاورتان وشقيقتان على مر التاريخ والتدخل بين الشعبين من اى جهة مرفوض شكلا وموضوعا خاصة وأن العالم كله يعلم جيدا أن مصر تحترم قرارات الشرعية الدولية وتلتزم بها وتحاول مصر مع الشقيقة ليبيا ايجاد صيغة لحل أزمة لوكيربى بما يحفظ للشعب الليبى كرامته وحقوقه المشروعة ولا يتعارض مع الشرعية الدولية. وخاصة وأن المرونة التى أبدتها القيادة فى الجماهيرية الليبية محل تقدير دولى كبير والدليل على ذلك البيان الختامى لزيارة الرئيس محمد حسنى مبارك للجماهيرية الليبية، والذى أكد على رفض الإرهاب بجميع صوره، وتناول تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين، وهذا امر لا يقبل أن يتدخل فيه أى طرف ثالث.

أحمد الغمرى









هكذا من الأصل!

في مؤتمر صحفي لمدير شرطة السياحة والآثار

إحباط محاولة لتهريب كمية من الآثار النادرة عبر مطار القاهرة

عصابة دولية حاولت تهريب الآثار داخل طرد دبلوماسي منسوب للسفارة الأمريكية

كتب ـ محمود النوبى:

فيما وصف بأنه من أخطر قضايا تهريب الآثار المصرية خارج البلاد عبر الحقائب الدبلوماسية أعلنت الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار أمس عن ضبطها لكميات كبيرة من الآثار النادرة بينها رأس تمثال الملك تحتمس الثالث و٣ مراكب بالنوتيه، و١٠٠ تمثال خشبي ومجموعات أخرى كبيرة للاواني والمفارج الفخارية والأليستر يعود تاريخها إلى عصور الدولة الفرعونية القديمة، والوسطى، وكذلك ٥٨ قطعة ذهبية يونانية ورومانية، حاولت عصابة دولية تهريبها إلي سويسرا في طرد دبلوماسي منسوب للسفارة الأمريكية بموجب إقرارات جمركية مزورة وتم ضبط المتهمين وأمرت النيابة بحبسهم ٤ ايام على ذمة التحقيق وايداع الآثار المضبوطة خزانة المتحف المصري.

وأعلن اللواء محمد الشامي مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بالمتحف المصري بحضور الدكتور علي حسن رئيس الهيئة العامة للآثار تفاصيل وقائع القضية المثيرة، وقال انه في إطار تنفيذ سياسة وزارة الداخلية بمحاصرة وقائع تهريب الآثار خارج البلاد وردت معلومات تفيد قيام عصابة تضم كلا من سيمون اوهان سيمونيان ٦٠ سنة صائغ ومقيم ٩ شارع البدر بمصر الجديدة، وفكري فهمي عفيفي ٤١ سنة صاحب شركة سوا د غذائية وعبدالمنعم احمد عبدالفتاح ٤٤ سنة موظف بجمارك ميناء القاهرة الجوى بقرية البضائع بتمويل عمليات الحفر والسرقات والحصول على كميات الآثار وإعدادها وتهريبها خارج البلاد من المنافذ المختلفة باستخدام أوراق مزورة، وتم التنسيق مع شرطة ميناء القاهرة الجوى لضبط الآثار المهربة والمتهمين.

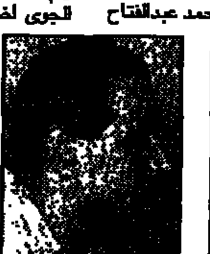
ومن جانبه اكد الدكتور علي حسن رئيس هيئة الآثار أن الآثار المضبوطة لا تقدر بثمن، مشيراً إلى أن القطع الأثرية سيتم عرضها في المتاحف كمقتنيات نادرة، وقال أن هذه رسالة أرادت بها مصر أن تعطي درسا بأنها حريصة على آثارها ولا يمكن أن تفرط فيها، كما أن هذه القضية تأتي بعد صدور حكم بريطاني بعودة آثار مصر المسروقة.

وكانت شرطتا السياحة والآثار وميناء القاهرة الجوى قد شكلتا فريق بحث بإشراف اللواءين عصمت البنا مدير المباحث وعبدالرحيم عواد مدير مباحث مطار القاهرة لمتابعة ومراقبة تفاصيل عملية التهريب، حيث أسفرت الجهود عن أن وراء عملية التهريب عصابة تضم سيمون اوهان سيمونيان صائغ، وفكري فهمي عفيفي ٤١ سنة وعبدالمنعم أحمد عبدالفتاح موظفا بقرية البضائع بالمطار وأكدت تحريات فريق البحث المكون من العمداء سليمان صبحي وعزيز مقلد رئيس مباحث الآثار والمتاحف والعقيد محسن فهمي رئيس العمليات قيام المتهم الأول بجمع القطع الاثرية النادرة من مصادر غير مشروعة وتسليمها المتهم الثاني الذي يتولى شحنها من خلال شركات الطيران، وذلك بمساعدة المتهم الثالث الذي يقوم بإمداده بالأوراق الخاصة بوزارة الخارجية، والتي تصدر من إدارة المراسم قسم المزايا السابق استخدامها من السفارات، والتي تقدم اليه بحكم عمله السابق، وكذلك أوراق الإقرارات الجمركية المعتمدة والمختومة بخاتم مصلحة الجمارك قسم الصادرات وعليها توقيعات الموظف المختص التي تفيد المراجعة والاعتماد، ويقوم المتهم الثاني باستعمال الأوراق بعد محو تاريخ خطابات الخارجية، وإثبات تاريخ معاصر لواقعة التهريب ويتقدم بهما إلى شركة الطيران ومعهما الطرد الذي يحتوي على القطع الأثرية باعتبار أن ذلك الطرد خاص باحدى السفارات، وأنه من المسموحات التي لا يجوز تفتيشها، وأسفرت أعمال المراقبة عن تحديد الطرد والذي قام المتهم الثاني بشحنه على شركة الطيران السويسري بموجب أوراق تفيد أنه خاص بالسفارة الأمريكية، وقد تم التحفظ على الطرد بعد أن تأكد أنه يحوي القطع الأثرية ولا يخص السفارة الأمريكية وأنه تم شحنه بمستندات مزورة تم عمل كمين قاده المقدم سامح نور والرواد حسام المصري وأحمد وخالد بركات وتم ضبط جميع المتهمين الذين اعترفوا بصحة المعلومات والتحريات وأقر المتهم الأول انه سلم الطرد للمتهم الثاني الذي يحتوي على الآثار، واعترف بقيامه بالتهريب، وأنه حصل على الأوراق من المتهم الثالث الذي اعترف بتسليمه الاقرارات المزورة مقابل مائة جنيه لكل مستند. يذكر أن من بين الآثار المضبوطة ٨٤ مجموعة من النسيج القبطي و٦ قطع من احجار اللازورد والعقيق والمرجان وأوان زجاجية وجعارين وتمائم وتماثيل برونزية وعملات برونزية.

الآثار الفرعونية المضبوطة تتوسطها رأس تحتمس الثالث

مجموعة من النسيج القبطي المزركش بالوانها الطبيعية

[تصوير : عبد الوهاب السهيتي]


سيمون اوهان


فكرى فهمى


عبد المنعم احمد

انتشال جثتين لطبيب ومحاسب في حادث انهيار القصر الأثري بأسيوط

أسيوط ـ موسى بولس:

واصلت فرقة الانقاذ والدفاع المدني بمحافظة اسيوط جهودها المكثفة لاستخراج جثث ضحايا قصر الشريف الاثري الذي انهار نصفه فجأة اول امس وتسبب في مصرع عدد من السكان المقيمين فيه، والذين لم يتم تحديد عددهم حتى الان، كما تهشم عدد كبير من السيارات المجاورة له

وكانت قوات الدفاع المدني والانقاذ قد تمكنت امس من انتشال جثة الدكتور بهي الدين عبد الطيم جراحة واين عمه المحاسب بهاء الدين علي عبدالرحمن شريف محاسب بكلية الطب البيطري باسيوط وتؤكد قوات الدفاع المدني ان هناك ضحايا آخرين مازالوا تحت الانقاض لم تفلح الجهود المبذولة في انتشال جثثهم لصعوبة رفع الانقاض خوفا من انهيار باقي جدران القصر الآيلة للسقوط مما اضطر المسئولين بالمحافظة الى اصدار قرار بازالته حرصا على حياة فرق الانقاذ وقوات الدفاع المدني والتمكن من استخراج جثث باقي الضحايا

من ناحية اخرى قرر الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط صرف اعانات عاجلة لاسر الضحايا والمتضررين.

والجدير بالذكر ان هذا القصر كان قد صدر قرار بازالته من عام ٩٢ الا ان هيئة الاثار طالبت بالابقاء عليه وترميمه ليصبح مزارا سياحيا نظرا لطرازه المعماري الفريد.

سقوط عصابة لسرقة قطع غيار القطارات أفرادها يسرقون ١٠٠ طن من خط الواحات

كتب ـ خالد ابو العز

القت مباحث السكة الحديد القبض على عصابة من ٨ مسجلي خطر سرقات تخصصت في سرقة قطع غيار وعجلات القطارات والمخزنة داخل عربات مخصصة لنقل البضائع في قطار خط الواحات وبيعها لتاجر خردة في محافظة المنوفية الذي تبين انه يقوم بصهرها واستخدامها في صناعات اخرى، وقد تم ضبط ١٠٠ طن في المخزن احدهم قدرت قيمتها بنصف مليون جنيه، وتم احالتهم للنيابة التي تولت التحقيق.. صرح بذلك اللواء فؤاد حسين مساعد اول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات، وكانت البلاغات قد تحددت في الآونة الاخيرة اما اللواء رضا شحاته وكيل شرطة النقل والمواصلات للامن حول سرقة قطع الغيار وعجلات قطارات السكة الحديد من عربات نقل البضائع في خط الواحات اخرها بلاغ تقدم به ناظر محطة الكيلو ١٣٢ لخط الواحات عن قيام بعض العناصر الاجرامية بسرقة عجلات القطارات من عربات قطار نقل البضائع وتم تشكيل فريق بحث بسرعة ضبط اللصوص اشرف عليه اللواء محمود بركات مدير شرطة السكه الحديد والعميد محسن انور مدير المباحث وتوصلت تحريات العميدين سمير موسى وكيل مباحث السكة الحديد وحلمي حسين رئيس المباحث ان وراء هذه الرقابة عصابة من ٨ مسجلي خطر.

كشف غموض الجثة المتفحمة بحلوان:

المجني عليه خفير قتلته زوجته وعشيقها لاكتشافه علاقتهما

كتب ـ سمير حلمي:

شهدت منطقة حلوان البلد جريمة قتل بشعة راح ضحيتها خفير في العقد الخامس من العمر حيث اتفقت زوجته الخائنة مع عشيقها على التخلص منه.

وكان اللواء محمود وجدي مساعد الوزير لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة متفحمة موضوعة داخل جوال وملقاة بأرض زراعية. وأمر العميد عبدالجواد احمد مدير المباحث الجنائية بتشكيل فريق بحث قاده العقيد خالد غرابة رئيس مباحث قطاع الجنوب بالاتاية وفتحي الدريدري مفتش مباحث الجنوب للكشف عن غموض الحادث وملابساته وتحديد شخصية المجني عليه والجناة. وبلت تحريات الرائد محمود خلاف رئيس مباحث حلوان أن المجني اسمه سعد عطيه (٤١ سنة) يعمل خفيرا خصوصيا، وأن وراء الحادث زوجة المجني عليه واسمها رسمية محمد (٣٦ سنة) وعشيقها واسمه بدوي عبدالعال (٣١ سنة) نجار مسلح وأن الزوجة قررت مع عشيقها التخلص من الزوج بعد أن كشف علاقتهما، وفي اليوم السابق للحادث اتفقت الزوجة مع عشيقها على الحضور إلى المنزل والاختفاء أسفل السرير لحين حضور الزوج وعندما حضر الزوج غافله العشيق وكتم انفاسه بفوطة مبللة بالكيروسين، ووضعا جثته داخل جوال والقيا بها بأرض زراعية تبعد عن المنزل بحوالي ٥٠٠ متر واشعلا بها النيران. وتم القبض على الزوجة وعشيقها بعد أن اختفيا عقب ارتكابهما الحادث، وأمام اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير ومدير أمن القاهرة اعترفت الزوجة وعشيقها بقتل الزوج وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

الحبس سنة لعامل بمكتب تشغيل العمالة المصرية بالخارج

اصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار إسماعيل حمدي رئيس المحكمة وأمن الدولة العليا وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان حكمها بمعاقبة عامل في مكتب لتسفير العمالة المصرية بالخارج بالحبس مع الشغل لمدة سنة، وكان المتهم سيد فتحي غنيم قد تم ضبطه بمعرفة الرائد صبري الجمال رئيس مباحث قصر النيل وهو يتعامل مع المترددين على القنصلية السعودية ويحاول ممارسة اعمال البلطجة وفرض الاتاوات على مندوبي شركات السياحة للحصول على تأشيرات الدخول للمملكة واعتدى على مندوب لاحدى هذه الشركات لرفضه التعامل معه.

حبس ٧ تجار سيارات لإتهامهم باستبدال ١٣ سيارة مرسيدس قديمة بأخرى جديدة مهربة من الجمارك

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

أمرت نيابة مدينة نصر بحبس ٧ تجار وأصحاب معارض سيارات لاتهامهم بالتزوير في مستندات سيارات قديمة قاموا بشرائها من المزادات لاستبدالها بأخرى حديثة مهربة من الجمارك، حيث تم ضبط ١٣ سيارة نقل مرسيدس حديثة ماركة بنز استبدلوا أوراقها بأوراق السيارات القديمة، أمر المستشار هشام حموده المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بالتحفظ على السيارات الـ ١٣ وانتداب المعمل الجنائي لرفع بصماتها وأرقامها الصحيحة وارسالها للجمارك لبيان قيمة الجمارك والغرامات المستحقة عليها.

وكانت تحريات مباحث مدينة نصر قد اسفرت عن قيام مجموعة من تجار السيارات وأصحاب معارض بشراء السيارات القديمة من مزادات شركات القطاع العام والخاص واستبدالها بسيارات حديثة مهربة من الجمارك بعد تزوير مستنداتها، حيث تمكنت المباحث من القبض على ٧ متهمين و١٣ سيارة وأمام إيهاب ماهر وكيل أول نيابة مدينة نصر الذي تولى التحقيق باشراف مجدي الديب رئيس النيابة أنكر المتهمون التهمة الموجهة اليهم وبمواجهتهم بالمستندات المزورة والسيارات المضبوطة اعترفوا بحيازتهم لها فأمرت النيابة بحبسهم وتحريات المباحث حول السيارات المضبوطة.

تقتل زوجها بالاشتراك مع والدتها وزوج شقيقتها وسائقان يقتلان ابنة عمهما لارتيابهما في سلوكها

كتب ـ محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة النقاب عن جريمتي قتل، الاولى بمنطقة بولاق الدكرور عندما قتلت سيدة زوجها ثم ادعت انه لقي مصرعه إثر تناوله جرعة مخدرة حيث تبين انها قتلته عندما اراد ان يأتي بزوجته الأولى ليتقيم معه في نفس الشقة، واشتركت والدتها وزوج شقيقتها معها في قتله، والثانية بمنطقة البدرشين عندما قتل سائقان ابنة عمهما والقيا بها وسط الزراعات بسبب علاقتها العاطفية بأحد الشباب بالمنطقة صرح بذلك اللواء احمد همام عطية مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة..

شهدت أحداث الواقعة الأولى منطقة نصر الدين بالعمرانية، حيث اتهم موظف بالمعاش زوجة ابنه بقتله حيث حضرت اليه صباح أمس تخبره بأن نجله لقي مصرعه إثر تناوله جرعة مخدرات زائدة، إلا انه شك في الأمر فذهب وأحضر معه الطبيب الكشف الطبي على جثة نجله وتبين وجود اصابات بالرأس وعدة طعنات خلفية مما كان سببا في مصرعه، وبإبلاغ العقيد سيد شفيق مفتش المباحث طلب سرعة جمع التحريات التي أشرف عليها العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة وكشفت ان وراء مقتل المجني عليه (٢٥ سنة) ميكانيكي زوجته (٢٠ سنة) وأنها اشتركت مع والدتها (٥٠ سنة) وزوج شقيقتها في قتل المجني عليه بالاعتداء عليه بالضرب بآلة حادة، وتمكن المقدم طارق المرجاوي رئيس مباحث العمرانية ومعاونه الرائد عبدالوهاب شعراوي من ضبط المتهمين واعترفوا بجريمتهم.

أما الجريمة الثانية فقد تلقى اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بلاغا بها من الاهالي بعثورهم على جثة «سيدة» وسط الزراعات (٢٠ سنة) وبها عدة طعنات في الصدر وتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد ياسر عبدالسلام وكيل المباحث لقطاع النفس لسرعة كشف غموض الحادث والقبض على الجناة، حيث تبين أن الجثة لسيدة من منطقة بولاق الدكرور، وأن وراء الحادث اثنين من أبناء عمومتها حيث استدرجاها من منطقة بولاق الدكرور إلى منطقة البدرشين بزعم حضور حفل عرس لأحد أقاربها بمنطقة البدرشين واجهزا عليها بالسكاكين ولاذا بالفرار، وذلك بعد أن تبين انها على علاقة عاطفية بأحد الشباب بالمنطقة، وتمكن المقدم رشاد نجم والرائد مصطفى جنيدي باشراف اللواء فيليب عبد الملاك من ضبط المتهمين واعترفوا تفصيليا بارتكاب الحادث وأمر اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن لقطاع الجنوب بإحالتهما إلى النيابة التي تولت التحقيق.

موظفان ببنك يختلسان ٢٠ ألف جنيه من رصيد عميل

كتبت ـ حنان بكري:

اختلس موظفان بفرع أحد البنوك بالزمالك ٢٠ الف جنيه من رصيد احد العملاء بالتلاعب في حسابات دفتر الادخار الخاص به، والتزوير في الأوراق الرسمية، وتم اخطار المستشار إبراهيم عبدالخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق مع المتهمين.

كانت مباحث الأموال العامة قد تلقت بلاغا من موظف بالمعاش يدعى فتحي محمد مصطفى (٧٠ سنة) بأنه قد توجه إلى البنك لاضافة فوائده السنوية المتراكمة منذ سنتين إلى رصيده المالي بدفتر الادخار الخاص به، وكانت المفاجأة عندما اكتشف سحب مبلغ ٢٠ الف جنيه من اجمالي الرصيد دون علمه، وتولى ياسر رفاعي وكيل أول نيابة قصر النيل التحقيق في الواقعة باشراف عبدالناصر عبدالعزيز رئيس النيابة، وكشفت تحريات المباحث ان موظف الحاسب الآلي بالبنك قام بتزوير توقيعه ثم تمكن من صرف المبلغ بالاتفاق مع موظف الخزانة الذي سهل له عملية السحب واقتسام المبلغ سويا، استمعت النيابة إلى أقوال مدير البنك الذي أكد أن الموظف الأول خالف جميع الاجراءات البنكية المعمول بها، وقام باختلاس المبلغ، كما نفى ما قرره المتهم من أن العميل كان يجلس بمكتبه وأنه قد طلب منه عمل الاجراءات اللازمة لسحب المبلغ مما جعله لا يطلب من العميل بطاقته الشخصية للتأكد من هويته. فأمرت النيابة بحجز المتهم لحين مواجهتهما بمدير البنك والعميل.

حبس عاطل وسيدة سرقا سائحا عربيا بالإكراه

أمرت نيابة مدينة نصر بحبس عاطل وسيدة وضبط وإحضار متهمين آخرين لاتهامهم بسرقة السائحين بالاكراه بعد استضافتهم بالشقق المفروشة. وكان احد السائحين (عربي الجنسية) ويعمل ضابط شرطة ببلدته قد تقدم ببلاغ انه فوجيء بـ ٣ أشخاص يحمل أحدهم مسدسا قد اقتحموا شقته المفروشة ومعهم سيدة وأوهموه بأنهم من رجال المباحث وان السيدة تقدمت ببلاغ ضده باعتدائه عليها ثم قام احدهم بتفتيش الشقة واستولى على ١٥ ألف جنيه وتليفونين محمولين ومجموعة من المجوهرات، فالقت المباحث القبض على ٢ بينهما السيدة، وفي التحقيقات التي باشرها خالد عبدالباقي وكيل أول نيابة مدينة نصر باشراف مجدي الديب رئيس النيابة اعترف المتهم واسمه أحمد محمد حسين بارتكابه الحادث مع الآخرين.

أتوبيسات الوجه القبلي انتهى عمرها الافتراضي والخسائر مليون ونصف مليون جنيه بسبب العمالة الزائدة!

.. كان لعنة الفراعنة قد اصابت اتوبيسات شركة الوجه القبلي ببني سويف.. حيث أن بعضها اصابه «العطب» على الطريق مابين القاهرة وبني سويف.. وأخرى اصبحت متهالكة في حاجة ماسة الى الاحلال والتجديد..

ترى .. ما السبب؟

رمضان محيسين عضو مجلس الادارة السابق بشركة اتوبيس الوجه القبلي والمسئول عن فرع بني سويف يؤكد أن نسبة الاعطال حاليا لا تزيد على ٥٪ لكن المفروض قانونا أن هناك نسبة احلال ١٠٪ سنويا وكان هذا يتم بالفعل قبل عام ٩١ لكن بعد هذا التاريخ لا يتم لان الشركة اصبحت قطاع أعمال والدولة بالتالي لا تقوم بدعمها كما كان يحدث من قبل.

خسائرنا.. مليون ونصف مليون!

وعن خسائر شركة اتوبيس الوجه القبلي يقول أن شركتنا افضل ميزانية من ميزانيات الشركات الشقيقة وهي شرق وغرب ووسط الدلتا.. كان لدينا ٢.٥ مليون جنيه فائض وعندما حملت عليها الهيئة ضرائب اصبحت الخسائر مليونا ونصف المليون جنيه ولكن خسائر شرق وغرب ووسط الدلتا بلغت نصف رأس المال

تصفية العمالة!

ويضيف أن المشكلة هي أن العمالة كثيرة تؤثر على العائد والشركات محملة بمديونيات لدى بنك الاستثمار نتيجة مشاكل متراكمة، أو قصور في ادارات سابقة، والشركات ليس لديها اموال لشراء سيارات أو قطع غيار وإذا كانت الدولة تقول اننا لا نستطيع الاستغناء عن العمالة.. فلدينا زيادة في العمالة يجب ان يكون لها حل لكي تستطيع هذه الشركات ان تشترى سيارات جديدة..

العمر الافتراضي.. انتهى!

ويشير رمضان محيسين الى ان في فرع بني سويف ٩.١ من الاتوبيسات انتهى عمرها الافتراضي وهو ١٢ عاما و٩.٠ من الاتوبيسات الباقية سينتهي عمرها الافتراضي بعد ٦ شهور.. هذا معناه اننا لابد أن نقوم بعمليات لاحلال وتجديد للسيارات ونحن لدينا مخازن مرتجع وأخرى جديدة، وتقوم باصلاح قطع الغيار القديمة وادخالها بالاتوبيسات لاعادتها على العمل ومنذ ٧ سنوات لم يتم شراء سيارة جديدة.. إلا مؤخرا.. عندما تم شراء سيارات فخمة لتشغيل خطوط الغردقة وقنا واسوان والوادي الجديد.

والمشكلة المهمة التي اريد التحدث عنها ـ والكلام لرمضان محيسين ـ هي محطة الاتوبيس القديمة، مساحتها ١٧٥٠ مترا، وهي ملك للشركة، ويقدر ثمنها بنحو مليون جنيه يمكن أن تباع وتوضع في خزينة الشركة ونشتري بها ثلاثة اتوبيسات جديدة.. لكن صبري القاضي محافظ بني سويف وضع بها جنيها وانارة ووضع بها الباعة الجائلين.. ونحن لا نستطيع التصرف لذلك اقامت الشركة دعوى قضائية ضد المحافظ ونحن نتمنى تعاون محافظ بني سويف لبيع هذه المحطة واستخدام حصيلة البيع في شراء اتوبيسات جديدة.

ويقول سيد عبد الواحد عبدالمقصود رئيس حركة الجيزة بفرع بني سويف ان الامر الطبيعي ان يرسل لنا فرع الجيزة ٤ سيارات بصفة مستمرة، لكن هذه الاتوبيسات الاربعة غير منتظمة وفي بعض الاحيان لا تحضر أو قد تتعرض لعطل وفي أحيان كثيرة لا يكتمل التشغيل.. ويتم الغاء خط أحمد حلمي.

معظم هذه الاتوبيسات انتهى عمرها الافتراضي

تحقيق : سيد صالح

الروتين يعطل مشروع مبارك القومي للشباب بأسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام : أعلن الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط أن المحافظة خصصت ١٢٠٠ فدان بالوادي الاسيوطي لتنفيذ مشروع مبارك للشباب وقد تم تقسيمها إلى ٤ مراحل تشمل اسكانا بمستوياته المختلفة (فوق متوسط ـ اسكان شباب ـ متوسط ـ اقتصادي) ومراكز خدمات (تعليمية ـ صحية ـ دينية ـ ادارية ـ امنية) بالاضافة إلى شبكة الطرق الاقليمية والمحلية القائمة. وأضاف المحافظ ان عدد الوحدات السكنية حوالي ٥٥٢٠ وحدة سكنية.

وقال المحافظ ان المحافظة تعاني من الروتين لعدم تنفيذ المشروع بالرغم من ارسال جميع الخرائط والمستندات والحدود اللازمة إلى المسئولين بوزارة الاسكان والمرافق لاعتمادها منذ عامين ولم تصل إلينا أي موافقة للبدء في المشروع.

وأكد المحافظ أن النشاط الاقتصادي للمدينة يعتمد على استصلاح الاراضي والتصنيع الزراعي والصناعات الحرفية والبيئية. كما اكد اللواء فؤاد خليل انه تم التخطيط للبيئي لمدينة الشباب للمشروع القومي لمبارك ويقع على مساحة ١٥كم شمال شرق مدينة أسيوط التي سوف يرتبط بمدينة أسيوط غربا عن طريق كوبري اسيوط الجديد كما كلف المحافظ بعثة من اعضاء هيئة التدريس بالهندسة والزراعة والعلوم بتنفيذ المشروع ومتابعته ولكن الروتين عرقل للمشروع منذ عامين!

د.محمد رجائي الطحلاوي

١٠٥ ملايين جنيه لتطوير ٤٠ منطقة عشوائية بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الأهرام

اعلن احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج أن الاستثمارات المخصصة للمناطق العشوائية بلغت ١٠٥ ملايين جنيه.

وصرح اللواء يحيى عبداللطيف سكرتير عام المحافظة أن أعمال التطوير شملت أعمال البنية الأساسية في مجالات الكهرباء والرصف ومياه الشرب، الصرف الصحي لتطوير ٤٠ منطقة عشوائية وجار العمل في تطوير ٢٧ منطقة أخرى للقضاء على العشوائيات بالمحافظة.

لأول مرة إقامة وحدات لإنتاج غاز البيوجاز بالمجازر في المحافظات

كتب ـ احمد طلعت :

قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إنشاء وحدات لإنتاج غاز البيوجاز ـ لاول مرة ـ في جميع المجازر بالمحافظات للتخلص من المخلفات بطرق صحية وأمنة حفاظا على صحة الانسان والحيوان والبيئة من التلوث ولانتاج غاز يستخدم في الوقود والانارة لتشغيل هذه المجازر بطرق علمية وتكنولوجية حديثة، وكذلك انتاج اسمدة عضوية ومخصبات لتحسين التربة وزيادة وتحسين الانتاج الزراعي لانتاج محاصيل غير معالجة كيماويا. ويبدأ تنفيذ أولى هذه الوحدات بالفيوم في مجزر مدينة الفيوم.

وصرح الدكتور عصام الشريف مدير عام الطب البيطري بالمحافظة بأن المشروع الجديد يتكلف حوالي ٢.٥ مليون جنيه ويتضمن إنتاج غاز البيوجاز داخل المجزر من مخلفات عمليات الذبح.

البدء في إجراءات تنفيذ خط مياه ادفو ـ مرسى علم

الغردقة ـ من عرفات علي

وافق الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على ان تقوم الأجهزة المختصة بالوزارة وجهاز التعمير بمحافظة البحر الأحمر بالبدء في إجراء الدراسات اللازمة لتنفيذ مشروع خط مياه ادفو ـ مرسى علم كمرحلة أولى ضمن الخطة الخمسية الحالية والذي تبلغ التكلفة النهائية له ٥٠٠ ملايين جنيه.

صرح بذلك المهندس سامي عمارة رئيس جهاز التعمير بالبحر الاحمر وأوضح ان هذه الدراسات تتناول مسار الخط وطبقات التربة بطول ٢٢٠ كم بمحاذاة الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينة ادفو بأسوان ومدينة مرسى علم وأعداد الدراسات العلمية عن اعمال التصميم وأعداد برنامج زمني محدد لتنفيذ المشروع بما يحقق التنفيذ الأمثل وسرعة الانجاز وترشيد النفقات وتبلغ طاقة هذا الخط ٧٠ الف متر مكعب من مياه الشرب يوميا خلال مراحل تشغيله الاولى.

حل مشكلات التليفونات والطرق والكباري بسوهاج

قرر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج تكليف لجنة النقل والمواصلات باعداد دراسة متكاملة حول طريق البحر الأحمر والطريق الذي يربط المحافظة بمنطقة جنوب الوادي في توشكى والاعتمادات المطلوبة لاعادة رصف الطرق القديمة وزيادة خطوط التليفونات وذلك لعرضها على المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات.

جاء ذلك خلال أول جلسة للمجلس برئاسة الدكتور احمد عبدالعال الدرير وحضور المحافظ احمد عبدالعزيز بكر.

ضعف ميزانية التليفونات

كان أسلمان علي يوسف عضو المجلس قد اثار مشكلة نقص عدد خطوط التليفونات في المحافظة والمطالبة بانشاء كوبري علوي على النيل لتخفيف الضغط على الكوبري الحالي.

وقال العضو المهندس محمد عارف إن وزير النقل والمواصلات ذكر في مجلس الشعب أن الكوبري الحالي يتحمل العمل ٥٠ سنة أخرى وأنا أقول له لا.. وإذا افترضنا أنه يتحمل ٥٠ عاما أخرى فإننا نحتاج إلى سيولة في المرور لاتساع المحافظة ووجود منطقة صناعية كبيرة بها.

وأشار حسني رضوان رئيس مجلس محلي مركز دار السلام إلى أن مدينة دار السلام لا تعامل حتى كقرية والسنترال يغلق ابوابه في الساعة الثامنة ليلا والخدمة في سنترالات القرى سيئة.

نقص عمالة

وعقب المهندس محمود ابوالذهب مدير عام تليفونات سوهاج بقوله أن المحافظة بها ٩٧ الف خط مقابل ٨١ الفا في اسيوط و٨٣ الفا في قنا وأن عددا كبيرا من القرى أصبح به سنترالات الكترونية وصل عددها إلى ٢٢ سنترالا بدلا من ٩ فقط من قبل.

وأضاف أن الخدمة في مركز دار السلام ممتازة وقد تم ربطها بـ ١٢٠ خطا مع جرجا والمشكلة في الكبائن التي تحتاج إلى عمالة وأننا مستعدون لتشغيلها ٢٤ ساعة إذا توافرت العمالة اللازمة.

محمد مطاوع

كوبري سوهاج لم يعد يستوعب حركة المرور

ربط شبكات المياه بين ١٨ بئرا بقنا لسد حاجة المواطنين

قنا ـ من مكتب الأهرام يجري حاليا الانتهاء من ربط شبكات المياه بين ١٨ بئر إرتوازي لسد حاجة المواطنين بقرى محافظة قنا بتكلفة مليون و٨٠ الف جنيه وانشاء خزانين للمياه بنجع البركة بالبياضية مع ربطها بالآبار التي تم حفرها بقرية لحصت لتوصيل المياه لمنطقة اللاحة صرح بذلك المحافظ عدلي شاكر وأضاف المهندس محمود النوبي وكيل وزارة الاسكان أنه تم البدء في تشغيل بئرين ارتوازيين لزيادة تصرفات مياه الشرب بمنطقتي الكنوز ومصنع الغزل بمدينة قنا بتكلفة ٢٥ الف جنيه.

٣ سيارات اسعاف للعمل كعيادات مستنقلة بالوادي الجديد

الوادي الجديد ـ مكتب الأهرام

اعتمد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ٧٥٠ الف جنيه لشراء ثلاث سيارات اسعاف مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية لتعمل كعيادات متنقلة لتنظيم الأسرة بمحافظة الوادي الجديد. صرحت بذلك الدكتورة كمالة محروس مدير عام الشئون الصحية بالمحافظة، وقالت ان السيارات ستوزع على مراكز الخارجة والداخلة والفرافرة لتوفير الخدمة الصحية بها، وقد تم تدريب الأطباء على أجهزتها.

٢٣٠ مليون جنيه لمد شبكات الغاز الطبيعي بطنطا وكفر الزيات

طنطا ـ من علاء عبدالله :

وافق الدكتور حمدي البمبي وزير البترول والثروة المعدنية على اعتماد ٢٣٠ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الأولى من توصيل الغاز الطبيعي بمدينتي طنطا وكفر الزيات وتأجيل مدينة المحلة الكبرى للمرحلة الثانية في العام القادم.

كما وافق الوزير على إنارة طريق محلة مرحوم/ برما بطول ٦ كيلو مترات بتكلفة ٣٥٠ الف جنيه على نفقة شركة البترول بطنطا صرح بذلك المحافظ المستشار ماهر الجندي.

واضاف بانه تقرر البدء في اعداد الخرائط المساحية بالمدينتين تمهيدا لتوصيل الغاز خلال ثلاثة أشهر، والزام ٢٥ مصنعا بطنطا، وكفر الزيات باستخدام الغاز الطبيعي بدلا من المازوت الملوث للبيئة.

كما سيتم انشاء محطتين لتموين السيارات بالغاز الطبيعي وافتتاح عدة مراكز لتحويل السيارات من البنزين إلى الغاز

الانتهاء من تخطيط المنطقة الصناعية الجديدة بمطروح في سبتمبر القادم

مطروح من عاطف المجعاوي

تقرر الانتهاء من تخطيط المنطقة الصناعية الجديدة بمرسى مطروح في شهر سبتمبر القادم وتبلغ مساحتها ٨٥٠ فدانا بالكيلو ٢٦ بجوار طريق مطروح ـ الاسكندرية الدولي السريع وتوفر ٢٠ الف فرصة عمل

أعلنت ذلك الدكتورة هدى طلبة صقر رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمراني خلال اجتماع المحافظ عبد المنعم سعيد بخبراء الهيئة والقيادات السياسية والتنفيذية لمتابعة خطوات العمل بالمشروع.

واوضحت المهندسة شادية عبد السلام مدير عام التخطيط العمراني ان المنطقة الصناعية تضم مشروعات للصناعات الغذائية والغزل والنسيج والاخشاب والورق والكيماويات ومستلزمات البناء وانشطة بيئية وحرفية علاوة على اقامة منطقة سكنية للعاملين على مساحة ٥٠ فدانا لاستيعاب ٢٠ الف نسمة

مجلس محلي رشيد يطلب:

سرعة بيع اراضي الدولة لواضعي اليد بالاسعار التي حددها رئيس الوزراء

البحيرة من ابراهيم البليسي:

أوصى المجلس المحلي لمدينة رشيد برئاسة رشاد فهمي بسرعة تنفيذ قرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي يقضي ببيع اراضي املاك الدولة لواضعي اليد بالاسعار التي كانت محددة في بداية اقامة المباني عليها بمنطقة غرب المدينة.

وطالب الهيئة العامة للسياحة بضرورة الانتهاء من مخطط الاستثمار السياحي بعد تخصيص ٢٠٠٠ فدان بالمصيف وكذلك توفير مبلغ ٥ ملايين جنيه لاستكمال المشروعات الاستثمارية الاخرى لانعاش الاقتصاد المحلي وتطوير المناطق العشوائية للحفاظ على المظهر السياحي.

كما ناقش المجلس موضوع اشهار جمعية محلية للتنمية المتواصلة تتبع البرنامج الانمائي لهيئة الأمم المتحدة بهدف تطوير منطقة دهليز الملك والاماكن الاثرية ودراسة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية بتمويل من الدول المانحة للمشروع.

المواجهة العربية الإسرائيلية: وجهة نظر

كشف الحساب الختامى ومأزق المشروع الصهيونى.. والعربى

د. عصام الدين جلال

يجتهد كاتب مقال اليوم فى طرح رؤيته الخاصة لتطورات الصراع العربى الإسرائيلى منذ بدايته. ويستخلص منها بعض الأسئلة المهمة، وأبرزها: هل السلام اختيار وارد أو محتمل فى اطار المشروع الصهيونى؟ ومن وجهة نظره أن اختيار السلام أو اختيار الحرب ليس هما المستهدفين ومن هنا فى رأيه مأزق المشروع الصهيونى. ولهذا يوضح أن التفاوض العربى يتطلب توليفة من الآليات والخيارات لتجنب ما يعتقد الكاتب أنه مأزق المشروع العربى.

منذ ثلاثة ارباع القرن، وقبل وعد بلفور، جابهت الشعوب العربية سلسلة صدامات متصلة من الصهيونية بدرجات متفاوتة من المقاومة، لنمط ثابت ومتصل للأزمات من حيث ارتكازها جميعا ـ على الجانب الصهيونى ـ إلى سطوة شبكة اليهودية العالمية الاقتصادية والسياسية وما تيسر لها من تآمرات مرحلية مع قوى استعمارية حاكمة. وحتى حرب ١٩٧٣ لم يكن الجانب العربى قد استوعب بعد الابعاد التاريخية الممتدة للمواجهة التاريخية التى أرسى أساسها رواد الصهيونية هرتزل ومدرسته. ومن ثم سقطوا فى فخ كل أزمة على أساس رد الفعل للعاكس.

وبعد أكثر من عشرين عاما نجابه اليوم بمأزق بالغ الخطورة، ليس فقط على مستوى أزمة أكثر حدة وتفجرا من سلسلة الأزمات المتشابكة. ولكن مأزق ادراك أن السلام لا يتعلق برغبة وإرادة طرف واحد وتعذر فرضه على الطرف الرافض لتبعاته والعازف عن مسئولياته.

ولقد اصاب أسلوب نتانياهو المستفز الرأى العام العربى والعالمى بصدمة، بعد طوال الترتيل بمساعى السلام. وكذلك سلسلة الفيتو الأمريكى فى مذبحة قانا وبناء للمستوطنات فى القدس العربية. لما اضافته إلى الانحياز والانقياد الأمريكى للأطماع الصهيونية بأدلة قاطعة على عدم مصداقية الضمانات والتعهدات الأمريكية بالنسبة لأساسيات التسوية الشاملة. مما يحول السياسة الأمريكية من راع للتسوية إلى راع للأطماع الصهيونية الشرسة.

ورغم أن الصدمات فى مجال المجابهة العربية الإسرائيلية هى النمط الثابت، بداية من وعد بلفور إلى تقسيم فلسطين إلى ابتلاع الشق العربى من التقسيم فى حرب ١٩٤٨ ولخلاء الارض إلى الاعتداء الثلاثى إلى عدوان ١٩٦٧ وبعدم احتلال الأرض إلى اغتصاب القدس والجولان وتصفية الكيان الفلسطينى عن طريق المستوطنات والحصار ومعسكرات اللاجئين وغزو لبنان والتسلح النووى والتحالف الاستراتيجى الأمريكى الاسرائيلى وضمان التفوق والتمويل والحماية السياسية والدبلوماسية غير المسبوقة. فإن الانفعال العربى بهذه الصدمة الأخيرة كعادته بالغ الغليان ويبقى أن نرى ما اذا كان سينتهى مثل كل سابقية بالاحباط والتسليم بتآكل جديد للمصالح العربية واضافة جديدة لأهداف المخطط الصهيونى.

فالحقيقة أنه لا مبرر لتصور أن الاستفزاز والعدوان اللذين كشفهما نتانياهو، بيجاحة موجعة، يمثل أى تحول فى تخطيط أو ادارة المشروع الصهيونى منذ رسمه هرتزل والتزمت به كل القوى و الحكومات الإسرائيلية باصرار وكفاءة بالغة.

ولعل الاضافة الجديدة التى اضافها نتانياهو لا تعكس مجرد عنجهية وعدوانية ذاتية، أو سياسية. ولكنها تعبر عن محطة تاريخية فى المشروع الصهيونى أتت فى وقتها وكان لابد وأن تفتضح خباياها على يد أى زعامة أو حزب اسرائيلى يتولى السلطة. بدليل توازى نشاطات الاستيطان وتكسير عظام الانتفاضة وتجريد الفلسطينيين من كل مقومات تقرير للمصير والسيادة على الأرض. وفرض السيطرة العسكرية على العالم العربى وتجريده من أدوات المقاومة ومحاولة فرض السيطرة السياسية والاقتصادية عليه عبر حكم حزب العمل. والمحطة التاريخية التى افرزت نتانياهو هى مرحلة الحصاد والحساب الختامى التى تحكم توازنات المجابهة لأجيال قادمة كما تستهدف المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف.

فالجديد ليس هو نتانياهو. ولكن الجديد هو أن المشروع الصهيونى الذى اقتضى عدم الاعتراف بحدود أو تسويات دائمة، مجابة الآن بالمطالبة بوضع النقط فوق الحروف وترسيم الحدود الجغرافية والاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ومن ثم فهى معنية بوضع كشف الحساب الختامى للمشروع الصهيونى وعقائده الراسخة. وهو الحساب الختامى الذى لا خلاف عليه بين كل القوى الفاعلة الإسرائيلية السياسية والعسكرية والاقتصادية كما بينت سياسات حكومة حزب العمل ومشروع اتفاق التفاهم المشترك مع الليكود والذى برر عدم الاستبشار بحكومة ائتلاف فى إسرائيل على المستوى القيادى الفلسطينى والمصرى.

ورغم توافر المبررات لما يجتاح العالم العربى من اشمئزاز ورفض لأهداف وأسلوب نتانياهو، فإن التقويم الاستراتيجى الموضوعى لدوره ودور حكومة اليمين المتطرف تقتضى منا الترحيب بصراحتهم العدوانية لأننا أيضا مطالبون بأن نقدم كشف الحساب الختامى للمواجهة العربية الإسرائيلية بأبعادها الفلسطينية والعربية الاستراتيجية والمصرية المصيرية.

وكشف الحساب الختامى العربى لا يقتضى مجرد الاتفاق على الخيارات العربية الأمثل. ولا على تكتيكات التعامل مع الأزمة الآنية فى سلسلة المواجهة التى آثارت الحوارات حول الحوار والتطبيع والمفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف والاقليمية ودور الرعاة الشرفاء وغير الشرفاء وفاعلية الشرعية الدولية وجدواها وهى جميعا أدوات ادارة للأزمة الطارئة، ولكنها تقصر عن أن تجابه مقتضيات المجابهة التاريخية الممتدة التى لا تحكمها رغبات وأمانى العرب ولكن تحكمها طبيعة النزاع وطبيعة الخصوم وأهدافهم وفاعلية القوى المحشودة على كل جانب.

والشق الأول المتعلق بالخيارات العربية لم يعد مثار اتهام أو خلافات جذرية فبعد الاعتراف بالكيان الإسرائيلى واقرار مقتضيات التعايش معه من خلال كامب ديفيد ومدريد وأوسلو والمشروع الشرق أوسطى. وما مثله كل ذلك من تنازلات جذرية وتضحيات مصيرية، لم يبق على الكثير الذى يمكن التنازل عنه أو التضحية به على الجانب العربى. وتبلورت الخيارات العربية للخصوم والعالم أجمع. ويبقى الشق الثانى والثالث فى ركائز المجابهة العربية الإسرائيلية الا وهو طبيعة النزاع وطبيعة الخصوم وأهدافهم.

وعلى هاتين الركيزتين يتحدد مصير المواجهة فى المستقبل المنظور والمنتظر ومن ثم تصبح الشكوك التى تثيرها المستوطنات واغتصاب الأرض والحقوق وانكار تقرير المصير وحق الدولة والحصار والاعتداء والسيطرة العسكرية، اليست مجرد عقبات مهمة على مسار المفاوضات والتسوية الشاملة. ولكنها فى الأهم مؤشرات حاسمة على طبيعة الخصوم وأهدافهم وكيف تصور عقيدتهم طبيعة النزاع وأبعاده.

واستقراء مدلول هذه المؤشرات فى المنعطف الحالى بالغ الأهمية لأنه سيجيب على تساؤلات مصيرية وأساسية على رأسها: هل السلام اختيار وارد أو حتى محتمل فى اطار المشروعات الصهيونية؟ أم أن مشروعات الخصوم وأهدافهم تستبعد هذا الخيار وتكرس المواجهة.. و من ثم تجعل من التطلعات العربية للسلام مجرد أمنيات وأوهام ذاتية؟

مأزق المشروع الصهيونى.. والعربى

ورغم أن المجتمع الإسرائيلى لا يفتقر إلى التجانس الداخلى أقل من المجتمعات المحيطة به وينخر بالتناقضات بين اليهود الشرقيين والغربيين والنازحين من المعسكر الاشتراكى المنحل والتناقضات بين العلمانيين والأصوليين وبين العرب واليهود. ورغم وجود تيارات هامشية يمينية وليبرالية غير ملتزمة بالعقيدة الصهيونية. إلا أن كل هذه التناقضات لا تمس جوهر التزام كل القوى السياسية الفاعلة والواعدة بالمشروع الصهيونى.

وللأسف الاستقراء الموضوعى التاريخى والسياسى والاستراتيجى يلزمنا باستنتاج أن خيار السلام وارد فى حساب العقيدة والمشروع الصهيونى المعارض. ويدعم هذا الاستنتاج احتكاك جماعة بجواش المصرية المكثف بنخبة من المفكرين الاستراتيجيين الإسرائيليين من الليكود والعمل بين ١٩٧٢ ـ ١٩٩٢ وكذلك نخبة من انصارهم ومجنديهم فى الدول الغربية والاشتراكية. فالمؤشرات التى تؤكد تعارض المشروع الصهيونى مع توجهات السلام أعمق مع المتغيرات السياسية المرحلية التى تمثلها تغيير الأحزاب الحاكمة وبعض هذه المؤشرات سلوكية وبعضها استراتيجى. وكلها صارخة لا يمكن لعين المراقب أن تغفلها.

والمؤشرات السلوكية بعضها قديم قدم العقيدة القبلية العبرية نفسها. وهى تستحل إبادة الخصم واخلاء الأرض وانكار الآخر ولفظ الانتماج وبعضها تراث وممارسات تاريخية مثل عقدة الاضطهاد والعداء والشعور بالذنب والتواطؤ مع الخصوم والطامعين والمستغلين وأوهام التميز العنصرى.

ولكن المؤشرات الاستراتيجية التى يطرحها اختيار السلام هى التى تحاصر العقيدة الصهيونية بنفس درجة العنف التى تتحدى به التطلعات العربية. بحيث تصبح قاعديا يفرز طبيعة المواجهة وهو: هل السلام والتسوية الشاملة العادلة هو اختيار وارد فى المشروع الصهيونى أم انه اختيار مستبعد؟ وهل اغتصاب الأرض والمصير وممارسة حقوقهم الوطنية والانسانية هو مجرد شطط طارئ فى السياسة الإسرائيلية أم أنه ركن أصيل وثابت فى المشروع الإسرائيلى لا تقوم له قائمة بدونه؟ وهل بسط الوجود والسيطرة والتحكم والحصار على الضفة الغربية هو مجرد آليات للضغط أم هو ضرورة راسخة من ضرورات المشروع الصهيونى؟

وهل التهديد النووى والتفوق العسكرى هو تعبير عن حدة مرحلة من الصراع أم هو لازمة من لوازم المشروع الصهيونى الممتد عبر كل المراحل ورغم كل الاتفاقيات؟ وهل معادلة الأمن الإسرائيلى بتجريد الجانب العربى من كل مستلزمات الأمن ومن حماية الحدود والتوازن العسكرى هى فعل قابل للتصويب والمعالجة أم هو ركن من اركان المشروع الصهيونى المستمر؟

وهل اهدار الشرعية واحتقار احكامها وآلياتها والرأى العام الاقليمى والدولى المساند لها، هو مجرد حماقة مرحلية أم هو ركن راسخ فى العقيدة الصهيونية وضرورة ملزمة للمشروع الصهيونى؟ وهل استبعاد خيار الحروب الذى استقر اليه الاجماع العربى والدولى قابل للتطبيق أم أن خيار الحرب والقمع العسكرى هو ركيزة للمشروع الصهيونى وآلية أساسية من أساسيات تحقيق أهدافه ومن ثم يفتقر الخيار العربى إلى مقومات الضمان لاستحالة فرضه على الطرف الآخر؟

وهل التطبيع المستهدف هو استقرار العلاقات الطبيعية الحرة إلى قواعد وأعراف الشرعية الدولية والصيغ التوافقية لتعامل الأنداد أم هو فرض التزامات وتنازلات اجبارية على الطرف الآخر بما يخل بالأعراف والشرعية الدولية وتراضى الأنداد؟ وهل فرض التفوق النووى والعسكرى والتحالفات الاستراتيجية وقيود التسلح على الجانب العربى. والتآمر على كل الدول العربية وعلى دول الجوار، هو مجرد تحفظ أمنى مرحلى ينتهى بانتهاء الصدام أم هو شرط التعايش فى المشروع الصهيونى وأسلوب الجوار المفروض فى العقيدة الصهيونية؟

وفى اطار هذه التساؤلات هل كامب ديفيد ومدريد وأوسلو فى العقيدة الصهيونية تمثل خطى نحو التسوية الشاملة أم هى محطات على مسار فرض المشروع الصهيونى المبنى على أبدية المواجهة طالما تعذر الاستسلام؟ وفى نفس الاطار هل الاحتكار المستهدف للمساندة الأمريكية والتحالف الاستراتيجى المؤكد للسيطرة هو آلية من آليات توفير الثقة بالأمن لإسرائيل استجابة لضغوط اللوبى الصهيونى أم هو مخطط مؤامرة ممتدة لوأد القومية العربية وضمان لاستحالة خلق ثقل جيوفيزيكى فعال ومن ثم تأييد الضعف والاستسلام العربى والتبعية. ومن ثم حشد وحفز كل القوى المتفقة مع هذا الغرض.

ومن هنا يظهر أن اختيار السلام واختيار الحرب ليس هما المستهدفين فى مرحلة المواجهة ولكن المستهدف هو تعبئة كل آليات الضغط والاغتصاب واعمال كل توافيقها على مدى مجابهة مستمرة لتحقيق جزئيات المشروع الصهيونى الذى تقامر عليه بسلامة ومصير شعبها وشعوب المنطقة والسلام العالمى لأن اسقاطه لن يكون مجرد فشل استراتيجى ولكن بداية الطوفان الذى يجرف المشاريع الصهيونية وثوابتها.

وفى المقابل تفرض المواجهة المستهدفة على الجانب العربى حشد كل آليات المقاومة والتحرر من وهم الايمان الأعمى بالمفاوضة كخيار أعزل، بل التفاوض آلية تتأكد فاعليتها مدعمة كما أثبتت التجربة التاريخية مثل حسن استخدام التوازنات الدولية كما حدث فى حرب ١٩٥٦ والمواجهة الحاسمة (١٩٧٣) والأسلحة الاقتصادية (سلاح البترول. والمقاطعة) والمقاومة الشعبية (كما حدث مع الانتفاضة) والتكاتف العربى والإسلامى (كما هو حادث الآن).

إن الفهم الجامد على المفاضلة بين اختيار الحرب والسلام لم يعد فهما واقعيا لطبيعة المجابهة المستهدفة التى لا يمكن فيها اغفال أية آلية أو سلاح آخر فلنعمها جميعا الاصرار وطول النفس.

إن هدف المشروع العربى هو اثبات عدم جدوى المواجهة واستحالة استمراريتها وتقلص مردودها للكيان الصهيونى وأنصاره ومؤيديه. وهو ما يتحقق تدريجيا بنجاح ملحوظ. وهذا يقتضى أن يصر العرب على إعمال كل الآليات والخيارات المدعمة لموقفهم التفاوضى. ومن ثم توضع المفاوضات فى موقعها الصحيح بين توليفات الآليات والخيارات العربية التى لا شك فى فاعليتها وجدواها إذا كنا جادين فى إعمالها ☐

[كاتب هذا المقال، مفكر مصرى مرموق] ☐

حركة الأحداث

■ دول «اعلان دمشق»:

نتائج أقل من التوقعات

بعد مناقشات ساخنة، وفى أجواء اقليمية وعربية دقيقة، اختتم وزراء دول اعلان دمشق اجتماعاتهم فى مدينة «اللاذقية» بنتائج أقل من التوقعات، وكان من أبرز النتائج الايجابية هو التأكيد على دعم سوريا ومطالبها العادلة من أجل استرجاع أراضيها المحتلة ومساندتها فى مواجهة اية تهديدات تتعرض لها. وهو ماعبرت عنه من قبل بعض الدول العربية ويأتى منسجما مع التحركات السورية النشيطة فى الأوساط العربية خلال الأسابيع الماضية. وكانت زيارة ولى العهد السعودى الأخيرة لدمشق فى نفس الاتجاه.

وجاء صدور البيان بصورة أقرب إلى التوافقية نتيجة الخلاف فى الرؤى العربية بشأن الملفات التى تطرق إليها وتناولت غالبية القضايا العربية المطروحة على الساحة الاقليمية. لكنه لم يتطرق إلى ملف المياه السورى وقسمة مياه الفرات كما جرت العادة سابقا واستنكر فقط التوغل التركى فى شمال العراق.

وعلى صعيد الموقف من قمة الدوحة الاقتصادية المقرر انعقادها فى نوفمبر المقبل، والتى تثير جدلا واسعا حول امكانية انعقادها فى ظل الأوضاع الراهنة، تم ارجاء الحديث عنها والاتفاق على «استمرار الاتصالات والمشاورات حول مايتعلق بمستجدات عملية السلام وكل مايتبعها من خطوات واجراءات». فيما يمكن تفسيره بأن عودة المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية سوف يفتح الطريق إلى قمة الدوحة وأن تعثر الأمور وتفجر الأوضاع يمكن أن يقوى من عاصفة الاعتراض التى تقودها دمشق والتى انعكست بقوة خلال الجلسات. حيث طالبت دمشق بتجميد العلاقات التى قامت بين بعض الدول العربية وإسرائيل وإيقاف خطوات التطبيع والالتزام بقرارات القمة العربية الأخيرة فى القاهرة فى هذا الصدد.

وحاولت دمشق تكتيل موقف معارض للقمة لكنها فشلت فى الحصول عليه وتصاعد خلافها الحاد مع الجانب القطرى، والذى لخصه وزير الخارجية السورى بقوله: معبرت قطر عن وجهة نظرها وكان للباقى وجهة نظر أخرى وعلى كل حال لاشيء يحول دون مواصلة التشاور وتبادل الرأى ومحاولة الاقناع لتوحيد الرؤية والهدف وتعزيز المسيرة فيما بيننا».

فى حين استند رد قطر إلى أنها التزمت أمام دول العالم بعقد القمة وفى رأيها أن القمة «ستساعد بدورها فى اظهار مدى رغبة الدول العربية فى السلام». واعتبر وزير الدولة القطرى أن فصل القمة عن السياسة يساهم فى تطوير المنطقة اقتصاديا. وعقب انتهاء الاجتماعات جددت الدوحة الدعوة لحضور القمة الاقتصادية مؤكدة أن التحضيرات تسير على الوجه المطلوب، بينما أعلنت السعودية أنها لن تحضر المؤتمر.

وكشفت المداولات المتعددة بشأن البروتوكول الأمنى عن اهتمام خاص من مصر وسوريا بتوقيعه فى هذه الدورة. انطلاقا من أن المخاطر أضحت تتجاوز دمشق إلى الوضع العربى والاقليمى. وبالتالى فقيام منظومة عربية للأمن قد تكون كفيلة بمواجهة التهديدات المختلفة. الأمر الذى أدى إلى تسجيل دول الاعلان قلقهم البالغ إزاء التعاون العسكرى والأمنى بين تركيا واسرائيل، باعتباره يشكل تهديدا مباشرا للأمن القومى العربى. بينما فضلت الدول الخليجية احالة البروتوكول إلى لجان فنية لمزيد من الدراسة. وأبدت رغبتها فى أن يكون التعاون ثنائيا. غير أن وزير الخارجية السورى قال أن ثمة نقطة خلاف واحدة فى البروتوكول ـ لم يكشف عنها ـ وأكد أن المشاورات ستتواصل من أجل الاتفاق على النقطة الخلافية الوحيدة.

وعلى الصعيد الاقتصادى اطلع الوزراء خلال الاجتماعات على ورقتى العمل المقدمتين من كل من مصر وسوريا بخصوص انشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول الاعلان، واتفقوا على أن يجتمع خبراء من مصر وسوريا مع خبراء الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجى فى الرياض، للاطلاع على القرارات والأنظمة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون خلال مدة أقصاها شهر سبتمبر المقبل.. ثم يجتمع فريق عمل متخصص فى أقرب فرصة ممكنة بالقاهرة لاعداد مشروع الخطوات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة.

واللافت فى المناقشات التى دارت بهذا الخصوص، أن القاهرة ودمشق ترغبان فى إنشاء هذه السوق التى تعنى بالتنسيق والتعاون فى السياسات التجارية والاقتصادية الداخلية والخارجية. وذلك بعد أن وقعت اللجنة العليا المشتركة بين البلدين بالقاهرة فى مايو الماضى عدة اتفاقات بشأن اقامة منطقة تجارة حرة مصرية ـ سورية وتبسيط التبادل التجارى واقامة مشاريع مشتركة بينهما. أما دول الخليج فقد بدا أنها تفضل منطقة للتجارة الحرة تركز على تحرير التجارة البينية فقط لكن الوصول إلى هذا الهدف يتطلب تحرير التجارة فى سوريا التى تعد الدولة الوحيدة من دول الاعلان التى لم تقم حتى الآن باتخاذ خطوات كبيرة باتجاه الأخذ بنظام السوق الحرة. كما أن اختلاف نظم التعريفات الجمركية والقيود على صرف العملات الأجنبية لاتساعد التكامل الاقتصادى. فضلا عن الاختلاف النسبى فى النظم القانونية ومستويات الضرائب وحقوق السفر والملكية وحوافز الاستثمار بين دول الاعلان.

وعلى غرار الاجتماعات السابقة لدول الاعلان احتلت قضية جزر الامارات مكانة بارزة فى المناقشات خاصة من جانب دمشق وأبوظبى. إذ حاولت الأولى التخفيف من حدة الإدانة لإيران فى حين طالبت الثانية بموقف محدد. لاسيما أن حكومة طهران مستمرة فى تنفيذ إجراءات ترمى إلى تكريس احتلالها للجزر. وهو ماتضمنه البيان الختامى بالفعل. بيد أنه أكد، من جهة أخرى، على أن الدخول فى مفاوضات جادة للوصول إلى حل سلمى بين الإمارات وإيران أمر مهم لفتح صفحة جديدة فى العلاقات العربية الإيرانية. وهى الدعوة التى لقيت ترحيبا فى طهران ورأى الناطق باسم الخارجية الإيرانية أن البيان «تضمن موقفا إيجابيا» وجدد استعداد بلاده للحوار الثنائى مع الإمارات.

وإذا كانت طهران كررت أن الجزر الثلاث جزء لايتجزأ من الاراضى الايرانية، فإنها لم توجه عبارات انتقادية لدول الاعلان. فى إشارة إلى رغبتها فى تكريس المناخ الإيجابى الذى يسود علاقاتها مع غالبية الدول العربية.

ويرى بعض المراقبين أن النتائج التى خرجت بها اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق لاتتناسب مع حجم المخاطر والتحديات السياسية والاقتصادية. وربما تثير هذه النتائج خلافات مع بعض الدول العربية الأخرى، ففى أول رد فعل عربى عبر العراق عن أسفه الشديد لموقف دول الاعلان التى طالبته بالالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة باحتلاله دولة الكويت.

والأرجح أن تمسك غالبية دول الاعلان برؤاها الخاصة اضعف كثيرا البيان الختامى. وجاءت النتائج أقل من التوقعات المتفائلة التى سبقت الاجتماعات. وافتقر البيان إلى الآليات التى تتضمن اتخاذ إجراءات عملية فى المستقبل بشأن القضايا الساخنة المطروحة ☐

محمد أبو الفضل

اصدار

الصراع الداخلى فى السودان

■ المؤلف : د . حسن أبو طالب
■ الناشر : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

يعالج العدد (٥٤) من سلسلة كراسات استراتيجية قضية مازالت تتباين بشأنها التكهنات والتحليلات، وهى قضية للمواجهة القائمة فى السودان. وقد اتبعت الدراسة منهجا قام على تحليل تصورات كل من طرفى المواجهة وهما جبهة الانقاذ من ناحية، وللمعارضة ممثلة فى التجمع الوطنى الديمقراطى من ناحية أخرى . واتبعت تلك بتحليل لابعاد المشكلة الحقيقية أو ما اسمته باشكاليات هذه المواجهة.

ويبدأ توصيف جبهة الانقاذ للأزمة السودانية بالانطلاق من افتقار السودان قبل مجيئهم للحكم لثلاثة عناصر رئيسية هى : الاجماع الوطنى، والتكامل القومى، وشرعية نظام الحكم. وقد عزت الجبهة تردى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى السودان عشية قيامها بالانقلاب الى افتقار هذه العناصر الثلاثة. وكان المخرج فى تحليلها هو العمل على اعادة صياغة الواقع السودانى من خلال عدد من الاجراءات تمثلت فى : تأسيس نظام جديد للادارة السياسية يقوم على الفيدرالية، للتغلب على ازمة الانتماء القومى ، والاعتماد على تجربة المؤتمرات الشعبية لتنشيط المشاركة السياسية والشعبية، واخيرا فكرة الدفاع الشعبى للوصول الى تحقيق توازن جغرافى وثقافى. وعلى الرغم من المنطقية الشكلية لهذه الحلول فإنها قد شابها الكثير من الغموض سواء من حيث التطبيق الفعلى لهذه الفلسفة أو من حيث النوايا الحقيقية وراءها، على نحو انتهت معه الى عسكرة المجتمع السودانى. ولم يجن السودان من محصلة هذه الممارسات سوى تدهور مستوياته المعيشية والاقتصادية، وتردى علاقاته الخارجية مع دول الجوار والقوى الكبرى، والمؤسسات الدولية وفى المقابل تمتلك المعارضة ممثلة فى التجمع الوطنى تصورا مغايرا لمستقبل السودان تسعى بكافة السبل الى تحقيقه.

وجوهر هذا المشروع العمل على اعادة السودان الى الطريق الديمقراطى، ويقوم هذا المشروع على : بناء سودان موحد يقوم على تنوع وتعدد يستند الى حقوق المواطنة والمساواة وحق تقرير المصير بعد فترة انتقالية، والفصل بين الدين والسياسة واعتبار مبدأ المواطنة هو المبدأ الحاكم فى علاقة المواطن بالدولة.

وبعد تحليل كل من هذين التصورين انتهت الدراسة الى تحليل عدد من الاشكاليات الخطيرة التى رتبها تباعد هذين التصورين. من بين هذه الاشكاليات الاختلاف حول توصيف الأزمة السودانية، فبينما تتبنى الحكومة توصيف الأزمة الراهنة باعتبارها غزوا واعتداء خارجيا على الأرض السودانية تشارك فيه عناصر سودانية عميلة (المعارضة) تتبنى المعارضة توصيف الأزمة باعتبارها ازمة سودانية داخلية ناتجة عن وجود مشروعين سياسيين متناقضين. الاشكالية الثانية هى اشكالية حمل المعارضة للسلاح ، وتتمثل خطورة هذا التحول فى الآثار الخطيرة التى يمكن ان تترتب عليه من احتمالات نشوب مواجهة اهلية وتزايد فرص التدخل الخارجى، واحتمالات المواجهة مع الجيش . ايضا هناك اشكالية الحل السلمى، اذ ادى وجود مسافةكبيرةبين التصورين الى صعوبة الوصول إلى نقطة وسط بسبب عدم استعداد أى من الطرفين للتنازل عن بعض عناصر مشروعه السياسى.

وازاء هذا الموقف الصعب الذى تمر به السودان تؤكد الدراسة ضرورة بذل دول الجوار الجغرافى جهدا اكبر نحو تخطى هذه الأزمة، وشرط ان تسعى هذه المبادرات الى شمول كافة الاطراف السياسية دون تجاهل أى منها.☐

محمد فايز فرحات

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

■ البدء بدول إعلان دمشق

أكد د. عمر عبد الله كامل رجل الاعمال السعودى ان مصلحة الأجيال القادمة تتطلب إسراع الخطى نحو تنفيذ السوق العربية المشتركة، وحينما نطالب بهذه السوق فنحن لم نات بجديد، فمنذ أكثر من ثلاثين عاما وبالتحديد منذ عام ١٩٦٤م حين وقعت أغلب الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية اتفاقية انشاء السوق العربية المشتركة وحلم انشاء هذه السوق مازال يراود كل انسان عربى. فنحن على أبواب مرحلة جديدة تشهد قيام العديد من التكتلات الإقتصادية سواء فى أوروبا، أو فى أمريكا، او فى أسيا، وهذه التكتلات تجمع بين قوميات مختلفة ولغات مختلفة بل واديان مختلفة

وأضاف: فالوقت لم يعد فى صالحنا وكلما تاخرنا عن قيام هذه السوق اتسعت الفجوة وأصبح من العسير مواجهة هذه التكتلات. خاصة أننا نملك عددا من المؤسسات الاقتصادية التى يمكن أن نسهم بفاعلية فى إقامتها. هذا فضلا عن أن العمل الاقتصادى العربى المشترك يوفر الأساس القانونى والاطار التنظيمى لاقامة السوق العربية المشتركة دون الحاجة إلى اتفاقيات جديدة، أى باختصار أن ما نملكه من مقومات تلك السوق يفوق تلك التكتلات. هذا بالاضافة إلى تنوع مواردنا الاقتصادية سواء من حيث المواد الخام أو الأيدى العاملة أو القدر الملائم من العلوم والتكنولوجيا.

اما بالنسبة لحدوث تعارض من عدمه بين فكرة السوق العربية المشتركة وبين الالتزامات المتبادلة بين دول مجلس التعاون الخليجى السياسية أو الاقتصادية وبين بقية دول إعلان دمشق فيرى د. عمر انه لا يوجد اى تعارض بين التزامات دول مجلس التعاون الخليجى السياسية أو الاقتصادية وبين بقية دول إعلان دمشق، بل ان كلها سوف تصب فى حلقة اكبر، فمن المعلوم اقتصاديا انه كلما اتسع السوق كلما كان ذلك أفضل للوصول إلى اقتصاديات الحجم الكبير، فلو اضفنا تعداد السكان فى كل من مصر وسوريا البالغ حوالى ٨٥ مليون نسمة إلى تعداد سكان دول مجلس التعاون الخليجى فسوف يصبح الاجمالى ١٠٠ مليون نسمة وهى سوق لا باس بها كنواة لسوق عربية مشتركة، ولا يوجد اية حساسية معاصرة بالنسبة لهذه التكتلات، إذ ان زمن تصدير الايديولوجيات سياسية كانت أم اجتماعية قد ولى وانتهى. واقتنع الجميع الآن بحرية السوق، ومن ثم فان بناء هذه العلاقة على المصالح الحقيقية وتجاوز المنافع العاطفية أصبح هو الاتجاه العقلانى الذى يقبله المنهج الاقتصادى فى أى زمن.

وفيما يتعلق بانه هل هناك ثلاث رؤى ومواقع اقتصادية مختلفة داخل الاعلان، فانا لا أظن ولا اعتقد أن دول الخليج ومصر وسوريا تشكل رؤى اقتصادية مختلفة، فجميعنا بحاجة إلى التنمية العلمية المبنية على الأسس الاقتصادية التى تاخذ فى الاعتبار المصلحة المشتركة لجميع مواطنى هذه الدول. أما التهديد الذى نواجهه من سوق شرق أوسطية، أو ما تبقى من ذيول هذه الفكرة المتمثلة فى المؤتمر الاقتصادى المزمع عقده فى دولة قطر، فاعتقد ان هذا المؤتمر قد فقد الأرضية التى تؤهله للاستمرار، فما دام بنى على توقعات عملية السلام - المتجمدة حاليا - التى لم تتحقق إلى الآن، فلا أظن أن مثل هذه المؤتمرات قد ينبثق عنها حدوث اى تقارب أو توافق اقتصادى او ينبثق عنها فكرة تجمع بين النقيضين.

فالحكومة الحالية فى اسرائيل تصر على وجود مصالحها الموهومة فقط وهى مصالح قصيرة المدى وتنكر مصالح الأطراف العربية او تتعامى عن مصلحة اسرائيل طويلة المدى، اما الشعور الوطنى القومى والاسلامى العربى فسوف يقف حائلا دون اى تعاون اقتصادى مع اسرائيل ما لم يتحقق الحد الأدنى من مطالب العرب فى عملية السلام، وينبغى أن ندرك حقيقة واحدة وهى ان السلام يصنعه الشعوب. وليس الحكومات، والتعاون يصنعه الشعوب وليس الحكومات، والدليل على ذلك تعثر التطبيع بين الشعبين المصرى والاسرائيلى بالرغم من مرور حوالى عشرين عاما على اتفاقيات السلام بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية، فبالرغم من مرور هذه الفترة الطويلة إلا أن اجراءات التطبيع لم تثمر بينهما اية ثمرة وذلك نتيجة لعدم اقتناع الشعب المصرى بالتطبيع فى ظل الغياب الشامل للتسوية.

قضية العرب الأولى:

روشتة لإحياء السوق العربية المشتركة

تواصل صفحة اقتصاديات عربية مناقشة أهم قضية اقتصادية مطروحة على الساحة العربية الآن وهى السوق العربية المشتركة. ويرسم الخبراء فى هذه الحلقة روشتة لتفعيل هذه السوق فمنهم من يرى بانشاء دورات تجارية مثل دورات الجات لتقريب الانظمة الاقتصادية وتوحيد التشريعات الاستثمارية والجمركية والضريبية والبدء بانشاء منطقة تجارة عربية حرة تكون نواتها دول اعلان دمشق والتى تضم بلدان مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا حيث ان هذه البلدان تضم ١٠٠ مليون مستهلك ودعا البعض الآخر الى حرية انتقال العمالة ورءوس الاموال والغاء التاشيرات المسبقة وطالب البعض الأخر بعمل مسح صناعى والغاء التشوهات الهيكلية التى تطال بعض الصناعات العربية مؤكدين ان التشابه بين الصناعات يعنى التنافس.. والتنافس ضد التكامل ونادى البعض بانشاء شركة عربية لتسويق السلع والمنتجات العربية لزيادة التجارة العربية، البينية وفيما يلى عرض لآراء الخبراء.

عاطف عبدالله - حسام زايد
حنان حلوى - محمد عبدالرشيد

■ التنسيق بين الصناعات وعلاج التشوهات الهيكلية

محمد النقى

د. حمدى عبدالعظيم

ومن جهته طالب رجل الاعمال الكويتى والخبير الصناعى محمد النقى بضرورة التنسيق بين الصناعات العربية وعلاج التشوهات الهيكلية التى تطال بعضها.

واوضح ان هناك تشابها كبيرا بين الكثير من السلع العربية داعيا الى دعم الصناعات المحلية التى توجد بها ميزة نسبية حتى تستطيع ان تواجه المنافسة فى الاسواق المحلية والدولية.

وطالب بالغاء الصناعات التى لا تتوافر فيها مقومات المنافسة كالجودة والسعر فى دولة مادامت تتوافر فى دولة عربية اخرى.

واضاف ان التشابة بين الصناعات العربية يعنى تماما التنافس وهو بطبيعته ضد التكامل، فالاصل عند اتخاذ اجراءات تكاملية ان يتم الاستفادة من الامكانات الموجودة فى كل دولة على حدة.

ودعا الى اجراء مسح صناعى شامل للتعرف على الامكانات المختلفة للبلدان العربية مثل رءوس المال والموارد والبشرية والاراضى الزراعية والمواد الخام كالنفط والحديد والفوسفات والموارد الطبيعية كالاسماك والثروات الحيوانية.

ونفى ان يكون التنويع فى مصادر الدخل مفيدا فى المرحلة الحالية وانما يجب التركيز على المزايا وتوجيه المواد وترجيح بعض الصناعات التى تملك فيها البلدان ميزة نسبية مثل المنسوجات والملابس الجاهزة والسلع الغذائية والمعمرة والمواد الاولية والبتروكيماويات والغاز الطبيعى.

وطالب بتوحيد الجهود بدلا من تشتيتها لكسر الجمود فى الهيكل الاقتصادى فى صناعات محلية غير اقتصادية بالمرة.

واكد د. حمدى عبد العظيم عميد اكاديمية السادات فرع طنطا ان افضل طريق لطبيعة السوق العربية المشتركة هو انشاء منطقة التجارة العربية الحرة.

وقال ان انشاءها سيزيد من حجم التجارة العربية البينية لتصل الى ٢٥٪ على الاقل وتؤدى المعاملة التفضيلية الى الاستغناء عن الواردات وتحسين وضع موازين المدفوعات العربية وقد تكون احد عوامل جذب الاستثمارات الاجنبية واستقرار سعر الصرف وتشغيل الايدى العاملة وتحريك عجلة الاقتصاد.

وطالب باحياء اتفاقية تسوية المدفوعات العربية وانشاء اتحاد مدفوعات عربى لتسوية المدفوعات بين البلدان العربية وذلك من خلال اختيار هيئة وكيان قائم بالفعل مثل صندوق النقد العربى.

واكد ان ذلك سيؤدى الى تخفيف المديونية العربية البينية واعادة جدولة الديون العربية واعداد ترتيبات سداد وتوجيه اكبر قدر من الاموال والقروض لتنمية البلدان الاقل نموا.

ولفت الانتباه إلى ان افضل صورة وصيغة للتكامل الاقتصادى العربى هو المشروعات العربية متعددة الجنسيات المعفاة من جميع الرسوم والضرائب والروتين، ايضا يكون له فروع فى اكثر من دولة عربية تنتج مكونا معينا ثم يعاد تجميعها فى صورة منتج نهائى فى دولة اخرى.

وطالب د. عبد العظيم بالاستفادة من تجارب الماضى فى الحديث عن احياء السوق العربية بمعنى ابعاد السياسة عن اجراءات التكامل الاقتصادى العربى والرهان على القطاع الخاص هذه المرة لتفعيل السوق المشتركة.

واوضح ان هناك اتجاها قويا لدى الغالبية من البلدان العربية التى كانت تنتهج النظام الاشتراكى الى زيادة دور القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى وتطبيق برنامج للإصلاح الاقتصادى وتخصيص المشروعات الحكومية المملوكة للدولة.

■ حرية انتقال العمالة ورءوس الأموال

وتساءل د. على السلمى رئيس الجمعية العربية للإدارة قائلا: هل تتوافر مقومات السوق العربية المشتركة أم لا؟ واضاف لكى تنشئ سوقا لابد من توافر مجموعة من المقومات اهمها وجود الارادة السياسية لانشاء هذه السوق.

وذكر انه منذ صدور قرار انشاء السوق قبل ثلاثة عقود لم تصدر اى قرارات سياسية ملزمة من حكومات الدول العربية باستثناء ما ورد بقرارات وزراء الخارجية العرب الاخيرة.

ودعا الى تقارب النظم الاقتصادية مثل الضرائب والجمارك والتشريعات التى تحكم النشاط الاستثمارى، مشيرا الى انه ليس بالضرورة ان تتوحد الآن بحيث يتم فى النهاية تخفيض حجم المعوقات التى تواجه التبادل التجارى بين بلدان السوق المشتركة.

د. على السلمى

د. عادل بشاى

وقال د. السلمى ان النظام الاقتصادى العربى يقوم فى الغالب على اتفاقيات ثنائية بالاضافة الى تكتلات اقليمية مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد المغاربى، لكن على مستوى البلدان العربية ككل هناك ما يسمى باتفاقيات ودورات للمفاوضات من دورات الجات، ولفت الانتباه الى ان السوق العربية المشتركة ليست مجرد تبادل سلعى فقط ولا تقتصر على التجارة البينية فقط ولكنها تشمل ايضا حركة تبادل اموال وعمالة.

ونوه بان التاشيرة المسبقة عقبة امام المستثمرين ورجال الاعمال، معتبرا انها تحد من انتقالهم ومتابعة اعمالهم فى الاسواق العربية. وضرب مثلا انه لو ان هناك معرضا او مشروعا فى اى دولة عربية منعت منح التاشيرات لمواطنى دولة عربية ما فهل يستطيعون متابعة اعمالهم فى ظل هذه التعقيدات؟

وطالب د. السلمى بالغاء نظام الكفيل الموجود فى بعض الدول العربية ومنح المزيد من ضمانات التصدير وتقليل الصعوبات التى يتعرض لها المستثمرون.

ودعا الى توحيد النصوص التشريعية التى تفرق فى المعاملة بين «المواطن» و«الوافد» باعتبارهما سواسية امام القانون فلا يوجد مواطن درجة اولى ومواطن درجة ثانية، وانما يجب ان يكون مواطنا عربيا فى كل الدول العربية.

واكد محذرا: دون توافر هذه المقومات سنظل نلعب على اطراف القضية وسيبقى طلب السوق العربية المشتركة مستحيلا.

ومن جانبه دعا د. عادل بشاى استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة الى دراسة الاسباب والعراقيل التى تحد من تفعيل السوق العربية المشتركة مثل تباين الاقتصادات العربية

وقال ان نجاح فكرة التعاون الاقليمى يتطلب التضحية بالهوية الوطنية مقابل الهوية العربية ضاربا مثلا بالتجربة الاوروبية حيث توحدت ١٢ دولة فى اتحاد واحد واصبح لديها هوية واحدة.

واشار الى ان هناك مزايا ضخمة من وجود تكتل اقتصادى عربى اهمها مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية فضلا عن التمتع بالمزايا التفضيلية التى منحتها منظمة التجارة العالمية للتجمعات الاقتصادية الإقليمية.

ونوه د. بشاى بان التكتل الاقتصادى العربى فى أخر الأمر تكتل بين دول نامية وتوجد صعاب كثيرة لأنه لابد من تكوين قواعد صناعية وزراعية مشتركة وبنية اساسية ومناطق حرة كبداية على الطريق الطويل للتكتل الكامل خلال المرحلة القادمة.

■ جات عربية ومنطقة تجارة حرة

قال على العجلان مدير عام الشركة العربية لمصايد الاسماك التابعة لجامعة الدول العربية ان البداية الصحيحة لجات عربية هى اقامة منطقة تجارة حرة تجمع تكتلا عربيا، فالعالم كله يتجه اليوم الى التكتل فى صورة تجمعات اقتصادية وبالرغم من عدم وجود كل مقومات التكتل الا ان المصلحة المشتركة تجعل الجميع يبحث عن اى صور للتعاون للحد من الاثار السلبية التى يمكن ان تنشأ عن تحرير التجارة العالمية أو بتطبيق اتفاقية الجات، واضاف العجلان ان الدول العربية تجمعها كل الظروف بالاضافة الى توافر البنية الاساسية ورأس المال العربى فاذا لم تستطع الدول العربية ان تتكتل فى هذه الفترة فسيكون المستقبل غير جيد.

وقال العجلان ان الشركة اعدت دراسة حول تحديات ومستقبل التجارة العربية وإمكانية ان تقوم السوق العربية المشتركة بالدور الاكبر للمحافظة على تجارة وصناعة العرب خلال الفترة القادمة، حيث بلغت قيمة التجارة العربية - العربية خلال الفترة من ١٩٨٠ و١٩٨٦ و١٩٩٠ على التوالى ١١.٤، ٦.٤، ٨.٤ مليار دولار وهو ما يشير الى ان التجارة العربية البينية فى انخفاض مستمر وهو نفس معدلات انخفاضها فى مواجهة التجارة الدولية

وأشارت الدراسة الى ان ٥٠٪ من حجم التجارة العربية الخارجية والتجارة العربية - العربية عبارة عن النفط ومشتقاته ومن الصناعات البتروكيماوية.

وتساءلت الدراسة: اين موقع عالمنا العربى من الطوفان القائم تحت اسم العولمة - او النظام العالمى الجديد؟ الذى يقوم على نقلة تقنية عالية تقودها الدول الصناعية الكبرى وليس للدول النامية ومنها العربية الا هامش ضئيل منها. فرغم توافر مقومات وجود التكتل العربى وامكانية اقامة السوق العربية المشتركة الا ان هناك انعكاسات سلبية ادت الى تقهقر التنمية الاقتصادية العربية واتساع الفجوة الغذائية والتقنية بين العالم العربى والدول الصناعية

وارجعت الدراسة نجاح التجربة العربية فى اقامة سوق مشتركة مرهون قبل كل شئ بتحقيق التكامل العربى فى جانبه الاقتصادى ليكون مدخلا للتضامن السياسى، فالتكامل الاقتصادى العربى توافرت له كل الياته وعياكله ولكنها للأسف معطلة او هى فى حاجة الى تنشيط وتسريع وهذا كله مرهون بالقدرة على التكتل والتنسيق الداخلى والتكيف مع التطورات العالمية.

واظهرت الدراسة ان اختلاف النظم الاقتصادية التى اعتنقتها الدول العربية طوال العقود السابقة كان احد أهم اسباب غياب التنسيق الاقتصادى العربى. ومن ثم قامت كل دولة بالعمل على انتاج كل المنتجات التى تهدف الى تحقيق غاياتها من سياستها بل وصل الامر الى السعى الى اقامة صناعات فى مختلف المجالات سواء تلك التى تتوافر لها المواد الخام لهذه الدول او التى عليها استيراد المواد الخام. وهذا لم يمكن من الاستفادة بالمزايا النسبية او بفكرة السوق الواسعة والتخصص فى انتاج منتج بكميات كبيرة تحتاج إليها هذه السوق وبتكلفة اقتصادية تمكن من المنافسة او الوجود داخل السوق ومن ثم تقلص دور التجارة العربية - العربية وبالتالى تقلص دورها فى السوق العالمية.

وطالبت الدراسة بضرورة اقامة منطقة تجارة حرة عربية لتكون البداية الصحيحة لـ «جات» عربية تكون نواة لسوق عربية مشتركة، حتى لو كانت كل دولنا العربية هى فى هذه المنطقة الحرة العربية، بمعنى اننا علينا ان نرفع الحواجز الجمركية امام التجارة العربية، حيث كان قرار وزراء الاقتصاد والمال العرب بانشاء منطقة تجارة عربية حرة خلال عشر سنوات تبدأ من مطلع عام ١٩٩٨ خطوة على الطريق الصحيح ليس لانشاء منطقة حرة فحسب بل لسوق عربية مشتركة تواجه التحديات المتوقع بروزها عند تطبيق اتفاقية الجات العالمية.



أحد اجتماعات الجامعة العربية لمناقشة مستقبل السوق العربية المشتركة

■ شركة تسويق لتنشيط التجارة البينية

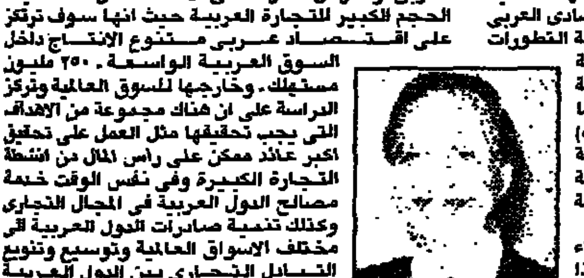
اكد ممدوح المصرى عضو مجلس ادارة اتحاد المستثمرين العرب ان التفكير فى اقامة السوق العربية المشتركة يستلزم العمل على دعم التبادل التجارى وزيادة الصادرات والواردات بين الدول العربية، واقترح لدفع التجارة العربية البينية انشاء شركة للتسويق تستوعب ٢٥٠ مليون مستهلك عربى

واوضح انه تم إعداد دراسة لانشاء شركة عربية مشتركة للتسويق تنفيذا للقرار الصادر من مجلس ادارة اتحاد المستثمرين العرب، وفى ضوء المناقشات التى جرت مع الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

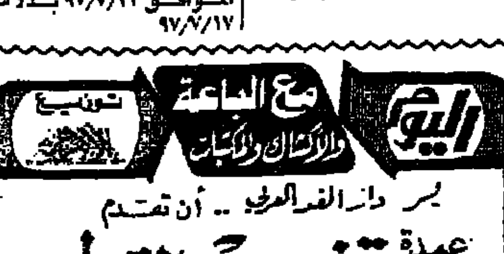
واكد ان هناك حاجة للدول العربية الى توسيع مبادلاتها التجارية البينية وتنمية صادراتها العالمية ودعم القدرة التنافسية وزيادة التكامل الاقتصادى العربى وايجاد فرص عمل جديدة وملاحقة التطورات السريعة لتحرير التجارة بين الدول العربية على المستوى الجماعى بهدف إقامة منطقة تجارة عربية حرة التى سوف يترتب عليها ازالة جميع القيود الجمركية (رسوم ضرائب) والقيود غير الجمركية (قيود كمية ونقدية وادارية) على التجارة، ويعنى هذا اتاحة الفرص للتدفقات السلعية فى سوق عربية كبرى.

وتطرح الدراسة مفهوما شاملا لانشاء شركة عربية دولية للتسويق - حيث ان هذا المفهوم تتطلبه عدة عوامل من اهمها التطورات السريعة خلال السنوات العشرين القادمة فى الهياكل الانتاجية العربية وتعاظم الطاقة الاستيعابية للسوق العربية حيث انه لم تتحقق الاستفادة العربية الكافية من الموارد والامكانات المتاحة والتى يمكن ان تسهم بصورة إيجابية فى تنمية التجارة العربية البينية والصادرات العربية الى العالم.

ويأتى قيام هذه الشركة فى ظل مناخ اقتصادى عربى جديد يتطور بسرعة نحو تحرير التجارة واقامة منطقة تجارة حرة عربية فى مناخ اقتصادى عالمى تقوده اتفاقيات الجات نحو عولمة الاقتصاد واندماج الاسواق واشتداد المنافسة وتصاعد اتجاهات التكتلات العالمية فى الاقتصاد حيث تنتشر التكتلات الاقتصادية والتى يمكن للشركة ان تكون ذراعا تجارية قوية لتدعيم الاقتصاد العربى، وتحرص الشركة على الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير للتجارة العربية حيث انها سوف ترتكز على اقتصاد عربى متنوع الانتاج داخل السوق العربية الواسعة - ٢٥٠ مليون مستهلك - وخارجها للسوق العالمية وتركز الدراسة على ان هناك مجموعة من الاهداف التى يجب تحقيقها مثل العمل على تحقيق اكبر عائد ممكن على راس المال من انشطة التجارة الكبيرة وفى نفس الوقت خدمة مصالح الدول العربية فى المجال التجارى وكذلك تنمية صادرات الدول العربية الى مختلف الاسواق العالمية وتوسيع وتنويع التبادل التجارى بين الدول العربية وتوثيق العلاقات فى تبادل المعلومات مع المصدرين والمستوردين ورجال الاعمال فى الدول العربية.



ممدوح المصرى



عقب توقيع عقد عملية انشاء محطة توليد كهرباء اللاهون المائية

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

المحطة الجديدة سيتم تنفيذها وتشغيلها خلال ٢٤ شهرا وهى توفر ٦ ملايين كيلو وات / ساعة سنويا

بحضور المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد جان مارك دى لاسيلير سفير فرنسا بجمهورية مصر العربية تم توقيع عقد عملية انشاء محطة توليد كهرباء اللاهون المائية الصغيرة ٢× ٤٠٢ ك.و.ت بين هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء والكنسرتيوم سيجلك الفرنساوى / الكتروفروت المصرية قام بالتوقيع م. حسام حلمى والمهندس ايمن حلمى.

وعقب توقيع العقد أكد الوزير أن استراتيجية قطاع الكهرباء خلال المرحلة القادمة تستهدف استغلال كافة المساقط المائية على النيل وفرعيه والرياحات ترشيدا لاستهلاك الوقود البترولى المستخدم فى توليد الطاقة.

واوضح المهندس ماهر اباظة ان المحطة سيتم تنفيذها وتشغيلها خلال ٢٤ شهرا من الآن لتوفر ٦ ملايين كيلووات / ساعة سنويا وهى طاقة تنتجها محطة بخارية او غازية تستهلك وقودا بتروليا تصل تكلفته الى مليون جنيه وقال الوزير ان الحكومة الفرنسية تقوم بتمويل المشروع من خلال منحة تصل الى ٢٠ مليون فرنك فرنسى فى اطار البروتوكول المصرى الفرنسى على ان تتحمل هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية المكون المحلى الذى يبلغ حوالى ١٥ مليون جنيه مصرى وذكر وزير الكهرباء ان الخطة الخمسية الرابعة المقبلة التى تبدأ الشهر القادم ستشهد اضافة ٩٠٠ مليون كيلووات ساعة سنويا من الطاقة الكهربائية المولدة من استغلال المساقط المائية مما يوفر ٩٥ مليون جنيه سنويا قيمة الوقود البترولى اذا ما انتجت من محطات حرارية. واوضح الوزير انه تم اختيار عدة مواقع لاستغلال المساقط المائية فى مناطق نجع حمادى واسيوط وست مناطق فى الفيوم بالاضافة الى ستة مواقع اخرى بالوجه البحرى وتشمل قناطر دمياط وزفتى والرياح الناصرى وادفينا ورشيد والمنصورة وتنتج حوالى ١٠٠ مليون كيلووات /ساعة سنويا وتوفر عشرة ملايين من الجنيهات.

واكد فى ختام تصريحه انه تقرر طرح مشروع اقامة اول محطة فى مصر والشرق الاوسط لتوليد الكهرباء باستخدام طريقة الضخ والتخزين فى منطقة جبل عتاقة على خليج السويس



امام القطاع الخاص المصرى والاجنبى فى بداية العام المقبل.

.. وفيما يلى الوصف التفصيلى للمشروع ومكونات أعماله واقتصادياته :

- وصف المشروع :

يتكون مشروع محطة توليد كهرباء اللاهون المائية من وحدتين مائيتين تعملان على فرق منسوب الامام والخلف لقناطر اللاهون للاستفادة من فرق المنسوب فى توليد طاقة نظيفة ولتغذية القرى المحيطة بالموقع ومن المخطط تشغيل المشروع فى نهاية عام ١٩٩٩.

وتبلغ التكلفة التقديرية الكلية للمشروع ١٩٩٩٥٨٠٠ فرنك فرنسى بالاضافة الى ١٥٢١٢٨٧٤ جنيه مصرى

أى بمبلغ اجمالى وقدره ٢٨,٩ مليون جنيه مصرى

هذا بالاضافة الى مبلغ وقدره ٤٩٠٠٠٠ جنيه مصرى كاحتياطى.

- ويتكون المشروع من الاعمال الاتية :

- الاعمال المدنية :

- انشاء مبنى المحطة لعدد وحدتى توليد

- توسعة مجرى المياه خلف المحطة وعمل الستائر المعدنية والشدات اللازمة

- الاعمال الكهروميكانيكية :

بوابات المأخذ والمخرج

.. وحدات التوليد (التوربينات المائية/ والمولدات / المحولات)

.. لوحة التوزيع وحوش المفاتيح

.. غرفة التحكم لتشغيل المحطة وتشغيل بوابات قناطر اللاهون عند الضرورة

● حدود الاعمال :

انشاء وتوريد وتركيب جميع مهمات المحطة وعمل اختبارات بدء التشغيل

● جهة التمويل

يتم تمويل المكون الاجنبى من البروتوكول المصرى الفرنسى بمبلغ عشرين مليون فرنك ويتم تمويل المكون المحلى من موازنة الهيئة.

- مدة تنفيذ العقد : ٣٦ شهراً

● اقتصاديات المشروع :

توفر المحطة حوالى مليون جنيه مصرى سنوياً إذا ما تم توليد نفس الطاقة من محطة حرارية وذلك طبقا للأسعار العالمية للبترول بالاضافة ان الطاقة الكهربائية المولدة من محطات التوليد المائية تعتبر طاقة نظيفة لا تسبب اى اضرار للبيئة ـ هذا ويوفر المشروع فرص عمل جديدة فى مرحلتى إنشاء المحطة وتشغيلها .

أحمد هاشم

المهندس اباظة

القاهرة ستكون نقطة الربط الكهربائى بين المشرق والمغرب العربى

تأييد من أسبانيا وايطاليا لربط شبكتها الكهربائية مع شبكة البلاد العربية للاستفادة من فروق التوقيت وأوقات الذروة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: أن القاهرة ستكون نقطة الوصل للربط الكهربائى بين المشرق والمغرب العربى وان هناك تأييدا من اسبانيا وايطاليا لربط شبكتها الكهربائية مع شبكة البلاد العربية للاستفادة من فروق التوقيت واوقات الذروة كذلك نفس الشىء بالنسبة للاتراك الذين عقدوا اتفاقا لمد الشبكة الكهربائية العربية الى جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية.

وقد استطعنا الحصول على تمويل الشبكة العربية الدولية عن الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى والعمل يجرى فيها باعلى المعدلات والدراسات التى تمت وتبشر بان القارة الافريقية تمتلك مصادر هائلة متمثلة فيما يقرب من ٤٠٪ من المصادر المائية الاولية للطاقة فى العالم والامكانيات متوافرة فى زائير وانجولا والكاميرون وموزمبيق واثيوبيا وتتيح توليد مايقرب من ١٦٥ الف ميجاوات سنويا وتتركز حوالى ٣٠٪ من هذه المصادر فى منطقة انجا على نهر زائير والتى تقدر بنحو ٥٠ الف ميجاوات ويجرى الاتفاق للربط الكهربائى بين مصر وزائير لنقل الطاقة الى دول شمال افريقيا ثم اوروبا.

واشار اباظة الى: أن البيئة قد حظيت بنصيب كبير من الاهتمام لدى قطاع الكهرباء وان خبراء الطاقة فى مصر قاموا باعداد دراسات لتقليل معدلات التلوث البيئى وبدأ تطبيقها والدليل على ذلك ان معدلات التلوث الناتج عن تشغيل اكبر محطات مصر وهى محطة شبرا الخيمة وصلت الى مايعادل التلوث الناتج عن تشغيل سيارة نقل.

وعن مشروعات الربط الكهربائى العربى اوضح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: ان موقع مصر المتميز بين دول قارات العالم..أسيا واوروبا وافريقيا بالاضافة الى علاقاتها السياسية المتميزة والطيبة مع دول العالم كل ذلك ادى الى اقامة مشروع حيوى ضخم فى مجال الطاقة والكهرباء على محورين: الاول لربط مصر كهربائيا ودول المشرق العربى الخمس (مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا) وهذا المشروع سينتهى تنفيذ المرحلة الاولى منه فى خلال ١٩٩٧ الحالى.

وعن المحور الثانى قال الوزير: لقد تم توقيع بروتوكول التعاون الفنى بين مصر وليبيا فى مجالات الكهرباء والطاقة ويتم حاليا تنفيذ خط الربط الذى يبلغ طوله ١٧٠ كيلو مترا وبتكلفة ٢٥ مليون دولار بتمويل من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وسيتم تشغيل خط الربط بين البلدين مع اول سبتمبر القادم وفى وقت يتزامن مع الربط الكهربائى مع الاردن واوضح المهندس اباظة ان الانتهاء من تنفيذ مشروع الربط بين شبكات البلدين جاء تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك والقائد معمر القذافى فى خلال لقائهما الاخير فى طرابلس لتدعيم التكامل بين البلدين فى مختلف المجالات مشيرا الى: انه تم تشكيل فريق عمل من الجانبين لعمل الدراسات الخاصة ببدء تشغيل المشروع واعداد القواعد والاجراءات الفنية للتشغيل كما تضمن البروتوكول انشاء هيئة مشتركة تهتم باستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة لاستغلالها وتنمية مصادرها فى البلدين وتنسيق الجهود واجراء الدراسات والبحوث المشتركة وتبادل الخبرات والمواصفات الفنية وشمل البروتوكول كذلك تلبية احتياجات الجانب الليبى فى انشاء صناعات هندسية مشتركة فى قطاع الطاقة باستغلال الموارد والخبرات المتوافرة فى البلدين.

وعن التصنيع المحلى للمعدات الكهربائية يتحدث المهندس ماهر اباظة ويقول: التصنيع المحلى من وجهة نظرى يمثل اكثر من محور اولها توفير فرص عمل للشباب وثانيها انه يوفر الكثير من العملات الصعبة ويوفر الوقت الذى كان يستنزف فى فتح الاعتمادات والاتصالات والشحن وغير ذلك .وثالثهما: اننا اصبحنا نمتلك القدرة على تصدير منتجاتنا من المعدات الكهربائية للخارج اى انها اصبحت من مصادر العملة الصعبة ثم اننا لم نعد نضع استثمارات ضخمة فى مجال قطع الغيار خشية نفادها وانتظار ورودها من الخارج وانما اصبح كل ماعلينا ان نرفع سماعة التليفون ونطلب اى كمية من قطع الغيار او اى خبير من خبراء التصنيع ليكون لدينا مانريد فى دقائق.ولم نعد نخشى الاعطال المفاجئة وليس هذا هو المغزى فقط لكن هناك اشياء اكثر من ذلك بكثير وهى قدرة وقوة وذكاء العامل المصرى والفنى والمهندس الخبير.فبعدما كنا نستعين بالخبراء الاجانب لتنفيذ المشروعات وكان دور المصريين هو فقط دور العمالة اصبح الآن مايتم هو العكس فالشركات المصرية تقوم بتحمل اعباء العمل كله وقد تستعين ببعض الخبراء وبعض الشركات العالمية اصبحت تعطى تصميماتها ليتم تصنيعها فى مصر وهذا وحده مصدر فخر لكل مصرى.

واليوم اصبحت الصناعات الكهربائية قاعدة مصدر اشعاع حضارى على مستوى افريقيا واسيا وعلى مستوى العالم كله فنحن نصنع حاليا ٩٠٪ من احتياجاتنا فى مجال الشبكات الكهربائية سواء كانت هذه المعدات كابلات او ابراجا او محولات او اكشاكا ولوحات توزيع وسكاكين قطع وغيرها بالاضافة الى أنه يجرى حاليا انشاء مصنع للعوازل الكهربائية سوف يطرح انتاجه خلال ١٢ شهرا من الآن لتغطية احتياجات مصر كلها بل وافريقيا.

وقد بلغ حجم الانتاج المصرى من المعدات الكهربائية مايقرب من ١.٥ مليار جنيه وهو مبلغ ضخم خصوصا واننا لم نتجاوز ١٠ سنوات فى هذا المجال.

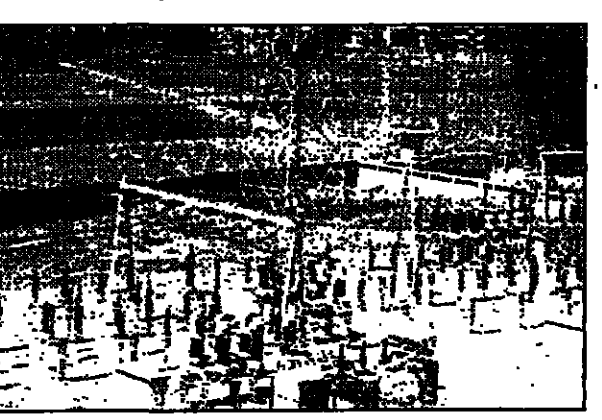
واشار الوزير الى تضافر جميع الجهود سواء كانت جهود الدولة او القطاع الخاص او العام او المصانع الحربية او الهيئة العربية للتصنيع والورش الصغيرة من اجل تقديم هذا الكم من الانتاج.

ويضيف..ان الاكثر فخرا لنا هو نجاحنا فى دخول مجال التصنيع لمحطات التوليد العملاقة ويمكننا الآن ان نقدم مابين ٣٥ الى ٤٠٪ من معدات المحطة اضافة الى تنفيذ جميع اعمال الانشاءات المدنية والتركيبات الميكانيكية والكهربائية بنسبة ١٠٠٪ وسوف تصل نسبة التصنيع المحلى لهذه المحطات الى ٨٠٪ عام ٢٠٠٢.

تمويل المشروع القومى لكهربة الريف بما قيمته ٣١٣ مليون جنيه

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه مع المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف والقيادات التنفيذية بالهيئة والذى خصص لبحث الخطة الزمنية والبرامج التنفيذية لمشروعات الهيئة وان بنك الاستثمار القومى وافق على تخصيص ٣١٣ مليون جنيه لهيئة كهربة الريف لتمويل استكمال المشروع القومى لكهربة الريف وتوفير احتياجات المشروعات الصناعية والزراعية واستصلاح الاراضى من الطاقة الكهربائية خلال العام الاول من الخطة الخمسية الرابعة ٢٠٠٢/٩٧

وقال الوزير أن تمويل خطط البرنامج القومى لكهربة الريف يتم تدبير الاعتمادات المالية لها وتمويلها بما فيها اجور العاملين بصفة مستمرة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التخطيط وبنك الاستثمار القومى الذى قدم للهيئة ٢ مليار و٧٨ مليون جنيه خلال الخطة الخمسية الثالثة (٩٢ ـ ١٩٩٧) مما مكنها من تجاوز المستهدف للبرنامج لكهربة اكثر من ١٦ الفا و٣٠٠ عزبة وتجمع سكانى اقل من الف نسمة بعد ان تم كهربة كافة القرى والتجمعات الواردة فى تعداد ١٩٨٦ اضافة الى اقامة محطات محولات كهربائية تم نشرها بمختلف المحافظات ومد الشبكات لاستصلاح واستزراع الاراضى وتوفير القوى المحركة للمجتمعات الصناعية الجديدة لاتاحة فرص العمل لشباب الخريجين واوضح رئيس الهيئة ان العام الاول من الخطة الخمسية الرابعة سيشهد كهربة التجمعات السكانية المستجدة من ٥ منازل فاكثر وذلك بالتعاون مع المجالس المحلية بالمحافظات والتى تقوم بتحديد هذه التجمعات مشيرا الى ان التركيز سيكون بصفة خاصة على مشروعات استصلاح الاراضى بالوادى الجديد وسيناء والمدن الصناعية الجديدة بجنوب الوادى مع تجديد شبكات المدن الكبرى بمختلف المحافظات واجراء عمليات احلال وتدعيم شامل لشبكات القرى التى سبق انارتها فى الاعوام السابقة.



تعاون مشترك مصرى / هندى فى مجال الطاقة المتجددة

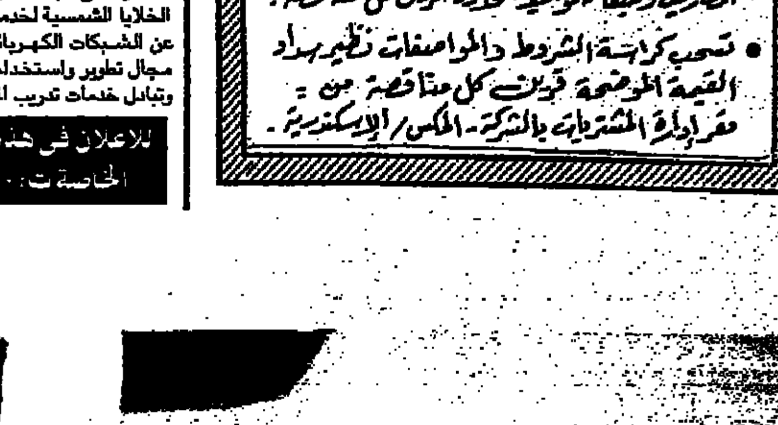
وصرح الوزير ماهر اباظة بأن خبراء الطاقة المتجددة فى الجانبين الهندى والمصرى قد عرضوا انشطة وانجازات وبرامج كل من البلدين فى هذا المجال، كما عرض ممثلو صناعات معدات الطاقة المتجددة فى كل من مصر والهند ماتم من انجازات فى مجال التصنيع المحلى وامكانيات تطويرها وكذلك مجالات التعاون الممكنة بين الجانبين فى مجال تعميق التصنيع المحلى بهدف تطوير وخفض تكلفة مكونات تطبيقات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتحسين اقتصاديات مشروعاتها.

جاء ذلك بعد اجتماع عقده الوزير مع وفد حكومى هندى زار مصر مؤخرا برئاسة نائب وزير الطاقة بالهند لبحث إقامة تعاون مشترك بين مصر والهند فى مجال الطاقة المتجددة.

واعلن وزير الكهرباء ان نتائج المباحثات مع الوفد الهندى تضمنت الاتفاق على تبادل متكامل الخبرات فى مجالات تصميم وانشاء وتشغيل مشروعات توليد الكهرباء من مزارع الرياح والمحطات الشمسية، بالاضافة الى التعاون المشترك فى مجال التصنيع المحلى لمعدات الطاقة المتجددة.

كما تضمن الاتفاق التعاونى المشترك فى مجال التوليد المباشر من الخلايا الشمسية لخدمة المناطق النائية عن الشبكات الكهربائية وكذلك فى مجال تطوير واستخدام خلايا الوقود، وتبادل خدمات تدريب المهندسين.

للاعلان فى هذه الصفحة الخاصة ت: ٥٧٨٦١٠٠



هكذا من الأصل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

شاعر النهر الخالد

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٠ ولد شاعر في قلب صعيد مصر. تفتحت عيناه على جمال الريف وتفتحت اذناه على موسيقى الطبيعة الهادئة. فقلب بصره وفكره في الكون ليكتشف ايقاعه الالهي. وانطلق الفتى يغني.

غنى للنخيل والعشب. للمطر والنهر. للكوخ والطير. ولم يزل يغني حتى انهى دراسته الثانوية واستعد للرحيل الى القاهرة ليلتحق بكلية دار العلوم اتماما لدراسته للغة العربية وادابها.

كان القطار يقطع طريقه من اسيوط الى القاهرة في سرعة كبيرة لكن راكبه (محمود حسن اسماعيل) كان يطير على اجنحة احلامه فيسبق القطار متطلعا للقاء اصحاب الاسماء التي قرأ لها وسمع عنها. ولعل اسم امير الشعراء كان اول هذه الاسماء.

وما ان وطئت أقدام محمود حسن اسماعيل ارض القاهرة حتى وجدها قد خرجت في ثوب الحداد لتوديع (احمد شوقي). وسار ابن الصعيد في جنازة امير الشعراء في اول ايام اقامته بالعاصمة لكن محمود حسن اسماعيل لم يكن كغيره من المشيعين فقد صمم يومها على ان يضع علامة على طريق الشعر العربي لا تقل تاثيرا عن العلامة التي وضعها (شوقي).

وتمضي رحلة محمود حسن اسماعيل فيغير وجه تاريخ الشعر. ويقود حركة قوية من اجل تحديثه وتطويره ويترك لنا اثنى عشر ديوانا غير المقالات والاحاديث الاذاعية وعشرات القصائد المغناة لعل اشهرها (النهر الخالد) و (دعاء الشرق) و (انا النيل مقبرة للغزاة).

صدق أو لا تصدق

الضفادع لا تشرب الماء !

الأمريكي تيد فريلي البالغ من العمر ١٠٠ سنة هو أكبر الحلاقين سنا في الولايات المتحدة .





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ سيتكشف اليوم غموض كان يحيرك.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ في المساء يجب فحص ميزانية الاسرة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اطلق العنان لمخزونك الفكري في هذا النهار.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم قد يزعجك الشك بصدد شخص ما.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم قف وتامل الامور قبل ان تتصرف.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ جو من الاضطرابات يجعلك مكدرا بعض الشيء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ رحلة عمل ضرورية فتاكد ان مواعيدك تسمح بها.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ بيع افكارك قد يلقى اليوم بطريقة طبيعية.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تغلب على زحمة الصباح بشيء من التنظيم.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ حب وانسجام تام مع مواليد الحوت.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ استخدم كل ما لديك من علاقات لاخراج افكارك.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم العمل الشاق يمكنك ان تجعله سهلا.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٧٧٨ وفاة الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو.
● ١٧٩٨ بدء الهجوم الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت على الاسكندرية.
● ١٩٦٦ فرنسا تفجر قنبلة ذرية بالمحيط الهادى.
● ١٩٨٨ وفاة الشيخ عبدالجليل عيسى من علماء الازهر.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - الرياضة البدنية العنيفة.
٢ - لعقه باصبعه او بلسانه/ جمع متن.
٣ - اغنية لفريد الاطرش.
٤ - لحم فخذ يعالج بالثوم والتوابل.
٥ - والد (معكوسة)/ اضطرم (معكوسة)/ حاجز.
٦ - من الاوزان/ نهر في فرنسا.
٧ - احسانها/ العطش.
٨ - التي انتقلت اليها التركة/ للتفسير.
٩ - المخبز.
١٠ - ما تتوسط مقدمة المسرح حيث يجلس الملقن.

الكلمات الرأسية:

١ - البوليس السياسي السري في المانيا النازية.
٢ - كثر لحم بدنه/ الماشي على رجليه.
٣ - مجرى ماء سائل/ عصر.
٤ - صوت الفرس/ كائنات دقيقة مجهرية وحيدة الخلية بعضها يسبب الامراض.
٥ - جامعو الضرائب ونحوها.
٦ - نبات الحصير والسلال (معكوسة)/ والدة (معكوسة)/ للتخيير.
٧ - جمع مطمع (معكوسة)/ هبوط فجائي في مجرى نهر (معكوسة).
٨ - لقب زعيم النازية/ ما يقدر من عمل في زمن معين.
٩ - منافذ العرق في البدن.
١٠ - تلألؤه وبريقه ونقيه (معكوسة) - وشي.

حل مسابقة امس

سقط سهوا في نعي المرحوم

محمد محمود شهاب

انه زوج شقيقة دكتور مهندس على بركات والمهندس حسن بركات بشركة الموانى والمرحوم احمد عز بركات بالاسكندرية وحرم السيد محب شكيب بالمقاولون العرب والمرحوم السيد صالح بالاسكندرية

المستشار **فاروق سيف النصر** وزير العدل يشاطر السيد الاستاذ **الدكتور مفيد شهاب** رئيس جامعة القاهرة والسيد المستشار **وجدى عبد الصمد** رئيس محكمة النقض الاسبق في وفاة المرحوم **الاستاذ محمد شهاب** للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث الإحصائية
وكلية الحاسبات والمعلومات
العميد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ **الدكتور مفيد شهاب** رئيس جامعة القاهرة في وفاة شقيقه المرحوم **المهندس محمد شهاب** للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

د. اسامة الغزالى حرب رئيس تحرير السياسة الدولية وجميع اعضاء أسرة التحرير يتقدمون بخالص العزاء للدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى - بنى سويف جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق **أ.د. مفيد شهاب** رئيس جامعة القاهرة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أ . د سيد سيف
عميد المعهد القومى لعلوم الليزر
ينعي بمزيد الحزن والاسى صديقه
الاستاذ محمد شهاب
ويشاطر ا . د مفيد شهاب الاسرة الاحزان ولهم الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والادارة العامة للدعاية والاعلام
المرحوم شقيق الاستاذ الدكتور مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الاستاذ الدكتور **صقر احمد صقر** رئيس جامعة المنوفية واسرة الجامعة يشاطرون الاستاذ الدكتور **مفيد شهاب** رئيس جامعة القاهرة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مصر ايران للغزل والنسيج ميراتكس - السويس
محاسب عبدالحكيم حجاج سيد احمد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة
الاحزان في وفاة شقيقه
الاستاذ محمد محمود شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدارك
سقط سهوا في نعي المرحوم
محمد شكرى تراب
انه عم الاستاذ على تراب واخوته والمهندس هشام تراب وامين سمير تراب واخوته وابن عمة المرحوم الدكتور حسنى ولاية والمرحوم محمد انور ولاية والاستاذ عز الدين ولاية

شركة **كارلين للشرق الاوسط**
الادارة التجارية
تشاطر رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس
محمد الهادى تراب
الاحزان في وفاة والده المرحوم
محمد شكرى تراب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة **كارلين للشرق الاوسط**
الادارة الهندسية والفنية
تشارك رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس
محمد الهادى تراب
الاحزان في وفاة والده المرحوم
محمد شكرى تراب
ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة الكريمة بالصبر والسلوان

شركة **كارلين للشرق الاوسط**
الادارة المالية والادارية
تشاطر رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس
محمد الهادى تراب
الاحزان في وفاة والده المرحوم
محمد شكرى تراب
ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة الكريمة بالصبر والسلوان

شركة **كارلين للشرق الاوسط.**
فرع الاسكندرية
يشاطر رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس
محمد الهادى تراب
الاحزان في وفاة والده المرحوم
محمد شكرى تراب
ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة الكريمة بالصبر والسلوان

استدراك بنعى فقيد المهندسين بالعريش
مهندس حمزة احمد سعيد عبدالحافظ
انه شقيق الدكتور محمد بانجلترا والحاجة حفصة حرم المرحوم مصطفى حقى

الاستاذ الدكتور محمد احمد الرزاز
رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار العربى
والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ محمد محمود شهاب
شقيق الاستاذ الدكتور مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

جامعة الدول العربية
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
دكتور **جمال الدين مختار** رئيس الاكاديمية
ونوابه ومساعدوه والعمداء واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية يشاطرون
الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة
الاحزان في وفاة المغفور له شقيقه تغمده الله بوافر رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

الدكتور اشرف المليجى
مدير مستشفى الصفا
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للاستاذ الدكتور مفيد شهاب
لوفاة شقيقه
الاستاذ محمد شهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وتقدير
يتقدم المهندس محمد فهيم ريان
رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساته في وفاة المرحوم
الدكتور حسين عبدالعال
سواء بالحضور او النشر او البرق سائلا المولى عز وجل ان يمتعكم جميعا بموفور الصحة والعافية

شكر اسرة المرحوم
محمود لطفى خيرالله
موجه اول الفلسفة بالمعاش
تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تقدم بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء وشركة المغربى الطبية وشركة جلبى ومستشفى منشية البكرى

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء ابراهيم الدسوقي سالم
مساعد وزير الداخلية مدير عام المصلحة
والوكلاء والضباط وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم السيد
اللواء حسن شاهين
وكيل مصلحة الاحوال المدنية السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم
المستشار عمر حافظ شريف
مستشار رئيس الجمهورية الاسبق
تتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الجلل بالحضور او بالنشر او بالبرق والاتصال من الخارج وتسأل الله تعالى لهم سعيا مشكورا وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم على روحه الطاهرة بمنزله ١ شارع سليمان أباظة بالمهندسين مساء الخميس ١٩٩٧/٧/٣
«انا لله وانا اليه راجعون»

اسرة كلية الزراعة جامعة القاهرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الاستاذة الدكتورة
فريال عبدالعزيز
رئيس قسم الصناعات الغذائية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن مصر العليا
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وأعضاء اللجان النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المغفور له الأستاذ
محمد عبد الجليل الشربينى
وكيل أول وزارة التموين والتجارة وعضو مجلس إدارة الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رابطة أصحاب مطاحن القطاع الخاص
بجمهورية مصر العربية
غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها
محاسب محمود دياب غانم
رئيس مجلس ادارة الرابطة والغرفة وأعضاء مجلس ادارة الرابطة والغرفة وجميع أعضاء الرابطة والغرفة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
المهندس محمد عبدالجليل الشربينى
وكيل أول وزارة التجارة والتموين
ويتقدمون بخالص العزاء لجميع العاملين بالوزارة ولأسرة الفقيد

الحاج صبحى حسين أحمد
رئيس مجلس ادارة
شركة صبحى حسين احمد للمقاولات
يشاطر الاحزان
أ.د مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
لوفاة **شقيق** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ
محمد فرج عامر
وكيل الوزارة بالحكم المحلى رئيس حى وسط الاسكندرية بخالص الشكر للدكتور وزير الحكم المحلى والسادة وكلاء الوزارة وللوزير المستشار محافظ الاسكندرية والسكرتير العام والسادة رؤساء الاحياء وعميد طب الاسكندرية والعاملون بالادارة الهندسية ولمواطنى السويس والعاملون بمديرية الشئون الاجتماعية والجمعيات الاهلية والهلال الاحمر ولكل من شارك في العزاء وستحيى اسرته الذكرى غدا الخميس بالدهتمون ابو كبير شرقية

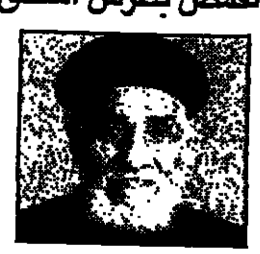
مع المسيح ذلك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
مهنى حبيب سلامة
إذ تتعزى قلوبنا برجاء الأبدية تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدها الغالى بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٧/٤ الثامنة صباحا بكاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بالزقازيق

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
صبحى ميخائيل قزمان
المدير بالتعليم الثانوى بالمنصورة
تتقدم الاسرة بالشكر الجزيل لكل المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى غدا الخميس ٧/٣ التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس بالمنصورة

الذكرى السنوية الاولى للاخت البارة
مارى فهيم ميخائيل
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الاحد ٦ يوليو ١٩٩٧ بكنيسة الكاثوليك بالقوصية

حبيبتنا الغالية عام مضى على فراقك لاعيننا ولكنك في قلوبنا لن ننساك للابد والدتك واخوتك

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى المرحوم الدكتور





زاهر قلاده واصف
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس التاسعة صباحا بكنيسة العذراء مريم بالمرعشلى بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين
للمتنيح طيب الذكر
القمص بطرس اسحق

راعى كنيسة الامير تادرس الشطبى بصندفا
والذى قضى في خدمة الكهنوت واحد وخمسون عاما في طهر ونقاوة
القمص بشارة والقس هارون واسحق والبرت واخوتهم والعائلة يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد محافظ المنيا والسيد امين عام الحزب الوطنى بالمنيا واعضاء مجلسى الشعب والشورى بمركز بنى مزار والسادة رؤساء ومديرى المصالح الحكومية ببنى مزار وصندفا ورئيس الوحدة المحلية ورئيس المجلس الشعبى والمحلى بصندفا والسيد المستشار عمر توفيق بينى على والسادة المهندسين شوقى وموريس غطاس والدكتور مكرم مهنى واخوته وكل الاهل والاحباء بقرية صندفا من مسلمين ومسيحيين وعمد ومشايخ البلاد المجاورة
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث وابائنا الحبيب الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا والانبا ميتاؤس اسقف دير السريان العامر والانبا باسيليوس اسقف دير الانبا صموئيل وجميع الرهبان بالدير وكافة الاباء الاجلاء الموقرين مطارنة واساقفة المجمع المقدس والاباء الكهنة بابراشيات بنى سويف وسمالوط والمنيا وكوم امبو والقاهرة
وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٧/٣ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الامير تادرس الشطبى بصندفا
تلغرافيا/ القمص بشارة صندفا منياوية

ابينا الحبيب كرمت حياتك لاجل سيدك باتعاب كثيرة وصلوات طويل تعزينا بهما في ضيقتنا اذكرنا امام عرش النعمة دكتور شاكر زاخر دكتورة سلوى فايز واولادهم

المهندس
عبد الحكيم جمال عبد الناصر
مدير عام شركة كلوزال
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم المهندس خليل الصراف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية اليابانية المتحدة للصيانة
تنعى ببالغ الحزن والأسى
المهندس
روبير جان كيال
وتتقدم للسيد الكسندر طاسو والسيد شريف الكسندر طاسو ولجميع أفراد الأسرة بخالص العزاء

الشركة المتحدة للإستيراد والتصدير
مهندس مجدى بطرس وشركاه
يودعون إلى الأمجاد السمائية
السيد هنرى إبراهيم أبوسيف
للفقيد العزيز الرحمة ولجميع افراد الأسرة تعزيات السماء

فقيد عائلة خليفة بواقد
شيعت امس جنازة المغفور له المرحوم
محمد عبد القادر خليفة
عمدة واقد وعميد عائلات خليفة وقريب ونسيب جميع عائلات خليفة بالبحيرة
وتقام ليلة العزاء اليوم بسراى العائلة بواقد بحيرة

انتقلت للمجد لتكون مع المسيح
الأم البارة المرحومة السيدة
جورجيت جرجس بنايوتى
والدة
المهندس عاطف خلة
رئيس مجلس إدارة كنج توت للسياحة وقد شيعت الجنازة بالأمس من كنيسة مار جرجس الجيوشي والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار جرجس الجيوشي شبرا
تلغرافيا ٨٦ الميرغنى م الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم أسرة المغفور له
محمد حمدى أبو زيد
وزير الطيران الاسبق
بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بالعزاء في فقيدهم الغالي وتخص بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية الاسبق والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة السفراء الحاليين والسابقين كما تخص بالشكر السيد الوزير عمرو موسى وزير الخارجية والسيد المهندس سليمان متولى وزير النقل والطيران والسيد الوزير حسن الالفى وزير الداخلية والاستاذ الدكتور محيى حماد رئيس مستشفى الكهرباء والاستاذ على خليل المستشار الاعلامى بالامم المتحدة سابقا والاستاذ ابراهيم راشد المدير السابق بالطيران المدنى والسادة اعضاء الجالية المصرية بابو ظبى
والمرجو اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص لكل من تفضل بالمشاركة في العزاء سواء بالحضور او برقيا او هاتفيا او نشرا
وقد أحيت الاسرة ذكرى الاربعين أمس بتلاوة القرآن الكريم على روحه العطرة بمدافن الاسرة
ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم

المجلس الشعبى المحلى بواقد ينعى اعز الرجال عمدة واقد
محمد عبد القادر خليفة

مدرسة الشيخ قنديل بواقد تنعى عميد عائلة خليفة
محمد عبد القادر خليفة
عمدة واقد

مدرسة عبد المنعم مصطفى خليفة بواقد تنعى فقيد العائلة
محمد عبد القادر خليفة
عمدة واقد

الجمعية التعاونية الزراعية بواقد تنعى عميد العائلة
محمد عبد القادر خليفة
عمدة واقد

شكر وذكرى الاربعين

للفقيد العزيز الغالى

كريم سمير حتحوت

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى والعاملين بالوزارة ورئيس مجلس الادارة والعاملين بشركة برسيل ببورسعيد والقاهرة وجميع الاهل والاصدقاء وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين الخميس ٣ يوليو بالمنزل ١٣ ميدان أسوان - المهندسين

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المغفور له باذن الله

محمد على عامر

كبير تجار الموسكى

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية ومدير الامن العام ومدير اكاديمية الشرطة ومدير ادارة الشركة بميناء القاهرة الجوى ومدير ادارة الجوازات والسادة الضباط بمطار القاهرة ومامور قسم شرطة الموسكى ورئيس مباحث الموسكى وعميد جامعة حلوان وعميد كلية التربية الرياضية بالهرم ومنسوبى الشركة العربية للتعهدات الفنية بالسعودية ومنسوبى نادى الوحدة بمكة المكرمة كما تخص بالشكر الوزير محمد على شتا والحاج احمد العبد صاحب حلوانى العبد سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

وتقام ذكرى الاربعين اليوم الاربعاء ٧/٢ بمنزل الاسرة ٦٣٧ شارع بورسعيد غمرة - القاهرة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم العميد

احمد حسين ابراهيم

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية وقائد القوات الجوية وقائد وضباط الحرس الجمهورية ومدير وضباط المدرعات ورجال الشرطة ومدير علم والعاملين بفرع المعاملات ببنك مصر وزملاء واصدقاء الفقيد وكل من تفضل بالحضور او البرق او النشر وتقام ذكرى الاربعين بدار مناسبات بمسجد النصر خلف سنترال شبرا الجمعة ٩٧/٧/٤

ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للام البارة

إيزيس فؤاد مقار

حرم المستشار

حنا عطا الله

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهى الجمعة ٧/٤ العاشرة بكاتدرائية القيامة شارع كلية الطب محطة الرمل

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة

سارة القمص

عبدالمسيح ابراهيم

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بالتعزية وتخص السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والقس صموئيل حبيب والاباء الكهنة والرهبان وشعب كنيسة ماريوحنا الحبيب وشعب حلمية الزيتون وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة باكر ٧/٣ التاسعة صباحا بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

اذلدا متى بطرس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والاطباء والصيادلة ورئيس هيئة قناة السويس والعاملين بها وجمرك السويس وهيئة كهرباء مصر ووزارة الزراعة والتخطيط والتموين وتدعو الاسرة الاهل والاقارب لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٧/٤ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف

تقيم اسرة طيب الذكر

المحاسب مجدى مانولى

اجتماعا وصلاة التعزية يوم الجمعة ٧/٤ الساعة ١١ صباحا بالكنيسة الانجيلية بشبرا النزهة بدوران شبرا

ابنتا الحبيب الغالى مجدى قلوبنا يعتصرها الالم والحزن لفراقك يازهرة قطفت قبل اوانها عزاؤنا انك تركت دنيا الانين ورحلت للقاء الأمين ماما وبابا واخوتك

زوجى الحبيب الغالى تعجز الكلمات عن التعبير فى ذكراك الغالية اسأل الله السماء ... زوجتك واولادك

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ

الدكتور

محمد عصام فكرى

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد وزير الداخلية والسيد النائب العام وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة المحافظين والمستشارين والسفراء والسيد وكيل مجلس الشعب واعضاء مجلسى الشعب والشورى

كما تخص بالشكر

السادة رئيس جامعة الاسكندرية ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والدكتور ليهاب منسى عميد كلية طب الاسكندرية والدكتور محمد القطاطرى رئيس الاقسام الباطنية وهيئة التدريس بالكلية والاساتذة الدكتور مصطفى الرفاعى والدكتور اسماعيل اللقانى والدكتورة منى المسكى والدكتور فاروق طلعت والسيد امين علم نقابة الاطباء والجمعية المصرية لصحة المسنين وستقام ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد ١٢ شارع الفريد ليان رشدى الاسكندرية يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٧/٣

استدراك

سقط سهوا فى نعى

المرحوم الدكتور

محمد عصام فكرى

انه ابن شقيقة المرحوم الدكتور عبدالله صبرى الاستاذ بكلية الهندسة بالاسكندرية وانه نسيب عائلات الشامى وثابت والالفى

الاتحاد التعاونى

الاستهلاكى المركزى

الدكتور احمد

عبدالظاهر عثمان

والاتحادات التعاونية الاقليمية والجمعية التعاونية العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الاستاذ

كامل احمد مكى

عضو مجلس ادارة

الاتحاد المركزى

ورئيس الاتحاد التعاونى

الاستهلاكى باسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور محمد ندا

يقدم صادق مواساته لصديق عمره

أ . دكتور احمد قطب

لوفاة السيدة الفاضلة حرمه

أ . دكتورة تهانى السيد

تغمد الله الفقيدة برحمته وادخلها فسيح جناته والهمنا واهلها الصبر

المركز القومى للبحوث

معمل الصناعة الغذائية يشاطر الدكتورة

زهرة صالح احمد

الأحزان لوفاة والدتها

نادى قضاة الاسكندرية

ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ عادل ماجد القاضى بمحكمة طنطا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

هيئة قضايا الدولة

المستشار

جمال الدين اللبان

رئيس هيئة قضايا الدولة والمستشار

محمد بخيت الحادى

نائب رئيس الهيئة والأمين العام ورئيس نادى الهيئة والسادة المستشارون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

السيد الأستاذ المستشار

سيد حسين بدر

المستشار بإدارة الفتوى والتشريع بالكويت والمستشار بهيئة قضايا الدولة سابقا

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

نعمان ابراهيم فضل

المغربى والاسرة

ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن عمه

عمر محمد ابراهيم المغربى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور نبيل الصدفى

رئيس مجلس إدارة

مستشفى المروة

ينعى اخاه الأستاذ

الدكتور محمد الأشقر

علما من اعلام

جراحة القلب والصدر

ويقدم العزاء

للدكتور سمير الأشقر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود ومصطفى رشاد

السامولى بالمحلة الكبرى

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الحاج

حامد السحلى واخوته

لوفاة شقيقتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس كمال عبد المجيد

يتقدم بخالص العزاء

للمهندس على كريم

والعائلة لوفاة زوج كريمته المهندس

كريم سعيد كريم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة المرحوم اللواء بحرى متقاعد

محمد عبده عباس

بالشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين والقوات البحرية وقطاع الاعمال والقطاع الخاص والسادة رجال القضاء وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٣ يوليو بمنزل الاسرة بالقاهرة

انا لله وانا اليه راجعون

فقيدة آل اسماعيل بالاسكندرية وحسنين بشبراخيت

شيعت أمس جنازة المرحومة

أسما عبدالمنعم

اسماعيل

حرم المرحوم اللواء

أحمد فتحى عبدالرحمن

حكمدار الغربية سابقا وكريمة المرحوم عبدالمنعم اسماعيل عضو مجلس النواب والمرحومة دولت راشد ووالدة الدكتورة فاتن مديرة التخطيط باكتوبر فارما للادوية حرم الدكتور محمد هلال مدير مصنع بريستول مايرز سكويب والمحاسب محمد مدحت مدير التكاليف بشركة ابوقير للاسمدة زوج السيدة هدى عبدالمنعم مدير البحوث لشركة النيل للكبريت والعقيد عبدالرحمن فتحى بتنفيذ احكام غرب ووسط الدلتا زوج السيدة زينب اسماعيل العسكرى وحرم شقيق اللواء حسنين عبدالرحمن مدير أمن مطروح سابقا والمرحوم المهندس محمود سامى حسنين رئيس مجلس مدينة حوش عيسى سابقا وشقيقة المستشار جسن حسنى والمرحوم محمد فيصل والعميد احمد فاروق والمحاسب سمير المدير ببسكو مصر والسيدة فايزة حرم المرحوم القبطان محمد خطاب والسيدة محاسن مديرة بنك مصر حرم المهندس محمد شحاته وجدة احمد هلال بالجامعة الامريكية وحازم هلال ونهى واحمد محمد مدحت وسلمى وسامى عبدالرحمن وعمة المحاسب علاء حسنى بلخبار اليوم واخوته وتوفيق فيصل واخوته والنقيب طارق فاروق وشقيقته والمهندس احمد سمير واخوته وخالة الربان عبدالمنعم خطاب واخوته والسيدة منال شحاته واخوتها وابنة عم حرم المهندس توفيق عزب واخواتها وعادل راشد واخواته والمهندس وجدى راشد بشركة النحاس وابنة خال الدكتور محمد خليل يوسف واخوته ونسيبة وقريبة عائلات اسماعيل وراشد وربيع وابوالعلا وهلال وعبدالمنعم ابراهيم وعامر والمغربى وصالح بالاسكندرية وحسنين والشريف والمحلاوى وعبده ونبيان وسالم والحويط والعسكرى وحسنين والبارودى وسكر بشبراخيت تلغرافيا ٤ ش محمد طلعت نعمان محطة الرمل اسكندرية

الادارة العامة

لمباحث تنفيذ الاحكام

لواء مساعد الوزير

فاروق حافظ المقرحى

مدير الادارة واللواء نائب المدير والمفتشون والقوات يشاطرون ببالغ الحزن والاسى العقيد

عبدالرحمن فتحى

لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيد عائلة السماعنة

بالفهميين مركز الصف

توفى امس لرحمة الله الشيخ

على حسن كساب

والد كل من الاستاذ صبرى المحامى بالصف والدكتور حسن بمستشفى الاخصاص والدكتور فكرى بمستشفى اطفيح والاستاذ وليد بتربية الازهر وقريب ونسيب جميع عائلات الفهميين والعزاء بديوان العائلة تلغرافيا الفهميين الصف

شيعت بالأمس جنازة المرحومة

أنيسة باسيلى قزمان

عمة الأستاذ نشات شكر الله قزمان واخوته والمرحوم الدكتور باسيلى قزمان واخوته وخالة الاستاذ ثروت قزمان واخوته وشقيقة المرحومين نعمة الله وشكر الله ونصر الله وسيسيل باسيلى قزمان وقريبة ونسيبة باقى عائلات قزمان وسامى بطرس وشقيق صليب وقسطندى وكابس والعزاء بقاعة كنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة السادسة مساء اليوم

تلغرافيا ٤ قزمان بالظاهر مصر

انتقل للامجاد السماوية بكندا المرحوم

ادوار كامل رقله

زوج السيدة سلوى والد الدكاترة هانى وماجى وكرستين وشقيق المرحوم الدكتور فتحى زوج الدكتور وداد والسيدات دولت حرم جورج خير والأستاذة فايقة حرم المرحوم حبيب غبريال وزوج شقيقة الدكتور ماهر سركيس ومجدى والسيدات تهانى وجونى وبيبى وعم السيدات الهام واليزا رخال المرحوم الدكتور يوسف والأستاذة جوزفين حرم العميد رسمى والدكتور يسرى والمهندسة هيلدا حرم المهندس مقبل والدكتور رفعت والدكتورة مارى حرم الدكتور حسنى وستقام الصلاة ٨.٣٠ صباح الجمعة بكنيسة سانت تريزا تلغرافيا جورج خير باسيوط

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

وهيب اسكندر حنا

والد المهندس صفوت مدير انتاج شركة فاين ورفعت ونشات بالتربية والتعليم وطلعت باستراليا وكوكب والدكتورة شادية حرم الدكتور يسرى بقنا وعديل امين ابراهيم والمرحوم حلمى سامى وانجالهم تلغرافيا قنا

انتقل الى رحمة الله

المهندس

محمد عبدالجليل الشربينى

وكيل اول وزارة التجارة والتموين زوج المهندسة فاطمة عبدالعزيز خزعن بالشركة المصرية للسلع الغذائية ووالد كل من المحاسبين عمرو وشريف وشقيق كل من العميد عاطف ورجل الاعمال المهندس محمود مجدى زوج المهندسة هيام الخولى والسيدة عفاف بكلية الاقتصاد المنزلى حرم الدكتور احمد حسن بمركز البحوث الزراعية والسيدة سناء حرم المرحوم حمدى ابراهيم والسيدة سلوى بالتربية والتعليم حرم المحاسب هشام الحمزاوى وابن شقيق كل من الحاج حسنى عبدالجليل والمهندس سعيد عبدالجليل وعم وخال كل من الدكتورة عبير والمهندس محمد والسيدة نشوى وكريم وراكان ومحمد وخلود وميار وقريب ونسيب كل من عائلات الشربينى وسليم وخزعن والزغل والخولى والحمزاوى والزهيرى وعبدالسلام وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا ٨ شارع الجلاء - اغاخان شبرا

نسالكم الفاتحة

الدكتور

احمد احمد جويلى

وزير التجارة والتموين

وجميع العاملين بقطاعات التجارة والتموين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

المهندس

محمد عبدالجليل الشربينى

وكيل اول وزارة

التجارة والتموين

سائلين الله ان يتغمده برحمته وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور احمد جويلى

وزير التجارة والتموين

ورئيس واعضاء التمثيل التجارى ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس

محمد عبدالجليل الشربينى

رئيس قطاع الرقابة والتوزيع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبدالتواب

رئيس مجلس ادارة صندوق التامين الخاص للعاملين بوزارة التجارة والتموين والعاملون ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

المهندس

محمد عبدالجليل الشربينى

وكيل اول وزارة التجارة والتموين وأمين الصندوق

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى

الاستهلاكى المركزى

الدكتور احمد

عبدالظاهر عثمان

والاتحادات التعاونية الاقليمية والجمعية التعاونية العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس محمد

عبدالجليل الشربينى

وكيل اول

وزارة التجارة والتموين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطحن الشماشرجى

يشاطرون اسرة المرحوم

المهندس

محمد عبدالجليل الشربينى

وكيل اول وزارة التموين

الاتحاد النوعى

لجمعيات حماية المستهلك

ينعى الفقيد

الاستاذ محمد

عبدالجليل الشربينى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

اسرة شركة مطاحن

ومخابز جنوب القاهرة

تشاطر ببالغ الحزن والاسى اسرة الفقيد

المهندس محمد

عبدالجليل الشربينى

وكيل اول وزارة التموين والتجارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة

للمضارب والمطاحن

المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس

محمد عبدالجليل

الشربينى

رئيس قطاع الرقابة والتوزيع

بوزارة التجارة والتموين

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

مديرية التجارة والتموين باسوان وادارتها الفرعية ومكاتبها بالمراكز ينعون

المرحوم محمد الشربينى

وكيل اول الوزارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

توفى الى رحمة الله المرحوم

الاستاذ

ابراهيم محمد خليل شوقى

بالمعاش

نجل المرحوم محمد خليل شوقى المفتش بالتربية والتعليم سابقا ووالد عمرو مدير شركة ايزيس للسياحة باسوان وشقيق المرحوم مصطفى المدير السابق ببترول خليج السويس وعبدالحميد شوقى المستشار الاعلامى ووكيل الوزارة بالهيئة العامة للاستعلامات وحرم المرحوم احمد عاكف المدير العام بدار الكتب سابقا وحرم مصطفى كمال الموصلى المدير العام سابقا بالارصاد الجوية وعم محسن المهندس ببترول خليج السويس ورانيا بكالوريوس علوم القاهرة وخال اسامة المدير بسميراميس انتركونتننتال واشرف رجل الاعمال ووائل المحاسب بشركة الانلس والحجاز وحرم محمد حامد رجل الاعمال وحرم ناجى السيد المحاسب القانونى وحرم المهندس اسامة عبدالدايم

والعزاء بعد صلاة المغرب مباشرة اليوم الاربعاء ٩٧/٧/٢ بدار المناسبات بمسجد الجامعية الشاذلية خلف سور نادى الزمالك بالمهندسين تلغرافيا ٤ ش عبدالعزيز جاويش ميدان لبنان المهندسين

توفى الى رحمة الله الحاج

سيد حلمى شلقانى

الشهير بحمادة

نجل المرحوم الحاج حلمى الشلقانى من اعيان باسوس ووالد تامر وسعيد ورشا ونشوى وشقيق السيدة عزيزة ربة منزل وقريب ونسيب عائلات ابو عدس بباسوس وجلب بكوم اشفين قليوبية

وشيعت الجنازة تلغرافيا باسوس آل شلقانى قليوبية

البقاء لله

مصاب آل رأفت

وكشيك بالوراق

شيعت امس جنازة المرحومة

سنية عبدالمحسن

رأفت

حرم المرحوم كامل كشيك ووالدة مصطفى كشيك الموجه بالتربية والتعليم سابقا وحرم المرحوم فوزى البرى والمرحوم مصطفى السعدى وقريبة ونسيبة عائلات زمرة وشكرى والشاذلى وهمت وزين وهيكل وابراهيم بالوراق والسعدى وسعيد باسيوط والبرى ببنى سويف وبسيونى بالصف وعبدالمقصود وعامر بالمنيا وفتح الله وواصف وعوض الله وعبدالحميد بالقاهرة وايوب بالشرقية وجميع عائلات وراق الحضر والعرب

تلغرافيا ٨٣ شبرا

والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم

شركة مطاحن شرق الدلتا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس

محمد عبدالجليل الشربينى

رئيس قطاع الرقابة والتوزيع بوزارة التجارة والتموين

شركة مخابز الدلتا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

محمد عبدالجليل

الشربينى

وكيل اول وزارة التجارة والتموين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة

مطاحن مصر الوسطى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم يشاطرون

اسرة المرحوم المهندس

محمد عبدالجليل الشربينى

عضو مجلس ادارة الشركة السابق ورئيس قطاع الرقابة والتوزيع بوزارة التجارة والتموين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية

للنشا والخميرة والمنظفات

المهندس رئيس مجلس

الادارة والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد/ المهندس

محمد الشربينى

وكيل اول وزارة

التموين وعضو مجلس

ادارة الشركة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس

عادل فوزى عبدالحليم

رئيس الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد

الاستاذ محمد

عبدالجليل الشربينى

وكيل اول وزارة التموين والتجارة تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة المرحومة

سعدية على موسى

حرم المرحوم محمد احمد بالاهرام سابقا ووالدة كل من على وطارق محمد احمد بالاهرام بالاسكندرية وحرم المهندس عبود محمد موسى بالاقصر وحرم حسنى عرفة بالصوامع وحرم رمضان محمد حسن بصناعة الكيماويات وشقيقة مختار على موسى بمجلس محلى قنا واحمد على موسى بالسفارة الامريكية بالقاهرة وعبدالرازق على موسى بسفاجا وقريبة ونسيبة عائلات على موسى ومحمد احمد بقنا والقاهرة والاقصر

تلغرافيا جريدة الاهرام اسكندرية

مكتب الاهرام بالاسكندرية

جميع العاملين بالمكتب ينعون ببالغ الحزن والدة الزميلين

على وطارق محمد احمد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت للامجاد السماوية امس

السيدة فايزة يواقيم

زوجة المرتل لويس سعد بالكنيسة المعلقة ووالدة صموئيل بشركة تيرم شقيقة ملاك بغزل المحلة وزوجة عم سامى فايز بلندن وسمير بكندا وفارس تادرس بالحديد والصلب وسامية فايز بغرب الجيزة التعليمية وسعاد فايز باتوبيس غرب الدلتا تلغرافيا لويس سعد مصر القديمة

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

جورجيت جرجس بناويتى

حرم المعلم سعيد خلة ووالدة فارس ووديع ومجدى التجار والمهندس عاطف صاحب شركة كينج توت للسياحة وحرم عيسى ابراهيم وعادل ميخائيل وشقيقة مكرم وماهر جرجس وخالة الدكتور رجائى صليب والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس الجيوشى بشبرا تلغرافيا . عاطف خلة شبرا مصر

كنيسة مارجرجس الجيوشى تودع للسماء حرم المعلم سعيد وتشاطر لاجتماع السيدات السيدة اعتدال الاحزان

جمعية السلام والقمص صليب يشاطرون المعلم سعيد خلة واولاده الاحزان

العاملون بشركة كينج توت للسياحة تشاطر المهندس عاطف خلة رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية طب المنصورة

قسم الامراض الصدرية

يشاطرون الدكتور محمد

السيد احمد السوقى

استاذ مساعد الامراض الصدرية الاحزان لوفاة المرحومة والدته

عزاء امن المنوفية

اللواء احمد حمدى النقيب مساعد الوزير مدير الامن ونائب المدير ومساعدوه والضباط يشاطرون المقدم سامح سعد مسلم الاحزان لوفاة والده

شركة اتلانتك انستريز

ليمتد مصر

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الكابتن

عبد الوهاب سليم

شقيق

الاستاذ صالح سليم

رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة استئناف المنصورة

المستشار

محمد رجاء مصطفى

رئيس المحكمة

والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون بها يشاطرون السيد المستشار الجليل

فاروق سيف النصر

وزير العدل

الاحزان لوفاة عمة سيادته للفقيدة الفاضلة الرحمة وللعائلة العزاء

نادى قضاة الاسكندرية

المستشار حسن حشيش

رئيس النادى وزملاؤه يشاطرون المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

الاحزان فى وفاة المرحومة الجليلة عمة سيادته للفقيدة الرحمة

نادى القضاة بطنطا

يشاطر معالى المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

الاحزان لوفاة السيدة المرحومة عمة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بطنطا

يشاطر معالى المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

الاحزان لوفاة السيدة المرحومة عمة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالإسماعيلية

يشاطر السيد الاستاذ المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

الاحزان لوفاة عمة سيادته للفقيدة الرحمة والبقاء لله

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

طبيب

عبدالهادى ناصف

خليل

صاحب ومدير مستشفى الهدى بالمعادى نجل المرحوم ناصف خليل من اعيان الضاهرية مركز شربين دقهلية وزوج الدكتورة عزيزة عباس احمد بدران الاستاذ بكلية طب بنات الازهر ووالد كل من الدكتور شريف عبدالهادى بالولايات المتحدة زوج الدكتورة لبنى ابراهيم ورانيا بشيراتون الجزيرة حرم المهندس عمرو احمد عبدالحكيم بالقوات المسلحة وشقيق كل من المرحوم على بالتربية والتعليم والمهندس خليل رجل الاعمال والمرحوم سامى بالشئون الاجتماعية ومحمد بشركة زمزم للمقاولات والحاجة رتيبة حرم المرحوم عبدالهادى خليل والحاجة ليلى بالتربية والتعليم حرم الاستاذ مصطفى شاهين وكيل اول بوزارة الادارة المحلية سابقا وصهر الاستاذ احمد صلاح المستشار بالصندوق الاجتماعى وعديل كل من الاستاذ صلاح العجرودى رجل اعمال والاستاذ سمير رجب والدكتور يوسف ابراهيم عبده بوزارة الصحة وقريب ونسيب عائلات المؤذن والبقلى والمكاوى وكرم والنفراوى بشربين وبدران وشرف بالمنوفية وآل سليمان بالعمارية الغربية والعجرودى بالقاهرة وعائلة الدكتور ابراهيم محمود رئيس قسم البساتين بجامعة طنطا

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٥ شارع ٣٠٥ المعادى الجديدة

فقيد عائلة فرحات

شيعت امس جنازة المرحومة

سهير حسن عبد الجواد وكيل ضرائب المهن الحرة بجاردن سيتى كريمة حسن عبد الجواد المدير العام بضرائب دخول الاعمال بالمعاش والسيدة عطيات ابراهيم عيسى وحرم المستشار سامى رضوان بالمجلس الاعلى للجامعات ووالدة هانم بالإعدادية وشقيقة محمد المحاسب بشركة جابكو والدكتورة سلوى بمستشفى المنيرة العام والدكتورة فادية بالقصر العينى والدكتور اشرف بالسعودية قريبة ونسيبة جميع عائلات العصلوجى بالشرقية وعائلات رضوان وعياد بالشرقية وإمام بالجيزة وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بدار المناسبات بمسجد صلاح الدين اول المنيل تلغرافيا ٣٣ ١٠ شارع القصر العينى

كل نفس ذائقة الموت

انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومة

الحاجة عواطف

عبد المجيد جنينة

حرم الحاج

عبد العظيم البنا

الموجه بالتعليم بالمعاش والدة الأستاذ الدكتور بشير وكيل تجارة المنصورة والدكتور مرزوق بالتامين الصحى بالمنصورة والأستاذ الدكتور حمدى بتربية المنصورة والأستاذة عفاف الموجهة بالتعليم

والأستاذة الدكتورة اسعاد بتربية المنصورة وقريبة عائلات جنينة والبنا بميت معاند

تلغرافيا ١٧ ش التحرير الجلاء بالمنصورة

والفاتحة لروحها الطاهرة

انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومة

عفاف ابراهيم جاد

حرم المقدم مجدى صالح ووالدة احمد وابنة المرحوم ابراهيم جاد وشقيقة الدكتور عزمى والمهندس عونى والمهندس عاطف وقريبة ونسيبة عائلات عبيد وسلطان والرفاعى والسيد ورمضان وعقل والعزاء بدار مناسبات جامع الفتح بهليوبوليس مساء اليوم تلغرافيا ٧ عبدالحميد بدوى النزهة

كلية الزراعة بمشتهر

العميد والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى والد الأستاذ الدكتور حمدى عبداللطيف المنسى وكيل الكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم علوم الأغذية

ينعى بمزيد الأسى والد الدكتور حمدى عبداللطيف المنسى الأستاذ بالقسم ووكيل الكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة الاسكندرية

ينعى ببالغ الحزن والد الاستاذ عبدالناصر رمضان الرئيس بالمحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء مديرية أمن

بورسعيد

اللواء حسن جبريل

مساعد الوزير مدير أمن بور سعيد ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والأسى والد

المقدم

على على سليمان شتيه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين

بسوهاج تنعى بمزيد الحزن الدكتور

جمال احمد طه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بسوهاج

المجلس والشعب يودعون والد الاستاذ رؤوف اسناسيوس

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة

ابتسام محمد صبحى

رئيس قسم بمكتب محافظ البنك المركزى سابقا حرم العميد متقاعد سامى جاد الله كريمة المرحوم محمد صبحى والمرحومة نعمات رزق والدة المهندس محمد والمحاسب ماجد وشقيقة العميد فاروق والمحاسب شريف صبحى وهدى حرم المهندس على الوردانى وابنة شقيق الاستاذ محمود سليمان واخوته وابنة خال الدكتور علوى والقبطان عاطف جادالله وجمال عبدالعزيز واخوته وابنة خالة المرحوم سعيد قنديل المحامى واخوته واللواء ممدوح المسيرى واخوته وهانى عباسه وابنة عمة الدكتور ممدوح والقبطان رفيق رشاد وقريبة ونسيبة عائلات مصطفى كامل بالحوامدية والعجمى ومحمود كامل بالاسكندرية وتقبل العزاء وشيعت الجنازة بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا ٩٧ شارع الحجاز مصر الجديدة

فقيدة آل

صابر وحسونة

برنس محمد صابر وكيل اول وزارة القوى العاملة سابقا

يحتسب عند الله شريكة عمره

المربية الفاضلة

الاستاذة الحاجة صفية

زغلول محمد ابراهيم

وكيلة مدرسة النيل الثانوية بنات والدة الدكتورة صفاء برنس حرم الدكتور عبدالمجيد مجاهد بالسعودية والمهندسة بهيرة برنس بشركة القاهرة للاسكان والتعمير حرم المهندس اسامة عبدالمنعم بالسعودية وشقيقة المهندس احمد حسونة مدير عام شركة صوت القاهرة والمهندس محمود حسونة والمرحوم محمد جلال والمهندس محمد عبدالقادر وحسين حسونة والدكتورة اجلال حسونة حرم محمد لبيب ونادية حرم المرحوم سعد منصور وزينب حرم على عشماوى وزوجة شقيق الدكتور طلعت صابر بالمركز القومى للبحوث والمقدم ماهر والمهندس ممدوح رجل الاعمال وحرم المرحوم مصطفى موسى وحرم المرحوم محمود صالح حسونة وعمة وخالة الدكتور عبدالمنعم حسونة والمهندس محمد سعد منصور والدكتور ياسر لبيب والمهندس وائل عشماوى والنقيب اكرم جلال والمهندس احمد وسعد حسونة وسالى محمود حسونة وفهد محمد عبد القادر وحاتم حسين ولخواتهم وابنة عم وعمة انور الجناينى واخوته بالمنيا والمرحوم خليفة اسماعيل بالمعادى ومصطفى النحاس حسونة ومحمد صالح حسونة ومنيرة سيد بالاهرام واخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات حسونة وصابر بالقاهرة والجناينى بالمنيا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين

تلغرافيا ٤ قيس بن سعد بجوار محطة مترو الملك الصالح

جامعة عين شمس

دكتور عبدالوهاب

عبدالحافظ

رئيس الجامعة

ونوابه واعضاء هيئة التدريس والاداء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم

الاستاذ الدكتور

محمد على شحاتة

الاستاذ بكلية الزراعة

ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة الاسكندرية

ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ حمادة ابوسعيد وكيل نيابة طنطا للاموال العامة وعضو مجلس ادارة النادى للفقيد الرحمة

البنك المصرى المتحد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومساعد العضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون يشاطرون الزميل

الاستاذ نادر العريان

رئيس قسم بفرع المنزلة للمعاملات الاسلامية الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

الشركة العربية للعبوات

الدوائية فلكسيباك

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء المجلس ونائب العضو المنتدب ومديرو العموم واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للسيد المهندس

عادل الشهاوى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة القابضة للصناعات الغذائية

فى وفاة شقيق سيادته

أسكنه الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

البنك الأهلى بقنا

ينعى شقيق الزميل على محمود

معهد الخدمة بسوهاج

دكتور فوزى العمده

عميد معهد الخدمة الاجتماعية بسوهاج واسرة المعهد تشاطر الاستاذ السفير

الدكتور مصطفى الفقى

الاحزان فى وفاة شقيق سيادته

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر

٢

حقائق

السيناريو الغريب الذى وضعه الكونجرس الأمريكى لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس يخالف القواعد الدستورية لاختصاص كل من الرئيس الأمريكى والكونجرس معا، فالسلطات الممنوحة للكونجرس بمقتضى المادة الأولى من الدستور الأمريكى وتعديلاته لا تعطى للكونجرس أى حق فى إنشاء سفارة أو نقلها من مدينة إلى أخرى بدولة أجنبية، لأن هذا الحق يدخل فى اختصاص الرئيس الأمريكى بصفته رئيسا للسلطة التنفيذية، طبقا للمادة الثانية من الدستور الأمريكى، كما أنه ـ استنادا لمبدأ الفصل بين السلطات ـ عمل من أعمال السلطة التنفيذية، لايجوز الاعتداء عليه من جانب السلطة التشريعية.

وعلى هذا الأساس فإن التقرير بنقل السفارة الأمريكية أو بعدم نقلها من مدينة لأخرى فى العواصم ذات العلاقة الدبلوماسية مع أمريكا، ليس عملا تشريعيا متعلقا بسن قانون يوافق عليه الكونجرس أو يرفضه، اللهم إلا إذا كانت الإدارة الأمريكية قد أرادت إيجاد مخرج مبتكر لموقف جديد مناقض لالتزاماتها السابقة، فما قرره مجلس النواب بشأن القدس فى جوهره يتنكر للوثائق والتعهدات التى جاءت بإعلان المبادىء الفلسطينى ـ الإسرائيلى بعدم المساس بوضع القدس، قبل أن يتم الاتفاق عليه فى المرحلة الأخيرة من عملية السلام، وكان الرئيس الأمريكى كلينتون شاهدا عليه.

والأغرب هو أن هذا القرار قد جاء متزامنا مع المناورات السياسية المحمومة لنيتانياهو للالتفاف حول جميع الالتزامات الإسرائيلية المتعلقة بالقدس والعملية السلمية برمتها، كما جاء فى وقت تعيد فيه جميع الأطراف ترتيب أوراقها بشأن القضية، فالعرب لديهم اعتقاد جازم بأن القدس ـ الشرقية على الأقل ـ هى عاصمة الدولة الفلسطينية، وأن السيادة على القدس هى مسألة خاضعة للتفاوض والحجج والأسانيد القانونية والتاريخية.

أما نيتانياهو فيواصل فى تحد سافر لإرادة المجتمع الدولى بناء المستوطنات فى القدس غير عابىء بالآثار الوخيمة لهذا العمل على عملية السلام، ومع افتراض أن الأصل فى التفاوض هو حسن النية، فإن الفلسطينيين لم يخطئوا حينما وافقوا على إرجاء قضية حساسة ـ مثل قضية القدس ـ إلى المرحلة النهائية، ولكن الخطأ الأكبر هو أن تعتقد إسرائيل أنها انتزعت التنازلات الضرورية باعتراف الفلسطينيين بالدولة العبرية، دون أن تعترف الأخيرة بالدولة الفلسطينية أو بعاصمتها القدس.

نحن مع قضية القدس فى يومها، وإلى أن تعود عربية.

إبراهيم نافع

مواقف

● عندما كنت فى اليابان سنة ١٩٥٩ قابلت واحدا من أسرة (ميكو موتو) وهو الرجل الذى اخترع (اللؤلؤ المزروع) فقد كان يفتح محارة حيوان اللؤلؤ ويزرع فيها كرة صغيرة من الصدف فيقوم حيوان اللؤلؤ بافراز مادته الفضية حولها.. وبذلك يوفر ميكو موتو على حيوان اللؤلؤ سنة من الاشغال الشاقة فى صنع لؤلؤة واحدة. قلت له: كلمنى عن هذا الساحر ميكو موتو..

قال لى: كان عنده ايمان مطلق بانه سوف يكون انجح واشهر واحد فى الدنيا. فقد بدأ تجاربه فى هذا النوع من اللؤلؤ فى صمت تام. لم نكن نعرف لماذا يذهب الى الشاطىء ويبيت هناك. ثم نلاحظ انه لا يفعل شيئا.. ربما كان ينزل الى البحر مرة واحدة كل ليلة. ويعود ليأكل ويشرب وينام. ولا يقول لاحد شيئا. ولم يجرؤ واحد منا ان يسأله. لانه لا يريد أن ينطق. ولا يظهر عليه الضيق أو الملل او الجوع او العطش. ولم يغير من عاداته فى الحديث والنوم الهادىء العميق..

ثم قال لى: ولم نكن نعرف انه يجرى تجاربه على حيوان اللؤلؤ. وانه مشغول بشيئين فى وقت واحد: ان يلاحظ تطور حجم اللؤلؤ.. وفى نفس الوقت ان يضلل الناس عن هذا الذى يشغله. فكان يفتعل الانشغال الزائد عن اللزوم. وكان يعلم ان الناس تراقبه من بعيد لبعيد. ولذلك كان يمعن فى التغطية والتعميه والتعتيم والخداع.

وقال لى: وعرفنا فيما بعد فلسفة الرجل بعد ان نجح. ثم سافر الى المعرض الدولى فى نيويورك وقدم للدنيا (ناقوس الحرية) الامريكى الشهير.. المكسور من كثرة وشدة الرنين.. صنعه من حبات اللؤلؤ.. ثم اهداه للرئيس الامريكى فكان ذلك اعظم اعلان عن صناعة اللؤلؤ الجديدة.. وقبل ان يفيق الناس من الدهشة كان اللؤلؤ الياباني قد ملأ الاسواق فى امريكا وفى اسيا واوروبا.

سألت: فما المعنى؟

اجاب: كنت اتوقع هذا السؤال.. المعنى: هو انه لا نجاح من غير عشق. فهو قد وضع لنفسه هدفا واضحا... وبالعشق والصبر والكتمان بلغ القمة. هذا هو سر النجاح

ـ فى الفلوس؟

ـ وفى الحب ايضا!

أنيس منصور

من غير عنوان

وضع حجر أساس متحف فى سقارة وافتتاح مقبرة أثرية

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

★قام فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار أمس بجولة بمنطقة آثار الجيزة وضع خلالها حجر الأساس لمتحف إيمحتب بسقارة الذى صممه المهندس الفرنسى جان فيليب لوير ليضم أول ماكيت للمنطقة الأثرية بسقارة يمثل المجموعة الهرمية الكاملة بالمنطقة.

كما شملت الجولة افتتاح مقبرة مينو اينو التى تعود للاسرة السادسة وتم الكشف عنها منذ ٧ شهور بواسطة عالم الآثار المصرى الأسترالى نجيب قنواتى وتفقد تمثال أبو الهول والترميمات التى تجرى حاليا.

وصرح الوزير عقب الجولة ان المتحف سيقام على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع بعد اختيار موقع جديد له بعيدا من حرم الآثار بما يحافظ على الطابع الجمالى للمنطقة بدلا من الموقع القديم للمتحف والذى تمت إزالته فى العام الماضى لتعديه على حرم المنطقة الأثرية التكلفة الاجمالية للمتحف تبلغ ٧٥٠ الف جنيه.

رافق الوزير خلال الجولة د. على حسن أمين عام المجلس الأعلى للآثار وحسين طلبه وكيل اول الوزارة والدكتور احمد نوار رئيس قطاع المتاحف والدكتور زاهى حواس مدير عام اثار الجيزة.

فاروق حسنى وزير الثقافة خلال تفقده المقبرة الأثرية والى جواره حسين طلبة وعلى حسن [تصوير : مدحت عبدالمجيد]

هونج كونج وتطورها.. فى معرض

★ بمناسبة عودة هونج كونج الى الصين بعد غياب استمر اكثر من ١٥٠ سنة يفتتح محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية ويانج فوتشانغ سفير الصين معرض صور فوتوغرافية يحكى تاريخ هونج كونج وتطورها وذلك ٨ الليلة بمركز الهناجر للفنون بأرض الاوبرا.

تكريم ١٢ اعلاميا فى مهرجان الاذاعة والتليفزيون

★ تقرر تكريم ١٢ من رواد الاعلام فى مهرجان الاذاعة والتليفزيون الثالث الذى يجرى افتتاحه ١٢ الشهر الحالى فى مركز المؤتمرات بالقاهرة المكرمين من الاذاعة هم: فهمى عمر وأمين بسيونى وحلمى البلك والراحل جلال معوض ومحمد عروق وسامية صادق.

ومن التليفزيون ليلى رستم والراحلون فهمى عبدالحميد وسلوى حجازى وامانى ناشد ومن الهندسة الاذاعية محمود كشك وطه نصر.

مؤلفات الموسيقيين الشبان الليلة بالمسرح الصغير

★جمعية الشباب الموسيقى المصرى تنظم حفلها السنوى، ومن مؤلفات موسيقى الحجرة للمؤلفين الموسيقيين الشبان بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية ٩ الليلة بالمسرح الصغير.

«القبطان» يفوز بجائزة محمد شبل للاخراج السينمائى

★ قررت مجموعة أصدقاء المخرج الراحل محمد شبل منح جائزة افضل مخرج جديد لهذا العام للمخرج سيد سعيد عن فيلم «القبطان» بطولة محمود عبدالعزيز الذى حصل على أعلى الاصوات من بين اعضاء اللجنة المكونة من الكاتب محمد سلماوى رئيسا ونادية لطفى ويوسف شاهين ويسرا ود. رفيق الصبان واسعاد يونس ويوسف شريف رزق الله وسيمون وطارق شرارة ويسرى نصر الله وآخرين.

وتنص لائحة الجائزة التى تم تأسيسها فى اكتوبر الماضى على ان تكون سنوية باسم المخرج محمد شبل لافضل مخرج يقدم فيلمه الاول او الثانى خلال العام.

وسوف يقام حفل خاص بهذه المناسبة ١٤ الشهر الحالى فى مركز الهناجر حيث سيقدم اعضاء اللجنة الجائزة الى المخرج سيد سعيد وهى عبارة عن شهادة تقديرية وجائزة مالية، كما سيمنح للفيلم التسجيلى «مأساة تنويرية» اخراج محمد سليمان والروائى القصير «وقت مستقطع» اخراج محمود سليمان شهادة تقدير.

ويعقب تسليم الجائزتين عرض الافلام الثلاثة الفائزة.

محمد شبل

المثال عبدالبديع يبحث عن الإنصاف!

★ قليل من المثالين فى مصر والعالم العربى هم الذين يتعاملون مع حجر الجرانيت رغم قسوته ومثلهم الاعلى فى تلك مثال مصر الاول فى العصر الحديث محمود مختار الذى أعاد لفن النحت المصرى القديم مجده، بين هؤلاء الفنانين المثال عبدالبديع عبدالحى الذى تسبب عشقه للجرانيت فى إصابة ساقه اثناء نحته تمثالا، وتخلف عن ذلك عاهة تلازمه منذ شبابه!

ان هذا الفنان الذى كرمته مصر وجهات فنية عالمية واجرى جراحة فى عينيه بالخارج منذ عدة شهور على نفقة الدولة يعيش محنة نفسية قاسية!

فقد فوجىء بأن محافظة القاهرة تطالبه بمبلغ ٢٠ الف جنيه قيمة الانتفاع بقطعة ارض حكر من المحافظة بمنطقة مصر القديمة ٨ حارة سباق وذلك رغم انه يسدد الايجار والفوائد وقيمة الاحتكار منذ عام ٦٠ وحتى اليوم.. ويحتفظ بكل المستندات والايصالات الدالة على ذلك!

إن هذا الفنان المكافح صاحب التاريخ المشرف فى حاجة الى التدخل الشخصى لمحافظ القاهرة عمر عبدالآخر حماية له من الموت كمدا وهو فى هذه السن المتقدمة.

بعد غياب: اسماعيل ولى الدين يعود بمسلسلين

★ قصة الكاتب الروائى اسماعيل ولى الدين «حادثة شرف» ستقوم بانتاجها الصوتيات والمرئيات بعد ان كتب لها السيناريو والحوار مصطفى محرم فى ٢٣ حلقة وسيقوم ببطولتها محمود مرسى ويخرجها احمد توفيق وذلك عقب الانتهاء من اخراجه المسلسل التليفزيونى «رد قلبى».

اسماعيل ولى الدين سيقدم له التليفزيون ايضا «حب تحت الحراسة» سيناريو وحوار بشير الديك اخراج محمد النقلى ومرشح لبطولتها يسرا.

أخبار الصباح

● كلية الآثار ومركز خدمة المجتمع بجامعة القاهرة ينظمان ابتداء من اليوم دورة للارشاد السياحى تستمر ٧٥ يوما.

● مدى فاعلية تعديل السلوك المصرفى فى خفض مستوى الاندفاعية لدى الاطفال .. عنوان دراسة اعدها الباحث عبدالغنى احمد عكاشة لنيل درجة الدكتوراه وستجرى مناقشتها غدا بكلية التربية جامعة عين شمس لجنة من الدكاترة عادل عز الدين الأشول وسيد صبحى وعبد المطلب القريطى ونبيل عبدالفتاح

● د. مينا بديع عبدالملك أستاذ الرياضيات بهندسة الاسكندرية يطير الى العاصمة الاوكرانية كييف الاثنين القادم لحضور المؤتمر الدولى الثانى فى رياضيات الفيزياء.

● خالد سعد زغلول المحرر بمكتب الأهرام فى باريس حصل على دبلوم الدراسات الاستراتيجية والدبلوماسية العليا فى موضوع «الانتداب البريطانى فى فلسطين».





